

رواية تمنيتها كثيراً - ازمة فدر كاملة



بقلم الكاتبة امل عبدالقادر

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

أشرقت شمس يوم جديد على مدينتنا
الجميلة

.. استيقظت (فرح) على صوت والدتها
(عائشة) .

عائشة :. قومي بقا بقينا الظهر وانتى لسه
نايمه بابا صحا من بدري وراح شغله وقالى
تكلميه اول ما اتصحى

فرح: صحيت اهو يا مامتى صباحك فل
هروح اتوضى واصلى وبعدها هكلم بابا
حبيبي ع طول

ذهبت فرح توضأت وصلت صلاه الضحى
وامسكت هاتفها عازمه الاتصال على والدها

فرح:صباح الخير يا حاج (احمد)

اتاها صوت والدها سعيدا صباح النور يانن
عين أحمد اما يا بت يافرح عندی لیکی خبر
بس ایه محصلش

فرح: خير يا حبيبي فرحنى والنبي ﷺ

احمد: خلاص الحاج (كمال الاسيوطى)
كلمته و وافق انك تشتغلى عنده ف الشركة
قسم علاقات عامه

هتفت فرح بسعاده بجد يا بابا يعنى أخيرا
هستغل بعد التخرج

ایوه یا ستی اخیرا هتشتغلی مع انی مش
موافق

فرح :ههههههه معلش بقا يا قلبی عشان
خاطری

احمد: طیب سبینی دلوقتی عندی شغل
کثیر

فرح :بغضب مصتنع ايه يا علول يا حبيبي

ما تقول كلمه حلوه مفيش مبرووك

علاء:يا فرح أنا خايف عليكى من البهدله

وقرف الشغل ابقى غلطان

عائشة : لا مش غلطان يا حبيبي دا اخوكى

الكبير باردو

فرح: عارفة يا علاء بس نفسى اشتغل

وحقق حلمى وييقى ليا كيان

علاء: طب حققى حلمى انا الاول

اندهشت فرح بتسال وايه حلمك ده

علاء :انك تقومى تعملى اى لقمه لاخوكى

هموت م الجوع

انفجروا ضاحكين جميعا

علاء : هوا الواد عمر فين

عائشة لسه مجاش بيقول عنده دروس كتير
مكنتش ثانوية عامه دى يا خويا الى عامه
فيينا كدا ده

علاء :معلش يا ماما عمر متفوق ف دراسته
ربنا معاه

فى المساء اجتمعوا جميعا على طاولة
العشاء والحديث عن عمل فرح كان
الموضوع الرئيسى

علاء : باردو يا بابا وافقت على شغلها مع انى
قولت لحضرتك بلاش ملوش لازمه شغلها
ده

احمد: هو انت يا علاء عشان كبرت وبقيت
مهندس هتراجعنى ف كلامى

علاء باحترام شديد العفو يا بابا انا اقصد انها
لسه صغيره وانا خايف عليها

احمد ابوہا

عائشة واضحة اهي امها

علاء أخوها هو مهندس

عمر ثانوية عامة اخوها

هحاول السرد يكون فصحي والحوار يكون

بالعاميه

اسم الرواية #تمنياتها_كثيرا

أتمنى يكون الفصل عجبكم ويشرفنى

تفاعلكم وحضوركم

ان شاء الله معادنا يوم الثلاثاء

دمتم بخير

#جنه

#الفصل_الثانى #تمنياتها_كثيرا بقلمى

#جنه_الامل

مر أسبوع وجاء موعد

اول يوم عمل ل فرح في داخل نفسها قلق

واضطراب كانه اختبار طمنت نفسها قائلة

يارب

سمعت صوت أبيها

احمد: يالا فرح هنتاخر

نظرت له فرح وهى تقول :

اية يا بابا هو اول يوم مدرسة هتوصلنى

احمد: بس يا بنت اسكتى وماله اما أوصلك

انتى تطولى ولا عربيه ابوكى مش عجاكى

بقا

اسرعت اليه تحتضنه قائلة بحب:

ازاى تقول كدا يا قلبى

احمد: يلا يا لمضه هانم هنتاخر

هبطو من منزلهم وتوجهو الى مكان عملهم

شركة ال الاسيوطى

نظر احمد اليها فى قلق

فرح : مالك يا بابا قلقان كدا ليه

أحمد بشرود: مفيش حاجة يا حبيبتى تحبى

ادخل معاكى

فرح: هههه تدخل معايا وتقولهم ابه جاى مع

بنتى الصغنه

احمد: معاكى حق انتى دلوقتى موظفه هنا

ولازم تعتمدى على نفسك مكتب مدير

العلاقات العامه على اليمين اول ما تدخلى

يلا سلام عليكم ربنا معاكى

خطت فرح

اولى خطواتها وهى لاتعلم أنها اول خطوة فى
حياتها القادمة و أصعب محطات بها.

.... دخلت فرح مكتب العلاقات العامة
وتوجهت نحو رجل يجلس خلف مكتبة
يطالع بعض الاوراق كان فى الخمسين من
عمره يظهر عليه طيبة القلب والهدوء

تمتتم فرحه بهدوء : صباح الخير

أنا فرح احمد الموظفة الجديده

تاملها الرجل قليلا واجاب بابتسامه بنت

الحاج احمد عبد الرحمن

فرح: ايوه

الرجل : انا يافرح ابقى الأستاذ صلاح

مديرك هنا

فرح : اهلا بحضرتك

صلاح: اهلا بيكى انتى وعلى فكره معانا
هنا 3 زملاء كمان مدام نهى ودى بتتاخر
عشان بتودى ولادها مدرستهم والأستاذ
حامد والأستاذ إبراهيم وهما على وصول
لأنهم فى الحسابات

ثم شرح لها طبيعته عملها وتفهمته بشكل
ابهر الأستاذ صلاح بعد مرور دقائق اتى حامد
وإبراهيم وتم التعارف بينهم ثم أتت نهى
وهى فتاة جميلة فى الخامس والعشرين من
عمرها توسمت فيها فرح روحها المرحه مر
الوقت عليهم وفرح تعمل بكل جد
لتستوعب طريقة عملها بشكل كبير
انتهى اول يوم عمل وخرجت فرحه بصحبه
نهى

واتى اليهم حامد بسيارته وعرض عليهم
إيصالهم

نهی: لا یا حامد متشکره اوی انا بستنی
طارق جوزی

حامد: وانتی یا فرجه هتروچی ازای
فرح: مش عارفه لسه هکلم بابا هشوف
هیقدر ولا لاء

حامد: اعتقد مش هیقدر الموقع فیه شغل
کتیر انا مکمن أوصلک

فرح باستغراب من طلبه : شکرا یا حامد
مش هینفغ اركب مع حد غریب

نظر لیها باستغراب قائلا: هو فیه لسه حد
بیفکر کدا دا موضه قدیمه ولا ایه

قالت فرح :بهدوووؤ شدید دی عادتنا ودی
تربیتنا .مش موضه قدیمه بعد اذنک
انصرف حامد غاضبا

وقالت نهى: احسن ليه أصله فاكر نفسه
مدوب قولوب العزاري وعشان هو صاحب
كريم ابن الحاج كمال شايف نفسه

فرح : هههههه طب وأستاذ أبراهيم ده ماله
شيفاه ملخبط كدا دا كان تقريبا بيكلم نفسه

نهى: دا متجوز

ومراته مطلعاه عينه ههه نظرت فرحه الى
الناحيه الأخرى

فرح: حبيبي وصل اهو

نهى: هههههه افكرت حبيب بجد الله
يسامحك يا فرح

نهى: يا عم احمد ازيك

احمد: ازيك يا ام أمير

هههههه ضحكت نهى وفرح

نہی: محدث غيرك بيقولى كدا

احمد طبعاً ربنا يخليه هو واخته

نهی طارق چه اهو سلام اشوفك غدا ياقمر

سلام یا حاج احمد

احمد: يلا يا ست البنات اوصلك

فرح: معلىش تعبتك يا بابا

احمد: تعبك راحة يا حبيبتي وبعدين قولت

اتغدی معاکم

[illegible]

والوطن کدا

أحمد : لا طبعاً انتى المهم وبعدين الغدا

فرح : هههه ماشی یاسی بابا هعديها

بمزا جی

دا کان الفصل التانی

من الرواية

#تمنياتها_كثيرا.

ياذن الله الفصل الثالث يوم الجمعة القادم

دمتم بخير

#تعديل الفصل الثالث بكرا ياذن آله

ويليه باقى الفصول

الفصل الثالث من رواية #تمنياتها_كثيرا

بقلمى #جنه_الامل

وصلت فرح ووالدها الى المنزل استقبلتهم

عائشة

فرحه :مااااااااااا

عائشة :زى عادتك كانه اول يوم مدرسة

كنتى تعملى الدوشه دى

يلا روحى غيرى هدومك وانا هروح اساعد

بابا يكون إخوانك وصلو

دخلت عائشة لغرفتها والقلق هو المسيطر

عليها

عائشة : احمد

احمد: تعالى عارف انك قلقانه بس أنا

قولتلك من الأول بلاش شركه الاسيوطى

قولتى لاء خليها قدام عنيك لازمته إيه القلق

ده

عائشة بصوت باكى غصب عنى محدش

حاسس بالنار الى جوايا

احمد : ان شاء الله زى ما ربنا سترها معنا

زمان هيسترها دلوقتى اطمنى

عائشة : طب هو كان موجود

أحمد :لا اصله مسافر هيجى بعد أسبوع

عائشة : ربنا يستر هروح أحضر الغدا

فى نفس الوقت دخل الى المنزل علاء وعمرو

التفو جميعا حول المائدة

وحكت لهم فرح عن أول يوم عمل حتى

وصلت الى ما بدر من حامد فهب علاء غاضبا

: هو ده الى كنت عامل حسابه اهو اول يوم

لسه وعرض عليكى يوصلك وياعالم بكرا فى

آيه تاتى

احمد: اهدى يا علاء اختك مش صغيرة

وعرفت توقفه عند حده

علاء : عارف عارف انها مش صغيره وعارف
أخلاقها بس حضرتك الى معرفش الناس برا
شكلهم إيه فرح هتتوه فى وسطهم

فرحه : كفاية بقا يا علاء الموقف مش
مستاهل كل العصيبة دى وانا فى الكلية
كنت بشوف زى حامد وغيره والحمد لله
عمرى ما حد اتعدى حدوده

أحمد : براحة يا حبيبتي اخوكى ميقصدش
اقعدى كملى أكلك

فرح: انا شبعت بعد اذنكم

عائشة :عجبك كدا زعلتها

أحمد : عائشة ادخلى ليها وانا عاوز
البشمهندس فى كلمتين لوحدنا

في مكان اخر وتحت إحدى العمارات الراقية

توقفت إحدى السيارات الفارهة ونزل منها

رجل يغزو الشيب رأسه توجه الى المصعد

دخل الرجل الى شقته وكانت في تصميمها

اقرب الى الفيلا

اقتربت منه امرأة في اواخر الأربعين من

عمرها

جميلة انيقه تبدو على وجهها الحنان

والطيبة

#هيام: حمدالله على سلامتك يا كمال مش

كنت بتقول هتفضل في الاسماعيليه أسبوع

كمال : الله يسلمك يا هيام بصراحة

مقدرتش المهم انتى عاملة آيه و البيت

ماله ساكت كدا

هيام: ههههه الأولاد محدش هنا كريم يا أما
ف الشركه يا اما مع اصحابه وامنيه نزلت
الجامعه عندها محاضرات ونرمين روح
مع جوزها

كمال: طب وحبیب قلبك متصلش النهاردة
هيام: وهو يقدر طبعا كلمنى وحبينا فى بعض
شوية

كمال بغيره واضحة: طيب ياختى ربنا
يهنيكم

هيام ضاحكه: ههههههه بتغير من ابنك يا
كمال

كمال انا بغير حتى من نفسى انتى كل
حاجه عندى وعشرة عمري وام أولادى
وسعادتى ف الدنيا

تنهدت هیام : ربنا یتمها علینا نعمه یا ماکان
نفسی السعادة دی تکمل ومحصلش الی
جرا

فترة صمت عدت علیهم كأنها دهر

هیام :سرحت فی ایه

کمال : سرحت فی بکرا هروح الشکره

مسکت هیام یده مطمئنة إياه خیر ان شاء
الله المهم تمسک نفسک

کمال :ازای بس یا هیام دا انا قلبی زی
مایکون هیخرج من مکانه من دلوقتی

هیام :طب تحب أجی معاک

کمال: معلش یا هیام خلیکی اتی دلوقتی
وکمان مش عاوز أحمد یقلق هو کمان
الراجل الله یکون فی عونہ

هيام : احمد ده انسان اوى مبقاش كدا ف
الدنيا ربنا معاه ومعنا وعائشة حبيبتى زمنها
دلوقتى بين نارين

أحمد : عندك حق والله انا مقدر قلقه
وخوفه بس اهو ما باليد حيله

هيام طب يلا انا هروح احضرك الغدا
تركته هيام وخرجت من الغرفة توجه الى
خزانه دولابه واخرج منها بعض الصور تاملها
قليلا بحزن دفين وإعادها الى مكانها وخرج
هو الآخر من الغرفة بأكملها

بقلمى #جنه_الامل

❓

تفاعلكم بقا ❓❓

الفصل الرابع ❓ روايه #تمنياتها_كثيرا
بقلمى جنه الأمل

دخل علاء الى غرفة والده

نعم يا بابا

احمد: تعال يا علاء ممكن افهم مالك
متعصب ليه فرح كبرت ولازم تتعتمد على
نفسها وتواجه الدنيا دى يشويه ثقه

علاء: فاهم يا بابا معلش غصب عنى

أحمد: وبعدين يا علاء مش هتنسى خلاص
دى حكاية عدا عليها سنين

علاء: مش قادر انسى ازاي انسى انى كنت
السبب ف...

قاطعة أحمد يابنى هون على نفسك دا قدر
ومحدث يهرب من قدرة

علاء :ونعم بالله انا هروح لحازم صاحبي

عشان نشوف ورق المشروع الجديد

احمد: ربنا معاك بس قبل ما تمشى ادخل

لاختك طيب خاطرها بكلمتين

علاء :حاضر كنت هعمل كدا والله من نفسى

فرح دى غالية اوى يا بابا وميهنش عليا

زعلها

أحمد : ربنا يخليكم لبعض ودايما كدا يا علاء

خليك جنب اختك سند ليها يلا روح عشان

متتاخرش على شغلك

أحمد محدثا لنفسه :خايف عليها من مجرد

موقف صغير طب لو عرف ال مستخبي

هيعمل آبه

رحمتك يارب

في غرفة فرح

طرق علاء الباب وبعد ان سمحت له
بالدخول وجدها تنظر الى العدم شاردة الفكر

فرح فرح

نعم يا علاء

علاء :حقك عليا متزعليش انا خايف والله

عليكى

فرح انا فاهمه بس لازم انت كمان تفهم انا
كبرت ليه محدش مصدق من صغرى وبابا
وماما كان عندهم نفس الخوف ده ومش
عارفه خايفين من ايه حتى انت يا علاء فجأة
اتغيرت طول الوقت مهموم وخايف من ايه
انا نفسى اعرف

علاء :مفيش حاجة يا قلب اخوكى وبطللى

فلسفتك دى ده انا كويس

فرح: ماشی یا علاء لما تحب تتكلم
هسمعك وعلى فكرة انا بسمع كويس

علاء: لا فيه حاجة بتعملها احسن من
السمع وبجد محتاجها اووى منك

فرح: حبيبي انت تؤمر

علاء: فنجان قهوة من ايديك الحلوة دى

فرح اهو انت كدا متعرفنيش الا عشان تأكل
تشرب حاجه فى الرينج ده

علاء: ضاحكا يلا بت من هنا انجزى اعملها
عندى مشوار مهم

فرح: فيين بقا مشوار غرامى ده صح

علاء

فرح: ايبىيه كل ده سرحان

فاق علاء من شروده وبدون تفكير احتضن
أخته بشدة هامسا لها متخافيش من حاجة
طول ما انا عايش وخلي بالك من نفسك
أووى اووى تثقى فى حد مهما كان فاهمة
فرح : مالك يا علاء فيك آبه ليه الخوف ده
كله

علاء: مفيش حاجة يافرح بس اسمعى
كلامى

فرح: حاضر. روح غير هدومك وانا هعملك
القهوة

اخوات عسليات اوى [?] [?]

كانت عائشة بجوار الباب واستمعت للحوار

أحمد: بتعملى آيه عندك

عائشة: كنت خايفة يتخانقو

احمد: ههههه طول عمرڪ قلبڪ خفيٰ كڊا

متخافيش علاء روحه فى اخته

عائشة: علاء صعبان عليا اوى يا احمد

أحمد بأسى: بکرا بنسى ويعرف انه مش

بایده

عائشة: هیفضل کدا یحاسب نفسه ویغلطها

ويلومها لحد امتي بس

أحمد: ادعيله ربنا يهونها عليه

عائشة: آمين يارب العالمين

في مكان اخر وفي دولة أخرى

جلس رجل اشيب الرأس ينفث دخان

سجارتہ یتطایر الشر من عینہ یتحدث

بعصية ف الهاتف

بقولك عاوز كل المعلومات في اقل من 24
ساعة فاهم وحياتك قصاص المعلومات دي
هبعثلك الاسم والصور حالا

أغلق الهاتف وبعث الرسالة للطرف الآخر
وكانت عبارة عن سطرين

هدفك المرة دي فرح أحمد عبد الرحمن
تمنيته كثيرًا

بقلمي جنبه الأمل

الفصل #الخامس من رواية

#تمنيتهَا_كثيرًا

في صباح اليوم التالي توجه علاء الى عمله
وكذلك فرح وأبيها

دخلت عائشة غرفة ابنها عمر ليقاظه

عمر انت يا بنى قوم بقا مش قولت اصحيك

بدرى

عمر بصوت يغالبه: النعاس حاضري ماما

قومت اهو

عائشة: صباح الفل يا قلب ماما يلا جهز

نفسك وانا هحضرك الفطار

عمر: بقولك هو الجو ماله مشحون ليه بين

علاء وفرح

عائشة: لا خلاص علاء صالحها امبارح

عمر: طب الحمد لله هاتى بقا 100 جنيه

حلاوه الصلح

عائشة: ياسلام عليك بكاااش اوى يلا ياواد

افطر الاول وبعدين نشوف

عمر: الله عليكى يا نبع الحنان انتى

داخل بيت كمال

نادت هيام ابنتها الصغرى امنيه

يلا حبيبتي الفطار جهز

أمنية: حاضر جايه اهو

كمال: هو كريم فين

هيام: نزل من بدرى

نزلت أمنية القت الصباح على والدها والدتها

كمال: صباحك فل يا موني عامله آيه فى

الكلية

أمنية: الحمد لله يا بابا ماشى الحال

هيام: قوليلى هتروحي عيد ميلاد ساره

صاحبه نرمين

امنيه: بصراحة لا يا ماما ساره دى دمها تقيل
وطالعه فيها كدا والكارثة بقا بنتك نرمين
شبهها وشايف الناس كلها شغالين عندها

كمال : بنت اتكلمى عن أختك عدل

أمنية: والله يا عم الحاج زى ما بقولك كدهو
انا عارفة مطلعتش عسوله وكيوت كدا
للحاجة هيام ليه يلا بعد اذنكم هروح أكمل
لبس عشان متاخرش

كمال :. امنيه بتضحك اه بس حاسس انها
وحيدة اوى يا هيام

هيام :واخذه بالى بعد موت رحاب صاحبته
وهى ع الحال ده ياما اتكلمت مع نرمين
تهتم باختها شويه بس ولا هى هنا

كمال : ربنا يهديهم كلهم يلا انا هروح الشركة

هيام: ربنا معاك ابقى طمني

داخل الشركة فرح تعمل باجتهاد سعيدة
لبداية جديدة في حياتها وجود نهى يمثل
اهميه لها فهي ذو خبره أكبر وخير معين
وصديق

توجه اليها حامد معتررا عن ما بدر منه
قابلت فرح اعتذاره بسماحه نفس وأثناء
عملها سمعت صوت صلاح يصدح في الغرفة
صلاح بصوت جهورى

فررررررحه

فرح: خير يا استاذ صلاح

صلاح: عملتى آيه رئيس مجلس الإدارة
طالبك بالاسم

فرح: هو انا لحقت اعمل حاجه دول هما

يومين

صلاح:طيب اتفضلى روحى مكتب كمال

بيه ف الدور الرابع تانى مكتب ع الشمال

فرح: اوكى

ذهبت فرح وبداخلها تدور أسئلة لماذا

يطلبها هذا الكمال وصلت فرح وطرقت

الباب وسمعت الأذن بالدخول

وما ان دخلت فأتسعت عينيها وكانت

المفاجأة من نصيبها

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى

#جنه_الامل

برغم ان مفيش اى تفاعل على الفصول
ولكنى هلتزم بمواعيد النشر وربنا يوفقكم
جميعا 🙏

الفصل السادس #تمنياتها_كثير🙏🙏🙏 بقلمى
جنه الأمل

دخلت فرح مكتب كمال وما ان دخلت حتى
اتسعت عينها وكانت المفاجأة من نصيبها
وقالت بدهشه

بابا !!!

احمد:تعالى يا فرح آيه مالك

فرح:لا ماليش بس اتفاجأت

أحمد:انا كنت عاوز كمال بيه فى شوية شغل
وطلب يشوفك

هـب كمال واقفا يتأملها باهتمام وحنان
كادت دموعه ان تفر من عينيه ولكنه بعد
جهد عظيم استطاع السيطرة عليها
كمال فاتحا زراعـيه لها قائلا: تعالى يا حبيبتي
واقفه بعيد ليه

فرح مكتفيه بمد يديها له :احم اهلا بحضرتك
بابا دايمـا بيتكلم عنك بكل خير

تفهم كمال موقفها فهو ليس الا غريب
بالنسبة لها فتحدث بلهجة ضاحكه لتخفيف
التوتر البادى على الجميع

كمال .: ابوكى ده عاوز ينضرب مخبى عننا
عروسه زى القمر كدا ما تجوزهاالى يا احمد

تعالـت ضحكـات الجميع

تمضى لحظات وكمال يتفرس فى ملامحها
بشـرود وزهول قد أثار فى نفسها التساؤل

واخذت الافكار ترتع داخل عقلها حتى
اخرجها صوته من تفكيرها

كمال: مبسوطه ف الشغل يا فرح

فرح: والله حضرتك لحد دلوقتي تمام انا
بقالي يومين بالعدد

كمال: عموما مكتبي مفتوحلك فى اى وقت
اى حاجه تحتاجيها متترديش تيجى فورا

فرح: أن شاء الله ممكن امشى انا عندى
شغل لازم اخلصه

كمال: اتفضللى

احمد: يلا على شغلك وانا شويه وهمشى

فرح: اوك يعد اذنكم

خرجت فرح تتنفس الصعداء وبداخلها
العديد من الأسئلة فحسمت امرها بسؤال
والدها بعد عودتهم الى المنزل

وأثناء سيرها اتصدمت باشاب كان بصحبة
الأستاذ صلاح

فرح: اية مش تفتح

الشاب انا الى افتح ولا انتى ال ماشية واخده
ف وشك زى القطر ثم انتى مين وبتعملى
آيه فى دور مجلس الإدارة

فرح: حيلك حيلك ايه هو وانت وكيل نيابة

تحدث صلاح: خلاص يا فرح دا كريم بيه
نائب رئيس مجلس إدارة الشركة وابن كمال
بيه

فرح: اه اهلا وسهلا سورى مكنتش اعرف
حضرتك بعد اذنكم

کریم: من دی یا صلاح وکانت بتعمل إیه هنا

صلاح: دی موظفه جدیدة وکانت عند کمال

بیه

کریم بدهشه: کانت بتعمل إیه دی عند بابا

صلاح: الحقيقة معرفش یا فندم هو طلبها

بنفسه من نص ساعه

کریم: اوک خلصت الأوراق الى طلبتها منك

صلاح: آیوه یافندم کله تمام

کریم: اوک هاته بقا عشان نراجعه

فی مکتب فرح

نهی: ایه خیر کان عاوزک فی إیه

فرح: دی حاجه عائلية کدا هههههههه

نهى: نعم يا ختى عائلية ايه

فرح: يابنتى انا روحت لقيت بابا هناك

نهى: ااه كان بيوصى عليكى يعنى

فرح ساخرة: ايه بيوصى عليا دى هو انا كنت

بمتحن

حامد مستمعا للحوار: ايوه ياعم يا بخت من

كان النائب خاله

فرح: ولا نائب ولا غيره كل الحوار ان وهو

وبابا معارف قدام

دخل صلاح المكتب

ايه يافرح الى عملتيه ده

فرح: عملت آيه انا هو الى ماشى كأنه على

وش الدنيا لوحده

صلاح: خلاص خلصنا بس تاخدى بالك بعد
كدا مهما كان دول أصحاب الشركه الى كلنا
بشتغل فيها

نهى: عملتى ايه يا بت ملقتيش غير كريم
الاسيوطى وتهبى فيه

فرح:وايه يعنى كلنا ولاد تسعة يا نونو
متشغليش بالك ويلا نكمل الشغل ده بدل
الأستاذ صلاح ما يهب هو فينا

مازال أحمد متواجد مع كمال فى مكتبه
وبعد خروج فرح

التفت كمال الى أحمد قائلا

فرح كبرت ماشاء الله كانه العمر ال فات دا
كله كان امبارح أحمد معاك حق يا كمال
الزمن جرا بينا فجأة

کمال بیأس: وحضرتك بقا لسه منشف
دماغك ومش عاوز تاخذ الأمانة طول
السنين دى كلها

أحمد غاضبا: بقولك آيه يا كمال احنا اتكلمنا
ف الموضوع ده كام مرة انا مش عاوز حاجه
واى حاجه كانت سبب فى كل ال حصل زمان
تبقى حد الله بينى وبينها ولو غالى عليك
بطل تتكلم ف الموضوع ده

كاد كمال ان يتحدث فقطاعه صوت هاتفه
نظر الى شاشته

ثم نظر لاحمد

دى هيام المرة الخامسة الى بتكلمنى

أحمد: رد عليها وطمئنها انا همشى

کمال: ماشى يا أحمد بس اوعى تزعل منى
الامانه بقالها كتير ف رقبتى

أحمد: کلنا ف مرکب واحده یا کمال وربنا

یستر

کمال: طب بقولک مش لو فرح اشتغلت هنا

معایا احسن

احمد: لا یا کمال خلیها زی ما اتفقنا کدا

احسن والأهم فرح زکیة ولماحه لو حسنت

انک بتعاملها معاملہ ممیزه غیر ای موظفة

هنا مش هتهدی الا لما تعرف لیه او انها

هتمشی

دی بنتی وانا عارف ربیتها ازای

کمال: خلاص یا أحمد زی ما تشوف سلملی

علی عائشة کتیر وانا هطمن هیام

احمد ماشی ینا سلام علیکم

ف مكان اخر ارتفع نغمه هاتف

فلتقطه صاحبه

ها عملت الى قولت عليه

الطرف الآخر ايوه يا رفعت بيه كل

المعلومات معايا هبعثها لحضرتك حالا

اغلف الهاتف والتفت الى سيده ف اواخر

العقد الرابع قائلا هانت جه يوم ال هعرف

اخذ حقى من الكل

وياويلك لو كنتى كدبتى عليا ف حرف واحد

حدقت به بداخلها رعب سيطر عليها شل

أطرافها اغمضت عينها خائفة من مجهول

وشر ومدفون من سنين شر تجسد فى هيئة

رجل

يدعى رفعت الشناوى

#تمنياتها_كثيرا بقلمى جنه الامل

الفصل السابع من رواية #تمنياتها_كثيرا

بقلمى #جنه_الامل

نفوس تائهة فى ماضى أليم هكذا كان حال
كل من كمال وهيام احمد وعائشة فالاربعة
داخلهم قلق مما هو اتى ومن ات تكشف
حقيقة أن ظهرت سيكلفهم الكثير وليس
الكثير المادى ولكنه سيدمر قلوبهم
وارواحهم

استقبلت هيام كمال بعد عودته من المكتب

بوجه قلق

هيام: ها يا كمال طمنى صوتك ف التليفون

قلبنى اوى

کمال: مفیش حاجة صدقنیی واللہ کلہ تمام

هيام: طب قولى شفتها كلمتها شكلها ايه

كمال: هههههه براحه يا هيام مالك هجاوب

علی کل ده ازای

ھیام: ما تجاوب یا کمال انا مسکتک

کمال: اطمینانی البنت بخیر و جمیلہ وزی

القمر ودمها خفيف تدخل قلبك اول

ماتشوفيا

هيام بتنهيده : کان نفسي اشوفها اوى

ومش عارفه

ياکمال وبعدين مهما خبينا وهي جي يوم

الحقيقه تيان

کمال: عارف و خایف من الیوم ده بس کلم

يهون وهى تبقي بخير ولا ايه

هيام :عندك حق طب قولى احمد وعائشة
عاملين ايه

كمال : بخير وبيسلم عليكى ولسه دماغه
نشفه كل ما اكلمه ع امانته يهب فيا مش
عارف أقنعة ازای بس

هيام : سيبه براحتة يا كمال ما انت عارف ال
حصل زمان ميتنسشيس بسهولة كدا

كمال : الله يسامح الى كان السبب

انقبضت ملامح هيام واخفضت رأسها
فاحتضنها كمال قائلا ارفعى راسك يا هيام
انتى ملكيش ذنب ف اى حاجه

هيام باكية مش قادره ياكمال

كمال: هتقدرى وهنكمل ال بدانه وربنا
هيسترها معنا

يلا نشفى دموعك دى مش عاوز حد من
الولاد ياخذ باله

هيام: كريم صحيح اول جه سألنى عنك
كمال: طب ابعتھولى على ما الغدا يخلص

خرجت هيام ونادت كريم
كريم بابا جه وبقولك تروحله أوضه المكتب

كريم: ماشى يا ماما هروحله اهو
دخل كريم غرفه مكتب ابيه

كريم: بابا ممكن ادخل

كمال: تعال كريم كنت عاوز آيه

كريم: سلامتک يا حاج كنت بس هعرض
على حضرتک تفصيل المشروع الى هيتسلم
قريب

كمال :مفيش مشكلة سبب الملف هنا
وبعد الغدا نراجعه سوا

كريم: تمام يا حاج بقولك صحيح النهارده
شوفت موظفة خارجه من عندك الصبح
وصلاح قالى أنها موظفة جديدة

كمال بتمعن يتفرس ملامحه بتسال ليه
كريم :لا عادى اول مره تشوف موظفة عند
حضرتك

كمال دى موظفه أبوها معرفه قديمة أحمد
عبد الرحمن المسئول عن شغل المواقع
عندنا

كريم : اه فهمت حضرتك تامرنى بحاجة
كمال :يا كريم بس خود بالك الوفد الأجنبى
قرب يوصل مش عاوز غلط

كريم اطمن يا حاج كله تحت السيطرة

كمال ربنا معاك تابع معايا اول باول

كريم حاضر يا بابا

فى بيت أحمد ليس الوضع بيعيد عن منزل

كمال فالقلق هو المسيطر الأكبر

ما ان رات عائشة أحمد يدلف الى المنزل

حتى اتت مسرعه قائلة باندفاع

كدا باردو يا أحمد كل ده وتلفونك ماله

أحمد:معلش يا عائشة تلفونى فصل وكان

عندى شغل كتير انا حتى اتصلت على فرح

عشان تروح وبعدها الفون فصل هى جت

عائشة ايوه الحمد لله جت ودخلت اوضاتها

ترتاح على ما اخلص الغدا بس طمنى انت

أحمد: اطمنى والله ما حصل حاجه اتكلمنا
كلنا شوية وبعدين راحت على شغلها مع انى
كنت خايف اوى من المقابلة دى بس كمال
قدر انه يتعامل عادى وعدا اليوم على خير
عائشة : مش باين فرح من ساعه ما جت
وهى متاخذة وسرحانه

احمد : متقلقيش دلوقتى اقعد معها اشوف
مالها

عائشة : وكمال وهيام عاملين ايه

أحمد : كويسين وطبعاً كمال فتح نفس
الموضوع

عائشة : هو انت يا أحمد لسة رافض بعد كل
السنين دى

احمد : ولو بعد مليون سنة هرفض باردو
مفيش حاجة تعوضى عن ال راح

عائشة : عارفة يا احمد وعارفه انك لسه لحد
دلوقتي متأثر بالى حصل

أحمد بتنهيده : الحمد لله انا راضى بقضاءه
وبعدين عوضنا بفرح وعلاء وعمرو هنعوز ايه
تانى

عائشة :ربنا يخليك لينا يا أحمد انت
استحملت كتير واتظلمت اكثر

احمد : ياريت كان حصلى أضعاف ده و

قطعته عائشة خلاص بقا احنا هنفصل
نقلب ف المواجه كدا كتير عموما انا عارفه
علاجك

نظر أحمد اليها باسى فاكملت

بقالك كتير مروحتش لحبيبك صح روحله يا
احمد انت بترتاح هناك

أحمد : يا ذن الله هروح قريب

ابعتيلى فرح عشان وحشتنى واشوف مالها

عائشة : حاضر ربنا يخليك لينا

احمد : ويخليكى لينا يا عائشة

طرقت فرح باب غرفة أبيها

احمد : تعال حبيبتى

فرح : اية اخرك بقا يا حاج

احمد : كان عندى شغل الموقع خلاص على

وشك التسليم وفيه وفد اجنبى هيجى

يعاين

فرح : تمام اتارى استاذ صلاح عمال يجرينا

ويجرى ورانا هههههه

أحمد : موظفين آخر زمن والله انتو يا بنتى
لكل مجتهد نصيب لازم نتعب عشان تحصد

فرح : ههههه دكتور ورئيس قسم والله .

أحمد : المهم انتى مالك شكلك مش
عجبنى وماما قالت لى ان سرحانه متاخده
على غير العادة يعنى مش مصدر دوشه
بيتنا قالها مقلدا لطريقة عائشة

فضحت فرح قائله:

اه لو عيوشه سمعتك هتلقى حصة الغدا
والعشا ويبقى نهار زى الفل

احمد : لا خلاااااص ولا كانك سمعتى حاجه

فرح بتردد

بابا كنت عاوزه أسألك على حاجه كدا

احمد :اسالى حبيبتي

فرح: هو حضرتك تعرف الحاج كمال من
زمان

انتبه لسؤالها بشك وتحدث بحظر

احمد: ليه السؤال ده

فرح : بصراحة يا بابا انا مستغربه تصرفاته دا
كان فاتح دراعه وعاوز ياخدنى فى حضنه ودى
اول مره يشوفنى وفضل طول الوقت عنيه
عليا زى ما يكون بيحفظ ملامحى ولو انه
باين عليه راجل محترم كنت قولت نظرات
غير بريئة بس انا محستش كدا ابدا

أحمد بشرود فكان يتوقع أسئلة فرح
يا فرح هو صاحبى من زمان وبقاله عمر
مشفكيش بس هى دى الحكاية ومهتم
بيكى عشان خاطرى ولانك زى

أولاده اكيد

فرح بسخريه : اولاده مين بس دا عليه حته

ابن يابای علی ثقل دمه ايه ده

احمد: وانتی عرفتی ازای بقا

فرح: ولا حاجة خبطت فيه وانا خارجه من

عند الحاج کمال بس فتحلی تحقیق ليه

وامتی وفي ياساتر

أحمد: انتی تخلیکی ف حالك وشغلك وبس

حاضر يا بابا هروح أساعد ماما

احمد: ماشی اخواتك فين

فرح : عمرو عنده دروس اتغدی ونزل وعلاء

حازم صاحبه عدی عليه ونزلو سوا

أحمد : تمام يا حبيبتی يلا ساعدی امك

وقف أمام قبرها في حزن شديد بتذكر

الماضى

تنهدا باسى بدموع وضع زهرة وحيدة قائلا

سامحينى عارف انه صعب بس والله كان

غصب عنى سامحينى يارحاب

ربت صديقة على كتفيه

متعملش فى نفسك كدا دا أمر الله يلاينا

نمشى من هنا

ياعلاء

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

#الفصل_الثامن من رواية #تمنياتها_كثيرا

بقلمى #جنه_الامل

تتوالى الأيام والشهور تمر والكل في فلك
حياته وافكاره يدور

في صباح أحد الأيام تعمل فرح ونهى سويا
باجتهاد فالشركة على قدم وساق لانتهاء
المشاريع قبيل وصول الوفد الاجنبى فاذا
بصلاح ينادى فرح

فرح كمال بيه طالبك تروحي له المكتب

فرح: حاضر يا استاذ صلاح

نهى تكتم ضحكاتها وفرح تنظر لها بغیظ

فرح: بتضحكى على اية يا بنتى

نهى: ولا حاجه ياختى روى اكيد دى توصية

جديده

فرح: اهمدى شويه اما ارواح اشوف عاوز ايه

ذهبت فرح وطرقت الباب واناها صوته
يسمح لها بالدخول

فرح: صباح الخير كمال بيه

كمال: تعالى يا فرح وايه كمال بيه دى انا
وابوكى زى الإخوات وأكثر يعنى تقولى يا
عمى

فرح: اكيد طبعا بس انا كدا هبقى مرتاحه
اكثر

كمال بجديه: زى ما تحبى ها قوليلى
مبسوطه ف شغلك

فرح: الحمد لله وبحاول أتقن كل شغلى
على أكمل وجه

كمال: تمام انا اختارتك لمهمه واما اشوف
هتقدرى ولا ايه

فرح بسعاده: ان شاء الله هقدر وهثبت
لحضرتك ان اختيارك في محله

كمال وقد اسعده حماسها: انتى اكيد عارفه
ان الوفد الاجنبى جاى بعد يومين وناوين
ان شاء الله نعملهم برنامج مميز من اول
وصولهم لحد ما يروحو بلدهم بالسلامة
؛وكريم ابنى هو المسؤول عن تنظيم الزيارة
وبتساعده مديرة مكتبه بس للاسف هى في
إجازة، فانا رشحتك تحلى محلها وتنظمى
معاه الزيارة دى ها هتقدرى ولا اختار حد
تانى

فرح: لا هقدر أن شاء الله هعمل كل جهدى
ومتشكره على الثقة دى

كمال: ههههههه اما اشوف يا انسه فرح
دلوقتى تروحى مكتب كريم وتناقشى معاه
كل التفاصيل

فرح: اوك بعد اذنك

سمع كريم طرقات على باب مكتبة

ادخل

دخلت فرح وجدته يطالع بعض الأوراق

فرح: احم استاذ كريم

رفع كريم وجهه فاندesh ما ان راءها وقال

إيه ده هو انتى خير

فرح: خير حضرتك انا كمال بيه بعتنى عشان

زيارة الوفد

كريم : ااه انتى هتعملى شغل سعاد

فرح :ايوه تحب حضرتك نبتدى من فين

نهض كريم من خلف مكتبه ينظر لها
بطريقه اربكتها قائلا

انتى مندفعه فى كل حاجه كدا اهدى شوية

فرح :والله حضرتك على حد علمى خلاص
الزيارة معادها قرب ولازم نجهز كل حاجه

كريم: خلاص ياستى اتفضللى دى قائمة
بأماكن الزيارة وفنادق الاقامه وياريت
تتواصلى مع حد ف الموقع تشوفى وصلو
لحد فين

فرح :مفيش مشكلة هكلم بابا ع طول

رفع كريم حاجيه قائلا : بابا!!!

فرح وقد خجلت من سهوها فتنحنحت
:سورى اقصد الأستاذ أحمد عبد الرحمن
يبقى والدى

كريم :امممم اعرفه طبعا راجل محترم بس
مكنتش اعرف ان عنده بنات حلوه كدا
تحكمت فرح فى غضبها قائلة: حضرتك تؤمر
بحاجة تانية

كريم : ايوه ايه رايك تتغدى معايا النهاردة
فرح بغضب واضح هذه المرة: أستاذ كريم
انا بتغدى فى بيتنا

كريم : مالك زعلتى ليه دا غداء عمل
فرح: حضرتك أنا شغلى محصور جو
المكتب وتنظيم الزياره مش محتاج غداء
عمل ولا حاجه بعد اذنك

تابعها كريم بنظره حتى خرجت وعلى
شفتيه ضحكة سخرية

رجعت فرح مکتبها

نهی: ایه خیر

فرح:مفیش کمال بیه رشحی انظم زیارة
الوفد مع الأستاذ کریم لان مدیره مکتبه فی
إجازة

نهی: مهمة مش سهله هتقدری علیها؟

فرح: ان شاء الله هقدر، مش مضایقنی غیر
کریم ده یابای بارد وعلیه غرور یکفیه ملیون
سنه

نہی: بما ان حامد صاحبہ لازم یبقی کدا

ماجمع الا ماوفق

فرح: هههههه کویس انه مش هنا کان

سمعك

نهى :ما يسمع هو انا بخاف المهم تاخذى
بالك فى تعاملك مع كريم ده طول شغلى
ف الشركه دى وانا اسمع عنه انه مبهموش
حد ولولا أبوه حازم وقادر يلجمه كانت
الشركة دى مبقتش زى ما انتى شايفة كدا
فرح: بس الغربيه لما هو كدا ازاي كمال بيه
عطيله منصب مهم بالشكل ده

نهى : بصى مهما كان الراجل كبر باردو ولازم
حد يشيل عنه بس هو المتحكم الأول
والأخير وكريم شغله كله تحت إشراف أبوه
وأخوه

فرح: انا كنت فاكهه عنده كريم بس
نهى:لا عنده كمان ولد مهندس بس عايش
برا بيدير فرع للشركة هناك وعنده بنتين
كمان ثم قطبت حاجبيها قائله:

انتی یا بت مش قولتی ان ابوکی والحاج
کمال أصحاب من زمان ازای متعرفیش

فرح: انا قولت معارف مش اصحاب وبعدين
بابا كلامه قليل ف العادی يمكن هما
أصحاب بس مش لدرجة الزيارات والمعرفة
الشخصيه

نهى: يمكن بس عارفة بقا الحاج كمال
متجوز من ست بسم الله ماشاء جميلة اوى
لما تشوفيهما متصدقيش انها ام لأربع ولاد

فرح: هههه انتی شفتيها قبل كدا

نهى: أيوه مره كدا جت الشركة ست شيك
كدا وهاديه و..... صمتت لحظة تتمعن فى
ملاحم فرح ثم قالت

عارفه يافرح لما بشوفك بفتكرها على طول
فيكى ملاحم منها

فرح: هههه أهلا خيال نهى المريض هيطلع
عليا باين

نهى بضحك :انتى تطولى تبقى بطله خيالى
ولا حتى احلامى ههههه

عوده الى مكتب كريم نجد الجالسين داخله
كريم وحامد

كريم :خلاص يا حامد ظبت ال طلبته منك
وحاول تتعدل فى شغلك انا مش
هطوسطلك عند الحاج كمال اكتر من كدا
حامد : تسلم يا كبير ومتخافش الشغل زى
الفل كل ال قولت عليه تم يا باشا

كريم بقولك: تعرف الموظفه دى ال معاك
ف المكتب اسمها فرح موظفة جديدة هى

حامد :عارفها طبعا ياساتر دى قفل مسو جر
ومعقدة

كريم : ااه شكلك نيلت الدنيا مع انى
محظرك مليون مره اى عك يبقى برا المكان
ده

حامد : اهدى يا كريم مش ال ف دماغك كل
ال حصل ان عرضت عليها اوصلها بس
وعينيك ما تشوف إلا النور ادتنى محاضرة
فى قواعد وأصول التربية السليمه
كريم :هههههه يعنى غسلتك ونشرتك
حامد : تقريبا هههههه

كريم : يبقى تستاهل ال يجراك طالما
كلامى مش بيتسمع
حامد : يا سبحان الله يا اخى ال يشوفك هنا
ميشفكش برا

وانت مقطع السمكة وديها

كريم : انا شرحتلك الموضوع ده كام مره دى

شركه ابويا ال تعب فيها شقا عمره يعنى

مستقبلنا كلنا ولازم نحافظ عليها ،اما بقا

حياتي الشخصية بتاعتى انا لوحدى فهمت

حامد : تمام فهمت بس تقدر تقولى بتسال

لية عن فرح

كريم بغموض :عادى موظفة عندى وهتنظم

زيارة مهمه لازم ابقى فاهم بتعامل مع مين

حامد بسخرية : هعمل نفسى مصدق وكانى

معرفش صاحبي على ايه

كريم: اتلهى وتروح تشوف شغلك

فى احدى الدول

يجلس شاب ممسكا بصورة قديمه تجمعه
بطفله صغيرة جميلة الملامح يتطلع اليها
في حزن قائلا

كان نفسى تكبرى و تفضلى ف حضنى لحد
دلوقتى بس انا عند وعدى هنتقم من ال
كان السبب فى موتك وهنزل مصر قريب
واحقق وعدى ده بأى شكل

أحمد عبد الرحمن استعد انا جاى قريب *

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى #جنه_الامل (امل عبد القادر)

دتمم بخير [?] [?]

الفصل التاسع من روايه #تمنياتها_كثيرا

بقلمى #جنه_الامل

(امل عبد القادر)

الفصل ده اهداء الى روح ابي الغالى 2

اتى يوم زيارة الوفد الاجنبى لشركة الاسيوطى
وفرح تعمل بجد خاصا بعد تشجيع أبيها لها
عقب معرفته باختيار كمال لها

داخل مكتب كمال نجد كمال وفرح وكريم
يتحدثون فى تفاصيل الزيارة

كمال: انا عاوزكم تركزو كويس الزيارة دى
هتفرق معنا اوى

كريم: طبعا كل حاجه هتتم على خير بس
ياريت الانسة فرح تبدأ فى شرح الترتيبات الى
عملتها

فرح بدأت بشرح التفاصيل مع سعادة على
وجه كمال فقال

جميل يا فرح شغلك جميل وحاجة ممتازه

فعلا

فرح :طب ممكن اقترح حاجه

كمال : اتفضللى

فرح : الزيارة دى مش بتكرر الا كل سنه

وطبعاً بيشوفو اكتمال المشروع بعد سنه

كاملة بس سنه من تعب العمال ال

بيشتغلوا الناس دى كمان لازم تفرح اقتراحى

ان احنا نفرح الناس دى باى حاجه

كريم: العمال دول شغالين ويباخذو اجر

واجور معقولة جدا

فرح :انا عارفة ده بس مفيش مانع ف اليوم

ده يكون مميز ليهم

كمال بإعجاب شديد: فرح معاها حق يا

كريم، فرح انتى عندك اقتراحات معينه

فرح: یعنی مثلا مثلا يكون ليهم مكافآت
مالیه ،نخصص ليهم وجبات من نفس
المطاعم ال هتجهز الضيافة للوفد او
نسلمهم لبس مخصص للشغل بس دا
طبعاً محتاج وقت احنا ممكن نكتفى حالياً
بالمكافآت

كمال :وانا موافق وهعمل كل ده مش حاجه
واحد

وتتطلع اليها بحنان واضح فيكى كتير من
طيبه ابوكى

فرح: الحمد لله ان الاقتراحات عجبكم
كمال:كريم كلم مدير الحسابات ونسق معاه
المكافآت

كريم :حاضر اروح مكتبى وانفذ

كمال: تمام روحى معاه يافرح انتى عندك
كشف بأسماء الناس الى فى المواقع كلها
فرح: ايوه يافندم وكمان اتأكدت من أستاذ
أحمد وعرفت العدد كامل حتى الناس ال
مش متواجدة النهارده

كمال : كويس اتفضلو دلوقتى وبعد
ساعتين تكونوا جاهزين على معاد وصولهم
خرج كل من كريم وفرح قاصدين مكتب
كريم حتى تحدث كريم

فرح هى الفكرة دى جتلك ازاي ولا ليه حتى
فرح:شوف حضرتك وأنا بجهز ترتيبات
الزيارة دى صممت اروح اشوف المواقع
دى

كريم:ليه

فرح: عشان افهم الوفد ده جاى ليه اصلا
وأقدر حجم الحدث ده، المهم روح لقيت
الناس ال هناك بسيطة اوى، لا وايه لقيت
منهم عارف ميعاد الزيارة وفرحان بيها كأنه
هو صاحب المشاريع دى مش شركتكم
تخيل بعد إحساسهم الجميل ده فرحتهم
هتبقى ازاي لما يحسو انهم جزء من النجاح
ده وحقهم يفرحو اكيد ده هيرفع حالتهم
المعنوية جدا وساعتها هيدو الشغل كتير
وبحب كمان بس هي دى كانت فكرتي

كريم: تمام هي فكره كويسه تقدرى تروحي
مكتبك وانا هخلص المكافآت دى مع مدير
الحسابات ولو سمحتى ابعتيلي حامد لو
لقتيه ف المكتب

فرح بداخل مكتبها جلست خلف المكتب
بانهاك شديد

حامد استاذ كريم طالبك حالا في مكتبه

حامد: اوکی بعد اذنکم

نهی: ایه یا بت ارحمی نفسک هتموتی یا
منیله

فرح: ااه معلش هانت خلاص نخلص بس
من الزیاره دی وبعدها هرتاح
نهی ماشی یا ستی هانت و.....

قاطعها صوت هاتف فرح فتحت الخط اتاها
صوت صديقتها المقربة نيره انتی فین یا
فرح من یوم ما اشتغلتی ونسیتی صاحبك
خالص

فرح: ایوه یا نونو ازیک یا قلبی

..... متزعليش منى والله غضب عنى

نيره: ماشى مش هزعل بس عدى عليا

وانتى راجعة من شغلك

فرح: حاضر يا عسوله سلام

نهى: مين دى ال صوتها واصل للسما دى

فرح: دى نيره صاحبتى الوحيدة تقريبا واحنا

جيران كمان

نهى : ربنا يديمها عليكم نعمه حبيبتي

فرح: انتى هتروحي ولا ايه

نهى: لا مرواح ايه دا أستاذ صلاح مكهرب

الجوع الآخر

وحضرتك نفدتى بجلدك

فرح: ههههههه تعالى كملى مكانى يا ختى

نهى لا میرسی

انا حلوه کدا تمام اوی

الزیاره تمت علی اکمل وجهه وتم تفید
اقتراحات فرح واثنی علی عمل فرح الجمیع
واجتمع کریم وأیبه وفرح ووالدها فی مکتب
کمال

کمال : بجد یا فرح برافوا علیکی عملت
مجهود واضح ونظمتی کل حاجه کویس
اوی

فرح :متشکره کمال بیه دا بفضل توجیهات
حضرتک والأستاذ کریم مکنش التنظيم طلع
بالشکل ده

کریم :الحقیقة انتی عملتی کل المطلوب
منک بإتقان وفکره المكافآت كانت فكرة

جميلة والعمال اكيد دلوقتى مبسوطين
وعندهم دفعه معنوية

احمد :اكيد يااستاذ كريم العمال دول ناس
بسيطة اوى وقل حاجه تفرحهم

كريم :فعلا صحيح ودا ظهر جدا النهارده ودا
بفضل افكار فرح ثم نظر الى ساعته أنا
مضطر امشى

بعد اذنكم عندى ميعاد مهم

احمد: وانا كمان همشى يلا فرح ولا لسه
عندك شغل

فرح :لا انا خلصت بعد اذن كمال بيه اقدر
امشى

كمال: اتفضلى طبعاً وعلى فكرة لو عاوزه
تاخدى إجازة مفيش مانع

فرح: لا إجازة ايه انا مش محتاج اى اجازات

كمال: طيب زى ما تحبى بس قبل ما
تمشى تعدى على الحسابات ليكى هناك
مكافأة

فرح: مكافأة ليه انا معملتش حاجه دا
شغلى

كمال: اسمعى كلام وانتى ساكتة ولا ايه يا
احمد

أحمد: ههههه ماله احمد موظفة ومديرها
مليش دعوه

فرح: ايه يا بابا بتبعنى ولا ايه

احمد: ايوه ويلا عشان الست الوالده هتاخذنا
مخالفة على التأخير ده

فرح: ماشى بعد اذنك كمال بيه

التقطت فرح هاتفها واتصلت على صديقتها

نيره

فرح: نيره وحشتيني شوفتي اهو كلمتك

متاخرتش عليكي

نيره: لا كتر خيرك يا ختي المهم انتي فين

دلوقتي

فرح: في بيتنا ها كنتي عاوزاني ضروري إيه بقا

الحوار

نيره: ولا حاجة كنتي عاوزاكي تنزلي معايا

اشترى فستان فرح البت بنت خالتي قرب

فرح ::مبرووك يا نيره عقبالك

نيره: هيبيح وعقبالي ازاي بس وال عليه

العين ولا هو هنا

احمد: ماشی حبیبتی بس من غیر تاخیر

اتاه صوت علاء استنی یا فرح انا هوصلکم

واروح لحازم وبعد ما تخلصو ارجع اخدکم

تانی

فرح: ماشی یا علول هما دول الاخوات ولا

بلاش

علاء: بکاشه اوووی یلا بدل ما اغیر رأی

فرح: امممم عنیا حاضر

خرج علاء وفرح قاصدین منزل نیره

فرح: یلا یا بنتی احنا تحت اهو

نیره: نازلہ اهو ایہ مفیش صبر

نزلت نیره واستقلت السیاره بجانب فرح

نيره: لا لازم انقى حاجه تستاهيل انتى
متعرفيش أهل امى عاملين ازای دول هوانم
ياختى

فرح: هههههه وانتى مطلعنيش هانم زيههم
ياختى

نيره: لا انا جعفر فى نفسى كدا هههههه
فرح ههههههه: طب هوانم جاردن ستى
قراييك دول هيطلعو عنينا كدا كتير خلاص
بقا مش حاسه برجلى

نيره: طب هقولك تعالى نشرب حاجه فى
الكافيه ونرتاح شوية
فرح: فكره تعالى يلا

بمجرد جلوسها رات فرح كريم بالطاوله
المقابله ليها

يجلس مع بعض الأشخاص ولاحظت نيره
نظرات كريم لهم فقالت

نيره: بت ماله الكابتن ال هناك ده بيصلك
ليه

فرح: اه ده كريم الآسيوطى مدير الشركه

نيره : اه وماله مدير مدير واحنا لاقين
متعرفيش مرتبط دا ولا ايه

فرح: وانا اش عرفنى انتى كمان

نيره: الحقى دا جاى ناحيتنا

فرح نظرت فراءته قد غادر طاولته بالفعل
متقدم اليها

كريم : ازيك يا فرح بتعملى اية هنا

نظرت فرح.حولها قائلة ببرود

هكون بعمل ايه دا مول اكيد بشتري
حاجات وهنا كافيه اكيد بشرب اى حاجه
ضحك أصدقاء كريم فا هذه هي المرة الاولى
التي تتحدث فيها فتاه مع كريم بهذه
الطريقه

كريم: أنتى ازاي تتكلمى معايا بالأسلوب ده
نسيتى نفسك ولا ايه

فرح وقد ارتفع صوتها قليلا

لا مش ناسيه حضرتك واحد قاعد على
تربيزه هناك ملكش الحق تسألني بعمل ايه
هنا

كريم بغضب واضح: نعم ايه واحد دى انتى
ناسيه انا مديرك يا انس

فرح: مديرى هناك فى شركتك هنا لا
واضح. طبعاً

نيره محاوله تلطيف التوتر: خير يا جماعة
اهدو كدا

كریم بغصب :وانتی مین کمان

نيره: لا بقولك ايه اهدى يا خويا انت بتقول
ياشر اشتر

وصل غضب كريم من فرح مبلغه وزاده
نظرات أصدقاءه فهو لم يتوقع ان يوضع في
موقف كهذا خاصا امام أصدقائه

كریم: انتی مش عارفة عملتی ايه بس
هتدفعی تمنه غالی اوی اوی

فرح بتحدی :ال تقدر تعمله اعمله انا
مبخفش

كریم :هنشوف

غادر هو وأصدقائه ولكنه في نفس يسعى
لتلقينها درس لا تنساه

اتمنى الفصل يعجبكم

دمتم بخير

#جنه

الفصل العاشر من روايه #تمنياتها_كثيرا
بقلمى #جنه_الامل

غادر كريم المول برفقة أصدقائه وهو ف
حالة غضب شديد وعقله لا يهدئ كيف
سيرد اليها اهانتها

نيره :تفتكرى هيعمل ايه

فرح: يعمل ال يعمل له ايه هيحصل هيطردنى
من الشركة عادى البلد مليانه شركات ، انا
بس بفكر فى بابا انه ممكن يعمل شئ
يضايقه

نيره: طب ما تحكى لعم احمد على طول
فرح: لا يا نيره مش هحكى مع انى عمى ما
خبيت حاجه على بابا بس ال حصل مش
مستاهل وبعدين بابا ممكن يروح للحاج
كمال ابو كريم وهما أصحاب مش عاوزه
اعمل بينهم مشكله

نيره: خلاص لقتها انتى تروحي لأبوه بكرا
وتعرفيه ال حصل

فرح ههههه: يعنى هشتكيه لولى امه يا بنتى
بقولك إيه دماغك يلا نكمل نشوف هنجيب

ايه عشان علاء لو جه واحنا لسه مخلصناش

هتبقى ليله زى الفل وباينه من أولها اهى

نيره: عندك حق يلا بس بقولك انتى مش

هتقولى ل علاء كمان

فرح: انتى مجنونه ولا انا كنت حاطه

ايدى على قلبى ل علاء يجى وكريم واقف

ساعتها الموضوع كان هيكبر اوى ،اوعى

تجيبى سيره قدامه فاهمة

نيره: فاهمه ياختى يلا

فى هذه الأثناء كريم فى مكانه المفضل وهو

عوامه على شاطئ النيل

قال أحد أصدقائه اهدى بقا يا كريم

محصلش حاجة

كریم بغضب شدید مش عاوز اسمع ای
كلمه فاهمین ودخل الى التراس

فصاح الآخر: هو ماله ده

=هیکون ماله ازای بقا حته بت زی دی
تعامل کریم باشا بالشکل ده بقولك ایه
اتصل على حامد شوفه فین یجی هیهدیه
دقائق معدودة ووصل حامد قائلا لأصدقائه
فیه ایه مالکم

وکریم فین

=جوا فی التراس وایه بیطلع نار

حامد: حصل ایه لكل ده

= احنا روحنا الکافیہ ال بنقعد فیہ شویة
دخلو بنتین قام کریم راح ناحیتهم واتکلم
مع واحده فیهم البنت صوتها علي وکلمته

بطريقة وحشة اوى من ساعتها وهو فى
الحالة دى

حامد :بنت مين دى

= مش عارفين بس هو كان بيقلها انا
مديرک يا انسہ

حامد : معقوله تكون هى

= هى مين

حامد: ولا حد بقولکم ايه اتکلو انتو على الله
دلوقتى وانا هقعده معاه

رحلو جميعا ودخل حامد لکريم فوجده على
نفس حالته

حامد :فى إيه يا کريم حصل ومن البت دى

کریم: بنت ال.... بتقولی انا وانت مالک ومدير
على نفسك وحياه امی لوريها واعرفها
مقامها

حامد: اوعی تكون دی فرح

کریم: ایوه هی خلت منظری زباله وکأنی
كنت بشحت منها وقدام اصحابی کمان ،
اسمع یا حامد عاوزک تعرفلی کل حاجه
عنها فاهم

حامد: جرالک ایه یا کریم ماهی موظفه
عندک ولیها ملف

کریم بنفاز صبر: ملفها ایه انت کمان هتلاقی
فيه معلومات عامه ومش ده ال أنا عاوز
اعرفه،، اسمع کلم إسماعیل هو ظابط
هیعرف یتحرى عنها کویس

حامد: ماشی بس فهمنی ناوی على ایه

كريم:مش وقته سبنى لوحدى وخلقى
العيال ال برة دى تمشى مش طايق حد

حامد: 'مشتهم اصلا

كريم كويس:عاوز ابقى لوحدى

رحل حامد وبقى كريم على غضبه محدثا
نفسه

والله لاوريكى هخليكى وسط الناس دى
كلها متعرفيش تبصى فى عين حد بس
اصبرى

فى صباح اليوم التالى ذهبت فرح الى عملها
كالمعتاد والتقت بنهى

فرح:خير يا نهى جايه بدرى النهاردة ليه ؟

نهى: اصل مفيش مدرسه والعيال إجازة

هزت فرح راسها متفهمه .

نهى: مالك يا فرح هادية ليه كدا

فرح: بصراحة شكلى كدا يا نونو مش هكمل

هنا

نهى: يالهو ليه ايه حصل

فرح هحكيلك: قصت لها فرح ما حدث وما

ان انتهت حتى قالت نهى: طب انتى يا فرح

قولتى كدا ليه ماكنتى رديتى على كلامه

وخلص

فرح: لا يا نهى حدود تعامله معايا جوا

الشركة دى وبس وسؤاله كان مستفز اوى

هو ايه بتعملى ايه هنا هو ماله وبصراحة

اكبر مش عاوزه يتعامل معايا من الأساس

مش برتاح لكلامه ولا لنظراته، حبيت اعرفه

كدا عشان يفهم أساس تعاملنا على أية

نهى: طب تفتكرى رد فعله هيكون ايه
فرح: مش عارفة ومش خايفة ولا شاغله بالى
نهى: اقولك سييها على الله الى عاوزه ربنا
هيكون يلا نكمل الشغل

طرق حامد باب مكتب كريم
كريم: جبت كل حاجه عنها
حامد: ايوه فى الظرف ده إسماعيل عمل
مجهود جبار
كريم: و ماله اديله الى يطلبه
حامد: ما تفهمنى يابنى فى ايه فى دماغك
ضحك كريم بسخريه: كل خير والله
حامد: ماشى انا هروح المكتب

کریم: تمام بس بقولک لو لقتها هناك ولا

تبين حاجه خالص فاهم

زفر حامد :اوکی سلام

بعد مرور شهرين

نهی: بقولک ايه يا فرح ينفع تاخذی الأوراق

دی تمضيها من کریم بيه احسن انا

مستعجلة اوی وطارق واقف تحت مع أمير

هنوديه للدكتور

فرح: هاتی ولا يهمك انا هروح

نهی: فرح لو مضايقه بلاش

فرح: انا موظفة هنا وبعدين معملتش حاجه

عشان اهرب منها واديکی شايقة ،شهرين

اهو عدوا على الموضوع ده وطول المده دی،

وهو يتعامل معايا على أساس معين وهو
ده ال كنت عاوزه يبقى خلاص عادى هاتى
الورق ده وروحي عشان ابنك يلا

فى مكتب كريم دخلت فرح ومعها الأوراق
فرح: استاذ كريم كنت عاوزه امضه حضرتك
على الأوراق دى
كريم: هاتى تطلع فى الاوراق ثم نظر اليها قائلا
ازيك يا انسة فرح اظن هنا فى الشركة اسأل
عادى

فرح: انا بخير الحمد لله

كريم: طب ينفع أسأل سؤال

فرح: لو سؤال فى إطار الشغل مفيش مانع

كريم : الحقيقة مش فى الشغل بس فعلا

محتاج رد

كان كريم يتحدث بأدب شديد مما اجبر فرح

على الرد قائلة

اتفضل أسأل

كريم : بعد الحوار ال حصل فى المول كنت

متوقعة هتصرف ازاي فرح: يعنى كنت

هتعمل ايه هتفصلنى مثلا

كريم وهو ينظر فى عينيها بثقة : وياترى

هفصلك من شركتى ولا من قلبى !

اتسعت عينيها غضبا قائلة نعم !!!!!!!بتقول آيه

انت

كريم وقد رفع يديه فى استسلام قائلا بقليل

من المرح

انا بس بهزر معاكى ومش قاصدى حاجه،
شوفى يا فرح لو كلامى معاكى المرة ال
فاتت ضايقتك فانا ياستى بعذر يا ترى
تقبلى اعتذارى

لحظات الصمت تمر كدهر فرح حسمت
امرها وهزت رأسها قائلة : حصل خير استاذ
كريم

كريم : متشكر على سماحة نفسك دى
اوى يا فرح

فرح: الشكر لله وحده بعد اذنك عندى شغل

كريم: اتفضللى أثناء خروجها دخل حامد
فافسح لها المجال لتخرج وتوجه ناحية
كريم

حامد: هو آيه الحوار

کریم: هیکون ایه موقف حصل وعدی انسی
بقا

حامد بذهول : انسی ایه دا انت کنت عامل
زی العاصفة يومها وعمال تهدد کان فضلك
شویه وتتطلع على بيتها تقتلها، و غمز له
قائلا :حاسس کدا انك عملت زی المثل ال
قال تیجی تصیده یصیدك

کریم :وبعدين معاك خلصنا مش عاوز کلام
ف الموضوع ده تانی فاهم

دخل کریم مکتب ابیه فوجد أحمد وکمال
مجتمعین

کریم: مساء الخير يا جماعة

کمال:مساء النور یا کریم تعالا

كریم: ازى حضرتك استاز أحمد

أحمد : الحمد لله يابنى بخير

كریم: الحقيقة انا كنت اصلا جاى لحضرتك
الموقع

أحمد: خير فيه اى مشكلة ف الشغل

كریم: لا ابدا دا موضوع تانى خالص ونظر الى
أبيه فى قلق الحقيقة يعنى بعد اذن بابا كنت
عاوز اطلب من حضرتك طلب

استغرب كمال وأحمد

وقال كمال : طلب ايه ده

كریم : انا طالب ايد الانسة فرح

بقلمى #جنه_الامل #امل_عبد_القادر

يارب الفصل يعجبكم يا بنات ولو فيه
توقعات ليكم فرحوني بقلبي

#تمنياتها_كثيرا

الفصل الحادي عشر من روايه

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى جنه الأمل

ما ان نطق كريم بطلبه حتى اتسعت عيني
احمد وكمال وتحدث كمال: بتقول ايه يا
كريم

كريم: بطلب ايد الأنسة فرح من أبوها
نظر أحمد الى كمال وقال: ينفع نتكلم
لوجدنا

نظر كمال لكريم مشيرا له بالخروج

کریم: انا هسيبيكم لوحدكم بس ممكن اعرف

راى حضرتك

احمد: رأى فى ايه يا بنى ومتوقع ارد عليك

حالا مثلا

تنحنح كريم: انا اسف لازم حضرتك تاخذ

وقتك والانسه فرح تقول رأيها كمان بعد

اذنكم همشى انا بقلمى جنبه الأمل

خرج كريم

وصاح أحمد : انت عندك فكره بطلب ابنك

ده يا كمال .. كمال :والله ابدأ انا اتفاجات

زيك بالظبط دا حتى ماخدش رأى

ومستغرب جدا من طلبه

احمد: احنا مش ف ازاي دلوقتي احنا ف

الطلب نفسه. كمال :وبعدين يا احمد

هنعمل ايه بقلمى جنبه الأمل

احمد: انت بتسالنى انا دلوقتى اسمع يا
كمال انت عارف انت عندى ايه بس فرح
اغلى ومعرفش ال جاى شكله ايه بس انا
قولتلك من اكرتر من خمس سنين خلىنا
نفضل بعيد صممت اشتغل معاك قولت
كل ما تقرب المسافات الخطر هيزيد

كمال: يا احمد دا عدى سنين يمكن احنا ال
قلقناين بزيادة

احمد: يمكن بس باردو مش هخاطر
كمال: طب بقولك متكلمش ف حاجه
دلوقتى لحد ما أتكلم مع كريم
احمد بيأس شديد: ماشى

دخل منزله فوجد كل من هيام وابنتيه امنيه
ونرمين القى عليهم التحيه بابتسامه يشوبها
القلق قائلا :

فين كريم يا هيام

هيام: زمانه جاى فى ايه مالك.حصل حاجه؟

كمال: دلوقتى تعرفى كل حاجه

القلق يسيطر على الجميع

دقائق ووصل كريم

كمال: ممكن افهم اية ال عملته ده

كريم: خير يا بابا آيه الى عملته

هيام: متفهمونى فى ايه

كمال: ابنك النهاردة طلب ايد فرح من أحمد

اتسعت عينها من هول المفاجأة بينما
تطلعت نرمين وأمنية الى بعضهم تحدثت
نرمين :مين فرح اصلا

فاصاب سؤالها كل من كمال وهيام بحيرة
بالغة انها كمال قائلا :فرح تبقى موظفة
عندنا

قالت نرمين في استنكار شديد :ايه انت
اتجننت موظفه هو ده المستوى ال عاوز
تجوز منه عنده حق بابا يزعل كدا

كمال: ايه ال بتقوليه ده يا هانم مش هو دا
السبب ومش معنى انى عرفت اعيشكم في
المستوى ده يبقى انسى اصلى ولا انسى
كنت ايه وفرح دى مش موظفه عندى دى
.... قاطعته هيام :

تبقى بنت اعز أصحاب ابوكى يا نرمين
وبطلى اسلوبك ده وعيشه عيشه أهلك احنا
شوفنا كتير عشان نوصل لكل ده تركهم
كمال ودخل غرفته غاضبا

وتوجهت هيام بالحديث الى كريم بابا يقصد
انك اتسرعت بطلبك ده كان لازم تاخذ رأى
بابا الأول قبل ما تطلب ده

كريم: يا ماما انا كنت رايحله للمكتب عشان
اقوله لقيت الأستاذ أحمد هناك اتصرفت من
غير تفكير

.هيام: طب خلاص كل واحد منكم يروح
يشوف هيعمل ايه. كريم: انا بجد مش فاهم
حاجة دا طلب جواز عادى فين المشكله يا
ماما.

هيام:مفیش مشاکل بإذن الله بس انت
عارف بابا کویس دایما بیحب یعرف کل
حاجه ومش بیحب یتفاجاء بقلمی
جنه.الامل

کریم: ماشی یا ماما بعد ازنک هتدخل
اوضتی

نظرت هیام ال نرمین وامنیه قائله : وانتو
کمان علی اوضکم انتی هتروحي یا نرمین
ولا ایه

. نرمین: لا یا ماما انا هقعء کام یوم سامح
أصله مسافر هیام فی هدوء ماشی :زی ما
تحبی وترکتهم ودخلت الی غرفتها

أمنية: بت انتی مش قولتی انک هتروحي
وسامح جای ف السکه

نرمين: لا منا بعثله رسالة حالا قالى عندى
شغل وهتاخر قولتله متجيش النهارده مش
هعرف امشى الا لما اعرف التفاصيل كلها
أمنية :يااربي عليكى حشريه وفضوليه بشكل

نرمين: اتلهى والنبي مش لما نشوف
المصيبة ال اخوكى عاوز يعملها

أمنية :فين يا بنتى المصيبة واحد وعاوز
بتجوز

نرمين :اننى هبله صح بيقولك حته موظفه
بتشتغل عندنا ازاي تدخل العائلة

ضحكت امنيه حتى ادمعت عينيها قائلة
:والله يا نرمين دماغك مقضياكى على كدا
اقولك انا هقوم أذاكر احسن

نرمين :روحى يا ختى لكن الجوزاه دة مش
هتم لو حصل آيه

دخلت هيام وجدت كمال جالسا مستغرفا
فى التفكير فنادته كمال وبعدين كل حاجه
وليها حل

كمال : لو قولتلك انى فرحان بطلبه مش
هتصدقينى

هيام: لا هصدق لدرجه ان خيالى سرح
وشوفتها هنا ف البيت وف حضنى

كمال: مش قدى يا هيام بس خوف أحمد
وخوفى فوقنى هيام :ياكمال مش دا حلمنا
من زمان أنها تفضل وسطنا كمال :أيوه بس
على حساب آيه حياتها وسعادتها واحمد ال
بيلومنى على أنى اصريت يرجع لشغله معايا
كأن المال ده مش ماله هو كمان ومال فرح
انا شلت الشيله كلها يا هيام ولوحدى

هيام: اهدى يا كمال وقدر موقف أحمد هو
كمان ضحى كثير وشال كثير وال خسر
مش قليل ومع ذلك حافظ على الأمانه
ولسه بيحافظ أهو اديله وقت هيهدى بس
دلوقتي هنعمل ايه فى ابنك وطلبه

كمال: انا خلاص خدت قرارى يا هيام انا
موافق على الجوازه دى كفايه أسرار لحد كدا
هيام: طب واحمد .

كمال: احمد انا هقنعه بطريقتى لازم يبطل
يخاف بقا من الماضى والأهم انه يعيش
حياه طبيعیه ويبطل خوف وقلق

هيام: اسمع انا عندى فكره تساعدنا

كمال: قولى بسرعة

هيام: مراد عبد الحكيم

كمال ف دهشة :آيه فكرك بيه دلوقتي
هيام :هو ده ال يقولنا الدنيا بقا شكلها ايه
متنساش انه كان ماسك كل خيوط
الموضوع كله واكيد عارف رفعت الشناوى
وصل لفين دلوقتي
كمال :تمام انا هكلمه لازم نطمن قبل كل
حاجه

#تمنياتها_كثيرا
بقلمى #جنه_الامل
أتمنى يكون الفصل عجبكم
#امل_عبد_القادر
الفصل الثاني عشر من روايه
#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

دخل أحمد منزله حالته ليست بحالة كمال
بعيدة فكل منهم يحمل بداخله أسرار
الماضى قادرة على تدمير الكل

استقبلته عائشة بوجه بشوش كعادتها فهى
رفيقه الروح والدرب

عائشة: مالك يا أحمد فيك ايه واتاخرت ليه

قال احمد بصوت يغلبه الهم والحزن
الشديد

تعبان يا عائشة مكنتش عاوز ارجع بدرى
وتشوفونى كدا

عائشة: خير يارب مالك يا احمد طمنى
حصل ايه

احمد: كريم ابن كمال طلب ايد فرح منى
النهاردة

اتسعت عينيها مذهوله قائلة: ايه بتقول ايه
يا أحمد يعنى من كل بنات الدنيا ملقاش
غيرها

احمد: اهو ال حصل نصيب

عائشة: نصيب آيه انت عارف الجوازه دى
مش هتم انا مش هخسر بنتى مرتين يا
احمد فاهم

احمد: اهدى يا عائشه براحة أنا مقولتش انى
موافق

عاشه: طب وكمال رأيه ايه

احمد: انتى عارفة كمال لازم يهدى عشان
يفكر كويس وبيقول كمان يمكن كل حاجه
خلاص خلصت والماضى اندفن

عاشه: وانا مش هقول يمكن ومش يمكن
احنا غلطنا أننا رجعنا تانى وغلطنا لما

شغلناها هناك لا انا مقدرش مقدرش يا

احمد اتوجع كدا طول عمري

احتضناها احمد مهداء لها ف هي رغم
تقدمت بالعمر لكنها تزال طفلة الكبرى
ربت على كتفها قائلا :

متخافيش مش هيحصل حاجه بإذن الله
اهدى بقا

هنا صدح فرح قائلة بغضب مصتنع

الله الله قاعدين تحبو في بعض هنا يا ست
ماما وأنا طالع عيني ف المطبخ صح وايه
الدموع دي يا ماما دي قوة الحب الحب ولع
ف الدرہ يا نااااس هههههه

احمد: ايه ده حسد ولا ايه

فرح: لا دا نق ياباشا ناس ليها أحضان وناس
ليها بتنجان ؟

عائشة: هههه مش انتى الى صممتى تعملى
الاكل لابوكى اشربى بقا

فرح: لا انا اقترحت بس وحضرتك ما صدقتى
وادتينى محاضرة فى مواصفات ربه المنزل
السعيد

احمد: هههههههه طب يلا يا لمضه هانم
خلصى الغدا عشان واقع من الجوع انا

فرح: حاضر وعلم وينفذ هروح فورا
متتاخروش بقا وتركتهم وغادرت

عائشه: غير هدومك وحصلنى يلا

أحمد: حاضر بس امسحى دموعك
ومتخليش البنت تحس بحاجه وسببها على
الله

عاشه: حاضر ربك كبير بقلمى جنه الأمل

خرجت من الغرفة وتركته تائه في أفكاره
وبعض ظنونه

فتنهد قائلاً: ياارب حلها من عندك

رن هاتفه فالتقطه والقى نظره على شاشته
فاتعجب سبحان الله تفكر فيه تلاقيه
هو العقيد مراد عبد الحكيم عقيد شرطة
الو ياااه عاش من سمع صوتك يا كمال
اتاه صوت كمال عبر أسلاك الهاتف
واحشنى اوى يا مراد فينك من زمان
ونمرتك دى طلعت عينى على ما جبتها
مراد: هههههه الغريبة يا اخى انى نمرتك
عندى من زمان عشان بس تعرف انى عارف
كل حاجه عنكم

كمال: احنا متراقبين ولا ايه يا مراد

مراد بجدية: لا ياكمال مش مراقبه ولا حاجة

انا بس محبش اسيب حاجه للظروف

فاهمنى وعلى كل حال انا اصلا كنت

عاوزاك.

كمال :وانا كمان يا مراد بس خير فى حاجه

ايوه: خير ان شاء الله بس مش هينفع ف

التليفون

بكرا اجيلك الشركة

كمال: هستنالك أن شاء الله

مراد : تمام قول لاحمد كمان يبقى موجود

كمال :ايه هو انت عارف دى كمان

ضحك مراد: هههههههه انت ليه مش عاوز
تصدق انا العقيد مراد عبد الحكيم مش اى

حد

كمال: خلاص يا سيدى عرفنا وصدقنا

مراد: يلا بكرا هكون عندك

كمال أغلق الهاتف مستغرق ف التفكير
فيما حدث وما هو اتى

ياترى مراد ده مين وليه عارف عنهم كل
حاجه والأهم عايزهم في أيه

ودا ال هنعرفه الجزء القادم بإذن الله □

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

الفصل الثالث عشر من روايه

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

اجتمع الثلاثة كمال / احمد / مراد

قال مراد :ايه عاش من شافكم ولله

كمال: بتقول فيها دا بقلنا عمر مشفناش
بعض كانت أيام جميله لولا ال حصل وفرق
الكل

نظرو الى احمد فوجدو صامت ف نظرة عينيه
حزن بالغ

مراد: مالك يا ابو حميد

احمد: مفيش حاجة يامراد بس قولى كنت
عايزنا ف آيه

ارتسمحت ملامح الجديدة على وجه مراد
قائلا :

عاوزكم تسمعوني كويس وبهدوء عشان
اعرف افهمكم

کمال بعصیبه: مراد ادخل ف الموضوع ع
طول

مراد: رفعت الشناوی عندی أخبار مؤكدة
انه بیجمع معلومات عنکم

احمد بهستریا ضحك: سامع یا کمال
قولتلك الخطر جای بلاش نقرب وتقولى
زمان الماضى اتنسى هو متنساش

کمال: اهدى یا أحمد لما نفهم

احمد: مفیش هدوء انا هاخذ ولادی وامشى
وکمان تقول لابنک طلبه مرفوض

مراد: طلب آیه ده ما تفهمونى

کمال: کریم ابنی طلب اید فرح

مراد: ماشاء الله فرح کبرت اهی وبقت

عروسه

احمد بعصيبه: احنا فى آيه ولا ايه

مراد: انا مش عارف انت متعصب ليه
متخافش احنا معاك وجنبك وع فكره طلب
ابن كمال لفرح هيساعدنا ف حمايتها
وحمايتكم كلکم على الاقل هتبقى ف
وسط عايله كمال ودا هيشئت فكر الشناوى
ويخليه يفكر مليون مرة قبل ما ينفذ انتقامه
ده

أحمد : جرا إيه يا مراد هو انا يعنى مش
هعرف احميها

مراد : يا أحمد مش ده قصدي انت قدها
وقدود انا قصدى اقولك هيفكر مليون مره
قبل ما يجى ناحيتها او ناحيه حد فيكم دا
لو عرف ارتباطها بكريم يا احمد اتحدكم ف
الوقت ده قوه فهمتنى

هز احمد رأسه متفهما

كمال :طب مفيش أخبار عن حنان يا مراد

مراد :ولله المعلومات عندي بتقول ان فيه
ست دايمه معاه وعامله من وراه بيزنس على
بس اسمها مش حنان ودا ال بعث ناس
تتأكد منه والأخبار هتجلى بعد يومين

المهم دلوقتى الجوازه دي تتم مهم
لشغلى انا كمان وعشان اعرف احط عينى
عليكم كلكم وبقول تانى الشناوى لما يواجه
عائله كامله غير ما يواجه فرد او اتنين وانت
يا كمال مش قليل فى البلد وانت يا احمد
الشناوى بعد كل السنين دى بيعملك الف
حساب

کمال : معاك حق يا مراد وانا عن نفسي
موافق النهاردة قبل بكرا بس أحمد بقا يقول
کلمته

احمد :بتكلم.زی ما أكون مش عاوزه سعادة
بنتی با کمال انا خايف عليها وامها هتموت
من خوفها ليه مش قادر تفهم

کمال :فاهم يا احمد ومقدر خوفك ده بس
صدقنى مهما الحقيقة تتدارى لازم تیجى
یوم وتتعرف

مراد :کمال معاه حق يا احمد مهما طال
العمر ولا قصر فيه حقائق متستخباش
وفرح هتكون ف عين کمال وابنه وف عینی
انا کمان

أحمد :شکرا يا مراد على وقفك دى انت
عملت عشاننا کثیر

مراد:شکر ایه بس انتو ناسین انی کمان
اشتغلّت علی قضیته زمان والتار مش
تارکم لوحدکم دا تاری انا کمان

کمال:صدقت با أحمد لما قولت اننا کلنا ف
مرکب واحده

یلا تروح تاخذ رأی عروستنا عاوزین نفرح

أحمد:انشاء الله ابلغکم الرد قریب

مراد:کویس بس انا شاهد علی العقد من
دلوقتی

أحمد: انا عاوز افهم کام عقد هتشهد علیه ف
العايله دی بس

مراد ضاحکا:انا عرفلکم یا خویا موریش
غیرکم باین

كمال: ايه رأيكم نروح حبيبنا بقلنا كثير
مروحناش

احمد: فيك الخير يا كمال كنت لسه هقولكم
كدا

مراد طب يلا نروح وتعرفوني ميعاد الفرح
امتى □

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى #جنه_الامل

اتمنى الفصل يكون عجبكم??

الفصل #الرابع_عشر من روايه

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

بعد اجتماعهم بمراد والذى ادى الى
طمئنتهم بشكل معقول الا انه لم يهدىء
عاصفه قلق احمد التى تعصر قلبه توجه الى

منزله عازما مفاتحه فرح ف الأمر وحسم
کمال قراره بالموافقة على هذه الزيجه

بداخل منزل کمال

هيام عملت إيه يا کمال قابلتو مراد

کمال: ايوه وفعلًا كانت مقابله مهمه وعرف
موضوع طلب كريم لفرح ومتحمس جدا

هيام: ومقلش حاجه عن رفعت

نظر لها کمال في قلق قائلا:الحقيقه قال انه
عنده معلومات انه بيدور ورانا وشكله كذا
ناوى على حاجه

هيام بفزع يعنى ممكن يأذينا ولا ياذى حد
من الولاد وفرح ياکمال اکيد راجع عشناها

کمال: اهدى شويه لسه مفيش حاجه
واضحہ بس مراد عارف ومتابعه کويس

هيام بتردد: طب وميعرفش حاجه عن ح...
قاطعها كمال كنت عارف هتسألني عنها بس
هو قال فيه ست دايمه معاه وهيتأكد
ويبلغنا، دلوقتي كريم فين انا وأحمد خلاص
وافقنا على الجواز

هيام بفرحه بالغه: بجد احمد موافق
كمال : ايوه ومراد اقنعه ان وجودها ف
وسطنا حمايه ليها
ودلوقتي أبلغ كريم

هيام: مالك يا كمال حساك هادي اوى
ونظرت له بتمعن انت بعد مقابله مراد
روح فين

كمال :اخذت احمد ومراد وزرنا واحد حبيبنا
هيام الله يسامح ال كان السبب

کمال : لما کریم یجی قولیلی

تاتی لحظات قد تکنون الاقسی ف حیاتک
کفرح تبدل ال حزن وطمأنینة تتحول لقلق
بالغ احمد کشان کل الآباء یرید السعاده
لابنته وهی لبست بابنه عادیه بل أنها نیاط
القلب خوفه ایضا من ماضی الیم یعکر
علیه صفو سعادتہ بها

استقبلته عائشه هادئه على غیر عادتہا
احمد: هو انت کل یوم تتاخر کدا وتقلقنی
احمد هههه: لسه بتخافی علیا وتقلقی یا ام
البنات

عائشه: یاااااااا یا احمد دا بقااک عمر
مقولتش کدا وبعدين یعنی علاء وعمر مش
عجبینک ولا ایه

أحمد ضاحكا :عجبنى يا ام العروسه حلو كدا

عائشه باستنكار: ام العروسه دى اى كمان

ولا انت خلاص يا أحمد وافقت وهترمى

البت ف للنار

احمد نار آيه يا عائشه بنتك هتتجوز ومش

اى حد دا كريم الاسيوطى

عائشه :واخدنا ايه من العايله دى غير وجع

القلب ولا نسيت انت يا احمد ضحيت بكل

حاجه عشانهم

تبدلت ملامح وجه احمد للحزن فاحست

عائشه انها وكانها غرست سكين فى منتصف

جرح غائر فقالت:

حقك عليا يا احمد غصب عنى والله

احمد: انا فاهم وتعالى اقعدى واهدى وأنا

احكيك

قصی لها احمد کل ما دار بینهم محاولا
طمئننتها وطمئنثنه نفسه أيضا وما انت انتھی
من کلامه

حتى قالت: یعنی مراد قالک انه فعلا بیدور
علیها

احمد هو قال زی ما حکتک بیدو علینا کلنا
والجوازه دی فی مصلحتها ومصلحتنا کلنا
عاشه: انا ال یهمنی بنتی تکنون بخیر وبس

احمد: ان شاء الله هتبقى تمام یلا تعالی
نروح ناخذ رأیها هی فین ؟

عائشه: مع علاء ف اوضته

طیب یلا

دخلو الی غرفه علاء وفرح معه

ازیکم یاولاد مختلفین لیه

علاء :احنا باردو ولا انت والحاجه ال كل
شويه الاقيكم اختفيتو مش كبرتكم ع الكلام
ده احاج

أحمد: ولد اتلم وتسكت عشان عاوز اختك
ف موضوع مهم

فرح: خیر بابا

احمد:خير يا حبيبتى مبروك يا فرحتى جالك
عريس

فرح :: ايه بتقول ايه يابا عاوز تجوزنى وتخلص
منه للدرجة دى بقيت ثقيله عليكم ليه ياربى
كدا عملت إيه فى دنيتى عشان تحرمنى
السعادة ودفاء العائلة الجميله دى رحمتك
ياااااااااا

علاء مصفقا :اوووووو اداء عاللی او ی یا ست
امینه رزق الله لله

فرح ضاحكه: شوفتنى وانا واخذنى الجلاله

هههههههههههه

علاء: اطبعا ومع الاعتذار لمدينه الإنتاج
الاعلامى . وانفجروا جميعا ضاحكين حتى
قالت فرح :

عريس ايه يا عم الحاج بس دا انا هبقى
فنانه محصلتش

أحمد :لو خلصتى الفقره الفنيه نتكلم

فرح :اه تمام كانو بس كام مشهد كابسين
على نفسى قولت اطلعهم ههههه

احمد :طيب يا لمضه اسمعيني بقا وتقولى
رايك وانت يا علاء كمان دى اختك ولازم
نقول رأيك كمان

علاء وقد استشعر جديه أبوه :يا بابا اتفصل

احمد فرح زی ما قولتلك جالك عريس

فرح بجديه :مين ده يا بابا

احمد بترقب وبنظره جانبیه لعائشة كريم

الاسيوطى

فرح :بدهشه باالغہ مييين

علاء بعدم فهم :مين كريم ده والاسيوطى

دى مش الشركه ال بتشتغلو فيها انت

وفرح يابابا

احمد: ايوه يا علاء وكريم ييقى ابن كمال

رئيس مجلس إدارتها

احمد:ها يا فرح إيه رايك ولا اقولك الاول

تفكرى وتستخيرى وبعدين تردى عليا

فرح حاسمه الامر :بابا من غير تفكير ولا

استخاره

ياريت حضرتك تبلغه ان طلبه مرفوض □

تفاعلكم مهم. يابنات ♡

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى

#جنه_الامل أمل عبد القادر

الفصل الخامس عشر من الروايه

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

احمد: طلبه مرفوض ليه يافرح انتى حتى

مفكرتيش

فرح: ومش هفكر اذا كان المبدأ نفسه

مرفوض

أحس أحمد بتوترها البالغ فاخذها بين يديه

قائلا: فرح انا عمري غصبتك على حاجه

فرح: لا يا بابا محصلش

احمد: بيقى تهدي وتفهميني رفضه مبدأ
الجواز نفسه ولا رفضه كريم تحديدا

فرح: وهى دى تفرق فى ايه

احمد: لا تفرق وكثير لو رفضك للجواز نفسه
بيقى شيء عادى وتكونى مش حابه فكره
الارتباط دلوقتى لكن لو رفضه كريم تحديدا
بيقى لازم يكون عندك سبب للرفض وأنا
شايف ان معنديكيش سبب

فرح: لا عندى أسباب كثير أولها انه مغرور
وشايف نفسه ع الكل وكله ف الشركه
بيتكلم لولا ان أبوه مسيطر عليه كانت
الشركه دى ولا وصلت لكل ده

احمد: طيب ال بتقوليه ده بتقوليه عن سمع
وبس ولو كانت دى طريقه فى الحكم على
حد فدى طريقه غلط

فرح: لا يا بابا مش سمع وبس نا تعاملت معاه
ف كذا موقف واهمها كان ال حصل فى
المو..... قطعت فرح كلامها

فتكلم علاء: ايه سكتى ليه كملى حصل ايه
وفين

احمد مشيراً لعلاء بالصمت: كملى حبيبتي
هزت فرح رأسها وقصت عليهم ما حدث فى
المول الى اعتذار كريم منها

علاء: انتى مقولتيش ال حصل ده ليه يومها
فرح: انت جيت بعد ما حصل ال حصل
محببتش تضايق ومقولتش لبابا عشان
ميقلقش عليا

احمد: یعنی انتی بنیتی رفضك على موقف
زی ده وهو سوء تفاهم. مش اکتريا بنتی
کریم میعرفکیش کویس ف أتعامل معاکي
بطريقته ال من وجهه نظره هو عاديه
فرح: یا بابا انا اصلا مش مرتاحه للموضوع
کله

احمد: خلاص یا فرح زی ما تحبی
فرح: بعد اذنکم خرجت فرح
قالت عائشه: وانت یا علاء ايه رايك
علاء: الحقيقه یا ماما فرح کونت رای غلط
عن کریم لکن فی العموم هی فرصه کویسه
لیها

احمد: فرصه کویسه من ناحیه ایه
یابش مهندس

علاء: يا بابا كريم ابن ناس شركاتهم من
انجح الشركات في البلد يعنى مستوى
جميل ويليق بفرح

احمد: انا عمرى حسستكم انكم اقل من اى
حد يا علاء

علاء: العفو يا بابا حضرتك طول الوقت
مخلينا رافعين راسنا انا قصدت اقول ان
فرح دى ملاك وفعلا لازم تعيش في
المستوى ده لانها تستاهل

أحمد: عموما انا هستنى عليها شويه تراجع
نفسها وقرارها الأخير هو ال هيمشى

دخلت فرح غرفتها تدور بداخلها عشرات
الاسئلة بل مئات تصارع افكارها تتذكر كل
موقف لها معه تتسال فى داخلها عن سبب
قاطع لرفضها التقطت هاتفها عازمه الاتصال

على صديقتها نيره اتها صوت نيره أيوه
يافرحتى

فرح:ازيك يا نيره

نيره بتعجب:ازيك يا نيره !!!ومن غير نيروو
يبقى فيه حكايات وحوارات ارغى يا قلب
اختك

فرح:كريم يانيره

نيره:كريم مين

فرح:كريم الاسيوطى يا بت

نيره:اه مديرك الواد الحلو شبه الأتراك دول
ماله.

فرح:طلب أيدي من بابا.

نيره بفرحه: بجد والنبي لوووولى مبروك يا
عروسه

فرح:مبروك على ايه يا اختى انا رفضت

اصلا

نيره نعم يا ختى وترفضى ليه هو ده عريس

يترفض

فرح:اه عادى فى ايه يعنى عشان

ميترفضش

نيره: فيه كتير يا ختى واد زى القمر ابن ناس

اهله زى ماحكىتى واصلين أبوه وابوكى

اصحاب

فرح: وأخلاقه يا نيره ولا دى مش مهمه

.نيره:مالها أخلاقه يا بنتى كل ده عشان

موقف المول معقول يا فرح يعنى انتى من

ساعه ما قابلتيه أول مره وعماله تشوطى

فيه لحد ال حصل ومع ذلك اعتذر ليكى

واهو جاي يخطبك يعنى اتشدلك وكل ده

من مواقفك معاه وانتى ترفضى د انا ناقص
اعمل مسرح.مصر عشان أحدهم ابن ولا
بلاش ولا هو هنا ؛؛؛وانتى الراجل هزقتيه
وسط أصحابه ومع ذلك معجب بيكى
واتقدم كمان تصدق معنديكيش دم واللّه
فرح: يا نيره افهمينى واحد زى كريم ده
شاف كتير وتعاملاته اكثر اشمعنا انا
نيره: أولا لانه نصيب ثانيا اكيد شاف فيكى
الحاجه ال كلنا بنحبها فيكى طيبتك
ووضوحك وقلبك الأبيض ده بطلى تقلقى ع
كل كبيره وصغيرة وادى لنفسك مساحه
تعيش وبلاش كل حاجه تقعى ف صراع كدا
اولا واخيرا كله بامر الله
فرح: ونعمه بالله انا عارفه دوشتك يا نيره
نيره: يا ستى اى خدمه ادوشينى كمان

سمعت فرح طرقات على باب غرفتها
فقالت:

نيرو هقفل معاكى دلوقتى سلام أغلقت
الهاتف قائله لمن يطرق الباب اتفضل
أحمد: ايه يافرح مش هتتعشى

فرح: لا حبيبي مش عاوزه أكل

احمد: لا كدا غلط الأكل ماله ومال ده يا
بنتى ال انتى عاوزه هعمله ليكى وعلى انا
حاسس بيكى أنت بتسالى نفسك ليه
واشمعنا وانتى حساسه اوى وبتخافى على
نفسك وتخافى تنجرحى صح؟؟

لهزت فرح رأسها بالإيجاب

احمد: طب انا عندى الحل انتى قبل ما
تقولى قرارك الأخير تتكلمى معاه وتساليه

عن كل ال جواكى وبعدين تاخذى قرار
ماشى

فرح: ربنا يخليك ليا يا بابا

أحمد: ها ارتحتى دلوقتى نتعشى بقا

كمال بداخل غرفته يتطلع لبعض الصور
قائلا هحافظ عليها من اى حد مش هخلى
حد يزعلها ودا وعد الاميره خلاص هترجع
لمكانها الاصلى بعد سنين فراق اطمئن اغلق
ألبوم صوره وسرح ف زكريات ماضى اليم

اتمنى الفصل يعجبكم

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى

#جنه_الامل

الفصل السادس عشر من روايه
#تمنياتها_كثيرا بقلمى جنه الامل

أمل عبد القادر

في صباح اليوم التالي وداخل مكتب كمال

كمال : أحمد ها يا أحمد فرح رأيها آيه

أحمد :للأسف مش موافقه

كمال بصدمه: ايه رفضت ليه و

قاطععه دخول كريم

قائلا: صباح الخير يا جماعه ازيك يا عمى

مش تسمحلى اقولك يا عمى

احمد: عادى جدا تقولى يا عمى حتى لو

مفيش نسب هيكون بينا او حتى مش

هيكون

كريم :اكيد طبعا مقامك غالى عندنا ، ولية
حضرتك بتقول مفيش نسب هيكون بينا
مع ان بابا قالى ان حضرتك موافق

احمد : مش مهم موافقه حضرتى صاحبه
الشأن مش موافقه

كريم : ايه مش موافقه ليه عمى ياترى
قالت سبب محدد للرفض

أحمد: الحقيقه قالت على شويه مواقف
حصلت مخليها متردده

هز كريم رأسه قائلا : أيوه فعلا حصل كذا
موقف بينا بس كلها مواقف عاديه
متخلهاش ترفض ، الا اذا كان رفضها ليه
علاقة بشخصيتى مش بالمواقف دى

أحمد : يا كريم هي أولا واخيرا معرفتها بيك
مش كامله وشوية المواقف دول ممكن
يكونو هما سبب ترددها

كريم: طب بعد اذنك يا عمى هو انا ينفع
أتكلم معها كلمتين وبعدين اسمع قرارها
النهائي

احمد : معنديش مانع ابدأ انا كمان كنت
هقترح كذا ده جواز يعنى لازم الكل يبقى
مرتاح ولا ايه يا كمال

كمال :عين العقل يا احمد

كريم :طب تحب حضرتك اروح لها مكتبها
دلوقتي

احمد: لا يا بنى مكتب ايه دى مسائل
شخصيته لا دا وقته ولا مكانه اسمع انت

تشرفنا ف البيت بعد المغرب وتتبقى
تتكلمو يناسك الوقت ده

کریم: طبعاً یاعمی انا هفضی نفسی من
دلوقتی

احمد ضاحكا: انت مالك مستعجل ليه كدا
اهدى يابني في التاني السلامه

كريم: ههههههه عندك حق طب بعد اذنك
عندى شغل والحق اخلاصه قبل المغرب

احمد: اتفضل وفي انتظارك

خرج كريم يتمم بداخل نفسه :والله عال
ياست فرح بقا كمان رفضانى والمفروض
اقعد مع جنابك عشان اقنعك طيب اما
نشوف آخرتها

وبعد خروجه توجه أحمد بالحديث إلى كمال

أحمد : كمال أنا وافقت على الجوازه دى
عشان فرح ومصلحتها بس مش قادر امنع
نفسى من القلق

كمال : قلقان من ايه يا أحمد

أحمد: من ابنك خايف يكون بيتسلى ومش
قد.كلامه دايماسمع هنا انه شايف نفسه
ومقضيها بالطول والعرض

كمال: وأنا مقدر قلقلك ده يا أحمد كريم
مش زير نساء يعنى هو شاب زى اى شاب
فى سنه فرحان بلمه البنات حواليه واوعى
تفكر أن ده عجبني أنا عندى بنات وباردو
اخاف عليهم وكلمته كثير وصدقنى هو
فرحان بشبابه من اكثر وبعدين تعال هنا

انت ناسى حضرتك دا مفيش بنت فى
منطقتنا مكنتش هتموت عليك ههههه

احمد: الله يجازيك يا كمال انت لسه فاكردا
الكلام ده بقالة عمر والزمن بقا غير الزمن
كمال : هى دى أيام تتنسى واكيد الأجيال
اتغيرت بس انا عاوزك

تطمئن يا أحمد دا وعد منى ليك.فرح ف
عنيا ولية دايم ناسى هى بالنسبة ليا ايه
ومش هسمح لحد يأذيها حتى لو ابنى

أحمد : خلاص ياكمال هى امانه عندك وربنا
يقدرك تحافظ عليها

فى الميعاد الذى حدده احمد ذهب كريم
لمقابلة فرح

أحمد: أهلا وسهلا بـيك يا كريم

ونادى عائشه تعالى

عائشه: أهلا بـيك يا بنى

كريم: أهلا بحضرتك يا طنط

عائشه: اتفضل يا بنى فرح دقيقه وتكون هنا

طرقت فرح الباب ودخلت ومعها علاء وعمر

وتم تعارف بين كل من علاء وعمر وكريم

وبعد قليل من الأحاديث الجانبيه التى لم

تخلو من دعابات عمر

استاذن علاء للانصراف لرتباطه بموعد عمل

واخذ احمد عمر تاركين لفرح وكريم المجال

للتحدث

كريم: فرح انا هنا عشان أرد على أسئلتك

كلها وبصراحة

فرح: هو سؤال واحد ليه انا يا استاذ كريم

كريم: مش تبطلی أستاذ دی ما انا بقولك يا

فرح عادى اهو

فرح: معلش بس انا كدا هرتاح اقدر كريم وانا

ميهمنيش غير رحتك وهجاوب على سؤالك

بصى يا انسه فرح انا مش هقولك اصلى

حبيتك من اول نظره او هقول جمالك ده

أصله محصلش والجو ده بس ال هقدر

تقوله ان شفت فيكى حاجه جميله شدتنى

ليكى يمكن لانك مختلفه عن اى حد قابله

وعلى فكره لو رفضتى ده حقك ومش

هيجرالى حاجه برفضك. ده يعنى مش هموت

بعدك ههههه هعيش وجايز جدا اقابل غيرك

وارتبط عادى بس الاكيد انى هفضل طول

عمرى اقول ياريت كانت وافقت عليا

فرح: انا مقدره كل كلامك وصراحتك دى
ريحتنى نوعا ما كريم: كويس بشره خير اهى
بس لسه قلقانه صح؟

هزت فرح رأسها بالايجاب

كريم: شوفى يا فرح طبيعى تكون قلقانه دى
خطوة مهمه ف حياتك وكمان جواز يعنى
مش سهله بس أحب اطمئنك فتره خطوبة
دى ليكى تقدرى تفهمينى وتطمنى نفسك
وصدقيني لو مقدرتيش هنسحب فى هدوء
محدث هيغصبك على حاجه يا بنت الناس
فرح: لحظه معلىش هو فتره خطوبة دى ليا
انا لوحدى وانت لاء ما يمكن بعدها تحس
انك اخدت خطوه غلط ف حياتك انت كمان
واختارت اختيار مش موفق

ارتسمت ملامح الجدية على وجه كريم
وقال:

تفكير منطقي وارد جدا يحصل مني او منك
ثم نظر ف عينيها بثبات

وقال: بس مناقشتك معايا وحتى قبورك
نتكلم سوا قبل اي حاجة رسمي بيقولي ان
قلبي اختار نفس اختيار عقلي تدرجت
وجنتيها بحمره خجل وابتسمت ابتسامه
خفيه لاحظها كريم فبتسم هو الآخر قائلا:

ايه ده بنعرف نبتسم هو زي الناس الطبيعية
تلاشت ابتسامه فرح

قائله بنبره قويه :ايه يا استاذ انت ابتسام ايه
بتتخيل انت اصلا

كريم :سبحان الله بتتحولي ف لحظة

هنا دخل احمد ها تحبو مساعده صديق

ضحك كريم قائلا : والله يا عمى

لحد.دلوقتى الأمور ماشية تمام

فرح: طب بعد اذنكم.انا

كريم: انا كمان همشى يا عمى ومستنى رد

فرح وياريت حضرتك تبلغها اى ان كان ردها

فدا مش هيغير حاجه من احترامى ليها

وليكم

احمد: ربنا يابنى يقدم الى فيه الخير

كريم تمام استاذن انا

احمد: مع السلامه

دخل احمد ال غرفة فرح فوجدها تنظر من

شرفه غرفتها وباين على ملامحها الاستغراق

ف التفكير

احمد : فرح شايفك سرحانه

المقابلة دى جت بفايده جاوبتى على
الاسئلة ال جواكى

فرح: مقدرش احكم ولا اكون راى من مقابلة
واحدہ يا بابا احمد: انا فاهمك وعشان كدا
بقولك فى فترة خطوبة دى أفضل حل
سكتت فرح وعقلها شارد فى حسم صراعها
حتى

قال أحمد: ها فرح نعلن الخطوبة

فرح معلش يا بابا بعد اسبوع اقول راى
الأخير

أحمد مفيش مشكله خودى الوقت ال انتى
عاوزاه

وع فكره انا معاكى فى اى قرار هتاخديه
وعاوزك وانتى بتفكرى تفكرى ف نفسك
وحياتك وبس واوعى تكونى فاكهه لو رفضتى
دا هياثر عليا او على شغل انا وكمال مفيش
بيننا الكلام ده خالص

فرح: ربنا يخليك ليا يا بابا؟

بعد مرور أسبوع تتوالى أسئلة كريم
لاحمد.لمعرفه القرار النهائي وحديث مستمر
بين فرح ووالديها واخيها وانت هذه
المحادثات بقرار فرح موافقتها على الخطبة
وقد أبلغ أحمد كمال بالموافقة واتفقو
العائلتين على موعد لإتمام الخطبة

الفصل السابع عشر من روايه
#تمنيتهـا_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

امل عبد القادر

مر اسبوع واتفقت العائلتين على إتمام
الخطبة وداخل منزل كمال تختلف الآراء
بين بناته فنجد نرمين فى حالة غضب شديد
غير مبرر تقول

نرمين :ازاى يا بابا توافق على ده وكلكم
مالكم فرحانين ليه كدا طب اقول اى لجوزى
اخويا هيتجوز حته موظفة أقوله كدا ازاى
وهو ابن عائله كبيرة كدا هيتقبل ازاى ده
صاحت فيها امنية قائلة :

اية يا بنتى النفخه الكدابه دى مالك، ومال
جوزك اصلا ومال جواز كريم ولعلمك بقا

جوزك راجل محترم و مثقف دكتور و اعى ان
الانسان مش كونه ابن مين افهمى بقا
نرمين: وانتى ايه فهمك انتى ف الكلام ده
واصلا محدش طلب رايك

أمنيه: ولا حد طلب رأيك انتى كمان ويا
تقولى كلمة خير يا تسكتى

كمال :ما شاء الله صوتكم على قدامى
ومفيش اعتبار لوجودى لو خلصتو خناق
ينفع اتكلم بقا

أمنية : انا اسفه يا بابا مقصدتش بس بجد
كلامها عصبنى وعموما انا داخله اوضتى
معنديش استعداد اسمع كلامها الغريب ده
بعد اذنكم

نرمين : سامع يا بابا بتتكلم ازاي كاني مش
من حقى اقول راي

کمال: اسمعی یا نرمین وجهه نظرك غلط
واختك عندها حق الإنسان مش ابن مین لا
هو مین وفرح بنت کویسه جدا انتی لس
عشان ماتعرفهاش بتقولی کدا وغلط
تحکمی علی حد من غیر ما تعرفیه
وطریقته کلها ف حیاتک مش عجباتی بس
بقول دی حیاتک لازم تتحملی مسؤولیه
نفسک

نرمین : یا بابا انا بقول رأی مش اکثر ف جواز
اخویا والشکل الاجتماعی بتاعنا

کمال : یابنتی الدنیا مش شکل ومنظره
کدابه یمكن لو کنتی شوفتی الأيام ال انا
وامک شوفناها واحنا بنبی مسنقبلنا مکنش
ده بقا رأیک ودلوقتی تروحي

تصالحی اختک ال دخلت أوضتها زعلانه دی

قالت هيام: ابوكى معاه حق قومى صالحى
اختك، وتانى مره صوتكم ميعلاش على
بعض لا قدام بابا ولا حتى لوحدكم دى
اختك يا نرمين يعنى سندك

نرمين :حاضر يا ماما هدخلها بس ده
ميمنعش ان فعلا شايقة فرح دى مش
مناسبة لكريم بعد اذنكم

هيام : ربنا يهديكى

كمال :انتى كنتى فين طبعا مع حبيبك

هيام : هههههه طبعا مش بعرفة خبر حلو زى
ده تعرف يا كمال انا اتمنيت فرح تبقى
معايا هنا وكان حلمى تبقى مرات أدهم
مش كريم بس النصيب بقا حكم

كمال: بتقولى ايه يا هيام دانا شاييل هم لما
يعرف ان أحمد رجع للشغل معنا انتى

عارفه هو فاكر ايه وفاهم ايه من وقتها
ومحدث فينا قدر ولا عرف يغير تفكيره ده
هيام: لا يا كمال كان هيتغير بمجرد مايعرف
الحقيقة كمال:وانتى مفكرتيش الحقيقة
تضر فرح ازاي وبعد ال قاله مراد الخوف زاد
لا خرينا كدا فى الأمان أفضل ليها و قفلى ع
الكلام دلوقتى كريم وصل

كريم: مساء الخير يا جماعة
كمال: مساء النور كنت فين لحد دلوقتى
وأشار لهيام ففهمت انه يريد التحدث مع
كريم بمفردهم

هيام: طب انا هقوم اشوف البنات
كمال : يعنى مردتش على سؤالى
كريم: اول مرة يا بابا تسالنى كنت فين دى

کمال: فعلا طول عمری بعتبرکم انت واخوک
رجاله وقد تصرفاتکم وکلامکم وانت دلوقتی
داخل ع مرحلة جديدة ف حياتک ولازم تكون
قد اختیارك انت داخل على جواز ومسؤولية
ودی خطوه مهمه

کریم: احنا فین بس وجواز فین یا بابا دی
خطوبة ولسه المشوار فی أوله حضرتک بس
متقلقش

کمال: اسمع یا کریم فرح دی مش بنت
واحد صاحبی دا اخویا یعنی مش هسمحک
ولا هسمح لحد انه یاذیها بای شکل فاهمنی
کریم: فاهم یا بابا اطمین بعد اذنک هقوم ارتاح
شویه

فى صباح اليوم التالى ف منزل فرح
واستعدادت لموعد الخطبة

لووللى مبروك يا عروسة نطقت بيها نيـره
معبرا عن فرحتها بصديقه العمر

فرح :يابنت اهمدى من ساعة ماجيتى
مبطلتبش زغاريد صدعتينى

نيـره: اعمل يارورو فرحانة اوى بيكى
وعقباااااالى (بصووت زينات صدقى) بس
انتى ليه مش.فرحانه

فرح :مين قالك كدا أنا بس متخاده شوية
حتى نهى قالت ليا عادى متقلقيش دا
بيحصل لينا كلنا مع اى بداية جديدة لحياتنا
نيـره: باين على نهى دى عاقله كدا هى مش
هتيجى اشوفها بقا

فرح :كان نفسى تحضر بس قالت دى اول

مقابلة عائلية وحاجة على الضيق كدا

نيره: طب يلا اجهزى أهل العريس على

وصول

فرح :انا خلصت اهو مستنيه علاء بس راح

يصلح السلسلة بتاعتى انكسرت الصبح ربنا

يستر

نيره : خير ياروحى أن شاء الله

وصلت عائلة كمال ماعدا نرمين التى

اعتذرت عن الحضور

وما ان تقابلت هيام وعائشة حتى تفجرت

الدموع من عينيهم وقالت هيام:

كدا باردو يا عائشة يعنى لولا خطوبة الولاد

متفكريش تشوفينى بس انا عزراكى معاكى

حق تبقى مش عايزه تشوفي اى حد مننا ولا
من ريحة.....

قاطعتها عائشة:

متقوليش كدا يا هيام طول عمرك غالية
عندى بس ال حصل كان أكبر منى ومنك
وكنا هنتوجع اكتر وهنفتكر ال يزعلنا

هيام: معاكى حق

كمال : مش وقته يا هيام ازيك يا عائشة
عاش من شافك

عائشة: ازيك انت يا كمال الدنيا خدتنا
معلش بس انتو دايم ع البال وال بينا
ميتنسيش بسهولة كدا

هيام: واهو النصيب جمعنا تانى اهو وان شاء
الله مش هنفترق تانى

احمد: مبسوط شفنكى بخير يا هيام ودا

المهم

هيام : طول عمرك أصيل يا أحمد

مال عمر الواقف بجوار أمنية يتابعون في

صمت قائلًا

بقولك ايه متعرفيش اية الدراما دى

هتخلص أمتى وسببها اصلا اية

نظرت له أمنيه ف استغراب قائله الحقيقة

معرفش ثم انت مين بقا

عمر فى زهو : هو انا مقولتش انا مين، انا

ابقى اخو العروسه وابن الحاج والحاجة ال

هناك دول

أمنية بصوت ضاحك : وانا ابقى اخت

العريس ال هناك ده

عمر : بما اننا مش فاهمين حاجه متيجى
نقعد مع كريم بدل ماهو واقف لوحده زى
ازازه الخل كدا ههههه

كريم بعيز مصتنع : بتقول حاجه يا عمر
عمر : لا يا كبير انا برحب بيكو وبس ههههه
لاحظت عائشة وجود أمنية فسألت هيام:
الامورة دى بنتك

هزت هيام رأسها بالإيجاب

ونادت على أمنية :

تعالى يا أمنية سلمى على طنط عائشة
عائشة 'بسم الله ماشاء الله زى القمر يا
هيام مشفتهاش دى بس فاكهه الكبيرة

هيام :الكبيرة نرمين معلش معرفتش
تيجى ابنها تعبان شوية اومال فين عروستنا
القمر

عائشة :بتجهز جوا تعالو معايا طرقت عائشة
غرفه فرح ودخلت ومعها هيام وأمنية وما ان
راتها هيام حتى تفاجات بجمالها فكانت فرح
ترتدى فستان بسيط من الشيوفون باللونين
الأسود والبنفسج وحجابها من اللون الملف
فاحتضنتها قائله ماشاء الله عروسه زى
القمر زى ما توقعتك يا فرح

فرح :ميرسى ياطنط من ذوقك

هيام : طنط اية لا انا من هنا ورايح ماما ولا
ايه يا عائشة

عائشة : طبعا يا هيام ما انتى فى مقام امها

تحدثت أمنية :ايه يا ماما خلينى أسلم ع
السكر ده ازيك يا فرح انا أمنيه3 هندسة
واخت العريس وقلبي طيب زى العسل
وابيض زى المـجـ ضحكو الجميع

وقالت فرح: اهلا بيكى يا أمنية واشارت لنيره
دى نيره صاحبتى

أمنية : اهلا بيكى يا قمر

همست نيره لفرح : بت انتى متأكدة ان دى
ام العريس دااصغر منى هههههه

فرح : اسكتى هو.ده.وقت هزارك

نيره : ماشى هسكت بس شبهك اوى الست
دى

فرح : تعرفى حتى نهى قالت كدا عندكم
ضعف نظر باين قطعت همسهم أمنية
وقالت

يلا بقا العريس قاعد برا على نااار

عائشة :هنطلع كلنا بس يجى علاء أخوها
أصله اتاخر شوية كان بيصلح سلسلة فرح
وهى بتحب السلسلة دى اوى تلاقت نظرتها
المرتبكة مع هيام التى قالت: يجى براحته
مش مستعجلين

طرق الباب عمر قائلا : ماما علاء برا
وبيستأذن يدخل عائشة :تعال يا علاء
دخل علاء وألقى السلام على الجميع
عائشة :دى طنط هيام والده كريم ودى
أمنية اخته

وما ان رفعت امنيه رأسها وراته من يكون
حتى اتصدمت وعقدت المفاجأة لسانها
وقالت بصوت خاوى من الحياة معقوله: انت

علاء :بدهشه وصدمه أكبر أمنيه !!!!

قالت عائشة: انتو تعرفوا بعض ياولاد دقيقه
صمت يتطلع كل منهم الى الآخر

وفي بلد اخر يجلس رفعت الشناوى ينفث
دخان سيجارته فى هدوء ثم نادى عليها
حنان جهزى نفسك هتنزل مصر قريب
التفت اليه نصف التفاته قائله بصوت يظهر
فيه الغضب قليلا قولتلك مليون مره بلاش
الاسم ده اسمى حاليا هند فاهم

رفعت : هههههه مش هتفرق كتير عندى
هند : ومش عارفه لزومه أيه نزولنا مصر
أساسا ولا حتى عايزه

رفعت : مش بمزاجك قولت هتنزل يعنى
هتنزل والمفروض تكون اول واحده فرحانه

ايه ال الناس هناك مش وحشينك ثم غمز
لها بعينه وعلى ثغره ابتسامة ساخره

هند فى خوف شديد : قصدك مين يا رفعت

رفعت : ولا حد ال بقوله يتنفذ وهتيجى
معايا بارادتك يا اما هاخداك جئه فاهمه ولا
افهمك

نظرت إليه فهى تعلم انه قادر على تنفيذ
تهديده لها

تمتت فى سرها :

وقت الحساب قرب يا حنان استعدى بقا
للى جاى

من هى حنان او هند وكيف يعرف علاء
وأمنية بعضهم

دا ال هنعرفه الجزء القادم □

اتمنى يكون الفصل عجبكم

وكل عام وانتم بخير☺

#تمنياتها_كثيرا بقلم #جنه_الامل

الفصل الثامن عشر من روايه

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل .. امل

عبد القادر

وما ان رفعت امنيته رأسها وراته من يكون

حتى اتصدمت وعقدت المفاجأة لسانها

وقالت بصوت خاوى من الحياة معقوله: انت

علاء: بدهشه وصدمة أكبر أمنيته !!!!

عائشه: انتو تعرفو بعض يا ولاد

علاء: أيوه يا ماما الانسه أمنية كانت عضوه

اتحاد الطلبة ايام ماكنت ف الكلية

هيام: صدفة جميلة والله أهلا بيك يا بنى

علاء: أهلا بحضرتك

وأخرج من جيبه سلسلة واعطاها لفرح قالت

عائشة: يلا يا فرح

اومات فرح برأسها وارتدت سلسلتها

المفضلة وخرج الجميع من غرفتها

رمق علاء أمنية بنظرات جانبية اما عنها

فكانت ف وادى تانى تائهه فى ابشع صور

وذكريات مؤلمه اجبرتها على الصمت التام

استقبل كريم فرح والقت هى السلام على

الجميع

كمال: أولا هنقراء الفاتحه عشان ربنا يبارك

قرأوا الفاتحه وما انت انتهو حتى أطلقت
نيره زعاريد معبره عن فرحتها

وقام كمال من مكانه وقبل جبينها قائلاً:
مبروك يا بنت الغالى

ابتسمت فرح: الله يبارك في حضرتك

كمال: آيه حضرتك دى ناقص تقولى يا حاج
لا انا من النهاردة زى بابا فاهمة

هيام: اوعى بقا يا كمال ابارك لعروستنا تعالى
يا فرح واخرجت من حقيبتها عليه واعطتها
لكريم لبس عروستك شبكتها يا كريم

فتح كريم العلبة كان بداخلها طقم زهبي
مرصع بفصوص من الالماس

قالت فرح: معلش ممكن اقول حاجه انا بس
هكتفى ب دبلتين وهقبل الشبكة بس مش
هلبسها

قطب کمال حاجبیه :

لیه یا بنتی

وقال کریم :الشبكة مش عجاكى غيرها

احمد: فرح متقصده كدا يا كريم ومش

عشان بنتى هقول كدا بس فرح الحقيقة

تعتبر الذهب والحاجات دى كماليات مش

اكثر هى اكيد تقصد حاجة تانية صح يا

فرح؟

هزت فرح رأسها :انا بعد أذنكم اکتفی

بالدبتين ومقدرش البس شبكة غالية كدا

قدام زمايلى هناك و مش عايزه خبر

الخطوبة ينتشر ف الشركة

کمال وقد زادت حيرته :ليه دا انا كنت ناوى

اعلن الخبر الصبح

فرح: لو تعرف هناك انى خطيبه نائب رئيس
مجلس الإدارة هيبتى التكلف والتصنع وانا
معرفش أتعامل في جو كدا

كريم: يا فرح دا خبر مش هنعرف ندرايه
افرضى حد شافنا وانا بوصلك مثلا او بنتكلم
او حتى شاف الدبله فى ايديك

فرح: كريم دا مكان شغل وعلاقتى بيبك
هناك هتقتصر على كدا اما عن الدبله فلو
حد سال هقول اتخطبت وخلص

هيام: وجهة نظر نظر بس غربية يابنتى
فرح: انا عارفه انها غريبه بس مش عاوزه حد
هناك يتعامل معايا بحظر عاوزه زمايلى
يفضلو على طبيعتهم معايا

هيام: لا يا فرح دا هيحطك ويحط كريم فى
موضع تسأل افرضى فعلا حد شافكم برا

الشركة ويلاقيكى بتتعاملى مع كريم جو
الشركة عادى يقول ايه

كمال :طب انا عندى الحل انتى متقوليش الا
اذا حد سالك وبعدين الخطوبة مش هطول
بإذن الله ويبقو يعرفوا وقت الفرح

كريم هامسا لفرح: انا مش فاهمك يا فرح
ولا فاهم ليه طلبك ده بس مش وقته نبقى
نتكلم بعدين ممكن نلبس الدبل بقا ولا
عندك اى اعتراض تانى

احست فرح بالحنق والغضب الشديد البادى
على صوته

فرح: مفيش اعتراضات يا كريم وال طلبته
طلب عادى وبسيط

كريم : تمام يافرح ال يريحك

لبسو الدبل وسط مباركة الاهل وفرحتهم

وقال علاء: خلى بالك من فرح يا كريم فرح
دى الغالية

هنا نطقت أمنية: اكيد يا بشمهندس علاء
لازم يخلى باله.منها ويحميها ويقدرها واوعى
يا كريم تاذيها بأى شكل نطقت بهذه
الكلمات بنبرات شبه غاضبه يشوبها التحدى

وتحت نظرات استغرب من الجميع نظر
أحمد الى ابنه وجدة مرتبك امام نظرات أمنية
الحادة

فقال لتغير مجرى للحديث: ماشاء الله يا
كمال أمنية عاقله اوى ربنا يحفظها
متجوزهاالى يا كمال

ضحك كمال فهو الاخر يشعر بتغير حال
ابنته فجار احمد فى تغير الحديث فقال:

لما تجوزنى فرح الأول ضحكوا الجميع حتى
هبت

أمنية واقفه وقالت :

بابا معلى لازم امشى

عائشة على فين يا بنتى لسه بدرى

امنيه: أسفه يا طنط بس قلقاته على نرمين
وابنها

كمال :مفيش مشكلة خلى السواق يوصلك
ويرجعنا

احمد : وصلها يا علاء لتحت

أمنية رافضة: لا يا عمى خليه مرتاح

أحمد :ازاى يا بنتى معقوله تمشى لوحده
وعلاء موجود

قال عمر: وانا يا حاج هوا بالنسبه ليك ولا ايه

ما انزل انا اوصل القمر ده

علاء: اتلهى وقوم شوف مذكرك.انا هوصل

الآنسة لتحت اتفصلى

أمنية: بعد اذنكم مبروك يا عروسه

تسمحيلى بكرة اخذك ونخرج شوية

فرح: طبعا يا امنيه هستناكى

أمنية: ماشى يلا سلام عليكم

خرجت وخلفها علاء

قال كمال: ما تيجو بقا نقعد ف البلكونة

الحلوة دى ونسيب العرسان يتكلمو شوية

احمد: يلا بينا

هرولت على درجات السلم مسرعه وهو
خلفها ينادى عليها (امنية) تصلبت مكانها
والتفتت نصف التفاته واشاحت بنظرها عنه
قائلة: خير في ايه

علاء: لو سمحتي لازم نتكلم
آمنية: نتكلم في ايه لسه عندك كلام تقوله
انت عايش ازاي يا اخي

علاء: انتي حكمتي عليا من غير حتى ما
تسمعي مني

أمنية: اسمع ايه وحتى لو سمعت دا مش
يغير الحقيقه ال بتقول انك قاتل قاتل يا
علاء فاهم قتلتها وهفضل طول عمرك
عايش بذنبها

ثم ركبت سياره والدها منطلقة وتركته هو
عائم ف بحر ذكريات وندم وغضب منها ومن
نفسه

عوده الى فرح وكريم
كريم : مبرووك انا بجد سعيد بارتباطنا ده
جدا

فرح :الله يبارك فيك يا كريم اتمنى ال
قولت عن إعلان خطوبة ف الشركة
ميزعلكش

كريم :الحقيقة زعلنى ليه مش عايضة تعلنى
ده يا فرح للدرجة دى انا ف نظرك
مستاهلش ان الناس تعرف انى خطيبك

فرح :لا ياكريم متخدش الموضوع
بالحساسيه دى انا فعلا قصدت ان ارفع

عنى وعنك الحرج ونخرج او انا اخرج من
دائرة التكلف والتصنع زى ما قولت

كريم: مش عارف ليه مش مقتنع بس نأجل
الكلام لحد ما نفهم بعض اكثر

فرح: اوك بس عندى طلب

كريم: انتى تؤمرى

فرح انا عاوزه بعد الجواز اشتغل

كريم: مفيش مشكله بس هتبقى مرات
نائب رئيس مجلس الإدارة وتشتغلى ف
العلاقات العامة طب ساعتها مش هتخافى
من التصنع والتكلف ده

صمتت فرح تفكر فى كلامه الذى بدا لها
منطقى

كريم :شوفتى بقا اديكى انتى نفسك مش
عارفة تردى ومع ذلك هستنى نتاقش ف
النقطة دى تانى

بقولك آيه علاء قال مره انك بتعملى قهوه
خطيرة مفيش فنجان ليا بقا انا عارف غريبه
عريس يطلب فنجان قهوه بس بجد محتاجه
اوى

ضحكت فرح: طبعا هروح اعملك واحد
والقهوة ملهاش ميعاد بعد اذنك
خرجت وهو ظل جالسا مكانه يتتم مع
نفسه قائلا بسخرية :

هحط كل ده فوق الكوم الكبير يا انسه بقا
مش عاوزة تعلنى انى خطيبك طب والله
لخليكى تترجى الناس انهم يصدقو اصلا انى

خطبتك وهتشوفي وطلبك كدا وفر عليا كتير
بس الصبر اصلا لعبتي

في الخارج ذهبت كلا من عائشة وهيام
للتحدث سويا وظل احمد وكمال تحدث
أحمد

أحمد : مش واخذ بالك فجأه امنيہ بنتك
بقت حاده ف الكلام مع انها شكلها طيب
وردت على علاء بشكل غريب

كمال : معاك حق حتى علاء معرفش يقول
ايه انا شايف في حاجه غيرتها عموما انا
هتكلم معها وانت ياريت تتكلم مع علاء
اكيد في حاجه خلتهم ف الحالة دي

أحمد : تمام قولى بلغت مراد بالخطوبه
ومتعرفش عنده جديد ولا لاء

کمال : انا بلفته وهو قالى اى جديد هيقولنا
ع طول المهم يا أحمد مش عاوز الخطوبة
دى تتطول

احمد : فرح طول عمرها بتاخذ كل الأمور
بتأنى او استعجلناها هتتوتر وتتعب انا عارفها
کمال : ايوه ما انت مش خسران حاجه طول
الوقت هى معاك

احمد ضاحكا : هههههههه خلاص ياسيدى
هتسبنى وتبقى عندكم حافظ عليها ياکمال

کمال:يا أحمد بتوصينى عليها معقوله
اطمن

فى داخل غرفه عائشة تجلس هى وهيام

هيام : يااااااا يا عائشة مين كان يصدق اننا
هنرجع تانى نبقى سوا بعد كل ال حصل
عائشة : اللقا نصيب ياهيام وانتى عارفه
معزتك عندى

وليا عندك طلب فرح هتيجى تعيش معاكى
خلى بالك منها.فرح.حساسه اوى

هيام : لو قولتلك انها هتبقى زى نرمين
وأمنية مش هتصدقى يا عائشه دى فرح دى
حته من قلبى ولا نسيتى

تنهدت عائشة : لا يا هيام ولا يوم عدى عليا
نسيت بس دى بنتى حتى لو مش.....

قطعتها هيام : متكلميش دى بنتك وهتبقى
امانه عندى وربنا يقدرنى واحافظ عليها

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى

#جنه_الامل

الفصل التاسع عشر من رواية

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل

امل عبد القادر

بعد انتهاء الزيارة العائلية تلك وودع كريم
فرح ورحل الجميع اختلت فرح بنفسها تفكر
فيما حدث وفي حياتها القادمة فإذا بطرقات
على باب غرفتها

فرح: ادخل

احمد : بحسبك نمتى

فرح: اتفضل يا بابا انا لسه صاحيه

احمد: ايه يا عروسه قاعدة لوحذك ليه

فرح: مفیش بس کنت برتاح شویه

نظر أحمد لها وطالت نظره وکانه یغوص

بداخلها

فقلت فرح: بابا انا عارف حضرتك عاوز

تسالنی عن أية

احمد: طالما عارفه جاوبی بقا لیه الموقف ده

فرح: تصدقنی یا بابا لو قولتلك انا نفسی

مش عارفة هو خوف داخلی بس خوف

مبهم وفعلا خائفة من التصنع والتكلف بس

فیه خوف تانی جویا أكبر

احمد: انتی وافقتی علی کریم غصب یا فرح

فرح: لا یا بابا انا فکرت بس مش عارفه لیه

طلبت ده وعارفه ان مش منطقی ودا ال

تعبنى

احتضنها احمد على وقال :

نامى با بنتى وارتاحى ومع الوقت هتعرفى
وتطمنى وانا معاكى ف اى قرار تاخديه

تصبحى على خير

خرج من غرفتها فإذا بعلاء امامه

- علاء انت فين من وقت من نزلت توصل
أمنية مرجعتش

علاء بضيق: انا اسف يا بابا اصلى كنت
محتاج اتمشى شوية لوحدى

احمد:علاء مالك متغير ليه حتى أمنية
تظرتها ليك غريبه فى آيه امك.قالتلى انكم
عارفين بعض احكىلى من امتى وليه كلامها
فى حده كدا

علاء: احكى اقول اية يابابا اقولك ان أمنية
صاحبه رحاب وتؤامها تقريبا اقولك انها
بتعبرنى قاتل ومعها حق انا قاتل يابابا

احمد: اهدى يا علاء هى عارفه كل التفاصيل

علاء: معرفش تعرف ايه بس فاكر كويس
يوم الوفاء كانت حاضنة ام رحاب وهى غايبه
عن الوعى وبتقولى انت قتلتها وجاى تخلص
على امها كمان ساعتها مشيت ومشفتهاش
من يومها

احمد: هى معزوره متعرفش كل حاجه ولازم
تشرحها ساعتها تفهم وبعدين هى تهملك
اوى عشان تثبتلها العكس

علاء: المشكلة مش كونها تهمنى او لا انا كل
ال عاوزه تفهم وتبطل تقولى قاتل دى مش
قادرة تفهم انى شايل فعلا ذنبها وبتعذب

أحمد: لا يا علاء بلاش إحساس الذنب ده، دا
امر الله انت نفسك مكنتش تعرف عن
مرضها حاجه متقساس على نفسك اكثر
من كدا لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
هز علاء رأسه: صدق الله العظيم

داخل عوامه كريم ينظر له حامد في
استغراب قائلا
بتقول آيه يا كريم خطوبة مره واحده
كريم:مالك يا بنى ايه اول تشوف عريس
حامد: لا مش الفكرة بس ازاي وليه دا انت
من كام شهر مكنتش طايقها
كريم: ههههههه وحببتها يزعلك ده

حامد: لا مش مزعلنى بس انت صاحبى من
زمان وعارف ان فكرة الجواز دى مش على
بالك خالص يبقى ليه

كريم بغموض: لغرض ف نفس يعقوب يا
جاهل

حامد: طب قولى الغرض ايه فهمنى ورسينى

كريم: مش وقته يا حامد المهم انا عاوز ف
ظروف يومين الشركة كلها تتكلم عنى وعنهما
عاوزها تقف ف نص الشركة وتقول باعلى
صوتها انى خطيبها فاهم

حامد: لا مش فاهم هى مش بقت خطيبتك
رسمى عاوز تعمل ده ليه

كريم: الأنسه رافضه تعلن ده وانا بجبرها ع
الإعلان ده فهمت

حامد في غضب: انا ماشى ولما تعتبرنى
صاحبك بجد ابعثلى

كريم: في ايه ما تسمع الكلام

حامد: مش هسمع ولا هنفذ الا لما تقولى كل
حاجه

كريم بنفاذ صبر: ماشى هقولك

وبداء كريم في سرد مخططه وما أن انتهى
حتى حجظت عيناي حامد دهشة

يابن ال..... ايه ده إبليس يقولك يا عمى والله
كريم لو حرف واحد طلع برا معرفش هعمل
فيك اية

حامد: عيب يا كبير دا بموتى واطلقا ضحكة
شريرة تنم عن نفوس اشر

داخل منزل کمال وقد لاحظ تغير حال ابنته
فقرر التحدث معها ولكن هيام طلبت إليه ان
يتركها هي تتحدث معها

کمال: خلاص زی ماتحبی یا هیام بس الاول
اطمنی علی یوسف ابن نرمین

هیام: ماله یوسف انت فکرة ان تعبان بجد

کمال: مش فاهم هو فيه تعب بهزار

هیام: دی حجة من بنتك عشان متروحش

کمال: وازای تسمحي یده وطوعی بنتك فيه

هیام: یا کمال مکنش ینفع تروح عند ناس

بالغصب قولت استنی تهدی کدا وتفهم

اطمن انا خدت منها وعد نعمل زیارة لفرح

ف البيت نرمین طیهه بس طالعه فیها

حبتین ربنا یدیها

كمال :طب روحى شوفى أمنية

دخلت هيام غرفة ابنتها وجدتها ساجدة لله
تصلى فرضها انتظرت حتى انتهت، وقالت
تقبل الله يا حبيبتي

أمنية :منا ومنكم يا ماما

هيام :مالك يا أمنية حالك اتقلب فجأة واحنا
هناك

أمنية ارتباك :مفيش حاجة انا بس كنت
قلقانه على يوسف

هيام: انا وانتى عارفين ان يوسف بخير دى
حجه من اختك ومش من عادتك تكدي
القت امنيه نفسها بين زراعين امها قالت
وهى تبكى

انا تعبانة اوى يا ماما رحاب وحشتني اوى

هيام :وحدى الله يا بنتى واطلبى ليها الرحمه
فى ايدىك ايه تعمليه

أمنية :ماهو ده ال تعبنى مفيش ف ايدى
حاجه حتى لما شفت الى قاتلها قدامى
ومقدرتش اخذ حقها

اندهشت هيام: بتتكلّمى عن مين انتى وقتل
ايه رحاب ماتت موته ربنا يا بنتى

أمنية :لا يا ماما رحاب اتقتلت وعلاء هو ال
قاتلها

هيام : علاء مين اخو فرح

أمنية : ايوه هو

هيام: استهدى بالله واحكىلى كدا

قصت عليها ما تعرفه بدموع ونحيب

هيام : طول عمرک بتحکمی عقلک بس
حبک ل رحاب خلاکی شایفه نص الحقیقه
اسمعی

أمنية : بتقولى ايه يا ماما حقیقه آیه
هيام: حقیقه ال بتقول رحاب كانت مریضه
وماتت وعلاء ملوش ذنب

آمنیه :حتى لو كان کدا فهو عجل بموتها
هيام : اديله فرصه یشرحک هو متهم ف
نظرك ولایم تسمعی منه دا حقه ولایم تبقی
فاهمه علاء دى مش اول ولا اخر مره
هتشوفیه یعنی لازم الأمور توضح وفیه
حاجه کمان اوعى یا أمنیه تعاملی فرح
وحش عشان هی اخته

أمنية باستنکار شدید : معقوله یا ماما انا
هعمل کدا دا ربنا قال ولاتزره وازره وزر اخری

هيام : صدق الله العظيم يبقى لازم تسمعى
منه الأول

فاهمة يا أمنية
اومات أمنية متفهمه

فى صباح اليوم التالى توجهه علاء الى كليه
الهندسة عازما على مقابله أمنية وتوضيح
لها الأمر

وصل ال مقر الكليه وسال احدهم عن مكان
اتحاد الطلبة وذهب وسال عنها فوجدها
تجلس خلف مكتب وبجوارها أصدقائها
فقال انسة أمنية بعد اذنك عاوزه اتكلم
معاكى

أمنية أستاذت من أصدقائها

خبر يا بشمهندس

علاء : أمنية رحاب الله يرحمها كانت دائما
تقول عليكى عاقلة وبتوزنى الامور ليه رافضه
تسمعى وتحكمى على من غير ما تفهمى
أمنيه : عايز تقول ايه انك ملكش ذنب انك
مقتلتهاش مش كل القتل معناه انك
مسكت سلاح وقتلت بيه انت مسكت
سكينه وغرزتها ف قلبها

علاء : هتدينى فرصة اشرح ولا هتفضلى
تهجامينى كدا

أمنية : اسمع يا بشمهندس مفيش داعى
للكلام اى حاجه هتقولها مش هتغير نظرتى
فيك

علاء : تمام وانا مش هجبرك تسمعى منى
بس لو عايزة تعرفى الحقيقة كلها هتلاقىها

عند والده رحاب استنى لما ترجع من السفر
وابقى أساليها

-استغربت أمنية قائله : وانت عرفت من
فين انها مسافرة

علاء : باردو ابقى اساليها انا عملت ال عليا
وكان نفسى تسمعينى ومجتش النهاردة
عشانى انا لا لكن اى حد من طرف رحاب الله
يرحمها غالى عندى سلام

رحل وترك أمنيه فى حيرة كبيرة وتساؤلات
أكبر نظرت ال ساعه بيديها تحمل صورة
صديقتها الراحلة وتمتمت بحزن قائله :
دلينى ع الحل يارحاب قولى اعمل ايه هو
السبب ف موتك اسمعه ازاي ونظرت ال
السماء ودعت الله يارب انت اعلى واعلم
دلنى ع الخير

اتمنى يكون الفصل عجبكم

#تمنياتها_كثيرا

جنه الأمل

امل عبد القادر

الفصل العشرون من روايه #تمنياتها_كثيرا

بقلمى #جنه_الامل

امل عبد القادر

بدأت الحياة تعود تدريجيا ال طبيعتها

باستثناء مكالمة هاتفية من مراد للاطمئنان

على الجميع وحثهم على الأسراع ف

إعدادات الزفاف لحماية فرح بشكل أكبر

وداخل شركه الاسيوطى لم يعلم احد بشأن
الخطوبة غير نهى .

اما عن كريم يحاول جاهدا نيل ثقه فرح ..
وتكررت بعض

الزيارات العائلية واصرت هيام على
اصطحاب نرمين لزيارة فرح واهلها فى احدى
المرات وكانت زيارة فاتره من ناحية نرمين
لان فرح ليست بالعروس المناسبة لاختها
اما عن علاقه فرح بكريم فكان بها بعض من
التوتر تاره والهدوء تاره

ورفض فرح الخروج مع كريم للاماكن
عامه.كثيرا مما أثار غضب كريم ف أوقات
كثيرة

وفى أشد لحظات غضبه هو جالس مع حامد

کدریم : اسمع عاوزك بکرا ترخم جامد على
فرح عاوزها قدام الكل تقول انى خطيبيها
فاهم

حامد :مفیش مشکله بس انا مش هعمل
ده لانها عارفه انى اكيد عارف موضوع
خطوبتكم هخلی حد تبعی يقوم بالمهه دى
الصبح

يا كبير تلاقى ال انت عاوزه تم

فى اليوم التالى وفى ميعاد استراحه الموظفين
للغداء وفى كافيتريا الشركه توجه أحدهم
ناحية فرح الجالسه مع نهى
وقال: انسه فرح ممكن نتغدى سوا
وتسمحيلى اوصلك بعد الشغل
قالت نهى :ايه يا عم المجنون انت

فرح: ايه ده مين انت وازاى اصلا تعرض عليا
كدا مجنون انت

قال الشاب بلهجه اقرب للسخرية :

مجنون ليه بقولك اوصلك وتتغدى سوا ولا
هو حرام عليا وحلال لغيرى

تساعد غضب فرح لاقصاه :غيرك ايه يا
حيوان انت بتقول ايه

الشاب :بقول انك عادى بتخرجى مع كريم
بيه و ساعات بيوصلك فين المشكله

قامت فرح بصفعه صفعه مدويه وقد
اجتمع الكل على اثرها حولهم

فرح : القلم ده عشان تحترم نفسك وتتكلم
معايا باحترام وف نفس اللحظة اتى كريم
مسرعا متصنعا عدم الفهم

كريم: فى ايه وايه اللمه دى

فرح :كويس انك جيت والتفتت ال الشاب

قائله :الأستاذ كريم يبقى خطيبى يا محترم

ونظرت ال كريم ومده أخرى تصنع عدم

الفهم

وقال ف زهول متصنع أيضا ها ..

فرح: ها ايه

تدارك نفسه وقال: ايوه فعلا صح يلا اتفضلو

كل واحد ع شغله

والتفت الى فرح قائلا : اظن انى نبهتك لده

ومسمعتيش كلامى اتفضلى ياهانم ع

البيت وانا وبابا هنكون عندكم باليل رحلت

فرح غاضبة منه ومن نفسها

اسفل إحدى العمارات ركنت أمنيّه سيارتها
واستقلت المصعد وامام إحدى الشقق
دقت الجرس وفتحت لها سيده ف اواخر
العقد الخامس من عمرها وما ان راتها حتى
قالت أمنيّه : حمدالله السلامه يا فوفو كل
ده عند ابنك ايه مخلفتيش غيره

قالت (وفاء) بكاشه اوى انتى وليا مين
غيره بعد اخته رحاب الله يرحمها

أمنيّه: امممم لا ليكى انا طبعا والملاك ال
مش عايظه تعرفينى بيه لحد.دلوقتى

وفاء :هيجى يوم واعرفك بيه المهم قولى
عامله ايه دراستك وماما وبابا

امنيّه :كله تمام ياقلبي متقلقيش ابيه عصام
عامل ايه ورحاب الصغيرة

وفاء: حلوه وزى القمر شبه عمتها الله
يرحمها

دمعت عيني أمنية وقررت الا تخبرها عن
علاء حاليا حتى لا تحزنها أكثر فبتسمت
وغيرت مجرى الحديث

ها هتغديني ايه ولا اتغدى ف بيتنا
وفاء: لا ازاي هغديكى تعالى يلا كله جاهز

فى المساء وداخل منزل احمد

يتحدث كمال :

يا فرح الموقف ال حصل النهاردة كان
بسبب طلبك الغريب ومحدث فينا عارضك
واديكى شوفتى النتيجة بنفسك

فرح: انا معترفه بغلطی ،بس دا مش مبرر
للأستاذ ده انه يتكلم كدا مع ای موظفة
كریم: ف دی معاكی حق وعلى فكرة انا
حولته للتحقیق

أحمد: خلاص یاكریم الخطوبة واتعرفت
للكل مفیش داعی لقطع العیش
كمال: مش هنقطع عیشه یا احمد هیتادب
وبس

كریم: عمی بعد اذنك انا جای وانا وبابا نحدد
معاد الفرح بعد ال حصل النهاردة مش
هسمح لحد يتكلم عن فرح.كلمه واحده
فرح غاضبة: مین اصلا يقدر يتكلم عنی
أحمد: اهدى یافرح كریم میقصدهش المعنى
ده

كريم: انا اسف لو زعلتى بس باقلنا شهور
مخطوبين وبعدين عندى كل حاجة جاهزة
ليه التأخير مش فاهم

احمد: بس احنا كمان محتاجين وقت تجهز
نفسنا

كمال: احمد بقولك اية تجهز ايه الجناح
بتاعهم جاهز من كله وال فرح هتختاره
وعاوزه تغيره يتغير

احمد: مفيش مشكلة يا كمال بس باردو فيه
حاجات لازم نجبها دا جهاز العروسه ولا ايه
المهم نشوف رأيها

ها يا فرح

فرح : ال تشفوه

جلس كريم بجانبها وقال: انتى مضايقة ليه
دلوقتى مش عايزه نحدد معاد الفرح لسه
مش مطمئنه قولى

كمال: تعال يا احمد نقعد برا مع عائشة
وهيام وهما يتفهموا

وما ان خرجوا حتى صاحت فرح:

انت قولت جاهز انا مش جاهزه ولا حتى
نفسيا

كريم: هو انا قولت هتجوز بكرا وانا هنا
النهاردة عشان تحدد مع بعض وال يناسيك
نعمله ولا انتى لسه مترددة يا فرح

فرح: افهمنى يا كريم لو سمحت موقف
النهاردة دا موترنى

كريم: وانا مش بضبط عليكى وهسبك
الوقت تحدديه انتى

يلا تعال نبغهم

خرجو الى الجالسين

كريم خلاص يا عمى انا هسيب الوقت لفرح

تحدده

هيام:متتاخريش علينا يا فرحتنا عايزه افرح

بيكم بقا

بعد أيام حسمت فرح امرها وابلغتهم

بتحديد موعد العرس وتم التحديد بعد شهر

واحد وبدأت التجهيزات على قدم وساق

ومن جهة أخرى تتم تجهيزات الزفاف من

ناحية كمال فقام بطبع كروت الدعوى و

حجز القاعة المعدة والاطمئنان على

تجهيزات المنزل فالعروسين سوف يقطنو

معهم في جناح خاص بيهم مقابل
لشقه.كمال

وفي منزل كمال

أثناء تفقده.كل شي ات هيام باكيه

كمال: مالك بتعيطى ليه

هيام:إبنك بيقولى مش هقدر أجى الا قبل

الفرح بيوم واحد

كمال:الحمد لله كدا أفضل

نظرت له في غضب قائله :

أفضل في ايه دا هيچى يحضره ويرجع بعدها

بيوم يعني مش هلق أشبع منه

كمال :وعشان كدا بقولك احسن مش

عايزين قلق ف الفرع عشان يعدى بسلام

انا اصلا شايل هم لو لسه فاكر احمد وال
حصل زمان

تنهدت هيام ف حزن امتى: هنرتاح من كل
ده صدقنى مفيش بديل عن الحقيقه يا
كمال

كمال : عارف بس الحقيقه على حساب
حياتها ولو قولنا نص الحقيقه الاول ياترى
هتصدقنا ف النص التانى

هيام : كمال لو للحظه محستش ان كلام
حنان صح

كمال بغضب شديد : لا كدابه وطول عمرها
كده انا متأكد من ال بقوله واحمد كمان
متأكد وكل الشواهد قالت كدا مش عايز
كلمة تانية ف الموضوع ده

وداخل منزل احمد تنهى فرح باقى
استعداداها مقنعه.نفسها بان خوفها ليس
الا خوف من بدايه جديده لحياتها كما قالت
نيره ونهى

بالفعل تمت التجهيزات على أكمل وجه
وأنهت العائلتين كافه استعدادهم للزفاف

وفى اليوم السابق ليوم الزفاف

فرح د تحاول الاتصال بكريم

فرح: يووو مترد بقا

عائشة:مالك يا فرح عصبيه ليه

فرح: كريم قالى هعدى عليكى عشان يودى

الفيستان لمركز التجميل هما طلبو كدا

وخلص مش فاضل غير ساعات مش عاوزه

أنسى حاجه

عاشه: متخفيش كل حاجه هتخلص ف
معادها

اعلن هاتف فرح عن اتصال من كريم
فرح: أخيرا رديت انت فين لحد دلوقتي
كريم: معلش يا روى مسمعتش الفون من
صوت الطياره

فرح: طياره ايه ياكريم هو انت فين
كريم : بقولك.طياره ابقى فين مسافر ياقلبي

فرح: مسافر انت بتهزر صح

كريم: لا يا عروسه ههههه قال عروسه قال
مش بهزر انا سافرت برا مصر مبروك عليكى
بقا الفرح احضره لوحدك

اظلمت الدنيا امامها ولم تقدر قدميها على
حملها فسقطت أرضا وجرت إليها

عائشة فزعه قائله: فرح مالك واحتضناتها
قومي مالك وبتكلمى مين مسكت فرح
الهاتف

وقالت بصوت يخلو من الحياه:

بتقول ايه انت ازاي و ليه عملت كدا

مسكت عائشة الهاتف وفتحت مكبر
الصوت وصرخت باعلى صوتها

= مين بيتكلم

اتاهها صوت كريم: اهلا حماي كويس انك
هتسمعى شوفو بقا بنتك عندك ومش
لازماني

اسمعى يا انسه متخلقتش ال تخلصي كريم
الاسيوطى مضحكة وسط أصحابه انتى
غلطتى وكام مره اول مره ف المول تانى مره
لما رفضتى طلب الجواز وثالت مره لما

رفضتى تعلنى الخطوبة فاكراه ايه انى دايب
فيكى لا فوقى انا مش بسيب حقى وحقى
اخذته اهو احضرى الفرح لوحذك يا عروسه
انا حلفت اخليكى ماتعرفيش ترفعى راسك
وكسرت عندك ده وغررورك الشبكة هدية
منى اهو حاجه تفضلى فكرانى بيها سلام

اغلق الهاتف

وتركهم فى حاله صدمة ولم يشعروا باحمد
الواقف بجوار الباب مستمع للحديث كله
حتى هبت فرح من مكانها وجرت إليه قائلة
:بابا انت هنا من امتى

أحمد وقد زاغت عيناه سامحينى معرفتش
اختارلك الصح ولا احميكى

وقولى له ياسمحنى معرفتش أحافظ ع
الامانه

فرح :بتقول ايه يا بابا اقول ايه ولمين
لم تسمع منه إجابہ فسقط مغشيا عليه
بين زراعتها

الفصل طویل اهو زی ما حباب قلبی
المتابعین طلبو

یارب یکون عجبکم

#تمنيتها_کثیرا

بقلمی

جنہ الأمل

أمل عبد القادر

الفصل واحد والعشرون من روايه تمنيتها
کثیرا بقلمی جنہ الامل امل عبد القادر

اليوم الأخير قبل يوم الزفاف انطلق هاتف

كمال معلنا وصول مكالمه

انتفض كمال من فراشه فازعا واستيقظت

هيام

قائله في قلق عارم

في إيه ومين بيتصل ع الصبح كدا

كمال : الو مين

اتاه صوت مراد عبر إسلاك الهاتف عاليا :

انت فين يا كمال نايم والدنيا مقلوبة احمد

اتنقل المستشفى

اتسعت عين كمال: ايه مستشفى وليه ايه

حصل

مراد: لسه هتسال يلا على هناك وانا

هحصلك

هيام: فى آيه

كمال: أحمد فى المستشفى ومش عارف

ماله

هيام: طب استنى اغير هدومى واجى معاك

راتهم أمنيہ على هذه الحاله:

فى ايه مالكم رايحن فين ع الصبح كدا

كمال: عمك احمد تعب شويه ونقولو

للمستشفى

أمنيہ: طب ثوانى هغير هدومى واجى معاكم

زمان فرح حالتها صعبة

كمال: مش هينفع نستنى اكثر من كدا ابقى

تعالى وانا مستشفى (.....)

داخل المشفى عائشة تحتضن ابنها
المنهارة وعلاء وعمر خارج غرفة العناية
منتظرين خروج الطبيب ليطمئنهم أتي كمال
مسرعا: في ايه ياجماعه حصل ايه
علاء غاضبا: بتسالنا احنا روح اسال ابنك ولا
تكون عارف من الأساس
صاحت عائشة فيه: علاء إزاي تكلم الحاج
كمال كدا
علاء: يا ماما انا.....
قاطعته عائشة :
ولا كلمه خد أختك وخليها تقعد
اخذ علاء فرح وابتعد عنهم
عائشة: شوفتى يا هيام ابنك عمل آيه

هيام: فی ایه یاعائشه افهم حصل ایه وکريم

عمل ایه زعل فرح ضایقها مثلا

کمال: لو سمحتی یا عائشة وبهدوء فهمینی

براحة

عائشة: ابنک المحترم سافر برا مصر وقال

لفرح مبروک علیکی الفرح أحضریه لوحدک

کمال وکأنه قد صعق: آیه سافر طب ازای

ولیه والفرح احکیلی بالحرف الواحد

قصت علیهم عائشه کل حدیث کریم حتی

سقوط احمد مغشیا علیه

هيام: معقولة ابني انا يعمل کدا ازای

کمال: مش قادر أصدق یعنی ولا حتی أبوه

وامه فکر فیهم کان بینتقم وبس من

الغلبانه دی وعملت آیه لكل ده

عائشة :مستغرب لية يا كمال وهو احمد
عمل ايه فى حنان قلبت حياتنا كلها وخسرنا
كل حاجه ولا ايه يا هيام ابنك طالع ليها اهو

هيام :انا مش هلومك يا عائشه اى حاجه
هتقوليلها معاك حق فيها

بكت عائشة بحرقه فهمى تعلم ان ماقالته
قد جرح هيام جرح بالغ

كمال: مش وقته الكلام ده نطمئن على أحمد
الاول

خرج الطبيب المعالج جرى الجميع
للاطمئنان على أحمد الراقد بداخل الغرفه

علاء: بابا عامل ايه يادكتور

فرح :عاوزه أشوفه لو سمحت

كمال: طمنا دكتور لو سمحت

الطبيب : اهدو لو سمحتو الأستاذ أحمد بخير
الحمد لله هو أتعرض لصغط عصبى مش
اكتر

كمال :يعنى يقدر يروح البيت معنا
الطبيب: أيوه بس كمان كام ساعه نكون
اطمنا عليه ودلوقتى بعد ساعه تقدر
وتدخلو له بس من غير كلام كتير ولا
انفعالات تمام وتركهم وغادر

عائشة: علاء خد اختك وعمر وروحو
فرح :بتقولى ايه ياماما انا مش همشى من
هنا غير وهو معايا

عمر: وانا كمان مش همشى من هنا
علاء: اسمعى الكلام يا فرح انتى كمان
هتلقى من كتر تعبك

فرح: مش همشى يعنى مش همشى

كمال لتهدئه الأمور :

خلاص يا علاء انا هجزلها اوضه هنا جنبه هى

وعائشة لحد ما يخرج بالسلامة

وانت روح البيت هاتلهم حاجتهم وخذ عمر

معاك

عمر: لا هستنى معاهم

هيام : عمر يا حبيبى روح نام ساعه وتعالا

يكون بابا فاق يلا ماشى

هز عمر رأسه بالموافقة

خرج علاء وعمر وأثناء خروجهم تقابل علاء

ب امنيه فاشاح بوجه بعيدا حتى نادى عليه

هى :

بشمهندس علاء خير في ايه عمى احمد ماله
سلامته

علاء بتهكم: يعنى مش عارفه اخوكى عمل
ايه ومش بعيد تكونى متفقة معاه على كدا
أمنية ف استغراب: اتفاق ايه واخويا عمل
اية بتتكلم كدا ليه انت انا غلطانه انى سألتك
اصلا وتركته وركدت بداخل المشفى

عمر: ايه ياعم حد يزعل القمر ده

علاء: اتلهى احنا في ايه ولا ايه

وصلت امنيه وجدت الجميع في حاله يرثى لها
توجهت ناحيه فرح

قلبي عندك يا حبتي خير متقلقيش هيقوم
بالسلامة هزت فرح رأسها غير قادرة على
الحديث

امنيه هامسه لهيام: هو ايه ال حصل يا ماما

هيام: مصيبه كبيره اوى يا امنيه

امنيه: سترك يارب مصيبه ايه حتى علاء
قابله برا لسه بسأله هب فيا وقال يعنى
مش عارفه اخوكى عمل ايه هيام: معلش
اعزريه اخوكى الغبى المتخلف سافر برا
مصر

شهقت امنيه: ايه يالهوى والفرح ال بكرا
ويعمل كدا ليه هيام: قال ايه فرح مره علت
صوتها عليه وسط أصحابه وبعدها لما
رفست اول مره قرر ينتقم حتى أبوه
وامه.دخلهم لعبته الزباله.دى

أمنية: حبيبتي يا فرح ربنا معها ويسامحك
يا كريم قاطعها صوت هاتف هيام فابتعدت
قليلا وبعد انتهاء مكالمه أمنية عاوزاكي
تروحي أدهم على وصول

أمنية: حاضر يا ماما هسلم ع فرح وامشى
توجهت أمنية لفرح الجالس به بين حضن امها
في حالة تشبه الانهيار

أمنية: فرح انا همشى دلوقتي بس هجيلك
تاني أجمدى كدا عمى بخير اطمنى

قالت فرح بصوت يكاد يسمع: شكرا يا أمنية

رحلت أمنية وقد مرت الساعه ودخل
الجميع للاطمئنان على احمد

فرح: سلامتك يا بابا كدا تخضنا عليك

عائشة: الف سلامه عليك انت زى الفل
الحمد لله

أحمد بصوت واهن الله يسلمكم

كمال: مش عارف اقولك ايه يا احمد واى
كلام هيتقال ملوش معنى

احمد: متقولش ياكمال قدر ولطف والحمد
لله لسه ع البر كمال: ايوه يا احمد طب
والفرح ال بكرا الناس هتقول ايه فرح فى
غضب: ناس مين يا كمال بيه ال بتكلم
عنهم أسأل ابنك

كمال: رجعتى تقول ياكمال بيه ماشى بس
لازم تعرفى ان موجوع عليكى زى بنتى واكثر
احمد: فرح كمال ملوش ذنب تصبى غضبك
عليه

فرح: انا اسفه مقصدتش اتكلم كدا غصب
عنى انا ميهمنيش اى حاجه غير صحتك
انت يا بابا ولا فرح ولا غيره

فتح الباب ودخل مراد :

ها يابطل عامل ايه

احمد: انت عرفت ازاي ولا مفيش حاجة
تخفى عليك

مراد: هههه عيب عليك دا انا مراد عبد
الحكيم

توجه ناحية عائشة وهيام ازيك يا عائشة
والتؤام بتاعك كمان هنا عامله ايه يا هيام
عاش من شافكم والاموره دى فرح طبعاً

فرح : ايوه انا فرح

مراد : قمر یا خواتی جوزهای یا احمد ولك
الأجر والثواب هههههههه

کمال : یاراجل یاعجوز ههههههه

هیام :لسه زی ما انت یا مراد متغیرتش

عائشة : معاکى حق واللہ ایه یامراد
مبتکبرش أبدا

مراد: واکبر لیه انا خلیکم ف اجوازکم ال
سکنو المستشفی بدری ولا آیه یا ابو حمید

احمد :اهمد مش قادر اضحك

فرح وقد استغربت کلمه التوأم تلك فمالت
على امها هامسه

مین ده یاماما ویقول علیکی وطنط توأم
لیه

عائشة : دا صاحب عمك كمال وا بوكى من
زمان

مراد : معلىش يا جماعة انا عاوز احمد وكمال
ف كلمتين لوحدنا

نظر كمال ال احمد ف قلق وأشار ال عائشة
بالخروج مع هيام وفرح

وما ان خرجو حتى تحدث مراد

مراد :عندى خبر مش حلو احمد انت بالذات
تهدى مش عاوز انفعالات

احمد :مراد انجز وهات م.الآخر انا مش ناقص

مراد :ماشى رفعت الشناوى وصل مصر
امبارح

كمال :آيه مقبضتوش عليه لية

مراد : نقبض عليه ازای ولیه مفیش تهم
ثابتة عليه وخلص كل المشاكل عن طريق
فريق المحاماه بتاعه ال هنا

كمال:وحنان اكيد معاه

مراد : ايوه معاه بس حاليا اسمها هند على
فكره هى مراته دلوقتى ثم نظر ال أحمد
قائلا :

احمد كدا الفرح لازم يتم وف معاده

احمد :انت مجنون ولا آيه مش شايف ابن
كمال عمل إيه فينا فرح ايه ال لازم يتعمل
من غير العريس

هنا انطلق هاتف كمال وما ان رأى من
المتصل حتى لمعت عيناه انا عندى الحل يا
أحمد ولازم توافق عليه

داخل منزل كمال نرمين وأمنية جالساتان

نرمين: والله الود كريم ده طلع شاطر

أمنية: شاطر عشان طلع عيل شاطر عشان
ضحك ع بنات الناس شاطر عشان صغر ابوه
وامه انتى ايه مش بتحسى همت نرمين
بالرد عليها لكنها فوجئت بجرس الباب
فقالت

مش هرد عليكى دلوقتى ليكون بابا ماما
روحة افتحى ذهبى أمنية وفتحت الباب
وتفاجأت بالقادم ونطقت بفرحة عارمه

ادهم حبيبى حمدالله ع السلامه

احتضناها الشاب قائلا :

امنيتى الغالية وحشتيني يابت

امنيه: وانت كمان يا حبيبى

جرت اليه نزمين: ادهوم حبيبي حمدالله
على السلامه

ادهم: وانتى كمان يا نيرمو وحشتونى اوى
اوى

نزمين : كدا كل ده غياب

أدهم: غضب عنى يابنات والله الشغل الحاج
كمال مش راحم نفسه ولا رحمنى اومال
هما فين وبعدين مش عندنا فرح مش اى
شايف اى مظاهر للسعادة يعنى

نزمين ساخره:فرح ايه ما خلاص جيم اوفر

أمنيه غاضبة: نزمين مش كدا مالك خلى
عندك إحساس

أدهم :اهدو بس وفهمونى فى ايه

نرمين: أمنيہ بقا تفہمك عندى معاد مع
أصحابى سلام التفت الى أمنيہ قائلا: فى ايه
ياحببتى

أمنية: اخوك يا ادهم اخوك المحترم يعد ما
خطب البنت وكل حاجة تمت وخلاص الفرح
بكرا يسافر ويسيب البلد قال ايه كأن بيتقم
منها عشان كذا خلاف حصل بينهم

أدهم فى تعجب :ايه ايه لعب العيال ده ما
يمكن ده مش السبب الحقيقى ويكون
سمع عنها حاجه مثلا

قالت أمنية فى غضب:

لا يا أدهم فرح دى بنوته جميلة اوى وحد
محترم فعلا واهلها ناس محترمة

ارتسمت على ملامحه ابتسامة خفيفه قائلا
فى حنان اسمها فرح

أمنية :ايوه وابوها المسكين ف المستشفى
وابوك ايه مقهور عليه

ادهم :هو ابوها مين حد من ال نعرفهم
أمنية :أبوها ييقى أستاذ احمد يشتغل ف
الشركة مسؤول عن مواقع الشغل
معتقدش انك تعرفه انت مسافر بقالك كتير

ادهم: ناس طبيين يعنى يا أمنية
امنيه :اوى يا ادهم اوى واخوك الغبى ده
ضيع فرحتهم الله يسامحه
أدهم : حاجه تزعل فعلا طب الصورة ايه
دلوقتى

انا هقولك يا أدهم
هنا صدح صوت كمال قائلا:
حمدالله السلامه

هيام :حبيبي يا ادهم وحشتني

احتضن ادهم امه وأبيه فهو في شوق لهم
وحشتوني والله

هيام :وانت كمان يا حبيبي فرحتني برجعك
يا قلب امك انت ثم بكت بشده

أدهم : اهدى يا ماما عشان خاطري مش كدا
كل مشكلة وليها حل

هيام : انت عرفت اخوك عمل آيه

ادهم: ايوه وامنية حكتلى ع ال حصل كله

الموفق ازاي دلوقتي يا بابا

كمال :هيام خودى أمنية جو شويه

أمنية :هو في ايه ياماما حصل جديد

هيام: هقولك جوا

واخذت ابنتها للداخل

کمال: أدهم عاوز اتكلم معاك شوية

أدهم : اتفضل يا بابا انا سمعك

کمال: شوفت ال اخوك عمله فينا وف
الناس الطيبة دى وكل ده عشان آيه كلام
فارغ

ادهم: مش احسن نسمع منه الاول ونعرف
اتصرف كدا ليه طبعا انا مش معاه ولا هبرر
غلطته دى بس لازم نسمع منه

کمال :نسمع منه آيه اى ان كان عمل كدا
ليه كان يطلع راجل ويجى يقف قدامى
ويقول سبب تصرفه ده ايه

اخوك صغرنى يا ادهم وخلانى انا وامك مش
قادرين نبص فى عين الناس

ادهم :بعد الشر عنك يا بابا حضرتك طول
عمرک کبیر وتفضل کدا

کمال :احنا ف کارثة يا ادهم وحلها ف أدیک
انت

قطب ادهم حاجبيه: ایدی انا ازای مش فاهم

تردد کمال ولکنه استجمع شجاعته قائلا :

انت يا ادهم اتجوز فرح وکل حاجة تمشی
زی ماهی

أدهم: نعم ازای یابابا یعنی أجي احضر فرح

اخويا أقوم اتجوز مكانه لية یعنی ياما من

افراح متمتش نقدر نقول ان الفرح اتاجل

مثلا

کمال :وسمعه البنات ال ع کف عفريت دی

الناس هتقول ايه واحمد ذنبه آبه یتکسر

فرحته

ادهم:أنا فاهم كل ده بس كدا بنصلح الغلط
بغلط اكبر يا بابا مقدرش اعمل ده انا اسف
كمال وقد تهاوى على مقعد قائلا فى صوت
واهن ضعيف ماشى سيبنى لوحدى اندهلى
امك

أسرع إليه ادهم:مالك يا بابا شكلك تعبان
اوى اجبك دكتور احسن

كمال: ملوش لازمه وهيكون مالى معرفتش
اربي اولادى واحد طلع عيل وملوش كلمة
والثانى الكبير ال كنت فاكهه سندی وعكازى
مش قادر يقدر حجم المشكله وطالب
مساعدته وهو رافض يقف جنبى تقدر
تقولى لو كانت أمنية مكان فرح كنت عملت
ايه حط نفسك مكان اخوها وانت هتشوف
كويس حجم الازمه بس اقول ايه كانت فاكه
انى ربيت رجاله

ادهم مقبلا راس أبيه :متقولش كدا يا بابا انا

تحت امرك وال انت عاوزه هيتفد

انا موافق ع الجوازه دى

اتمى الفصل يعجبكم

#تمنياتها_كثيرا

أمل عبد القادر

جنه الأمل

الفصل الثانى والعشرون من رواية

#تمنياتها_كثيرا بقلمى #جنه_الامل أمل

عبد القادر

داخل غرفتها

شهقت أمنية ايه: بتقولى ايه يا ماما أدهم هو
ال هيتجوز فرح ازاي بابا يفكر كدا هي فرح
دى لعبة تتخطب لواحد وتتجوز واحد تانى
هيام: عندك حل تانى نمنع فضيحة ممكن
تحصل

أمنيه: طب وفرح وافقت على الكلام ده
سرحت هيام فيما حدث فى المشفى وما
قصاه عليها كمال

فلاش باك

بداخل غرفه المستشفى نجد كل من أحمد
ومراد وكمال يتحدثون

كمال: انا عندى الحل يا أحمد ولازم توافق
عليه

احمد ايه هو بقا الحل ده

کمال: ادهم ابني الكبير على وصول ايه
رايك يكون هو العريس

احمد غاضبا :انت ايه اتجنت ولا فاكر
عشان رقدت مثلا هسمح لك تلعب بينتى
هى دى الأمانة ال كنت هتشلها ف عنيك

کمال: یا احمد اُهدی مالک بتکلم کدا لیه انا
اخاف علیها اکثر منك ولا نسیت هی تبقى
مین یا احمد

أحمد: انت ال نسيت فاكرها لعبه بين ولادك
الأول كريم دلوقتي أدهم ال يا عالم لسه
فاكر حادثة زمان ولا لأ تحدث مراد لو
حكمت يا احمد نقوله هي مين

احمد صارخا :لاااااا عندي اموت ولا انها
تتاذى بكلمة الحقيقة هتجر وراها كلام كثير
وفرح مش هتقدر تستحمل

كمال: يا احمد هو انت فاكرا مصدق كدبه
حنان زمان احمد: مصدق ولا مش مصدق
مش هيغير حاجه المهم سلامتها عندي
بالدنيا

مراد: يبقى لازم توافق يا احمد دا امانها ولحد
دلوقتى معرفش الشناوى ناوى على أية
احمد: معاك حق بس دى حياتها ومستقبلها
ليه محدش فاهم

مراد: الحل ده أنسب حل أولا لأمنها ثانيا
لسمعتها

سكت احمد لا يدري ماذا يقول فحياه ابنته
وسعادتها أصبحت على المحك

دخلت فرح ومعها عائشه وهيام عليهم
وجدت فرح أبيها شاحب الوجه فجرت إليه
قائلة

مالك يا بابا اندهلك الدكتور

احمد: انا بخير يافرح اطمنى

كمال: فرح تعملى ايه وتشوفى أبوكى بخير

فرح: اى حاجه طبعا لو طلب روحى مش

هتاخر

ترقرقت الدموع فى أعين الجميع حتى

استاذن مراد ورحل

توجه كمال لفرح بالحديث: فى اديكى الحل

بس تسمعينى بهدوء

قالت عائشة: حل اية يا كمال خلاص ال

حصل حصل ومفيش نصيب

كمال: لا يا عائشة لسه فيه نصيب ونظر ال

هيام التى قد فهمت ما يرمى إليه كمال

احمد :لو سمحت يا كمال تسكت و خلاص انا

قولت لا يعنى لا مش هنعیده تانى

عائشة وفرح يتطلعون لبعض ف استغراب

ثم تحدثت فرح :

قولت لا على ايه يا بابا

كمال بجديه :اسمعينى يا فرح احنا فى ازمه

الفرح ال بعد كام ساعه ده لازم كل حاجه

تتم وفى معادها

اندهشت فرح من طريقه كلامه قائلة :

وحضرتك بتتكلم كانى مثلا انا السبب مش

ابنك المحترم وسكتت لحظة التقتت فيها

أنفاسها ثم قالت:

فاكر حضرتك وقت الخطوبة انا كنت رافضه
ازاى اى اعلان كمال :ايوه فاكر وكلنا سألنا
عن السبب

فرح :انا هقولكم ع السبب انى كنت خايفة
قلبي مكنش مطمئن لا للخطوبه ولا لكريم
نفسه

كاد كمال أن يتحدث

فسطردت قائله عارفه هتقولى وافقتى ليه
هقولك عشان كان خوف مبهم ملوش
ملامح واضحة اهو واحساسى صح وع فكره
انا معنديش اى مشكلة وعندى استعداد
أواجه اى حد لو حتى حصلت اروح الفرح
لوحدي واقول للدنيا كلها ان الأستاذ كريم
طلع عيل ومش قد كلمته بس مش هعمل
كدا ونظرت ال هيام وكمال وابيها وامها
بعيون مليئة بالدموع

قائلة :

حضرتك ياطنط هيام وعمى كمال مقدرش
اوقفكم الموقف ده وانا عارفه وفاهمه قد
اية موجعين من تصرف ابنكم وامى وأبويا
واخواتى ازای اكسر فرحتهم كدا

تحدث كمال بصوت يشبوه البكاء :

عارفه يافرح وانا بحضر دعوات الفرح
مرضتش اكتب اى أسماء واكتفيت بصيغة
معينه كدا وسالت نفسى ليه وملقتش
إجابة بس دلوقتى عرفت زى ما خوفك كان
مجهول كمان خوفى وقلقى كان كدا بس
فكرى معايا فرحتنا ال الناس كلها بتتكلم
عنها واخوكى عمر ال لما كنا بنحجز القاعة
كان فرحان ازای وعزم كل أصحابه وعملهم
مفاجآت هيهون عليكى تكسرى فرحته فى
حين الحل موجود

مسحت فرح دموعها قائلة: حضرتك بتكلم

عن حلول تقصد ايه

اذردق كمال ريقه قائلا :

الفرح ف معاده بس العريس هو هيتغير

فرح ساخره ههه هيكون مين بقا ثم نظرت

ل هيام اوعى يكون حضرتك مثلا اكيد بتهزر

صح يا طنط

درات هيام وجهها فهي قد فهمت ما يقصده

كمال

حتى نطقت عائشة في شك :

انت قاصدك ايه يا كمال

نظر كمال الى احمد أصبح في حالة يأس

شديد

واستجمع كمال شجاعته وقال العريس

هيبقى أدهم ابنى

اتسعت عين فرح وعائشة

عائشة: هو ده الحل يا حاج هى بنتى دى

ايه كوره يتلعب بيها

ثم انفجرت فرح ضاحكه بشكل هستيرى

حضرتك اكيد بتهزر صح عايزنى اتجوز واحد

معرفش عنه غير اسمه ولا هو يعرفنى من

الأساس وليه اقبل بكدا ازاي انتو ايه

معندكوش قلب ولا رحمه فاكرنى هقبل

بالذل ده لايمكن

وسقطت مغشيا عليها من فرط اجهادها

وصدمتها

بإلّاك

ماما

رجعت هيام للواقع :

ها بتقولى ايه حاجه يا أمنية

أمنيہ : بقولك فهميني ازای فرح توافق

وَادِهِم كَمَا

هيام: هبقى احكيلك بعدين

وخرجت ال غرفة کمال وجدته بمفرده

هيام: فين أدھم انتو اتخانقتو ولا ايه رفض

كمال: لا أبدا أدهم وافق على الجواز

هيام:معقولة وافق بسرعة كدا

کمال: آیوه وافق بس من غیر اقتناع طبعاً

وعشان یرضینی وبس

هيام :طب هو ووافق والبنت ال في
المستشفى دى هنقنعها ازاي ولو اقتعنت
دى هتبقى جوزاه ولا ايه انا تعبت ليه كل ده
بيحصلنا

وبكت بكاء حارق تأثر له كمال بشده
كمال :اهدى يا هيام مفيش بأيدينا حل غير
ده انا فهمت احمد لازم يقنعها ولازم توافق
مفيش وقت رفعت وصل مصر
شهقت هيام :ايه مقولتيش ليه

كمال :نسيت يا هيام انا في ايه ولا ايه وقبل
ما تسالي حنان معاه ا فعلا ا سمها دلوقتي
هند

هيام: الله يسامحك يا حنان انتى السبب في
المأساة دى كمال : مش دا المهم دلوقتي
المهم فرح توافق

داخل المشفى وفى صوت مليء بالغضب
قال علاء:

نعم هو ايه ده فرح تتجوز واحد عمرها ما
شفته

بتقولو ايه مش فاهم

احمد: انا مش بقولك عشان تتعصب كدا
عليا

علاء متاسفا :بابا انا اسف والله عارف
حضرتك تعبان بس غصب عنى اختى جوة
مش دريانه بالدنيا وفرحتها ال اتكسرت وكل
ده وتيجو تقولو لازم تتجوز بالشكل ده ليه انا
أقدر احميها من اى حد واواجه اى حد يتكلم
عنها نص كلمة لكن ناخذ بكلام كمال
الاسيوطى كانه أمر ليه يا بابا ليه

احمد: عشان مصلحة اختك وسمعتها وسط
الناس

تت عائشة تخبرهم بان فرح قد فاقت
دخلو اليها وجودها ترتدى كامل ملابسها

احمد: راحه فين يافرح

فرح:عاوزه ارواح با بابا بعد اذنك
علاء: انتى لسه تعبانه وهنا هياخدو بالهم
منك

فرح: لا انا بخير الحمد لله يا علاء وبعدين
بابا كمان مش بيعحب جو المستشفيات يلا
نمشى من هنا احمد:وقرارك ايه يا فرح
بكت فرح بكاء شديد وقالت:

تفتكر يا بابا عندى اختيارات كتير او اصلا
املك اى اختيار

علاء: یعنی ایه هتوافقی ع المهزلة دی
وعندك اختيار انتی مغلطیش عشان
تدفعی الثمن یا فرح یبقی لیه

فرح: عشان الكل یا علاء وانا بعد کدا هعرف
امشى حیاتی ازای

احمد: اسمعی یا فرح انا هطلب من کمال
یفهم ابنه ان الجوازه دی تبقى صوری ولحد
وقت معین وبعدها يتم الطلاق

فرح: لا یا بابا بعد ازنگ اوعی تتکلم ف حاجه
زی دی انا مش صغيرة والكلام ده انا ال
هقوله للأستاذ ادهم بنفسی ولزم یتفهم
موقفی

علاء: افرضی متفهمش یبقی الحل آیه
تعیشی عمرک مکسورة

فرح: دا واحد عايش برا سنين عمره والا هم
من كدا اكيد هو كمان مجبر ع الجوازه دى
ف من فضلکم سيبو ليا تفاصيل حياتى
هعيشها ازای

بابا بلغ کمال بيه ان الفرخ بکرا ف ف معاده

فى بيت کمال وبعد اتصال احمد به نادا على
زوجته

هيام احمد بلغنى ان فراح خلاص قبلت
هيام وادهم کمان وافق ييقى کل حاجه ف
ميعادها

هيام : يبقى على بركة الله کدا ارتحت
کمال: ايوة کدا ارتحت بس عرفى البنات

هيام :مفیش أخبار عن كريم

كمال غاضبا: مش عاوز اسمع اسم الكلب
ده هنا فاهمه كفايه ال عمله

هيام بصوت باكى: ال تشوفه يا كمال
خرجت والتقط هو هاتفه واتصل على ادهم
كمال: انت فين اتاه صوت ادهم عبر أسلاك
الهاتف

بتمشى شوية وهقابل هانى صاحبي
كمال: طيب حماك اتصل وقالى كله تمام
وانهم حاليا ف البيت اعمل حسابك نروح
لازم تشوف عروستك

ادهم بصوت مقتضب :

حاضر يا بابا اخر النهار أكون عند حضرتك
اغلق الهاتف مع أبيه وتحدث ال نفسه قائلا
بلهجة ساخرة

حماك وعروستك فى جملة واحدة !!!!

اسرع جوازہ ف التاريخ دى ولا ايه

وفى إحدى الأماكن يتحدث ادهم مه صديقة

هانى

هانى: مش فاهم بتقول آيه انت

ادهم: ايه ال مش فاهمه بقولك انا هبقى

عريس بكرة مالك

هانى: مالى انا ولا مالك انت

انت قولت جاي تحضر فرح اخوك فجأة كدا

بقيت عريس يعنى انت اخوك هتتجوز ف

يوم واحد صح

ادهم: لا انا هتجوز لوحدى

اسمع انا هحكيلك

وقص عليه كل حصل

هانی: یانهااااا یعنی انت ادبست یا باشا
معقوله ادهم الاسیوطی یتجوز بالطریقه دی

ادهم: اعمل ایه ابویا مقهور او ی من کریم
مقدرش اخیب امله فیا کمان

هانی: ایوه بس تتجوز واحده عمرک ما شفتها
لا وکانت خطیبه اخوک دا اسمہ کلام ده

ادهم: معندیش حلول حتی معرفش کریم
الغبی ده راح فین

هانی: ادهم انا وانت عارفین ان اخوک من
ایام قصه (لیلی الهواری) وهو بقا انسان تانی

ادهم: عارف بس کنت فاکرها قصه
وخلصت وحاسس بالذنب انی مفضلتش
معاہ بعدها لحد ما اتأكد انه نسی القصه
دی خالص

هانی :وكان في ايديك ايه تعمله بس المهم
دلوقتى انت مقتنع بالسبب ال قاله
للعروسة دا انه انتقم منها ولافيه سبب تانى
أدهم: ما انت بتقول اهو انه متغير وهيكون
سبب ايه تاني تقصد انه عرف عنها حاجه
مثلا

هانی :مش بعيد ولازم تتأكد يا أدهم دى
هتبقى مراتك

أدهم :طب هنعرف ازاي

هانی: اسمع كريم ملوش غير صاحب واحد
هنا دايمما اشوفهم مع بعض اسمه حامد
الواد ده هو ال هيقولنا الحقيقة

أدهم :تمام تعرف مكانه

هانی : ايوه يلا بينا

داخل منزل احمد تجلس فرح و نيره التى
يبدو عليها ملامح

الحزن لما وصل إليه حال صديقتها

نيره: وبعدين يعنى خلاص مفيش حل

فرح: لا فيه الفرحة يتلغى بس وقتها علينا
نواجه الناس دى كلها ومين هيصدق ومين
لا صدقيني اسلم حل الفرحة يتم ف معاده

نيره: ايوه بس انتى حياتك كدا ع كف
عفريت

فرح: عارفة بس هقول يارب وهشوف زوجى
المستقبلى هيفهم موقفى ويقدره ولا هعانى
معاه

نيره: سامحيني يا فرح بالله عليكى

فرح: اسامحك على أية

نيره: انا اقنعتك توافقى وشجعتك كمان

فرح: محدش له ذنب يا نيره كريم كان شاطر

اوى دا حتى أبوه وأمه دخلهم لعبته.دى كله

قدر ومكتوب وانا راضية بقدرى متلوميش

نفسك

سمعو طرقات ع الباب ودخل احمد

فرح كمال كلمنى وقال إنه هو وادهم هيجو

باليل انتى كمان استعدى النهاردة فيه ناس

هتيجى تبارك

فرح: حاضر يا بابا هستعد حالا

نظر أحمد اليها فى حنان بالغ

ربنا يفرحك يا حبيبتي خير ان شاء الله

داخل عوامه كريم برغم عدم وجوده الا ان
حامد كان يسهر بها ومعه اصحابه

دخل أدهم وهانى

وقال أدهم :ماشاء الله قاعدين ولا كأنها
عوامه ابوكم

نظر آلية حامد قائلا

ومين بقا جنابك ودخلت هنا ازاي اصلا

أدهم: دخلت ازاي مش شغلك انا مين

انا فضله خيرك ابقى أدهم الاسيوطى

ازدرق حامد ريقه ف صعوبة وقال ف خوف

مين أدهم بيه أهلا بحضرتك نظر أدهم الى

المكان

مشى الناس دى عاوزك ف كلمتين

هز حامد رأسه: حاضر

وبالفعل طلب من اصحابه المغادره

حامد انا تحت امر حضرتك يا أدهم بيه

جلس ادهم وقال بهدوووء شديد:

من غير لف ودوران كدا كريم فين

حامد : معرفش والله ياباشا

أدهم: ااه كتت عارف هتتعبنى قسما بالله لو

ما نطقت لاربطك تحت العوامة دى أخلص

حامد: والله والله ما اعرف فين مكانه هو

إتصل عليا بلغنى بسفره وهو فى المطار

ادهم: يعنى مكنتش عارف الخطه بتاعته

حامد فى شك : خطه ايه حضرتك

أدهم: مش بقولك هتتعبنى وأنا اصلا مش
طايق نفسى وشكلك كدا لسه متعرفنيش
حامد ف خوف: بصراحه كنت عارف بس
يعنى مقدرش اكلم دا صاحب الشركة وولى
نعمتى

أدهم : اسمع انا عاوز الحقيقه وبس دى
كانت خطه من كريم فعلا ولا عرف عنها
حاجة

حامد : ابدا فرح دى كانت زى القطر و زى
السيف هى صحيح كانت معقدة وقفل بس
أخلاقها مفيش كلام عليها

بس كريم حطها ف دماغه وقرر ينتقم
ومقدرتش أقوله لاء

مسكه أدهم من ملابسه وقال ف غضب:

وهو عشان ولى نعمتك متقدرش تقول لا

تقومو تلعبو ب بنات الناس كدا

حامد :انا عبد المأمور اعمل حاضر متعملش

حاضر

ادهم :لا انت كلب المأمور ولما سيدك

يتصل عليك قوله انى هعرف هو فين

وعلى فكره انت معزوم ع فرحى ياريت

تبلغه دى كمان

اندهش حامد : هو حضرتك كمان هتتجوز

ادهم: اه شوفت مش انا هتجوز الانسة فرح

ابقى عرف سيدك

و من هنا ورايح هيبقى اسمها حرم ادهم

الاسيوطى ويا ويلك لو نطقت اسمها ع

لسانك هقطع هولك او حتى فكرت تجيب

سيرتها مع حد

يلا ياهانى بدل ما اتهور واقتله

ذهب ادهم الى أبيه على حسب الاتفاق
للتوجه لرويه فرح وابيها وما ان وصلو ال
منزلهم وجودو بعض الأقارب والجيران
استقبلتهم عائشة

اهلا يا حاج كمال

كمال: اهلا يام العروسة وقدم ليها ادهم دا
ابنى ادهم يا عائشة

ادهم: مساء الخير ازى حضرتك

عائشة: ازيك يابنى وحمدالله على سلامتک
اتفضلو هنادى أحمد وفرح

ادهم ف حال خروجها

بابا هو انا شفت الست دى قبل كدا

كمال وقد استشعر قرب الكارثة

ايوه يا ادهم انا هحكيلك بش مش وقته
فتح الباب ودخل أحمد

كمال :ازيك يا احمد وازى صحتك دلوقتى

أحمد نظره متعلق بادهم وقال: انت ادهم
صح كبرت ماشاء الله

اما عن ادهم يتفحص ملامحه لتذكر اين راه
وقال فى ارتباك شديد

هو انا حاسس انى اعرف حضرتك قبل كدا

تلاقت النظرات بين الثلاثة وتقدم كمال
وقال '

أدهم دا عمك احمد عبد الرحمن شريكنا أيام
شركة العهد صعق ادهم وحجظت عيناه من
شده الصدمة وهاجمته أسوء الذكريات وكأن

عیناه قد تحولت لجحیم سیحرق الاخضر
والیابس وقال بصوت يشبه الفحیح

ازای یایابا ازای قدرت ترجعه الشغل معاك
وازای كنت هتناسبه ازای قدرت تتعامل
معاه تانی نسیت ال عمله

کمال: أدهم اهدی عمك احمد معملش
حاجه وکنت انت صغیر مش فاهم حاجه
ادهم: ولا هفهم غیر ال شفته بعینی

احمد: اسمعنی یابنی

ادهم صارخا: اوعی تقول ابنی دی ولعملك
كنت جای اصلا مصر ادور عليك وربنا اراد
تقع تحت ایدی ومش انت وبس انت وبنتك
مبروك يا حمایا معادنا بکرا فی الفرح
ورحل وترك ابیه واحمد ف حاله لایرثی لها

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى

جنه الأمل

أمل عبد القادر

الثالث والعشرون من رواية #تمنياتها_كثيرا

بقلمى جنبه الامل

امل عبد القادر

ادهم صارخا :اوعى تقول ابنى دى ولعملك

كنت نازل مصر ادور عليك وربنا اراد تقع

تحت ايدى ومش انت وبس انت وبنتك

مبروك يا حمايا معادنا بكرا فى الفرح

ورحل وترك ابيه واحمد ف حاله لايرثى لها

أحمد : ها ايه رأيك دلوقتي ياكمال لسه
مصمم ان كل حاجه تتم زى ماهي

كمال: أيوه يا أحمد مصمم أدهم مش فاهم
ولا هيفهم طول ماهو عصبى لازم استنى
يهدي واشرحله كل آل حصل

احمد: وهيهدي أمتي بعد ما ينتقم مني
ومن بنتي ولسه هستنى تشرحه

كمال: يا احمد افهمني انا ممكن أقوله
الحقيقة بس هل عندنا استعداد لكل
الحقيقة والنار ال هتفتح علينا ورفعت ال
وصل مصر احنا لازم نتحد يا احمد انت
قاطعة صوت طرقات الباب

فاذا بفرح تدخل

مساء الخير

كمال: اهلا يا بنتي ازيك يا عروسة

فرح: الحمد لله

دارت بنظرها الغرفة باحثه عن تلك الأدهم

فقال كمال: معلش يا فرح ادهم اضطر
يمشى عنده ترتيبات كتير لازم يخلصها قبل
بكرا

اومأت فرح برأسها متفهمه وقالت طب بعد
اذنكم انا خرجت وتوجه كمال ال أحمد
بالحديث:

احمد أسمعنى ده الصح وانا هخاف عليها
قدك وأكثر وان كان على ادهم انا اعرف
احجمه كويس سييب كل حاجه على الله
وعليا

أحمد: ونعم بالله بس انا قلقان من ال جاى
ربنا يستر

دخل أدهم منزله غاضبا يريد تحطيم كل
شيء في طريقه اصطدم بأمنيه التى نادى
عليه لم يستمع اليها دخلت الى غرفه امها
مسرعة

ماما الحقينى

هيام: فى ايه مالك

أمنية: ادهم دخل بيطلع نار ودخل أوضته
زى ما يكون عاوز يقتل حد

هيام: يبقى ال كنت خايفة منه حصل

أمنية ف استغراب: هو ايه ده يا ماما

هيام: ها لا مفيش أدخلى أوضتك انتى وانا
هروح اشوف ماله

ذهبت الى غرفة أدهم وجدته يتطلع ال صورته
قديمة وهو فى سن صغير تجمععه بطفله

صغيرة لا يتعدى عمرها السنتين يحملها
بحب وتضحك هي ببراءة ويتحدث اليها
وكأنها أمامه

شايقة يا حبيبتي الزمن عدا ازاي وال كان
السبب ف حرمانى منك وكنت بدور عليه
عشان انتقم اهو جه لحد عندي

اقتربت منه هيام ونظرت الى تلك الصورة
وقالت

ادهم انت لسه شايلى الصورة دى عندك
التفت اليها أدهم بعيون مليئه بالدموع وقال
بصوت يغلبه البكاء : ايوه لسه معايا
وهتفضل معايا لحد ما أجيب حق ال راحو
يا ماما

هيام: يا ادهم ال ف دماغك ده اوهام وكنت
صغير

ادهم صارخا: لا مكنتش صغير كان عندي12
سنة مش صغير فاهم وشفت لکن ال مش
قادر أصدقه ازای انتی وبابا تسمحو بده ...
ومعقوله یکون کریم عرف ده وعشان کدا
سافر فی اخر لحظة

هیام: لا کریم میعرفش أحمد اصلا وانت لازم
تسمعنی وبلاش تظلم حد.

ضحك أدهم حتی کاد ان يسقط ارضا من
کثر الضحك قائلا فی سخريه شديدة :

ایه بلاش اظلم حد ؛حد مین احمد ال لینا تار
عنده

هیام: تار ایه وکلام فارغ ایه

أدهم :مش کلام فارغ جاوبینی لینا تار عنده
ولا لا لینا دم عنده ولا لاء هو سبب مصایب

کتیر حصلت ولینا تار عنده واحنا صعايدة

منسبش تارنا

لا ملناش

نطق کمال بهذه الکلمات یرد علی ابنه

لا یا أدهم

ملناش عنده حاجه ولوع التار والدم فهو ال

له عندنا دم هو ال خسر کل حاجه بسببنا

أدهم غاضبا: لسه بتدافع عنه قدر یضحك

علیک بکلامه لکن انا مش هنسی ال شفته

بعینی

کمال: طیب طالما مش مصدقنی ولا حتی

عاوز تسمع یری خلیک کدا وحتى ان کان

ال فی دماغک صح فالبنت ملهاش ذنب فی

ای شیء

وانا بحظرك لو مستها بكلمه او بحرف
ساعتها يا أدهم هتواجهنى انا فاهم
نظر لهم أدهم ولم يقدر على الحديث
فتركهم ورحل

فى أحد الأماكن اذا بهاتف حامد يرى برقم
دولى فالتقطه وأجاب فاتاه صوت كريم:
ايوه يا حامد انا كريم ايه الأخبار عندك
حامد: انت فين يا كريم الأخبار زى الزفت
كريم ضاحكا: ماتهدى يا بنى مالك
حامد: اهدى ازاي والحكاية ضلمت ولعلمك
الفرح فى معاده وفرح هتتجوز
كريم: ايه فرح ال فى معاده وهتتجوز مين
انت اتهللت

حامد: لا يا كريم مش هبل ما انت سافرت
من هنا واخوك جه من هنا وبهدلنى آخر
بهدله كمان

كريم: اخويا مين انت متنيل شارب ايه
حامد: انا مش شارب حاجه أنا فايق اهو
اخوك هيتجوز فرح ياكريم ومعرفش
تفاصيل اكثر من كدا

كريم: مش معقولة يعنى انا اعمل كل ده
عشان انتقم منها ويجى أدهم يصلح كله
وزاى وافق على كدا أدهم له شخصيته زاي
وافق

حامد: انت محطتش ابوك ف حساباتك كان
لازم يحافظ على فرح وعلى سمعتها هى
وابوها ولعلمك أدهم جه هنا العوامة وانا
حكتله كل حاجه

کريم: الله يخربيتك عملت ايه

حامد: كنت عاوزنى اعمل ايه بقولك ادهم
الاسيوطى بنفسه هو دا حد يعرف يكذب
عليه دا كان هيموتنى يا عم

كريم: خلاص خلاص ال حصل حصل انا كنت
عاوز ادبها شوية وارجع واحاول أصلح الدنيا
كمان مع أهلى لكن دلوقتى أسودت ع الآخر

حامد: منا لسه قايلك أبوك مش سهل
وكملت ب أدهم كمان كريم : انا هفضل برا
شويه على ما الامور تهدى بس بلغنى بأى
جديد

حامد: ماشى بس هو قالى انه هيوصلك

كريم : ملكش دعوه انا هتصرف معاه

داخل غرفه فرح

نیره :ها شوفتیه

فرح :لا مشی قال عنده حاجات هیخلصها

نیره :اه ماهو یا حبه عینی اتاخذ علی غفله

باردو

نظرت لها فرح وضحت ضحکا.شدیدا

یخرب عقلك فصلتینی

ضحكت نیره ایو کدا اضحکی عشان تقدری

للی جای ضحکت فرح قائلة :

اقولك ع حاجه ومتقولیش علیا مجنونة

نیره :لا هقول عادى ههههه بس قولى

فرح :مع ان كل الظروف الى انا فيها ومجهول

مستتینی الا انا جوایا هادی ومش خایفة دا

يا ما بقا عندى لا مبلاه ياما مبقتش أحس
من أساسه ولا ايه

نيره: لا يافرح مش كدا بس الضربه ال
مبتموتش بتقوى ودا ال حصلك لازم تقدرى
لسه مش عارفين ال جاى شكله ايه ولا
ادهم ده هيتعامل ازاي معاكى يعنى توقعى
اى حاجه وكل حاجة واجمدى

فرح: ربنا معايا مش هيتخلى عنى

يعنى ايه طلع حماك هو نفس الراحل ال
بتدور عليه

نطق هانى صديق ادهم بهذه الجملة بعد ما
قصى عليه صديقه مقابلته مع أحمد
ادهم: أيوه طلع هو والمفروض انى اتجوز
بنته

هانی: دا ولا الافلام یا بنی یعنی مش کفایه
تتجوز بالطريقة دی لا وکمان یطلع ابوها
عاوز تنتقم منه ، تقدر تقولی هتعمل أیه

ادهم: یعنی هعمل أیه هتجوز طبعاً

هانی: انت عاوز تجننى طب والبنت الغلبانه
دی ذنبها ایه؟

أدهم غاضبا: ذنبها انه أبوها ودایما ال ییدفع
الثلمن بیكون ملوش ذنب بس أنا لازم ازله
واکسره وهاخذ تارى منه وانا متعودتش
اسیب حقى

جهز نفسك الفرح بکرا

داخل منزل کمال

تصرخ نرمين بغضب :استغفر الله العظيم
يعنى كريم لحق نفسه من الجوازه دى
تقومو تدبسوا أدهم فيها ،ادهم ال مفيش
بنت بتملى عينه ،أدهم جان العيله يتجوز
بالطريقة دى

هيام: ما تهمدى بقا من ساعه ما قولتلك
وانتى زى النار هو انا هلاقيها من فين ولا
فين بس ياربى

أمنية: واللّه انا مش عارفه انتى ازاي مش
حاسه بينا ولا حاسه بالبنت دى ال فرحتها
اتكسرت

نرمين :وانتى بقا ياست العاقلين مفكرتيش
واحد بصفات الهانم دى ال بتحكوها ازاي
توافق تتجوز كدا الا اذا كان فيها حاجه ولا ما
صدقت تلاقى جوازه مستريحه مسكت فيها
ومش فارقة بقا مين العريس

اتی کمال مستمع لکلام ابنته وهو فی حزن

عمیق علی طریقه تفکیرها

کمال: وایه تانی یخلی فرح توافق یا نرمین

التفتت نرمین ال مصدر الصوت فوجدت

أبیها

نرمین : یعنی ایه یا بابا مش فاهمه

کمال : مش فاهمه !!!!

افهمك اولاً اهتمتى بنت زيك اتهام زى ده

طب حطى نفسك مكانها شوفى هتقبلى

كلامك ده ازای وبعدين فرح مش أنانية

یانرمین دی فکرت ف الناس ال حوالیها

أبوها امها اخواتها شالت لوحدها نتیجة

غلطه اخوکی ودا مش عدل وکان لازم احنا

کمان نشیل نصیبنا من الغلطة دی ولا ایه

یا سامح

نظرت نرمين خلفها فوجدت زوجها سامح
وابنها الصغير يوسف قطبت حاجبيها :

اتو جيتو امتى ومقولتش انك جاى دلوقتى

سامح :جيت مع عمى كمال وفى السكة
حكاى كل حصل بس انا حقيقى مش قادر
استوعب رأيك ده وأسلوب تفكيرك

نرمين :يا سامح انا

قاطعها زوجها باشاره من يده قائلا :

مش وقته ولا مكانه لينا بيت نتكلم فيه بعد
اذنكم احنا هنمشى لو جاهزة يلا

نرمين :ثوانى أجيب شنطتى

توجت هيام بالحديث لزوج ابنتها :

سامح عشان خاطرى براحة عليها نرمين
طيبة والله بس دماغها صعبة شوية

سامح بطيبة :متخافيش يا امى نرمين دى
مراى وانا عارفها وعارف عيوبها كلها وقابلها
بيها كمان المهم انتى تطمنى

كمال :

راجل يا سامح ربنا يهديها لك

اتت نرمين: يلا انا جاهزه

سامح: تمام يلا

وتوجه بالحديث الى أسرة زوجته ان شاء الله
بكرا هنكون اول الناس فى الفرع مش كدا يا
نرمين

اومات نرمين: اه ان شاء الله تصبحو ع خير

رحلت مع زوجها

وقالت آمنيه :والله راجل محترم ربنا يهديكى
يا نرمين

كمال :وانتى يا ازوعه جاهزه ولا عندك كلام
عاوزه تقولييه

أمنية: الحقيقة يا حاج عندى كتير بس عارفه
مش وقته عموما

انا فستانى خلاص ف دولاي من بدرررررى

كمال :ربنا يكملك بعقلك

فى أحد الفنادق الشهيرة دخل رفعت
الشناوى جناحه ممسكا بفستان باهظ
الثلثون وناد بأعلى صوته

حناان

اتت اليه قائله :

كام مره هقول اسمى هند بطل تقولى حنان

رفعت : هههههه مش عارفه ايه مشكلتك
مع الاسم ايه ولا عشان بي فكرك بأيام زمان
حنان : رفعت وبعدين معاك كنت عاوز ايه
وايه ال فى ايدك ده

رفعت : دا فستان ها ايه رأيك فيه ؟

نظرت الى الفستان

حنان: جميل اوى لمين ؟

رفعت :يعنى ليا مثلا ليكى يا عمرى عندنا
فرح مهم اووووى لازم نحضره

حنان :فرح !!! بقولك ايه انا مفيش فيا دماغ
لاى افراح وعاوزه امشى من مصر خالص

ضحك رفعت:

لا كله ال الفرح ده ايه يا حنان معقوله

مش عاوزه تحضرى فرح بنتك ..

اقصد بنتنا

الثالث والعشرون

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى جنة الامل

امل عبد القادر

تفاعلكم بيسعدنى اووى يابنات والله

□□□□□

الرابع والعشرون من رواية # تمنياتها.كثيرا

بقلمى جنة الأمل

امل عبد القادر

(ازمه فرح)



يوم الزفاف في مركز التجميل تستعد فرح
لوضع اللمسات النهائية

معها عائشة التي بدت في حالة غريبه ما بين
الهدوء والقلق والراحة الغير مفهومه منذ ان
أخبرها احمد بتفاصيل مقابلته مع أدهم
وتذكر الأخير بعض مما حدث في الماضي

تجمعت عائلة كمال في انتظار أدهم الخروج
من غرفته فهو يعد نفسه لهذه الليلة وفي
نفسه عواصف قد تجتاح الكل

وما ان راته هيام في هيئته تلك حتى أطلقت
زغرده معبرة عن فرحتها

هيام: مبروك يا حبيبي عريس زى القمر
والله فرح طيبة وبنت حلال بس انت شيل
الاهام دى من دماغك ربنا يسعدك

ادهم بهدوء شديد :

أن شاء الله

آثار هدوءه قلق كمال ... وقال:

يلا بينا لازم تجيب عروستك وعلى القاعة
فورا المأذون هيوصل بعد وصولنا

ادهم: حاضر اتفضلو عشان متتاخروش
وهانى معايا هيوصلنى

دخل أدهم مركز التجميل فهى المرة الاولى
التى سوف يرى فيها فرح

كانت فرح ف ابهى صورها فكانت جميلة
للغايه وحجابها الأبيض قد زادها نورا فوقف
مأخوذاا بجمالها وطالت النظرات بينهم فهي
أيضا لأول مره تراه

تحدثت أمنييه فا خرجتهم من تلك الحاله:
ايه يا عم أدهم مالك سرحان فى أیه العروسه
خدت عقلك من دلوقتى ههههه

انتبه ادهم ثم نظر حوله فوجد الكل يتطلع
إليهم بغرابه

تنح ادهم: مبروك يا عروسه

فرح:الله يبارك فيك

هيام:يلا ياجماعه عشان نوصل القاعه بدرى

مد ادهم يديه ال فرح فى دعوه شبه صامته
وبالفعل غادر الجميع قاصدين مكان اقامه
الفرح

تتلاعت الأضواء وتداخلت الألوان مع بعضها
داخل قاعة الفرح والكل مجتمع حول
الطاولة وما ان قال المأذون بارك الله لكم
وجمع بينكم فى خير

اطلقت الزغاريد من الجميع

وأصبحت فرح زوجه أدهم

وترقرت الدموع فى أعين الجميع ،وأخذ أدهم
عروسته وجلسو يستقبلو التهانى من
الحاضرين

وقف حامد بعيدا فهو يتابع جيدا ما يحدث
لنقل صورة كاملة لكريم وبجانبه موظفى
الشركة و قال أحدهم

=حامد انا مش فاهم حاجة هى مش مره
قالت انها مخطوبه لكريم بيه ودلوقتى
اتجوزت ادهم هو فى ايه ..

وقبل ان ينطق حامد اتى هانى

مساء الخير يا جماعة طبعا انتو متعرفوش
انا مين

انا أسمى هانى السعيد مدير مكتب أدهم
باشا هنا وبرا لفت نظرى انكم جبتمو سيره
مدام فرح حالا

الكارت ال معاكم يا حضرات مكتوب فى ايه
اى اسم للعريس

نظر الجميع لدعوات الفرح

= لا مفیش ای اسم

هانی :بیقی خلاص مش عاوز اسمع ای کلمه

ف الموضوع ده ولعلمکم لو أدهم بیه سمع

اسم مراته علی لسان حد فیکم مش

هیحصلکم طیب ولا ایه یا حامد

هز حامد رأسه قائلًا بخوف :

عندک حق یا هانی بیه اطمین محدش

هیجیب سیرتها بعد کدا بعد اذنک

هانی : اتفضلو انتو وانت یا حامد عاوزک ف

کلمتین

حامد: خیر یا هانی بیه

هانی: طبعاً عرفت انی همسک مکتب أدهم

بیه الفترة ال هیقاضیها هنا وطبعاً بعد جوازه

الفترة دی هتمتد اکید

حامد: اكيد هيحل محل كريم فى الشركة
هانى: كويس انك فاهم ده ولعلمك انا عيني
هتبقى عليك وعليك انت بالذات اتفضل
مع أصحابك

انت نهى تبارك لفرح مع تساؤلات كثيرة
الف مبروووك ياروحى ولو انا مش
فاهمة حاجه خالص
فرح: بعدين هفهمك يانهى
نهى: انا بس عاوزة اطمن عليكى حبيبتى
فرح: اطمنى انا بخير والله و عروسه قدامك
اهو

نهى : ماشى ياروحى انا هروح اقعد هناك
بقا مع زمايلى

مالت نيره على فرح تهمس لها

نيره :انتى متاكده ان ده اخو كريم

فرح: مالك مش مصدقة ليه اومال يعنى

هيطلع مين

نيره: اصله قمر اووى وعسووول ايه الجمال

والهيبة دى

ضحكت فرح : هههههه يابت اهدى هما

كلهم عندك قمر

نيره :مش قصدى يا حاجه يا فرحتى والله

ربنا يهنىكى

فرح: مش باين هعرف اتفاهم معاه شكله

مش طايقنى اهو نيره :متقوليش كدا ربنا

يكتبك ال فيه الخير ويسعدك ياارب

احمد وعائشة وهيام وكمال مجتمعين خارج
القاعة لاستقبال المهنيين

تحدث الأخير: مبروك يا جماعه الحمد لله
الأمور هدیت اهی والولاد اتجوزو

احمد: خلی بالك منها ياكمال ادهم لو حاول
يضايقها معرفش هعمل فيه ايه

هيام: اطمن يا أحمد فرح ف عنيا وان كان
ادهم متعصب دلوقتى بكرا يهدى ويفهم
كل حاجه بس انا مش فاهمه ليه مش
عايزين لا انت ولا كمال تقولو الحقيقة حتى
ولو لادهم بس

تحبى أقوله انا الحقيقة دى

التفتو جميعا ناحية الصوت فوجدو حنان
تنظر إليهم تاره والى فرح تارة أخرى

جرت حنان الى هيام لاحتضانها

ازيك يا هيام وحشتيتى اوى

اشاحت هيام بوجهها وابتعدت عنها قائلة :

انتى آيه ال جابك هنا مش كفاية ال عمليته

زمان جتلك عين ازاي تقفى قدامنا كدا

حنان :كل ده ولسه مش مسمحانى يا هيام

دانا اختك الوحيدة

هيام :طالبه منى انا السماح، اطلبية من

الناس ال اذتيهم الناس ال ماتت وال لسه

عايشه يا حنان ولا تحبى اقول يا هند

نظرت حنان ال عائشة وأحمد وبالأخص

عائشة التى منذ ان راتها وفى عينها نظرت

الرعب

عائشة: عاوزه ايه تانى مننا يا حنان كفاية بقا

ايه ال رجعتك من تانى حرام عليكى انتى آيه

مش كفايه ال عملتيه

حنان :انا مهما قولت ولا عملت يا عائشة
عارفه ان مش من حقى حتى اطلب السماح
ده لامنك ولا من احمد

نظر اليها أحمد في اشمئزاز قائلا:

خليكى بعيد عننا ربنا يكفيننا شرك لو عندك
لسه ذره رحمه فى قلبك ابعدى عننا

كمال: انتى ايه معندكيش دم راجعة ليه
دلوقتى لسه فاضلك ايه هنا رجعاله

حنان :اشوفها بس ياكمال وامشى ع.طول

احمد :مش هيحصل ولوعلى جتتى انتى
اخذتى بنتى مره زمان مش هسمحلك
تاخديها تانى فاهمه ولا لاء

والاحسن تمشى من هنا

صدح صوته فى المكان

عاش من شافك يا ابو حميد

نظر احمد فوجد رفعت الشناوى

أحمد: والله وانت كمان هنا وقت الحساب

قرب اوی یا رفعت

ضحك رفعت :ههههههههه المفروض انا ال

اقول کدا یا أحمد کمال: اسمع یارفعت انت

تاخذ الهانم دى وتمشو من هنا حالا ودا

لمصالحكم

رفعت: مش انت ال تقولى اعمل ايه

ومعملش إيه يا كمال وبعدین مش ابارك

الاول للعروسين ولا ايه

أحمد غاضبا :اقسم بالله لو عينك بس

وقعت عليها لادفنك مكانك اوعى تكون فكر

انی کبرت و عجزت تبقی غلطان ازاح رفعت

یدی احمد عنه وقال فی هدوء :

شوفو بقا حقى هاخدو منكم كلکم بس اخد
ال ليا عندکم وبعدين نصفى الحساب
القديم

کمال :ملکش حاجه عندنا وان کنت صدقت
کدبها وأشار ال حنان فانت تبقى اهل ولا
ايه يا حنان

شحب وجهها وكادت ان تفقد وعيها

وقالت فى صوت واهن :

رفعت لو سمحت انا تعبانه اوى لازم امشى
يلا

کمال: اسمع كلام مراتك وامشى افضل

رفعت ونظرة موجه للجميع وقال بلغه
فحواها التهديد :

عموما هنتقابل تانى وهديتى للعروسة

والعريس هبعثها بس متأخر شوية

رحل ومعه حنان المعلق نظرها بفرح

الجالسه فى الكوشة بجانب أدهم قائله فى

نفسها :

انتى اول واحده هطلب منك السماح ده

وعارفه مش هتقدرى تسامحينى يابنتى

دخل مراد ال قاعه الفرح توجهه ال

العروسين قدم المباركة وذهب حيث يقف

احمد وكمال

ها اخباركم ايه و رفعت قالكم آيه ؟

احمد : انت كنت عارف انهم هنا يا مراد

مراد: ايوه طبعا هو تحت المراقبة من وقت
وصوله

كمال: شكله ناوى ع الشر وهددنا كمان
ومش فاهم ليه مش عايز تقبض عليه

مراد: انا قولت قبل كدا رفعت حاليا مش
مطلوب لانه بساطه قدر زمان قبل هروبه
يلبس القضية لحد من رجالته وهو هناك
قدر بجيش المحامين بتوعه يظبط كل اموره
كمال : يعنى اية نفضل تحت رحمه كلب زى

ده

مراد: متخافش يا كمال هو حاليا عارف انه
الضوء متسلط عليه مش هيعمل حاجه
واحنا كمان مش هنسمحله بس انتو اهدو
وتروحو تقفو مع ولادكم المفروض انتو فى
فرح ولا ايه

توجه الجميع ال الداخل ودعى منظم الحفل
العروسين للرقصه الاولى مسك أدهم بايدى
فرح و شعور غريب تملكه مزيح ما بين
الراحة والنفور وهى أيضا ترتع الأفكار داخل
رأسها حول مصير مجهول حتى احس أدهم
بتوترها فقال

مالك تحبى نقعد منكملش الرقصه ؟

فرح :المفروض ان كل ده مترتب يبقى لازم
نكمل

نظر اليها فى دهشة :مش فاهم

فرح: أستاذ ادهم انا عارفه حضرتك مجبور ع
الجوازه دى زي بالظبط

اطلق أدهم ضحكه عالية قائلا :

مين قالك انى مجبور بقا

فرح: مش محتاجه حد يقولى انت جيت

تحضر فرح اخوك قومت اتجوزت مكانه

يبقى ايه اكيد ولدك طلب منك ده

أدهم: اديكى قولتى طلب منى ده مش

اجبرنى

فرح: مش شرط يكون الاجبار يكون بالقوة

ساعات نعمل حاجه مجبرين وفى نفس

الوقت موافقين

ادهم : واووو فيلسوفه كمان عموما انتى

لسه متعرفنيش مش انا ال حد يجبرنى على

شيء

فرح : اومال ال احنا ده تسمية إيه حضرتك

ادهم: ال احنا فى ده اسمه قدر يا حبيبتي

سرت فی جسمها قشعريه حين وصفها
بالحبييه ونظرت إليه ثم اشاحت وجهها في
سرعه

فمال على اذنيها قائلا :

اية اتخضيتي كدا ليه من مجرد كلمه لا لازم
تتعودي لسه ال جاى اصعب

ونظر لها نظرة عجزت عن تفسيرها اهي
نظره مكرام كرة

واغمضت عيناها في الم فقد بدت لها ملامح
الحياة مع زوجها المزعوم حياه ليست
باليهينه

هي اخته وابنته أيضا وقد راها عروسه
جميله

ذهب اليها احتضنها بحب شديد

مبروووووك يا قلب اخوكى عروسة زى
القمر

فرح : الله يبارك فيك يا علاء عقبالك يا
حبيبى اومال الواد عمر فين

علاء : ههههههه عمر هايص مع أصحابه هناك
اهو دلوقتى اجبهولك من قفاه وتتصور سوا

ثم

مد يده لمصافحه أدهم قائلا :

خلى بالك منها فرح دى اغلى حد عندى

قال أدهم فى رسمية شديدة : اكيد طبعا
اطمن مين بقا عمر

فرح : دا اخويا الصغير

قاطعتهم أمنية باحتضاناان أخيها وعروسته

مبروك يا حبيبي الف مبروك ، الف مبروك يا

فرحتي

أدهم : الله يبارك فيكى يا امنيتى مش
هقول عقبالك بقا محدش يقدر ياخدك منى

أمنية : ههههههه اخيرا اتجوزت يا ادهومى
وهكلم مراتك وقولها انا مع جوزك واخده
بالك انت يا ابراهيم

ضحكت فرح قائله : واخذ باله متقلقيش
أمنية : هروح اشوف ماما فين عشان نتصور
كلنا

لاحظ علاء تجاهلها له وداخل نفسه يعلم
السبب

وما ان ذهبت من أمامه ف ذهب خلفها ونادا
عليها

انسة أمنية

امنيه : خير يا بشمهندس

تنحنح علاء:

انا كنت حابب اعتذر ليكي على ردى عليكى

ف المستشفى اعزيرنى كنت ف حاله

صعبه

أمنية: حصل خير يا بشمهندس علاء المهم

انها عدت على خير

علاء: ممكن طلب وبعد اذنك تفهمينى صح

امنيه : اتفضل

علاء :ممكن تخلصى بالك من فرح وتعامليلها

كويس لو سمحتى متخليش ال بينا ياتر

علي تعاملك معها

نظرت إليه أمنية فى تعجب وقالت

أمنية : اولا انا من وقت ما عرفتك انك اخوها
ومع ذلك فصلت بينكم خالص وربنا يعلم
بحبها قد ايه

ثانيا ، مفيش حاجه بينا ، ، بينى وبينك تؤام
روحى مش هنساها ولا هقدر انسى انك
السبب

علاء : وانا مش طالب تنسى طالب تسمعى
منى ، حكمتى عليا انى قاتل حقك والقاتل
بيعدمو ، بس له دايمما طلب اخير حققى ليا
الطلب ده يا أمنييه بعد اذنك

احست أمنييه بنبره رجاء باديه على صوته
فتاثررت للغايه و

اطراقت رأسها قائله :

ماشى يا بشمهندس هديك فرصة تتكلم
وتشرح بس مش هوعدك انى هصدق كل
كلمه

علاء : مش فاهم تقصدی ایه ؟

امنیہ : انا ہسمعك اہ لکن کوئی اُصدق او لا
دی بتاعتی انا علاء : ودا کرم منك ومش
عابز اکثر من ده

نظرت حولها وقالت:

دا لا وقته ولا مكانه خلیها بعدین وتبقى
تتکلم براحتک بعد اذنک

تمت علاء محدثا نفسه: يا ااربى عنيذة زى
صحتك الله برحمها

ام عن نرمين فطوال الحفل وهى جالسة
بجوار زوجها او بحوار امها غير راضية عن
هذه الزيجة حتى مالت عليها هيام قائلة :

ما تفردى وشك ده وتقومى تباركى لاختوكى
وتتصورى معاه

نرمين: حاضر هقوم اهو بس اباركله على ايه
مش شايقة وشه زى عامل ازاي

اتت عائشة قائلة :

ماله وشه بقا يا نرمين ماهو زى القمر اهو
وعروسته جانبه قمرين اتقبلى ده يا نرمين
أفضل لكل فرح طيبة متستهلش منك كدا.

زفرت نرمين: اه طبعا معاكى حق يا طنط
بعد اذنكم

رحلت وجلست عائشة مع هيام تنظر ال
فرح بعيون مليئة بالدموع وقالت :

مش عارفة ازای هعیش من غیرها

هیام :

نفس احساسی لما نرمین اتجوزت کنت زی
التایهه

عائشة: هیام اسمعینی کویس حنان طالما
وصلت مش هتهدی ولا هترتاح الا لما تعمل
ال هی عایزه

هیام: مش عارفة لیه حسنها متغیره عن
زمان مبقتش هی حنان ال حاطه مناخیرها
فی السما بقت مکسوره

عائشة : مکسوره إیه انتی اصلک متعرفیش
مراد قال إیه دی اتجوزت رفعت وعملت
شغل کبیر اووووی معاه فین بقا الکسر ده
هیام : انا بقولک ال شفته فی عنیها یا عائشة
مش ال ظاهر علیها

عائشة : مشفتش كل ده يا هيام ال شوفته
حنان بتاعه زمان ال كانت هتخرب بيتى وال
كانت السبب فى كل حاجه حصلت وبس
وكانت السبب فى

هيام :متكمليش يا عايشه انا مش قصدي
اننا نسامحها ال عملته كبير وميتغفرش
ايشه : يا هيام انا عارفة مهما حصل هتفضل
اختك وانتى حره تعامليلها ازاي بس تبعد
عنى وعن بنتى

هيام: اوعى تنسى هى اختى اه بس ال
عملته كمان اذانى ولولا كمال طول عمره
بيحبنى وقدر انى مليش زنب كان زمانه
طلقنى من وقتها بس وجودها

حقیقه مش هنقدر نغیرها یاعائشه و کل ال
نقدر علیه دلوقتی نحمی فرح وحنان ربنا
یسامحها ویبعدها عننا

انتهی الحفل وانطلق الجميع ال منزل
کمال وداخل المنزل احتضن أحمد ابنته قائلاً
لها:

مفیش ای حابه تخلیکی تقبلی وضع مش
عاوزه ازمه الفرح وعدت لو عایزه ترجعی
معایا دلوقتی محدش یقدر یمنعک

فرح : بابا انا دلوقتی مراته لازم اتعامل معاه
لوحدی عاوزاک بس تظمن علیا

عائشة : خلی بالك من نفسك یاحبیتی لو
احتجتی ای حابه او حصل ای حابه
تضایقک کلمینی فاهمه

فرح: فاهمه ياماما

تركهم احمد وبحث عن ادهم فوجده في
الشرفة

احمد: ادهم

نظر ادهم له في غضب قائلا :

مش معنى انى سمحتلك تدخل بيتى
وتشوف بنتك قبل ما تمشى دا معناه انى
مثلا هتعامل معاك عادى وجو حمايا وجوز
بنتى ده تنساه خالص

أحمد : يعنى اية ممكن تمنعنى مثلا انى
اشوفها فى اى وقت

ادهم: مش تربيتى ولا اسلوبى

احمد: عموما انت متهمنيش بس فرح خط
أحمر و

لما تعوز تسمع الحقيقة عندك أبوك تساله

لكن لو فكرت بس تأذيها مش هرحمك
وساعتها هعرفك انا الحقيقة وهتعض على

ايديك من الندم ساعتها

أدهم ساخرا: هنشوف مين ال هيندم يا

عمى ودلوقتى بعد اذنك عندى مهام

عريس لازم اقوم بيها

علم احمد ان أدهم يستفزه

فنظر له احمد بنظرات مليئه بالتحدى

أحمد: اقسم بالله لو اجبرتها على حاجه

هنسى انت مين ومين ابوك وساعتها يمكن

اقتلك

نظر له أدهم بنفس نظرات التحدى ولكنها

نظرات كرة فى المقام الاول وقال فى غضب

مكتوم:

طب هتنسى انا مين وأبويا مين طب وعمى

هتنساه هاا فاكهه لسه ولا تحب افكره

شعر احمد بنغزه فى قلبه وبدا على صوته

الحزن الشديد

أحمد: بكرا تعرف انك غلطان وكل ال ف

دماغك اوهام بس لو دخلت فرح اللعبة دى

هتندم اوووى

تمنيتهها كثيرا بقلمى جنه الأمل

امل عبد القادر

الخامس والعشرين من رواية

#تمنيتهها_كثيرا بقلمى جنه الامل

امل عبد القادر

رحل احمد وعائلته ومن بعدهم كمال
وأسرته

دخل ادهم غرفته وخلع سترته والقاها على
إحدى الكراسى ونظر ال فرح الجالس به بطرف
السريـر فى شرود كامل

فتحدث

ادهم: ايه مالك قاعدة كدا ليه ؟

هبت فرح واقفه قائله : أستاذ أدهم احنا لازم
نتكلم شويه

ادهم: هو آيه حكاية أستاذ ال انتى مسكهالى
دى فى حال مخدتيش بالك كان فيه مأذون
من كام ساعه وكتب كتابنا يعنى حاليا
حضرتك مراقى وانا جوزك واتفقل علينا باب
واحد يعنى ملهاش لازمه الرسميات دى

فرح: لا واخده بالی کویس بس انت ال مش
واخذ بالك ان کل ده تم بس غصب عنی
وعنک وعشان ازمه الفرح ال حصلت یبقی
لازم نتکلم ف وضعنا ده

جلس ادهم واضعا قدمیه فوق الأخری قائلا
فی غرور :

اعتقد یا فرح انتی مش فی موقف یسمحک
أساسا بالكلام او اصلا بای شروط من ای
نوع

فرح وقد تملکها الغضب ولكنها تماسکت :

أولا أنا مقولتش شروط ثانیاً ودا الهم مین
قال انی مقدرش أتکلم انت فاهم غلط انا
اقدر تکلم ومحدث هیمنعنی ومش معنی
انی واقفت ع المهزلة دی ابقى ضعيفة او
مكسورة او حتی هسمح لحد یذلنی فاهم

أدهم: لو خلصتى محاضرة ياريت تقولى
عاوزه آيه

فرح: كل آل اطلبه منك تفهم حقيقة
موقفى وانى مش مش

ادهم: ايه هتفضلى تتهتهى كدا كتير
ظلت ناظره الى الارض وتفرك إصابع أيديها
فى عصبية ثم قالت
مش هقدر أكون زوجه فعليه ليك وارجو
تتفهم ده

نظر ادهم ف عينيها قائلا فى ثبات :

بس انتى ناسيه انك مراتى والحقيقه طلعتى
جميله اوووى يعنى ليا عندك حقوق ولا آيه
يا زوجتى العزيزة

تفاجأت فرح من طريقة كلامه الغير متوقعة
فرفعت راسها في شموخ قائلة :

لو على حقوقك ف انا قدامك اهو تقدر
تاخذها بس صدقتى نظرتى لىك هتتغير كليا
من نظره احترام لنظره تانيه خالص

أدهم :يااااه كل ده عموما مش أدهم
الاسيوطى ال ياخذ حقه من مراته غصب
ياهانم انتى اصلا متلزمينش وعلى رأيك دى
جوازه عشان ارضى ابويا وبس وكنت ناوى
اقولك كدا بس الحقيقه كونك طلعتى بنت
احمد عبد الرحمن خلاى اتحمس للجوازه دى
فرح فى دهشة :بابا !!!!! وماله بابا بموضوعنا

ادهم: ها لا اصله معرفه قديمه اوى وعزيز
عليها، تقدرى تعتبرى الاوضه دى اوضتك وانا
هنام ف الاوضه التانيه

وغمز ليها بعينه وقال ف سخرية :
بس مقدرش اوعدك انى هنام فيها كثير
تصبحى على خير

خرج من الغرفة كلها وتركها حزينه مشتته
رفعت وجهها للسماء وتمتمت قائلة : قومى
صلى ادعى ربنا يقف معاكى

اظاهر حياتك الجايه مش هتبقى سهله يا
فرح

فى هذه الأثناء ف منزل أحمد الذي اخذ يجول
فى منزله بأكمله ذهابا وايابا

اتت إليه عائشة

أحمد وبعدين معاك تعال نام انت تعبان
ولازم تستريح شوية

احمد: مش قادر يا عائشة كل ما أتخيل انه
ممکن يأذيها بموت

عائشه: اطمئن أدهم مش هيعملها حاجة

أحمد: مش عارف انتى هادية كدة ازاي مع
انك كنتى معارضه جوازها هناك من
الأساس

عائشه: معاك حق بس ال حصل حصل
نهدى بقا ولعلمك

انا هادية عشان شفت فى عين أدهم نفس
نظره عمه الله يرحمه نظره كلها حنيه
متخافش وفرح كمان هتتعرف تتعامل معاه
هى زكيه متقلقش

أحمد : يا ااريت يا عائشة يكون زى عمه
ساعتها مش هبقى قلقان كدا بس دا
يحصل ازاي وهو مش فاهم ال حصل زمان
عائشة : كله بالزمن يتحل يا أحمد سييها
على الله

المهم انت أيه رأيك فى ظهور حنان تفتكر
هتروح لهيام او حتى تحاول تشوف فرح
أحمد :مش مستبعد عنها حاجه خصوصا
هيام قلبها طيب بس اعتقد حنان هتخاف
من كمال المشكلة الكبيرة فى رفعت نفسه
لو متأكدش من من كذبه حنان هيبقى فى
خطر على فرح

عائشة :ربنا يستر بس خايفة اوى يا احمد
الحقيقة هتبان فى يوم ياترى فرح هتتحملها
ولا ايه

أحمد: مش عارف بس ال شاغنى أدهم
ومعاملته لبنتى ربنا يقدر كمال ويعرف
ويحافظ عليها

عائشه: بكرة تشوف لو أدهم ده لو محبش
بنتك وبقا يموت

يبقى تقول معرفش حاجه

أحمد: ومالك متأكد اكانك عارفه حاجه انا
معرفهاش مثلا

عائشة: دى الحاسة السادسة متشغلش
بالك

*** *****

كمال هو الآخر غير قادر على النوم

هيام: وبعدين ياكمال ف القلق ده

كمال: غصب عنى ابنك معرفش ممكن
يعمل اية ف البنت هيام: مش هيعمل حاجه
اطمن

كمال ف استغراب: وانتى اش عرفك
هيام: سمعته وهو بيحكى مع هانى صاحبة
وبيقوله انه مش قادر حتى يبص ف وشها
كمال: ياسلام عليكى هو ده ال مطمئك دا
سبب العن انه يأذيها

هيام: أهدى بس يا كمال وانا هفهمك انت
فاكر أدهم وهو صغير كان لما لعبة تزهقه
ولما كان يلعب كوره واتعور كان بيعمل ايه
كمال فى شرود: كان بيسبها واخر مره اتعور
بطل يلعب كورة خالص بعكس كريم كان
بيكسر اللعبة ال تزهقه

هيام: بالظبط أدهم مش قادر ينسى زمان
وواقع دلوقتى بين انتقامه وضميره من
ناحية فرح وليا عندك طلب ياكمال

كمال: ايه هو ؟

هيام: مهما حصل بينهم او شفته بيضايقها
متدخلش

كمال: نعم بتقولى اية انتى هو دا وعدى
لاحمد باردو

هيام: اسمعنى بس هو احنا يعنى منقدرش
نقوله الحقيقة لا نقدر، وساعتها أدهم
هيعشق تراب رجليها بس انا عاوزاه بقى
يعشقها قبل اى حاجة

كمال: ودا هيحصل ازاي اذا كان مش طايقها
كدا واكيد هى حست بده وكرامتها وجعتها
طبعا

أحس بحركة داخل المنزل فذهب للخارج
ليرى، فوجد غرفتها شبه مظلمه وقد تركت
الباب مفتوحا بعض الشيء فاطل براسه
لينظر داخلها فوجدها ساجدة بين يدي الله
لم يستطع تفسير ما تقوله من صوت
بكاؤها فكانت تشكو الى الله وما وصل إليه
حالتها فشعر بالغضب من نفسه ورحل
تاركها خلفه تناجي ربها

في صباح اليوم التالي استيقظ أدهم على
صوت هاتفه فالتقطه واجاب

أدهم: الو مين

كمال :صباح الخير يا ادهم واضح اني
صحيتك

ادهم: صباح الخير يا بابا لا يا حبيبي انا

صاحي أهو في حاجه ولا ايه

كمال: مفيش انا وامك وأمنية عاوزين نبارك

ليكم وقربنا ع العصر اهو

ادهم: حضرتك تقدر تتفضل في اى وقت

كمال تمام عشر دقائق ونبقى عندك

ادهم:اوك

قام من مكانه متجها ال غرفتها طرق الباب

مرات عديدة لم يتلقى إجابة منها فتسرب

القلق الى نفسه فتح الباب ودهش مما راه

فكانت فرح نائمه على سجادة صلاتها وعلى

مايبدو انها بكث كثيرا حتى غلبها نومها

فاقترب وجلس بالقرب منها وتأمل ملامحها

الهادئة وازال شعرها من فوق عيناها قائلا:

سبحان الله

فتحت عیناها علی صوته تفاجأت بنظرآته
تلك اعتقدت انها قد تكون فی حلم وما ان
تاكدت انه یقین ولیس حلم حتی انتفضت
وبحثت عن ای شیء تداری به شعرها فی
سرعه وغضب

أدهم : شششششش اهدى مالك شوفتى
عفريت

فرح وهی تعدل من اسدالها :

ايه انت ازاي تدخل كدة مش تخطب الأول:
خطب ادهم على رأسه في حركة طفولية قائلا:

مین بقا قالک انی مخبطتش بس واضح
نومک تقیل او ی وبعدین تعالیٰ هنا

هو انتی مش مراقی مثلا عادی یعنی ادخل
ف ای وقت ومالك مخضوضه كدة لية انا
جوزك يا هانم

صمتت فرح لاتدرى ماذا تقول

ادهم : ايه القطه اكلت لسانك ما كنتى من

شويه عاملة زى القطر

فرح: من غير تريقة لو سمحت خير كنت

عاوز آيه

ادهم بنفاز صبر: مش عاوزه حاجه انا بس

ابويا وامى جايين بعد شويه واكيد اهلك

كمان هيشرفونا بعدها

فرح: تمام اتفضل وانا هغير هدومى واجى

هز أدهم راسه: اوك بس ممكن طلب

فرح وهى تقلد صوت ادهم ليلة امس:

سبحان الله ما كنت امبارح فى موقف مليش

حق ف اى طلبات بس عموما خير طلب ايه

ادهم : برغم نبره صوتك المليانه سخرية
بس هقولك لأنه طلب ضرورى

ياريت تفاصيل حياتنا محدش يعرفها غيرنا
فرح: من غير ما تقول امى علمتنى دايمًا ان
أسرار بيتها متخرجش برا وانا زيتها أسرار
بيتى محدش هيعرفها

أدهم ساخرا :ههه وأحمد باشا بقا علمك آيه
ولا معندوش حاجه يعلمها لك

فرح غاضبة وقد علا صوتها

اسمع بقا انت من امبارح وبتتكلم عن ابويا
بطريقه فيها سخرية ودا مش هسمحك بيه
انت فاهم ولا لاء

تراجع ادهم خطوتين كانه ينوى ترك الغرفة
لها ثم عاد إدراجه وجذبها من زراعها بطريقه

الامتها للغاية وقرب منها وهمس في اذنها
بصوت غاضب:

لو صوتك علي عليا ثاني ف اي وقت او لاي
سبب هوريكي ال عمرک ماشفتيه وaaاضح
نظرت له فرح قائلة: سيب ایدی يامجنون
انت

شد ادهم من قبضته عليها:

اهو وبتغلطی کمان تمام استحملی بقا ال
هعمله فيکي فرح في تحدى: هتعمل ايه
يعنى هتضربنى مثلا

ادهم: لا ضرب ايه دا جو قديم عندى طرق
اجدد

فرح: طب سيب دراعی وجعتنى بقا

ادهم: اتفضلى البسى وبسرعة

وخرج من غرفتها

تنهدت في الم قائلة :

يااارب انا عمرى ماعملت حاجه وحشة في
حد بس لو ال انا فيه ده ابتلاء فانا راضية بيه
بس بطلب رحمتك بيا يااارب

في منزل نرمين

وكعادتها الشجار مع زوجها بسبب فرح و
أخيها

(شكلها كدا هتبقى عمتو الحربايه

يابنات ٠٠٠)

نرمين: مش هروح يا سامح يعنى مش
هروح انا رocht الفرح اصلا غصب وعشان
متزعلش انت وبابا وخلص

سامح: لاحول ولا قوة الا بالله ليه كدا يا
نرمين فيه اخت مش عاوزه تبارك لاختوها

نرمين: ابارك لمين أخويا نفسه اتجوز
غصب عنه

ضحك سامح كثيرا قائلا:

آيه غصب عنه ازاي هو بنت ،يا بنتی اخوکی
اتصرف صح وانقذ سمعه بنت زيک وزی
أمنية واختار رضا أبوه

نرمين :كل ده مش مهم بس اتجوز واحده
على غير إرادته سامح: مش مهم ازاي بس
انتی شايقة الأمور لية من وجهه نظرك وبس

نرمين : وانت بقا شايقةا من اى زوايه

سامح: بصی انا مش هتكلم معاكی وانتی
عصبيه كدا انا عن نفسي هعدی على
المستسفی وبعدين هروح ابارك لاختوکی

ولاهلك عاوزه تروحي كويس مش عاوزه
انتى حره بس بجد موقفك دا غريب اووى
ومش ظريف كمان

رفعت الشناوى يتحدث مع احد رجاله على
الهاتف

ها جهزت ال طلبته منك ... تمام خليك
مستعد مستنى اشاره منى

سمعتة حنان يتحدث بهذه الكلمات

حنان :رفعت انت ناوى على أية بالظبط عاوز
ايه من الناس دى

رفعت :مش شغلك واطن انا مقصرتش
معاكى عيشتك أحلى عيشه عملتى معايا
بيزنس مكنتيش هتعمليه لو فضلتى وسط
العايله دى ابقا غلطان كدا ولا ايه هند هانم

حنان :رفعت انت وعدتني مش هتأذى حد
فيهم قبل سفرنا وانا طلعت غبيه وصدقتك
او عملت نفسى مصدقة

رفعت :هههههه ايه ياروحى محدش قالك
ان كلام السفر مدهون بزبده يوصل المطار
يطير ولا ايه

حنان فى رعب شديد :تقصد ايه

رفعت: اقصد تاللى مش هنسأه واوعى
تنسى ان مراتى وولادى ماتو بسببهم ولو
كنت سبتهم زمان فدا عشان اعرف اخد
حقى دلوقتي واقسم بالله لو طلعت فرح
مش بنتى زى ما انا شاكك لاقتلها واقتلك
انتى كمان

اتمنى الفصل يعجبكم

#تمنياتها_كثيرا

بقلمي جنة الأمل

امل عبد القادر

السادس والعشرون من رواية

#تمنياتها_كثيرا بقلمي #جنة_الامل

امل عبد القادر

ارتدت فرح ملابسها بالفعل

دقائق وطرق كمال باب منزلهم فتح لهم

ادهم قائلا بابتسامة هادئة

صباح الخير يا بابا اتفضلو

دخل كمال ومعه هيام وأمنية

هيام: مبروك يا حبيبي اومال فين مراتك

أدهم:مراقى !!! اه جايه حالا

انت فرح و القت السلام على الجميع

هيام: اهلا يا عروسه مبروووك يا حبيبتي

فرح: اهلا بحضرتك يا طنط الله بيارك فيكى

.. تحبو تشربوا ايه

أمنية : لا انا ال همعل كل حاجه انتى

عروسه ولازم ادلعك بقا

فرح: ميصحش يا أمنية خليكى مرتاحة

أمنية: لا والله يصح ونص انتى زى نرمين

ولا انا مش اختك

فرح : لا طبعا انتى اغلى من اخت يا موى

عموما اكيد عارفة مكان المطبخ

أمنية: طبعا دا انا ال فرشت الشقة دى

وهاخد أدهم معايا كمان يلا يا ادهمى

ادهم: يلا يا رغايه كل.دا رعى يا ساتر
أمنية : هو لسه شوفت حاجة دا انا هصدعك
جوا

أدهم : امرى لله يلا

اشارت هيام الى كمال بالخروج قليلا فقال
بعد اذنكم اعمل كام تليفون تبع الشغل فى
البلكونة

فرح: اتفصل يا حاج البيت تحت أمرك
كمال : رجعنا تانى لكلمة حاج دى عارف
صعب تقولى يا بابا بس عمى مش صعبة
عليكى صح ؟

فرح : معاك حق انا اسفه يا عمى
كمال :اهو كدا طالعه منك زى العسل

تركها ودخل شرفه المنزل

اما في المطبخ فتعد آمنيه بعض المشروبات

وادهم بجوارها شارد قليلا

أمنية: ايه يا عمنا فييينك

ادهم: ها معاكى اهو

أمنية: معايا ايه بقا دماغك مشغول

بالعروسه اكيد

ضحك ادهم بشده وقال

هو انا لحقت اتشغل يا مجنونه انتى دا لسه

عارفها امبارح

أمنية: مكمنا اقولك حاجه ومتزعزعلش

ادهم: قولى بس من غير رغبى كثير

تركت فرح ما في يديها والتفت إليه قائلة:

ادهم فرح طيبة اوى هتقولى تعرفى من فين
هقولك فيه كذا موقف حصل خلانى افهمها،
، فرح وقت ما اخوك الغبى ده هرب كان
ممکن تقل عقلها وتعمله فضيحة
ومتنساش اننا معروفين والكلام كان هياثر
علينا أكيد فهى اختارت أنسب حل وجت
على نفسها متجيش عليها انت كمان كفاية
ال هى فيه واهلها كمان ناس طيبين اوى

قطب حاجبيه كانه تذكر شيء

ادهم: اه صحيح بخصوص اهلها امبارح
اخوها كان واقف معاكى ليه كتير

أمنية :ايه ده عريس وواحد باله من ال
حواليك

ادهم :والله ما تنطقى أبـت

أمنية :والله يا أدهم انا فعلا محتاجه اتكلم

معاك و يمكن أرسى على بر

أدهم: ااه كمان بحر وبر حكايته آيه الواد

الملزق ده

أمنية: وعرفت بقا من فين انه ملزق

ادهم: عارفه هو من صغره كدا

باستغراب شديد قالت أمنييه :

انت تعرفه يا ادهم؟

ادهم: اه لا أقصد يعنى زمانه مولود كدا رخم

فى نفسه

امنييه :ماشى هبقى احكيلك بعدين دلوقتي

يلا نخرج لمراتك تغير ولا حاجة

انفجروا ضاحكين وقال ادهم:

كنت بقول ماتيجى نحتلهم منوم ونقعد

نرغى انا وانتى شوية

أمنية :ههههه والله فكرة

اما ف الخارج هيام وفرح

هيام :قوليلى يا فرح انتى كويسة

فرح: أيوه ياطنط بخير الحمد لله

هيام: هطلب منك نفس طلب عمك كمال

بلاش طنط قولى يا خا..... قولى ياماما

ومتخافيش عائشة مش هتزعل

فرح : هتزعل ليه بس انتى مقامك غالى

اوى عندى يا ماما هيام حلو كدا

هيام: ربنا حبيبتى يفرح قلبك ،فرح عاوزه
أسألك يمكن مش من حقى السؤال ده بس
عاوزه اطمن عليكى انتى امانه عندنا

فرح :اتفضلى اسألى

هيام :ادهم مأجبركيش على حاجه صح؟
نظرت فرح الى الأرض وهزت رأسها بالنفى
دون النطق باى كلمة

هيام: ولا حتى ضايكك بكلمة

فرح: انا عايزه حضرتك تطمنى انا وادهم
بخير واكيد هنلاقى طريقه نتعامل بيها سوا
نظرت لها هيام وقد فهمت مدى حرص فرح
الحفاظ على أسرار بيتها

فقال ف إعجاب :

ماشاء الله عائشة عرفت تربى صح بس لازم
تعرفى انا هنا مكان ماما لو احتجتى اى حاجه
انا موجوده

فرح: ربنا يخليكى ليا يا ماما

اتى أدهم وأمنية

ادهم :

هو بابا فين بابا

هيام: فى البلكونه بيعمل كام تليفون

أدهم : اوك انا هدخله

دخل أدهم الى أبيه حاملا القهوة

بابا قهوتك هتبرد.

كمال :ادهم سيبك م القهوة دلوقتى وقولى

اوعى تكون ضايقتها

زفر ادهم فی ضیق ونظر الی أبیه طویلا وقال

بابا الجوازه دی تمت وخلص ال حصل

حصل ای ان کان دلوقتی هی مراقی وبعد

اذنك سیبلی انا طریقہ تعاملی معاها

وحضرتك فاهم ظروف جوازنا کویس

تمعن کمال النظر الی ادهم وأدار وجهه بعیدا

وقال:

عرفت حاجة عن اخوك؟

أدهم: لا لسه بس مش هیطول کتیر اکید

هیرجع وساعتها نسمع منه عمل کدا لیه

کمال: نسمع منه آیہ هو هیبقی له عین

کمان یتکلم

أدهم : هو یعنی اشمعنا أحمد عبد الرحمن

بس ال نسمعه ؟

کمال :هنرجع تانی للسیره دی کام.مره
هقولک.دی اوهام فی دماغک صدقنی یا
ادهم لما الاقی عندک استعداد تسمع هقولک
غیر کدا معندیش کلام

فی المساء اتت عائله فرح لزیاراتها
وجرت فرح ال حزن أبیها لتنعم ببعض
الدفاء والأمان واحتضنها هو الآخر بشده قائلاً
وحشتینی او ی یا حبیبتی
فرح : ایه یا راجل انت واحسنی کدا لیه
عائشة: العشق الممنوع اشتغل تانی ولا ایه
فرحة : مش هو بس انتی کمان وحشتینی
اووووی بس کنت قلقانه علیه

علاء : دا منمش ولا دقيقة يا فرحتى كان

بينادی علی اسمک طوال الیل

عمر: تصدقی کان هاین علیه ینزل یجیلک

الفجر ولا ایه بقا تسمعیه هو بیقول هنادی

هنادی اقصد فرح فرح

فرح : یخرب عقلک یاعمر ایه یاواد السكر ده

علت اصوات الضحک غیر مدرکین للواقف

بعیدا ینظر إلیهم تقدم منه عمر قائلا

بأسلوبه المضحک ایه رأيک يا جوز اختی

دمی خفیف صح؟

ادهم: انت اسمک.عمر مش کدا

عمر: ایوه عارف اسمی حلو

تتطلع إلیهم ادهم فی حسرة

واتجه نحو احمد

وسلم عليه بحرارة و مال على اذنيه قائلا :

يعنى سميتها فرح وقولنا ماشى دا كان

وقتها لكن تسمى كمان عمر ايه يا اخى

الجبروت ال انت فيه ده

نظر إليه احمد وقال فى بصوت مليء بالحنان

وعيون تترقرق بالدموع

أحمد: دا مش جبروت دى محبه يا أدهم

بس انت كنت وقتها صغير بكرا تفهم

ادهم:مش عاوز أفهم حاجة، بكرا انت تفهم

لما بنتك ترجعلك بقلب مكسور ساعتها

هتفهم أن السعادة دى مش حقه ولازم

تتحرم منها زى ما حرمة هو كمان منها

ياترى فاكر ولا تحب كل شوية أفكارك

احمد : مش هعاتبك على كلامك.ده دلوقتى
بس يوم ما تكسر قلبها هتتوجع اكر منها
بكتير اوووى

ادهم: هنشوف وقتها قلب مين هيتكسر

هب أحمد واقفا

يلا بينا يا جماعه

فرح: بابا لسه بدرى خليك معنا شوية

احمد :معلش حبيبتى انا كنت بظمن عليكى
وادينى اظمنت خلى بالك من نفسك

حركت فرح رأسها بابجاب

عائشة : مش هسالك اخبارك ايه اى وقت
كلامينى

فرح : حاضر يا ماما بس لو سمحتى خودى
بالك من بابا شكله تعب ان اوى

عائشة : اطمنى هيبقى كويس

ونظرت الى أدهم قائلة

مش هوصيك عليها يا ادهم

تقدم أدهم من فرح واحاطها بذراعيه فى

طريقه لاستفزاز احمد قائلا

اه طبعا فرح ف عنيا متخافوش عليه

رات فرح بينهم تلك النظرات نظرات

التحدى والكره وبات عقلها غير قادر على

تفسير كل تلك النظرات وجدت نفسها بعد

رحيل أهلها تذهب مباشرة ال مطبخ منزلها

الجديد تعد طعام الغداء فى تلقائية شديدة

وبعد ان انتهت توجهت الى غرفه أدهم

وجدته شبه نائم فنادت عليه بصوت يكاد

يكون مسموع

ادهم..... ادهم

فتح عينه واتنفض حين راها : عاوزه اية

فرح: مش عاوزه حاجه الغدا جاهز

أدهم ساخرا :غدا دى بقا تعليمات احمد

باشا ليكى

فرح باستغراب: تعليمات أيه بتقول آيه انت

ثم الغدا دا ماما هيام بعته وانا يدوبك

جهزته وللمره الثانية بطل تتكلم عن ابويا

بسخرية احسنلك

قام أدهم من مكانه واتجه نحوها

ولو مبطلتش هتعملى ايه يامدام

فرح: مش هسكت يا أدهم وهرد عليك رد

يزعلك كله الا ابويا ثم انى مش فاهمه

نظراتك ليه كلها كره ناحيته مش لوحذك

مغصوب ع الجوازه دى احنا كمان اتجبرنا

فاياريت متتعملش معانا على انك شهيد او
صاحب فضل علينا

أدهم : لو فكرتى شويه هتلاقى فعلا انا ليا
فضل عليكم

فرح : تصدق انت الكلام معاك مفيش فائدة
منه ومضيعه للوقت

الأكل ع السفارة حابب تأكل اتفضل مش
حابب انت حر انا داخله اوضتى بعد اذنك

خرجت وتركته واقع بين ماضى اليم وواقع
أشد الما

صباح اليوم التالى

توجهت أمنية لزيارة والده صديقتها الراحله
(رحاب)

قرعت الجرس وهى قلقه وبادر على وجهها
التوتر

فتحت وفاء الباب بوجهها الباسم دائما
أمنية: حبيبتي يا فوفو وحشانا اوى
وفاء: انتى بكاشه اوى لو كنت وحشاكى
كنتى جيتى ولا عشان كان عندكم فرح
تقومى نتسينى كدا

أمنية ضاحكه: منا قولتلك تعالى نورينا
قولتى مش هقدر وتعبانه كنت اعمل ايه
اجبلك العروسة والعريس هنا مثلا

وفاء: وماله ويبقى فرح فعلا على اسم
عروستنا القمر

قطبت أمنية حاجبيها

عرفتى من فين ياماما اسمها انا قولتلك

صح؟

وفاء: لا يا حبيبتي انا عرفت من حد تانى

خالص

أمنية :حد مين ؟

أشارت وفاء ال نقطة خلف أمنية قائله :

أظهر وبان عليك ألامان

نظرت أمنية خلفها فوجدته فتصلبت مكانها

ونطقت كلماتها غير مستوعبه

أمنية: انت بتعمل اية هنا وازاى اصلا تقدر

تدخل البيت ده

علاء: أمنية انا باجى هنا من وفاة رحاب يا

أمنية

توجهت وفاء بالحديث الى أمنية

مش دایما تسالینی عند الملاك ال مالی
حیاتی وکنتی بتغیری من اهتمامه بیا

تفاجأت أمنيہ من حديثها

فحركات أمنية رأسها بالنفى:

لاااا مش معقوله اوعى تقولى هو يا ماما دا
سبب موتها ازای يبقى ملك ازای.

وفاء: اهدى يا امنیه ونا هحكيك كل حاجه

من سنتين رحاب أتعرفت على علاء زى ما
انتى عارفة حبه اوى وهو كمان حبها اوى
واتفقوا اول ما ينهى المشروع بتاعه هيتقدم
ليها وانا كنت على علم بكل حاجه لكن
رحاب خبت عليه انها مريضة قلب يعنى من
الأساس لاكان هتقدر تتجوز ولا تخلف

بس كانت بتحبه اوى وكانت الساعات
القليلة ال بتقاضيهامعاه كانت حياه بالنسبه

ليها وكانت نفسها تكمل السعادة دى
وتبقى قدام الناس اهلها وأهله وتفرح لان
عارفة عمرها قصير ولما علاء طلب منها انه
يتقدم رسمى مرفضتش وفضلت مخبيه
الحقيقة عنه لحد اليوم ال فاتحتنى فيه ان
علاء عاوز يجيب اهله ويجى وافقت وقولت
لها تبلغه انى عاوزة أشوفه الاول قبل الزيارة
العائلية دى

وكان ف نيتى أقوله على كل حاجه
لكن النصيب حكم فى اليوم ده يكون اسود
يوم فى حياه علاء استغفر الله العظيم وآخر
فى حياتها

اغروقت عيونها بالدموع وعلي صوت بكائها
قام علاء من مكانه وقبل ايدى وفاء قائلا :
أهدى يا ماما انا هكمل

فى اليوم ده يا أمنية رحاب جاتلى وقالت لى
أنها خلاص اخدت معاد مع والدتها وكانت
فرحانة اوى

بس مكنتش تعرف ان اليوم ده هو نفسه
اليوم ال احلامى فيه انتهت للأسف

كنت داخل شراكه مع اتنين اصحابى، حسام
وواحد تانى اسمه جمال للأسف جمال دا
طلع انسان زباله اوى سرق كل تصميمات
المشروع ال حلمنا بيه وخطينا فيه كل تعبنا
المشروع كان مع شركة عالمية جمال اخد
كل حاجه حتى التمويل وسافر ولان كل
التصميمات كانت فى مكتب أبوه الهندسى
مقدرناش نثبت حاجه دا غير اننا كنا
معرضين انا وحسام للسجن عشان التمويل
لاكن جمال كان غير الاتفاق مع الشركة
وقدرنا نعدى منها

فجأة الدنيا اسودت ف وشى مفيش

مستقبل تعب راح ع الأرض

ورحاب المسكينة هي دفعت الثمن صبيت

غضبي عليها طلعت فيها كل حزني وقولت

ليها بالحرف تنتسى كل ال بينا لاني خلاص

بقيت انسان فاشل مفيش ليا اي مستقبل

حاولت انها تخرجني من الحالة دي

وتساعدني رفضت وصممت انهى كل شيء

ف وقتها كنت شايفها تستاهل حد احسن

منى وبطلت ارد على اي تليفون منها لحد

ماجالى حسام وقالى خبر وفاتها مبقتش

مصدق ولا مستوعب

نزلت جيت على هنا وانا مش شايف قدامي

ولقيتك يومها حاضنة ماما وفاء وبتقولى انت

قتلتها وجاى تقتل امها كمان كل ال جه ف

دماغى ساعتها مش معقوله تكون انتحرت

رحاب كانت عندها إيمان كبير برنا لا يمكن
تعمل حجة تغضبه

مشيت من هنا وأنا متأكد اني السبب في
موتها وصورتها وهي بتبكي وبتقولى
متسبنيش يا علاء هموت من غيرك مش
بتروح من بالى وصورة ماما وفاء وهي في دنيا
تانية كل ده بسببى

بعدت عن كل الناس حتى اهلى انعزلت
عنهم

وبعد أسبوعين

حصلت مفاجأة مكنتش متوقها

اتمنى الفصل يعجبكم وبجد شكرااا لكل
حد قال كلمه جميله في حق روايتى

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى

جنه الأمل

امل عبد القادر

السابع والعشرين من رواية تمنيتها كثيرا

بقلمى جنة الامل امل عبد القادر

وبعد أسبوعين حصلت مفاجأة

لقيت رنه على تليفونى ورسالة من رقم

رحاب بتقول لو عاوز تفهم ايه حصل روح

لاماما وطبعا لما جيت هنا عرفت ان ماما

وفاء هى ال بعتتلى الرسالة ويومها

سلمتنى رسالة من رحاب كتبتها قبل ما

تتوفى باساعات قليلة

تحدثت وفاء :

يومها رحاب جت من برا مقهورة اترمت ف
حضتى وهى منهاره وحكتلى

فلاش باك

خلاص يا ماما كل شيء انتهى السعادة ال
كنت عايشها وعارفه أنها قليلة انتهت ربنا
عقابنى على انانيتى وانا استاهل ده

وفاء: اهدى يارحاب براحة كدا هيجرالك
حاجه بطللى عياط وفهمينى مالك

رحاب: علاء علاء يا ماما روحت ابلغه بطلبك
لقيت واحد تانى غيره كان غضبان عصبى
قالى خلاص كل ال بينا مات وانتهى

وفاء: لية من غير سبب كدا

رحاب:فی وسط.کلامه وعصبیته عرفت منه
ان حد من أصحابه طلع خاین وسرق
مشروع عمرهم وسافر بس مش هو ده
السبب انا عارفه السبب الحقیقی

رفاء: سبب !!! هو ایه

رحاب: عقاب ربنا لیا انا خبیت علی علاء
الحقیقة فکرت فی سعادتی انا وبس کنت
بفکر نتخطب وبعدين نتجوز وکنت عارفه انی
همووت ومع ذلك مفکرتش فيه هو فکرت
فی نفسی وبس یا ماما وربنا اراد اهو
يعاقبنى

وفاء:بس اسکتی متقولیش کدا دا امر الله
وملکیش زنب ارتاحی وانا هتصرف
متخافیش

بالک

تنهدت وفاء في حزن مستكملة للحديث
اخذت منها رقم تليفون علاء وكلمته كثير
مكنش بيرد فهمت انه لازم يرتاح ويصفى
عقله م ال حصل شوية وهى كمان كان لازم
تهدى بعدها بأسبوع تعبت وصحتها
تدهورت جدا لقتها كاتبه جواب لعلاء
وطلبت منى اوصله له بس بعد ماهى تكون
راحت زعقتلها وقولت متقولش كدا تانى بس
اخذت من الرسالة عشان اريحها وبعدها
كلمتك تيجى عشان تفضلى معنا كانت
بتحبك اوى وقولتلك تدهور صحتها بس
مقولتش موضوع انها خبت على علاء
الحقيقة وبعدها أمر الله نفذ ولما فوقت
كان لازم اوصل الأمانة لصاحبها وفكرت
اقولك على الحقيقة بس وصيتها منعتنى
وكنتى كمان انتى ابوكى خذك اسكندريه

عشان اعصابك كانت تعبانه اوى اتصلت

عليه من تليفونها وسلمته رسالتها

أخرج علاء الرسالة من جيب بنطاله واعطها

ال أمنية قائلا:

اتفضللى اقراءيها

مسكت أمنيه الرسالة بايدي مرتعشه

وعيون دامعه وقرأت اول سطورها بصوت

تسمعه هى وكأنها رات رحاب أمامها

حبيبي علاء اول ماهتقراء الرسالة دى

هكون انا بين ايدين ربنا سامحنى يا علاء انا

غلطت وخبيت عنك حقيقه مهمه اوى انا

مريضة قلب كان المفروض اقولك بس

خوفت اتحرم من السعادة دى وادنى فعلا

هتتحرم منها دا عقاب ربنا وانا راضية بيه لان

كنت انانيه فكرت ف سعادتي ونسيت انت

ممکن تعمل اية بعدى وازای هتعیش بعد
موتى كل ال اطلبه منك تسامحنى وليا
عندك طلبین الاول اوعى تحس بالذنب ابدأ
ومتزعلش علیا وتعیش حیاتك وثانى طلب
اوعدنى تتجوز وتخلف اول بنت تسمیها
رحاب انا تمنیتك زوج ف الدنيا وفي الاخره
وال عاوزه ربنا هیكون

ولیا رجاء عندك صاحبتى واختى أمنية
هتزعلى اوى علیا اوعى یا علاء تقولها انى
كدبت عليك أصلها بتكره الكذب اوى
وسالتنى ونا قولتلها اه صراحتك بكل حاجة
بلاش تقولها عشان تفضل تحبنى وابقى
تعالى زورنى واسال على ماما وفاء دايمًا

سامحنى سلام

تركت أمنيته الورقه وارتمت بحضن وفاء
باكيه بصوت عالى ونحيب

واكمل علاء من وقتها وانا باجى هنا وكنت
متفق مع ماما وفاء انى اجى ليها يومين فى
الاسبوع ودول الأيام ال كنتى مش بتيجى
فيهم وفى اليوم ال شوفتك فيه عندنا يوم
خطوبه فرح نفس اليوم ال اتهمتينى فيه
بالقتل جيت على هنا وحكيت كل حاجه
لماما وفاء وهى طلبت منى اقولك على
الرسالة لكن رفضت بس هى صممت
وطلبت منى نستنى لحد ما تهدى هى دى
كل الحقيقة يا أمنية بس دا ميمنعش انا
لسه حاسس بالذنب من يومها

قامت امنيه من مكانها نظرت اليهم فى
ذهول وجرت ال غرفه صديقتها الراحلة
واغلقت الباب خلفها

وفاء سييها يا علاء هى لما تهدى هتخرج
لوحدها دى طبعها

علاء: ماشي يا ماما انا همشى وابقى
طمينيني

بعد وقت ليس بقصير خرجت أمنية من
غرفه رحاب وودعت وفاء دون التحدث باى
كلمه

زاهبه ال بيتها وصلت واستقلت المصعد
غافله عن تلك العيون المتربصه بها من
وقت خروجها من منزل وفاء حتى منزلها
وما ان راها هذا الشخص تدخل منزلها حتى
أمسك هاتفه وقال تمام اهى طلعت بيتها
ثم اغلق الهاتف وادار محرك سيارته وابتعد
سريعا

وصلت أمنيته الطابق الموجوده به منزلها
وقفت حائرة بين مسكنها ومسكن أخيها
فستقرت على منزل أخيها وطرقت الباب
فتحت لها فرح التي كانت تستعد للخروج
فرح:تعالى يا أمنية مالك وشك اصفر كدا
ليه فيكى ايه ؟

امنيه :بخير الحمد لله بس كنت عاوزه ادهم
شوية

اتى ادهم :انا اهو يا قلبى تعالى

احتضنته أمنية بشده حتى شعر بالقلق
البالغ فقال :

مالك ياقلبى

أمنية : عايزه اتكلم معاك بس شكلك خارج
انت وفرح

فرح : لا حبييتى احنا داخلين عند ماما هيام
معزومين على العشا

ادهم : تعالى يلا ندخل هناك وتقولى الى انتى
عاوزه

فرح: استنى رايح فين

أدهم باستغراب: رايح مع اختى عندك مانع

زفرت فرح بنفاذ صبر رايح معها فين مش

شايف شكلها عامل ازاي ابوك وامك

هيقلقو لو شافوها كدا

بعدين كمان جوز اختك مش هينفع يشوفها

بالمنظر ده

توجهت لامنيه بالحديث

أمنية انتى تدخلى الحمام تغسلى وشك
وتقعدى هنا تتكلمى براحتك ولما ترتاحى
تىجى

هزت أمنية رأسها واتحيت بالفعل ناحية
الحمام

نظر اليها ادهم قائلا فى تهكم:

لا عاقله ماشاء الله مشكورين لحضرتك
فرح بتحدى: طول عمرى على فكرة والعفو
لحضرتك

وتركته وغادرت نظر لنفسه فى المرآه محدثا
نفسه :

وكنت عايز تعتذر ليها تعتذر لمين دى
محنونه عنيده ومن امتى اصلا بتعتذر لاي
حد انت جراك ايه يا ادهم

اتت أمنيہ تنظر لآخيها وقالت فى دهشة

أدهم بتكلم نفسك ولا ايه

أدهم: متشغليش بالك وتعالى احكلى مالك

عملك ايه الواد الملزق ده

أمنية: انا حكيك من اليوم ال شوفت فيه

علاء فى بيت فرح وعرفت انه أخوها

طرقت فرح منزل هيام التى فحتت لها

بترحاب شديد قائله :

أهلا بفرحتى الحلوة اومال فين أدهم

فرح:أدهم ف شقتنا مع أمنيہ

هيام:خير فى ايه ومالها أمنية

فرح:مفیش حاجة یا قلبی انا بس لقتهم
وحشین بعض قولت اخلی لیهم الجو
حبتین

نفجرت هیام ضاحکه : یخرب عقلک یافرح
سکر طب قولیلی عاملین ایه انتو کویسن
وأدهم بیعاملک کویس

رح :یامامتی محسسانی انی عارفاه بقالی سنه
دا حتی مکملناش أسبوع اطمنی انتی ها
هتاکلینا ایه

هیام :عملالک کل الاکل ال بتحبیه

فرح :علی ما یبدو ان احدهم فتن علیا
هیام: فعلا فتننت علیکی واحدة انما ایه قالت
کل حاجه وبسرعة

فرح: هی امی کدا بتقر من اول طلب ، طب
عمی کمال فین ؟

هيام:قاعد مع جوز نرمين فى المكتب ونرمين
لسه فى النادى مع أصحابها مع انى ماكده
عليها تيجى بدرى

هتعقل امتى دى مش عارفة

فرح :ربنا يهدينا جميعا ياماما تعالى
اساعدك ونخلص الأكل ده يكون الكل وصل

هيام : لا انا هخلص ده روحى انتى ودى
القهوة للناس ف المكتب اتاخرت عليهم

فرح :او ك من عنيا

اخذت فرخ القهوه وطرقت باب المكتب
ودخلت:

مساء الخير اتفضلو القهوه

قام سامح واخذ منها القهوه مرحبا بها فى
حفاه

ازيك يامدام فرح والڤ الف مبروك انا كنت
هجيڤ نرمين ونيڭى نبارك والحقيقة عمى
كمال وامى سابقين بالخير دايمآ

فرح: الله يبارك فيك كانك شرفتنا وزيادة

قام كمال من خلف مكتبة قائلا :

فرح دا دكتور سامح عزمى جوز نرمين
وصاحب مستشفى النجاة

تمتت فرح: انا كانى سمعت الاسم ده قبل
كدا

تحدث سامح: اكيد يامدام فرح سمعتى من
اخوكى البشمهندس علاء

فرح: ايوه فعلا بس عرفت ازاي؟

سامح :بشمهندس علاء وصديقه حسام هما
الى عملولى تصميم الجناح النفسى ف
المستشفى والحقيقه شغل على جدا

فرح :ربنا يوفقك يادكتور

سامح :ربنا يحفظك

سمعو بالخارج دوشه واصوات طفل

سامح: دى اكيد نرمين ويوسف وصلو
عارف هو ال بيعمل الدوشه دى خرحو
جميعا من غرفة المكتب الى ردهه المنزل
الواسعه وبالفعل كانت كل من هيام
ونرمين ويوسف الذى أخذ يجرى فى كامل
المكان وادهم يجرى وراءه

ألقت نرمين السلام على فرح فى فتور اما
عن يوسف فاحتضنته فرح قائله:

العسل ده بقا اسمه ايه ؟

قال الصغير:اسمى يوسف انتى بقا

العروسه صح

فرح :أيوه يا قمر انا بقا العروسه ايه رايك

يوسف : كويسه بس ليه مش لابسه فستان

الفرح وخالو مش لابس ليه بدله

فرح : عشان اللبس ده بتاع الافراح بس احنا

دلوقتى ف البيت

وأخرجت من جيب فستانها بعض الشوكلاته

واعطاتها له اتفضل ياسيدى شوكلاته

احتضنها يوسف بحب وقال:

الله هاجى كل يوم بقا عندك

ضحك الجميع عليهم ما عدا نرمين التى

قالت:

يوسف تعال اغسل ايديك قبل الأكل

مال ادهم على فرح هامسا:

يعنى اول مره تشوفى يوسف وادتيه
شوكلاته وانا عايش معاكى بقالى أسبوع
مخدتش حتى باكو لبان

نظرت له فرح وضحكت ضحكه خفيفة خفق
لها قلب ادهم من رقتها

التفو جميعا على طاولة العشاء الكل يدور
فى داخله تساؤلات كثيره حتى اقلت نرمين
بالقنبله التى قلبت حال الجميع حيث قالت
:

فرح مالك قاعدة مش مرتاحة ومش بتاكل
ع فكرة خودى راحتك خالص وتقدرى تاكلى
بالطريقه ال تريحك وزى ما بتاكل ف
المكان ال انتى جايه منه

هـب كمال واقفا غضبا :بتقولى ايه قله الادب

دى

نرمين :انا كان قصدى بس تاخذ راحتها ولا

غلطت يافرح انا اسقه مقصدتش

نظرت فرح أليها نظره طويله ثم انفجرت

ضاحكه ضحك شديد متواصل تحت مرأى

ومسمع من الجميع وفى زهول تام

فرح: ااه يخرب عقلك يانرمين انتى مصدقة

نفسك وانتى بتقولى كدا مع انى سمعت

انك تعليم جامعة أمريكية يعنى المفروض

دماغك أكبر من كدا

ودارت بعينها فى المكان فوجدت بيانو

فاتجهت نحوه وبكل رقه عزفت عليه أجمل

الانغام وبعد انتهائها من العزف توجهت

بالحديث الى نرمين قائلة:

اسمعینی کويس يا نرمين عشان مش
عاوزه اتکلم ف الموضوع ده تانى انتى من
حقك متبقيش قبلانى لأن القبول ده من عند
ربنا، لكن مش من حقك تهينى ولازم
تفهمنى ان تفكيرك.ده قديم اوى انتى مش
بنت الباشا وانا بنت الجانىنى لا فوقى كدا انا
الحمد لله بنت ناس كويسين اوى ابويا
صمم يعلمنى أفضل تعليم، اتعلمت بيانو
من سن 9 سنين تحبى اكلمك انجليش ولا
فرنساوى كنت فى بيته زى الاميرات لدرجه
اخويا علاء كان دايمًا يقولى يا برنس
امى كانت دكتورة صيدلانية ولانها بتحب
بيتها وأولادها اتنازلت عن كل ده عشاننا
انتى جيتى بيتنا قبل كدا اظن بيت جميل
وف منطقة أجمل وحتى لو منطقة شعبية
فجميله باردو لان الناس مش بشكلهم ولا

ساکنین فین ولا هما ایہ واکبر مثال البیت
ده عمی کمال من اکبر رجال الأعمال فی
البلد ومع ذلك ماما هیام مبتجیش حد
یساعدها ف البیت رافضة ده لانها شایفة دا
بیتها ومملکتها هی

بس انتی رافضة تشوفی الجمال ده کله
ودی مشکلتک مش مشکلتی الحقیقة
اتمنی تکونی فهمتی ثم

التفتت ال الجميع انا بعترزلیکم عن ال
حصل ده

عمی کمال انا مقصدتش ای إهانة لیکم ف
کلامی انا بس حبیت اوضحلها حاجه مهمه
مش معنی ان ابویا بیشتغل فی شرکتکم دا
یقل منه او منی

کمال: اوعی تقولی کدا ابوکی دا راجل عظیم

وله أفضال علینا وکتیر

ادهم : أفضال ایه یابابا نرمین غلطت اه لکن

احمد له افضال علینا لا

نظره واحده من ابیه اسکته

فرح: بعد ازنکم

ومرت من أمام ادهم نظرت له طویلا نظره

احترار هو فی تفسیرها اهی عتاب او لوم امی

شي اخر ولكنه فی مكان أبعد لیس بعقله

سوی ذکرى وحیده لصغیرته الغامضة وهی

جالسة بجانبه تحاول العزف على لعبتها

الصغیره الشبیهة بالیانو وتطلب منه

تعلیمها

بعد رحيل فرح رحل أدهم تاركا المنزل
باكملة

صفقت أمنيّه على يديها ك الأطفال قائلة

الله عليكى يافرح بجد افحمتك يانرمين

نرمين : انتى تسكتى هى مش نقصاكي

كمال: اومال كانت ناقصه مين ياهانم كانت

ناقصه قله ادبك مع مرات اخوكى كدا انا

مش فاهم عملتلك ايه البنت لكل ده

هيام : انا مربتكيش على كدا يا نرمين اية ال

جرالك

تنحتح سامح : بعد ازنكم انا عندى شغل

كتير والتفت ال زوجته تقدرى تخليكى هنا

ولو عاوزه تروحي مفيش مانع ولكنى أفضل

تبقى هنا سلام

هيام: عجبك كدا حتى جوزك مش قادر
يبص فى وشك لو فضلتى ع الحال ده تبقى
بتخسرى كل حاجة و أولها احترام الناس
ليكى واحترامك.حتى لنفسك

بقلمى جنه الأمل أمل عبد القادر

تمنياتها كثيرا

الفصل الثامن والعشرين من رواية تمنيتها
كثيرا

بقلمى جنه الامل * امل عبد القادر

#####

بعد العشاء الكارثى

انصرف الجميع تاركين نرمين وحيدته فأخذت
ولدها ورحلت قاصده منزلها فاستوقفها

ادهم على باب المصعد حيث كان مازال لم
يرحل عرض عليها ايصالها لمكان منزلها
وافقت نرمين تحت إصرار أدهم وطال
صمتهم حتى قالت نرمين :

هو انا كدا غلطت في مراتك زى ما بيقولو يا
أدهم

ادهم: أيوه يا نرمين غلطى في حقها وحق
ابوكى وامك وقبلهم نفسك وبجد
فهمينى ليه واخده الموقف ده منها ؟
نرمين: لانها مش من مستوانا يا ادهم
والمفروض انك اكتر حد فاهم ده

ادهم: لا يا نرمين مش حكاية مستوى انتى
مش قادرة تنسى القصة بتاعه زمان وبقا
الكل عندك زى بعضه بس فيه هنا فرق
وفرقت كبير بين (مجدى) وبين فرح

قالت نرمين بصوت غاضب وبقهر شديد :

لا مفيش فرق ما الاتنين كانو بيشتغلو فى

شركتنا

ادهم: صح بس مجدى دا كان حرامى

ووصولى كمان ودا ال اكتشفناه وربنا اراد

ونجاكى منه جايه

دلوقتى تتطلعى العقدہ دى على فرح يبق

غلط واكبر غلط نرمين فى عصبية شديدة:

ادهم هو انت بدافع عنها كدا ليه ايه لحقت

تحبها مثلا ولا نسيت انك اتجوزتها غصب

ادهم: اولاً مين قال انى اتغصبت انا اتجوزتها

وانا بكامل أراذلى اما الحب ده فامعرفش ال

أعرفه انها حالياً مراتى وكرامتها من كرامتى

فاهمة يا نرمين ولو فضلتى تحط الموضوع

القديم ده قدامك فى تعاملك معها يبقى
هتغلطى كتير اوى

نرمين: ادهم من فضلك مش عايزه اسمع
اى كلمه فى الموضوع ده

ادهم: اوك احنا كمان وصلنا تحبى اوصلك
لفوق

نرمين: لا انا تمام وهطلع لوحدى سلام
اطمئن انها دخلت منزلها ثم أدار محرك
سيارته وعاد الى ادراجة

رجع ادهم ال منزله صعد ال شقه امه
وتحدث معها قليلا وطمئنها على اخته
واطمئن على أمنية فوجدها تغط فى النوم
اما عن كمال فعلم انه قد غادر المنزل لزيارة
زوج ابنته في مشفاه

دخل ادهم شقته فوجدها شاردة تقف في
الشرفة غير مدركه لوصوله فتنحج للفت
انتباها

فالتفت نصف التفاته قائلة :

لو تحب وتسمح احضرك العشا ؟

ادهم: لا متشكر بس انتى وافقه كدا ليه الجو
برد

فرح: مش ابرد من الجو هنا وفي البيت ده

ادهم : اوعى تقولى ان بيتكم وحشك وانه
بيت مليون دفا والكلام ده

فرح : برغم ان كلامك كله تريقة الا انه
حقيقى جداا

أدهم :هى نرمين فعلا غلطت بس انتى
كمان مسكتيش رديتى وبشئء من القسوة

نظرت فرح له وقد اصابها الزهول من كلامه
فقالت:

قسوة كلامى انا !!!!! وكلامها هي مش قسوه
محاولة اهانتها ليا مش قسوه
وسكوتك انت مش قسوه

أدهم: الموضوع مش زى ما انتى فاهمة هي
محاولتش تهينك هي بس فى حاجه
مضايقاها واعصابها فلتت منها وكان ممكن
مترديش وتعاتبها بينك وبينها

فرح: لا انت فاهم غلط اعتابها بينى وبينها
ليه هي زعلتنى من غير ما تقصد

و انا مش ضعيفة عشان اجرى اعيط
لوحدى ومش معنا انك سكت على اهانه
مراتك دا يخلينى أسكت

ادهم: انتی ایه کنتی عاوزانی اضر ب اختی

مثلا

فرح: لا طبعا لایمکن دا کان یخطر ع بالی
یا محترم ولا اقدر حتی افکر فیه بس کان
نفسی اشوف ای رد فعل لیک تقول کلمه

حق

ادهم: هی الهانم بتحاسبنی علی ایه انا

لسه عارفک من یومین

فرح ف غضب: ولو حتی من ساعتین مش

انا اخصک وعلی اسمک عموما انا مش

بلومک ولا حتی من حقی ده

انا بیک ومن غیرک اقدر أحافظ عن کرامتی

تصبح علی خیر

ادهم: استنی

فرح:خير

ادهم:كنت عاوز اسالك سؤال

فرح:سؤال ايه ؟

ادهم:مين صاحب فكره تعليمك البيانو ؟

فرح:ليه السؤال ده

ادهم:متعرفيش تردى من غير أسئلة عزفك

عجبنى يا ستى ها جاوبى بقا

عقدت فرح زراعيها أمامها قائله:

بابا هو الى صمم ... وكانها تزكرت شيء

فقالت:

كان دايمما يقولى الحلم لازم احققه واعلمك

بيانو

تمتم ادهم : تمام شكرا

تركته وغادرت واستدار هو ناحيه الشرفه
قائلا: حتى الحلم سرقته يا احمد منه وانا
هسرق منك كل حاجه بس لما يجى الوقت
المناسب

فى مشفى النجاة نجد الجالسين داخل
مكتب الإدارة كمال الاسيوطى وزوج ابنته
سامح

كمال: انا عارف انك مضايق ياسامح وحقك
يابنى

وانا جى اطييب خطرك

سامح: العغو يا عمى انا والله مش زعلان
منها انا زعلان عليها

کمال: ودا ال خلانی اجیلک یابنی دلوقتی
لازم افهمک هی بتتصرف کدا لیه عشان
نقدر انا وانت تساعدها

سامح: من غیر ما تشرح یا عمی انا عارف
کل حاجه

رفع کمال حاجیه فی استغراب قائلا :

عارف !!!! عارف ایه وازای

سامح: عارف قصه خطوبتها لواحد اسمہ
تقریبا مجدی کمال: غریبة عرفت من مین
؟

سامح: منها هی یا عمی اول خطوبتنا کانت
طول الوقت ساکته وحاسس انها مش
سعيدة ولما قربنا من بعد اکثر خصوصا بعد
کتب الکتاب ولقتها اطمنت لیا سالتها
وقالت لی کل حاجه بس یهمنی اسمع من

حضرتك عشان اقدر أقيم الحالة النفسية
ال هي فيها

كمال: باختصار يا بنی دا کان موظف عندنا
وكانت نرمين لسن ماتخرجه جديد وزی ای
بنت فرحانه انها خلصت دراستها و طلبت
تتعين في الشركة وانا وافقت واتعينت
واتعرفت وقتها على (مجدی) ده الواد ده
كان أعوذ بالله من الشيطان الرجيم شخص
أخلاقه مش اد كدا للأسف عرف ازای
يخليها تحبه لا وکمان اتقدملها رسمي ولانها
عارفه مبادثنا کويس وعارفه انی مش باخد
الناس من مستواهم الاجتماعي كانت
متأكده انی هوافق ع الخطوبة وفعلا الولد
اتقدم وانا مرفضتش بس اجالت ای اعلان
للخطوبه الا لما اكون صوره واضحة عنه ، و
ادهم وقتها كان هنا ف شغل فاخذنا رايه

وقعد مع الولد بس مرتحش له نهائي ولا انا
كنت كمان مرتاح لكل القصه وفعلا
إحساسنا طلع صح وطلع مجدى ده كان
كل همه يخطب بنت ناس وعايله وهدفه
يوصل لإدارة الشركة والمصيبة انه كان
خاطب واحدة جارتهم و متفق معها على كل
ده دا غير الشغل الشمال ال كان هاوز
ينفذه على حس الشركه وكل ده كان
هيحصل عن طريق استغلاله لنرمين وحبيها
له

وادهم قدر يكشفه قدام اخته وقدامنا كلنا
انهارت نرمين

و لما واجهت مجدي بالكلام ده للأسف ما
انكرش بالعكس دا اداها درس فى الحقد
الطبقى وخرجت من الازمه دى ثقتها فى
نفسها وفى الناس مهزوزه متخيله ان كل

الناس ال على قد حالهم او مستواهم اقل
منها بيغو حرامية ونصابين وفكرتها للحياة
كلها اتغيرت

كان سامح يستمع بتمعن الى كمال وهز
راسه وقال:

كلام حضرتك مش بعيد عن ال حكته طبعا
مع اختلاف وجهات النظر بس النتيجة
واحدة وهى الضرر النفسى الى حصل ليها
ودا ال عليا انا وربنا يقدرنى واصلحه

كمال: وانا هساعدك يابنى كمان دى بنتى
ومش عاجبنى حالها و لازم اطيب خاطر فرح
واصلح بينها وبين نرمين اكيد مقهورة
وكمان جوزها مفتحش بقه

سامح: بالنسبه لمدام فرح ونرمين فصدقنى
اى كلام مش هيقدم ولا ياخر احنا هسيب

المواقف هی ال تحدّد شكل علاقتهم
ببعض

اما عن ادهم وسكوته فحضرتك يا عمی
متنساش ظروف جوازهم ملخبطه فطبیعی
یبقى فیه جفاء فی الفترة الاولى دی

کمال: تفتکر الاتنین دول هیعدو الازمه دی
ویبقو زی ای زوجین عادیین

سامح: اطمین یا عمی هیعدوها وهیبقوا زی
الفل بس الصبر

کمال: عندک حق یا بنی الصبر انا مش عارف
اقولک ایه ولا اشکرک ازای علی موقفک
تجاه نرمین واحد غیرک مکنش سکت
لتصرفاتها دی

سامح: یاعمی نرمین دی مراقی ومش
محتاج اقولک اقد ایه بحبها وهی اصلها

ومعدنها طيبين لكن هي بس مجرد ظروف
اول ما تعديها حضرتك هتشوف نرمين
جديده خالص

كمال : عموما نرمين فى البيت دلوقتى امها
اتصلت عليا وقالت انها هناك

سامح:عارف ادهم كلمنى وقالى ومتقلقش
خالص انا هعرف اتعامل معاها كمان موقف
مدام فرح وكلامها وردھا عليها اكيد خلاھا
بتفكر فى تصرفھا ودا مخلىنى هبقى هادى
معاها كفاية عليها تأنيب ضميرھا

كمال: انا بشكر ربنا هدانى ابن تالت ليا مش
جوز بنت وبس .

سامح : ربنا يخليك لينا يا عمى انتو اهلى
ولا حضرتك ناسى انى وحيد ومليش غيركم

كمال : اوعى تقول كذا وحيد ايه انت فى
وسط اهلك يا بنى

سامح: بما ان حضرتك شرفتنا هنا فرصة
بقا نعمل شوية تحاليل كذا ع الماشى

كمال: لا تحاليل ايه مفيش وقت

سامح : لا يمكن وبعدين مش هناخد وقت
اتفصل معايا

ادهم

جلس وحيدا يفكر فى كل ما حدث اليوم
واستوقفه حديثه مع أمنية وتوقف عند
حديثها عن علاء

فلاش باك

أمنية: هو ده كل ال حصل يا ادهم من
وقت ما عرفت انه اخو فرح لحد رسالة
رحاب ومش عارفه انا صح ولا غلط وياترى
وهو سبب موتها ولا لاء ،انا عارفه انه امر
الله بس هو كمان سبب تدهور صحتها ولا
هو مظلوم خلاص دماغى هتنفجر

أدهم: أمنية موت رحاب فعلا زى ما قولتى
أمر الله محدش مسؤول عنه ،وعلاء ملوش
ذنب هى بس القدر ال خلاه متهم قدامك
لكن انتى من حبك ليها وزعلك على فراقها
خلاكى

صدقتى الاتهام ده ووالدتها كمان محبتش
تقولك اى شيء عن عدم معرفه علاء
بحقيقة مرضها إحتراما لذكرها

وكان لازم تسمعى قبل ما تحكمى عليه
وجه الوقت المناسب وعرفتى كل حاجة
هزت أمنية رأسها فى يأس وحيرة قائله :
ماهى الحقيقة دى لخبطتنى اكتر ومش
عارفه اتعامل ازاي

ادهم : وايه الى يلخبطك دلوقتى كل ال
تعملية تتفهمنى موقفه وتتعاملى معاه
على الأساس ده و انه اخو مرات اخوكى
وبس ، رحاب خلاص الله يرحمها تاخذى
بالك من امها وتفتكرى لصاحبك الرحمة
اما علاء فعادى كان سوء فهم وخلص
امنيه: بس كل ما اشوفه افتكر انها ماتت
مقهورة منه ادهم :مش حقيقية رحاب ماتت
وهى لسه بتحبه بدليل الرسالة الى سابتها

وماتت وهى عارفه ان قدرها وراضيه بيه
وانتى كمان لازم ترضى يا أمنية دا قدرها

فاق من شروده على هاتفه يصدر رنين
متواصل فأجاب: الو ايوه يا هانى

اتاه صوت صديقه: أيه يا أدهم فينك مش
قولت هتيجى بعد متوصل اختك

ادهم: معلىش يا هانى الأمور فى البيت مش اد
كدا وكان لازم اطمئن ع الكل

المهم عرفت حاجه عن كريم

هانى: متقلقش الواد حامد ده تحت عنيا
وبعدين انت عاوز كريم ليه دلوقتي انساه
لما الحاح كمال يهدى من ناحيته

ادهم: اسيبه ازاي دا اخويا مهما حصل

هانى: تمام ادينى يومين واعرفلك مكانه

أدهم :اوڪ بقولك انت فين ؟

هانى : فى المطعم بتاعنا

اوڪ: ربع ساعة وابقى عندك سلام

ذهب باتجاه غرفة فرح وجدها كعادتها
ساجدة لله تؤدى فرضها فالقى عليها نظره
طويلة تنهد بحزن وترك المنزل وغادر

دقائق وكان برفقة صديقه

هانى: اهلا ياريس

أدهم :ريس !! ايه يا بنى هو احنا عصابه

ماتنقى كلامك بقا

هانى :حاضر هنقى بس عرفنى مالك

ادهم :مالى نا كويس اهو

ضحك هانى قائلا :

كويس بقا من اى اتجاه هو انا مش عارفك
انت اخويا قبل ما تبقى صاحبى ها قولى
مالك

تنهد ادهم فى حيره وحزن رافعا رأسه للسماء
يتأمل ظلام الليل يشبه الظلام الكامن فى
قلبه لا يزينه سوى النجوم المضيئة

تحدث هانى فاعاده الى واقعه حين قال :

يااااه كل ده فى شايله لوحدك أتكلم يابنى
فضفض

ادهم:

مش عارف اقولك ايه يا هانى النهاردة كنت
بتكلم مع أمنية فى موضوع يخصها الغربية
انى نصحتها انها لازم تسمع قبل ما تحكم
عشان متظلمش حد وبدور على كريم

عشان اسمع منه وبحطله الاعذار ومش

عارف اعمل ده مع نفسى !

هانى: فهمت خايف تكون ظالم أحمد وبتظلم

فرح

ادهم: بظلم فرح اه ودا معذبني لكن احمد

لا هو ال ظالم وقاتل ودا شوفته بعيني

مسمعتش من حد.

هانى :ساعات العين كمان بتشوف غلط يا

ادهم انت كمان لازم تسمع منه

ادهم : اسمع منه أية اسمع ليه قتل وليه

سرق حلم واحد تاني حد كان بالنسبة ليا

المثل والسند والاب التاني ليا لا مش

هسامحه ومش هسمع منه بس

فى نفس الوقت مش قادر انتقم منه فى بنته
مش قادر اعمل كدا ودا مش طبعى انا مش
ظالم

فرح دى حاجه رقيقه كدا رعم انها مش
ضعيفة لا قويه وجداا مليانه تحدى بس
رقيقه هاديه ضحكتها بتموت القسوة فى
عينى اول ما اشوفها ملامحها جميلة بشكل
غريب و....

. قطع كلامه منتبها لنفسه فقد اطلق لها
العنان ونسى انه برفقه صديقه فقال:

ايه مالك بتبصلى كدا ليه

هانى :لا انا بسمعك كمل

غضب أدهم من نفسه ومن صديقه أيضا :

اكمل ايه انت كمان هو انا بحكيك فيلم

هانی: لا انت بس بتكلم من قلبك اوى يا

أدهم بس عندى سؤال مهم

رفع ادهم أصابعه محذرا قائلا :

اوعى تسال السول اياه فاهم

هانی: ما تستنى ياعم مش تعرف ايه هو

الاول

ادهم: عارف هتسألني انت حبتها يا ادهم ؟

هانی: اوك اعتبرنى سألته رد عليه؟؟

زفر أدهم : مش عارف مش عارف بس الى

عارفه انها متستهلش تشيل ذنب ابوها انا

كنت غلطان لما قولت ان الى بيدفع الثمن

دايما ملوش ذنب فرح ارق من انها تتعاقب

على غلطه ملهاش يد فيها

انى :تمام انا عندي الحل

ادهم: ايه هو

هانی: طلقها يا ادهم

لايدري ماذا حدث بداخله حين سمع تلك
الكلمه غير انقباض قلبه بشده

ادهم : ايه اطلقها

هانی : ايوه تطلقها وتسبها تروح لحالها و
ربنا يكرمها بزواج يحبها ويحن عليها
قطب ادهم حاجبيه يتمتم في شرود:

حد غيرى !!

هانی: ايوه حد غيرك لكن حياتها تبقى
على كف عفريت ده حرام

طال صمت ادهم وعلم هانی بالذى يدور
داخل عقل وقلب صديقة فقرر اللعب على
الوتر الحساس

اسمع يا ادهم يا تنسى انتقامك من أبوها
وتعيش معها حياتك وحياتها زى اى زوجين
وهى كمان شكلها بيقول انها

حد كويس و بنت جميلة اوى وشخصيتها
جذابه والف شخص يتمنى حد بالمواصفات
دى و.....

قاطعہ ادهم غاضبا:

ايه ياعم انت متحاسب على كلامك مراتي
دى ال بتكلم عنها

كتم هانى ضحكتة فقد وصل لمبتغاه فقال:

طب ماتزعلش انا اقصد انك تعيش ال ربنا
كتبهولك وانت راضى وتنسى احمد والر
عمله يا اما

تطلقها

تدور الأيام على الجميع في هدوء عند البعض
وثورة عند البعض أمنية تتجاهل علاء دائما،

نرمين و زوجها في حاله هدوء تام مع
اندهاشها من تلك الحالة

أحمد وترقبه وقلقه الدائم على ابنته
ومستقبلها ،

أدهم وفرح اغراب تحت سقف واحد

لايقدر هو على حسم موقفه من زواجه منها
وهى تفكر جديااا في الانفصال فظرف
زواجهم الطارئ قد مر بسلام ولا ضرورة من
بقاء الوضع هكذا

اما عن هيام وعائشة فمحاولات التقريب
بين أبناؤهم لا يكفو عنها والتفكير فيها قائم

فإذا بأحد الأيام تستقبل هيام مفاجأة سوف
تغير مجرى الأمور

ماهى تلك المفاجأة انتظرونى الفصل القادم
دعكم وتفاعلكم من أسعد الأشياء الى قلبى
تمنيها كثيرا

بقلمى

جنه الأمل (امل عبد القادر)

التاسع والعشرين من روايه تمنيها كثيرا

بقلمى جنه الامل (امل عبد القادر

فإذا بأحد الأيام تستقبل هيام مفاجأة ستغير
مجرى الأمور اذ دق باب منزلها ففتحت وما
ان رأيت من القادم حتى حجظت عيناها من
الدهشة قائلة فى ذهول:

حناان !!!!

تقدمت حنان إلى الداخل قائلة :

ازيك يا هيام مالك مصدومه كدا ليه زياره

غير متوقعه صح؟

استجمعت هيام شجاعتها وقالت في تماسك

:

ايه الى جابك هنا وازاي قدرتي اصلا

حنان : عندي كلمتين لازم تسمعيهم ثم

ادارت عينها الى المنزل كاملا والتفت ال

هيام قائلة :

بيتك حلو اوى طول عمرك ذوقك جميل

هيام في سخرية:

وبيتك انتي كمان كان جميل قبل ما تهديه

على دماغك و دماغنا كلنا

حنان: كان غصب عنى يا هيام حاولى
تفهمنى بقا

غضبت هيام وبان غضبها واضحا على
صوتها حين قالت:

هو ايه ده الى غصب عنك فوقى بقا من
الكدبه دى انتى عملتى كل حاجه بإرادتك
دوستى ع الكل عاوزه ايه دلوقتى كمال لو
جه مش هيحصل طيب فالاحسن تقولى
جايه ليه انطقى

حنان: رفعت يا هيام

هيام : ااه رفعت جوزك صح ايه ضربك
ولا معذبك ولا معيشك فى ضنك ولا يكون
مانع عنك المصروف

كانت هيام تتكدث بسخريه لاذعة مما اجبر
حنان على الغضب فقالت:

كفاية بقا كفايه ليه مش قادرة تحسى بيا
اوعى تكونى فاكركه كنت عايشه معاه فى هنا
وسعاده اه صحيح عملت فلوس وبيزنس
كتير بس كنت عايش معاه فى تهديد عارفه
يعني ايه تعيشى طول الوقت خايفة يكون
بكرا اخر يوم فى حياتك فاكركه ان خدنى معاه
وسافر عشان بيحبنى مثلا لا عمل كدا
عشان انتقامه عشان أفضل طول الوقت
قصاده يراقب فيا ويلاقى حد يمارس عليه كل
عقده

هيام: انتى الى اختارتى طريقك مش دا
الراجل ال بعتى الكل عشانه مش دا الراجل
ال بعتى نفسك ليه وهديتى كل حياتنا
عشانه

حنان: متبقيش قاسيه ياهيام مش بأيدي
قلبي السبب مكنتش شايفه قدامى

هيام : اخرسى متقوليش قلبك انتى اصلا
معندكيش قلب لو كان عندك كنتى
حسيتى بالراجل الوحيد ال حبك وقبلك
بكل عيوبك وباع الدنيا واشتراكى ومع ذلك
طعنتيه فى شرفه وفى ضهره حبك للمال
والحقد ال كان مالى قلبك هما السبب
ومظنش جايه دلوقتى تحكىلى الكلام ده من
فضلك اخلصى وادخلى فى الموضوع على
طول

حنان :رفعت لو متاكدش ان فرح بنته
هيقتلها

انقبض قلب هيلم قائله :ولا يقدر يمس
شعره منها العبى غيرها

حنان: مش لعب يا هيام ولازم تساعدينى انا
بعمل كدا عشان احميها نفس ال عملتوه
وانتى وكمال ولا انا غلطانه

هيام : مفیش مقارنه هنا يامدام و تحميها
انك تنسبها لغير ابوها انتى اكيد اتجننتى

حنان :وليه انتجننت رفعت ابوها فعلا

رفعت هيام يدها وصفعت اختها صفعه

ارجت لها جدران منزلها

اوعى اسمعك تقولى كدا تانى انتي ايه

شيطانة عادى كدا بتشكى فى نسب بنتك

تلقت حنان الصفعه فى هدوء قائله :

هى بنتى وانا ادرى مين ابوها

هيام: اطلعى برا بيتى حالا وياريت تنسى انى

ليكى بنت زى ما نسيتى طول عمرك

وعشتى من غيرها

قالت حنان بصوت باكى:

ليه مش قادرة تفهمى ال سكت رفعت
طول السنين دى شكه انها بنته لازم يتأكد
عشان مياأذهاش ولازم

تساعدينى

فى هذه الأثناء داخل شقه فرح وفى المطبخ
تحديدا

امنيه : بقولك يا فرح ماتيجى نطلب بيتزا
وناكل سوا ولا حتى نخرج شوية

فرح: اوك استنى بس أخلص الغدا عشان
أدهم لو جه واجى معاكى

امنيه : اممم بصراحة كدا عندى سؤال بس
محرجة اساله ضحكت فرح وقالت :

اسالی یا ستی براحتك انتی غالیه عندی
اوی یامونی واللہ زی نیرہ ویاسمین

امنیہ : انا اعرف نیرہ مین یاسمین بقا؟

فرح : زی ما ربنا کرمنی بنیرہ اخف دم ف
العالم والوحیدة ال تعرف تضحکنی
وتخرجنی من ای مود کرمنی کمان بصوت
العقل یاسمین العقل کله والرزانه هیجی
یوم واعرفک علیها المهم کنتی عاوزہ تسألی
عن ایه؟

امنیہ: انا ملاحظة ادهم مش بیجی علی
مواعید غذا خالص ومع ذلك بتعملی الاکل
کل یوم وبتاکلی لوحدک

ضحکت فرح قائلة :

هو ده سؤالک المحرج خضتینی

ثم بدا على ملامحها بعض الحزن فتنهدت
وقالت :

ادهم تقريبا مش بيأكل هنا خالص لكن انا
بحرص انى اعمل الأكل حتى لو هو بيرفض
وبعدين باكل منه والى بيفضل بشيله و
ابعتهم لعم حسنى البواب او اوديها ثلاجة
الاكل المجانى ال على اخر الشارع بس المهم
اعمل الأكل لو ادهم تكرم وحب ياكل خير
لو لا خلاص ابقى عملت الى عليا

امنيه: انا اسفه يافرح مقصدتش اضايك
والله

فرح :متقوليش كدا انا مضيقتش ابدأ

امنيه: انتى زعلانه منه اوى يافرح شكلك
بيقول كدا صح؟ ترقرت الدموع فى عينها :

ال مزعلنی یا امنیه انه بیعاملنی کأنه لوحده
اتغصب علی الجوازه دی مش قادر یقدر
موقفی دایما انا السبب تخیلی حتی فی مع
ال حصل نرمین باردو انا الملامه

امنیه : فرح بصراحه کدا انتی جواکی حاجه
من ناحيته؟

فرح : حاجه زی ایه کره مثلا لا یا امنیه ابدآ انا
اصلا مش بعرف اکره حد

امنیه بشی من الخبث: طیب مش کره
نقول حب

فرح فی همس : حب !!!

لا معتقدش احنا ممکن نسیمیه احترام

ضحکت امنیه : احترام !!!!!

وماله یختی اهو کله یبودی علی کله

فرح: ااه منك دا انتى حدوته بس سيبك
منى وقوليلى انتى بقا مالك من يوم كلامك
مع ادهم وانتى مش عجبانى على فكره انا
شاطرة اوى وبعرف اسمع كويس

امنبه: هحكيلك يافرح في يوم اكيد بس انا
مش جاهزه حاليا

فرح: وانا في الانتظار وعايذاكى تعرفى حتى لو
خرجت من البيت ده هتفضلى اختى باردو
ومعاكى فى اى وقت

أمنيّه : بقولك ايه غيرى الموضوع ده تعالى
يلا نروح عندنا ونطلب الأكل

فرح : اوك يلا

فتحت آمنيه باب المنزل ودخلت هى وفرح
وتناما الى مسامعهم بعض الأصوات الصادرة
من غرفة الصالون المغلق بابها

امنيه :غريبه ايه الأصوات دى عندنا ضيوف
ولا ايه

فرح:دا صوت ماما هيام تعالى نشوف فى ايه
طرقو الباب انتفضت هيام فى الداخل قائله
لحنان بخفوت: عجبك كدا اسمعى لو حد
من الولاد برا اتتى واحده صاحبتى وجايه
زيارة فاهمه

اومأت حنان برأسها فى ايجاب

فتحت هيام باب الغرفة وشحب لونها حين
رات فرح وامنيه أمامها وبالأخص فرح
امنيه: ماما معلش سمعنا أصوات عاليه
قولنا اكيد عندنا حد

هيام ف ارتباك: اه يا حبيبتي عندي صديقه
مشفتهاش بقالى كتير

تقدمت حنان ناحيتهم بدون سابق إنذار
واحتضنت فرح تحت انظار هيام التى كاد ان
يغشى عليها

قبلت حنان فرح واحتضنتها طويلا قائلة :

ازيك يا فرح. ماشاء الله كبرتى وبقيتى زى
القمر جميلة من من صغرك ياقلبي

فرح باستغراب من تصرف تلك المرأة :

اهلا بحضرتك انا اسفه مش عارفكى

حنان: بس انا اعرفك كويس يا حبيبتي ومن
زمان

فرح: من زمان ازاي يعنى

حنان :انا ماما يا فرح تبادلتي فرح وامنيه

النظرات فيما بينهم

وقالو في صوت واحد

نعم ..!!!! ماما! !!!!

داخل شركه الاسيوطى

دلف هانى الى مكتب ادهم قائلا:

هاى يا بوس

ادهم: يخربيت اللغه دى انت كنت فين من

الصبح

هانى:كنت بخلص شوية شغل تبغ المطعم

وجيت على هنا ادهم: انا عارف ان واخذك

المطعم وشاغللك معايا فى الشركة

هانى :متقولش كدا يا ادهم انت عارف اصلا
لولا المطعم دا كان غالى على بابا الله یرحمه
كنت بعته ولا قفلته بس وصيته كدا وانا
بحاول اعمل بيها

المهم عندى ليك خبر هيعجبك

ادهم: وساكت كل ده ماتقول بسرعه

هانى:اخوك فى أمريكا

قطب ادهم حاجبيه ثم اتسعت عيناه فى
دهشة قائلا :

ايه امريكا ازاي مجاش ف بالى (ليلى
الهوارى) هناك

هانى: اطمئن ليلى مش هناك

ادهم: متأكد يا هانى

هانی: انت عارف لیا ناس کتیر هناک و عرفت
منهم انها خلصت دراستها و سافرت و بعد
یومین هعرف مکانها حالیا ادهم: بس دا
معناه ان کریم کمان هیدور علیها و سافر
امریکا عشانها

هانی: مش شرط یمکن سافر هناک بحکم
انه قعد هناک کام سنه وله أصحاب
وهفرض معاک انه سافر عشانها هی خلاص
سافرت ولو دور علیها مش هیعرف مکانها
هیرجع مش هیقضى عمره برا
متخافش هیرجع

ادهم: عارف انه هیرجع بس خایف م الیوم ده
اوی و خایف من رد فعل ابویا و عشان کدا
عاوز اوصله قبلها

هانى: فى النهاية هو اب بس يرجع وبعدين
ونشوف وقتها نعمل ايه

بس انت بتتكلم عن الحاج كمال وناسى
فرح موقفها ايه لو رجع هتعيشوا ازاي كلكم
فى بيت واحد

ادهم : موقف ايه هى خلاص بقت مراتى ودا
امر واقع

هانى : امممم مراتك مراتك يعنى ولا
هتاخذ بنصيحتى

ادهم: وهى دى نصيحة وبعدين وانت مالك
دا انت حشرى اووى اتفضل شوف وراك ايه

كاد هانى ان يضحك لكنه تماسك وقال:

تمام انا ماشى بس خود دى الاول

ثم أخرج ورقه من جيبه واعطاها الى أدهم

دا رقم تليفونه عنوانه

أخذ ادهم الورقه متأملًا اياها مستغرق
التفكير في اخيه وابيه وقلقه البالغ من
موقف فرح في حال رجوع أخيه الأصغر

ماما !!!

سقط قلب هيام بعد سامعها لحنان تقول
هذا فقالت في سرعه:

فرح هي تقصد انها زى ماما اصلنا كنا زمان
كلنا أصحاب وانا وهى وعائشة وهى بتعتبر
نفسها في مكان امك مش كدا يا هند ؟

حنان: اه اه طبعاً

تنفست فرح الصعداء وقالت:

اه اهلا وسهلا نورتي

فتحت حنان شنطة يدها واخرجت علبة

قطيفه باللون الأزرق

واهدتها ال فرح قائلة :

اتفضلى يا حبيبتي هدية جوازك

ترددت فرح فى اخدها ولكن هيام أشارت لها

بالقبول وما ان فتحت فرح العلبة حتى

اصابتها دهشة عارمه

ونظرت اليها فى صمت طال ثم قالت:

متشكره لحضرتك اووى بعد اذنكم يلا يا

أمنية

خرجو فصاحت هيام :

انتى ازاي تقولى كدا مخك كان فين حرام

عليكى

حنان: كان نفسى اخدها فى خضنى اوى
عموما انا همشى يا هيام وفكرى ف كلامى
كويس

هيام: مش هفكر وال ف دماغك مش
هيحصل لو رفعت قرب منها ادهم مش
هيرحمه ولا كمال ولا احمد احسن ترجعو
مطرح.ما كنتو

حنان : ادهم !!! تفتكرى هيقدر يقف قدام
رفعت تبقى غلطانه رفعت جواه نار هتتحرق
الكل

هيام: النار بتتحرق الظالم بس يا حنان
حنان: والى بعمله حمايه لفرح حاولى
تقتنعنى بده

هيام: عاوزه تنسبى بنتك لغير ابوها عايزه
تدمرى مستقبلها وتنسفى ماضيها

وبتقولى حماية الله الغنى عن حمايتك دى

مع السلامة

غادرت حنان تاركه هيام فى حيره وغضب
ومشاعر متداخله ولكنه قلقه على فرح اكثر
من اى شى فتوجهت ناحيه غرفة أمنية

توجهت هيام ناحيه غرفه أمنية دخلت
فوجدتهم جالسين فرح وأمنية ولكن يبدو
على فرح القلق

هيام : ايه يا بنات بتعملو ايه

امنيه : الضيفه مشت يا ماما

هيام :ايوه مشت

أمنية : مالك يا ماما شكلك تعب ان اوى

هيام: لا بس مرهقه شوية والضغط شكله
مش مضبوط

ممکن تعمليلى فنحان قهوة من ايدك
أمنية : من عنيا يا ست الكل تشربي حاجه يا
فرح على ما البيتزا توصل

لم تلتقى إجابة سؤالها فكانت فرح فى دنيا
أخرى وفاقت من شرودها على صوت امنيه
:

ايبيه كل ده سرحان يابختك يالى فى بالى

نظرت فرح لها فى غضب:

عاوزه ايه يارخمه انتى

امنيه ضاحكه: مش عايزه حاجه ياختى هروح
اعمل قهوه اعملك حاجه

فرح: لا اتكلى على الله مش عاوزة منك
حاجه

أمنية : انتى الخسرانه ☹

خرجت ولاحظت هيام شرود فرح فتحدثت :

مالك يا فرح سرحانه فى ايه؟

فرح :ماما هيام وهو حضرتك تعرفى الست
ال كانت هنا كويس ؟

شحب وحه هيام فأجابت :

بتسألى ليه يا فرح

فرح : مفيش اصل فيها شبه منك حتى
أمنية لاحظت،،

هيام: بصى ياقلبى يخلق من الشبه أربعين
زى ما بيقولو ويمكن عشان هى قريية منى
ف السن اتهيئك

فرح: طب والهدية ياماما

هيام: مالها؟

التقطت فرح العلبة وفتحتها بداخلها قلادة
من الالماس رائعة الجمال عباره هن كوكب
صغير ملتصق بنجمه واحدة و بينهم حروف
تبدو لاتينييه

تاملت هيام القلاده في حزن واستوعبت
دهشة فرح حين راتها

هيام : فين المشكله يا فرح سلسله جميله
اووى

فرح : المشكله فى دى

واخرجت من تحت حاجبها قلادة اخرى
وقالت:

شوفی یاماما دی السلسه بتاعتی صحیح
دهب مش الماس زی دی بس نفس
التصمیم حتی الحروف شبه بعضها شویه
مع اختلاف بسیط وکمان الحجم کبیر عن
سلسلتی

ارتبکت هیام قلیلا:

صدفه یمکن دا تصمیم عالمی هی
السلسله دی معاکى من أمتی

فرح: من وانا صغیره ماما قالتلی مره ان بابا
جابه التصمیم ده بنفسه وعملی السلسه
دی مخصوص

هزت هیام رأسها:صح

انا فاکره الیوم دع کویس فاکره فرحه ابوکى
لما استلم السلسه دی

فرح :ماما عندى أسئلة كتير فى دماغى
جاوبينى عشان خاطرى

هيام : أسئلة ايه بس يابنتى ؟

فرح : لما كنا فى المستشفى أستاذ مراد اول
ما دخل قال عليكى انتى وماما توأم ، ،
وادهم دايمًا باين فى طريقه كلامه انه بيكره
ابويا ، ولو انتو زمان كنتو

اصحاب اووى كدا ليه عمرى ما شفتك
عندنا حتى بعد شغل بابا ف الشركة وليه
مكنش فيه بينكم تواصل .. واخر حاجه
الست دى وهديتها وتصرفاتها الغربية دى
سلمت عليا لوحدى وكأن أمنية مش
موجودة

هيام : مفيش تواصل عشان مشاغل الدنيا
يا بنتى بتاخذ الواحد ف دوامه وانتو كنتو

مسافرين واحنا كمان، ومين قال ان ادهم
بيكره احمد انتى بس وادهم حياتكم لسه ف
بدايته جوازكم تم بشكل غريب

اى تصرف بتاخدیه بحساسیه ، والهديه
دى عادى بتحصل يمكن التصميم ده انتشر
ماهو مش معنى اتعمل مرة تبقى خلاص
اخر مره

انتى بس متشغليش بالك بالحاجات دى
علمت فرح انها لن تحصل على اجابات
وافيه لكل اسألتها

فالتزمت الصمت

عادت أمنية ومعها قهوه امها و البيتزا
جلست فرح تاكل ولكن عقلها فى مكان اخر

وهيام هي الاخرى في مكان ابعد تقول في

داخل نفسها

فرح اسألتها هتكثر كنت خايفة من ده

يااارب عديها على خير

في مكان اقامه رفعت الشناوى دخلت حنان

متعبه البدن والفكر معا

استقبلها رفعت بنظرات تبدو فيها السخرية

وقال بلهجة ساخره :

اهلا يامدام ها عجبته الهديه؟

حنان: انت مراقبنى بقا

رفعت: عيب يا روحى براقبك ايه بس اسمها

بظمن عليكى ولا ايه

حنان : رفعت بلاش الأسلوب ده وللمرة
المليون تعال نساافر انسى بقا انت خسرت
وهما كمان ليه مش عاوز تنسى

قهقهه رفعت بصوت عالى :

ايه عيدى كدا وسمعيني بتقولى ايه انسى
لا يا هند هانم النسيان ده مش فى قاموسى
وبعدين انا هعمل ايه بنتى وعاوزها فى
حضى وهعرفها الحقيقه وخدها
منهم براضاها او غصب عنها وعنك انتى
فاهمه

حنان بارتباك : افرض انها مش بنتك يا
رفعت هتعمل ايه
نظر رفعت اليها نظره شر قائلا : مش هتفرق
كتير باردو هنتقم بس هزود على ده انى
هقتلها وهقتلك انتى كمان

خرج هو

وحدثت هي نفسها

وبعدین یا حنان هتعملی ایه کدا موته وکدا

موته

اعمل ایه بس

داخل الشركة

کمال واحمد

کمال : یا احمد قلقان لیه البنت بخیر

وادهم معاها کویس ومش معنی انی

حکتلك عن نرمین تقلق کدا انا بحکیلك

عشان تشور علیا أتصرف ازای

أحمد : نرمین زی فرح یا کمال وکلهم وولادنا

ومصلحتهم اهم

کمال : انت عنيد كذا ليه يا بنى مكتفى
بمرتبك هنا وال عندى ده اعمل فيه ايه
ارحمنى انت الامانه زالاادت فوق كتافى

نظر احمد له بدون كلمة واحده

فسترد.کمال حديثه :

طيب وحساب فرح هو كمان اتصرف ازاي
فيه

احمد: ما انت عارف بتعمل ايه فيه كل سنة
بطل بقا كلام فى الحوار ده انا ماشى

کمال: استنى رايح فين ؟

احمد: هزور واحد حبيبي عندك مانع

کمال : اه خدنى معاك

رحلو سويا من الشرکه واستقلو سياره کمال
تحت أنظار أدهم الواقف في نافذة مكتبه
ينظر لهم في تعجب وحيرة وغضب أيضا
انطلقوا وخلفهم سياره اخرى

يستقلها رفعت الشناوى وبعض رجاله
حاملين السلاح

تمنيها كثيرا
بقلمى جنه الأمل
امل عبد القادر

الفصل الثلاثين

تمنيها كثيرا بقلمى جنه الأمل.. .. أمل عبد
القادر

وصل احمد وكمال وجهتهم

وقفوا أمام قبره قرأوا الفاتحة

الصمت هو سيد الموقف ذكريات تعصف

بقلوبهم وامواج الحزن تأبى ان تهدأ

لم يخرجهم من تلك الحالة سوى صوت

يقول

تعيشو وتفتكروا

التفتوا ليرى من قال هذا فوجدوا رفعت

الشناوى وحوله رجاله حاملين السلاح فى

شكل دائرى و درامى قليلا

ابتسم احمد ووضع يده فى جيبه وتقدم

خطوتين من رفعت ثم ادار نظره حول

هؤلاء الرجال ثم استقر بنظرة عند رفعت و

قال :

ايه يا رفعت جايب الرجاله دى كلها ولا
الافلام الاجنبى هتخاف كدا مثلا ؟

رفعت: طول عمرك مش بتخاف يا احمد
وقلبك جامد بس على فكرة ان غرضى
شريف انا جاى اقرأ الفاتحة للمرحوم

زمجر كمال غاضبا: وليك عين اوعى تتكلم
عنه ولا تجيب سيرته على لسانك انت فاهم
ولا لاء

رفعت: مالك يا ابو كمال طول عمرك راجل
طيب وف حالك كمال :الطيب ده ممكن
تشوف منه ال عمرك ما شفته احسنلك
تمشى وخذ مراتك معاك وتنسانا خالص

رفعت: تصدق يا اخى انتو عيله غربية اوى
إن كنت انت ولا اخت المدام بتكلمو عن
النسيان كتير وكله كلام فارغ

هم کمال بالهجوم عليه غير مكثرث برجاله
ولا اسلحتهم لكن احمد منعه

احمد: انت عاوز ايه يا رفعت ومن الاخر

تحدث رفعت بصوت يشبه الفحيح مائلا
على اذنى أحمد :

عاوز حقى ولعلمك هاخده يعنى هاخده

احمد: لو فاكر ان ال قدامك ده كبر مثلا
وخرف ومش هعرف اقف قصادك زى ما
وقفتلك زمان او مش هعرف

احافظ عليها تبقى غلطان وغلطك كبير
اووى

ولعلمك سهل اوى نقول كل حاجه وبالدليل
و ثبت كدبه الهانم مراتك .

قهقهه رفعت ضاحكا بصوت عالى:

ولما هو كذا هربتو ليه ؟؟

احمد: رفعت خلى حد غيرك يتكلم عن
الهروب عيب ياراجل المجرمين بس ال
بيهربوا ولا ايه

كمال: احنا مهر بناش ولا كنا خايفين انت ال
كنت ومازلت مجرم وكنا بنحافظ على ولادنا
منك ومن غدرك .

احمد : تعرف يا رفعت مشكلتك ايه
انك دايمًا مش راجل متعرفش تواجه ال
قدامك تحب افكرك ازاي زمان عرفت تفرق
بيننا ،،،،،

عن طريق واحدة ست ودلوقتي كمان
عاوز تقدر علينا عن طريق بنت متعرفش اى
حاجه عن زمان

ها تحب تسمع كمان ولا كفاية

ارتسمت على ملامح رفعت الغضب فأخذ
رجاله ورحل وبركان ناره قد اشتعل
كمال مبتسما :

مراد كان عنده حق لما قال محدش بيعرف
يخلي رفعت يخرس غيرك يا احمد .

احمد: ال جاى صعب يا كمال وحاسس انه
خلاص جه الوقت ال نقول فيه الحقيقه

كمال: شكلها كدا يا احمد مفيش مفر

احمد: يلا نمشى وربك يحلها من عنده

رحلو فى حين ظهر ادهم من خلفهم وقد
استمع ال الحوار كاملا ولم يفهم شيء دون
ان أحدهم يهدد أبيه وعليه التدخل السريع
مهما كلفه الأمر

صباح احد الايام

داخل فيلا صغيره فى مكان راقى

صدح صوت انثوى

ليلى ليلى

قومى بقا احنا العصر تقريبا

ازاحت الغطاء من عليها و قالت بتافف:

يووووه يا داده ناديه بتصحينى ليه انا نايمه

بعد الفجر ناديه: وبتقوليه عاى كدا طبعاً

ماهو كله من سهر ك كل ليله لوش الفجر

الست داليا لو كانت عايشه مكنش عجبها

حالك

ليلى بحزن : مامى الله يرحمها وخلاص

بعدها مليش حد ناديه: متقوليش كدا او مال

انا روح ت فين وبعدين ابوكى لسه عايش

ليلی بسخریه مریرة : ابویا تقصدی امجد
باشا الهواری ال فین وفین لما یسال علیا
اصلا

نادیه: علی فکره امجد باشا تحت ومستنی
حضرتک تنزلی

لیل: امممم اه قوی کدا مش تقولیلی
العصر قرب والجو ده

نادیه : بطلی لماضه وانزلی شوفیه عاوزک فی
ایه

لیل: یعنی هیکون عاوز ایه غیر امضتی
الکریمه علی ورق وعقود وهکذا

ملست نادیة علی شعرها بحنان : قومی یلا
یا حبیبتی اغسلی وشک وانزلی اصله مش
طایق حد

هزت لیلی رأسها بالایجاب

وقامت من سريرها الى حمام غرفتها ثم
ارتدت ملابسها ونزلت الدرج وصولا ل غرفة
المكتب فدخلت ألقت نظره على القابع
خلف مكتبة يطالع بعض الأوراق وقالت :

هاى داد

قال دون ان يرفع عينه من على الورق :

اهلا ليلى

ثم

وأشار الى مجموعة من الأوراق واستطرد
قائلا :

عندك ملف امضى كل ورقة امضتين واخر
ورقه امضه واحده

لیلی بعصبیه : داد مکن علی الأقل تبصلی
حتی وتسالنی عامله ایه اخبارک ایه ای
حاجه من بتاعه الابهات دی ال بسمع عنها
ترك ما كان يطالع ونفس دخان سبجارتہ فی
هدوء وقال:

بقولك ایه انا مش فاضی للدلع ده عندی
شغل

زفرت لیلی بحنق واخذت الملف قائلة :

اوک همضیه بس هعديه علی المحامي
الاول

امجد:نعم لسه هستنی المحامي يشوف
ويقول رأیه کمان انتی اکید بتهرجی !!!

لیلی:دادی بلیز دی وصیه مامی مش
همضی ای ورقه غیر بعد ما المحامي يقول
رأیه

امجد:وانا هضرك ياليلي حد يضر بنته

ليلى: غريب انت اوى بجد، بتفتكر انى بنتك
كدا فجأة عموما

سورى دى وصيه مامى نفسها

حاول امجد تهدئة نفسه فهو يعلم انها لن
تغير رأيها فقال :

او ك بكرة هعدى اخده منك وعليه امضتك
سواء المحامى شافه او لا فاهمة

اخذت ليلي الملف وغادرت

نظر امجد الى صورة سيدة تبدو من الطبقة
الأرستقراطية وعلى الصورة شريط جانبي
اسود دليلا على رحيل صاحب الصورة
وتحدث اليها :

عجبك كدا يا داليا يعنى مش كفايه كتبتى
ليها كل املاك لا حطالى شروط كمان بس
معلش كل شى له اخر

اخذ مفتاح سيارته ورحل قاصدا شركته هو
و ابنه الملقب بثعبان السوق

عزيز أمجد الهوارى

ارتدت فرح ملابسها وذهبت ال بيت ابيها
عازمه على إيجاد إجابات لأسئلة كثيرة
وصلت المنزل وفجات الجميع بحضورها
عائشه: ياروحى وحشتينى كأنك بقالى سنه
مشفتكيش

علاء: ايه يابت هو خلاص اتجوزتى تتنسى
عنوان البيت كدا

فرح: هو انا اقدر يا حبيبي وادينى جيت اهو

اومال فين بابا وعمر

عائشة: بابا نزل عنده مشوار وعمر لسه نايم

هروح اصحيه عشان نفطر سوا

فرح: ماشى وانت بقا يا كابتن علاء اخبارك

ايه ؟

علاء: تمام يا حبيبتي الحمد لله المهم انتى

مبسوطه مرتاحة مع ادهم يا فرح

بان الالم على وجهها ولكنها تماكنت نفسها

قائله :

الحمد لله يا علاء بخير

تعلق نظره باخته قائلا:

فرح انتى تربيتى متحاوليش تكذبى عليا انا

بحس بيكى من صوتك

ابتسمت فرح بهدوء :

متقلقش يا علاء انا بخير اطمئن و... و...

قاطعها صوت عمر:

فرحتتنتنتنتي الغاليه

فرح : عموووووری ازیک یااواد کدا یاندل ولا

حتى فون دا مكنش عيش وملح ولا ايه

انفجرو جميعا ضاحكين

عائشة : انتی هتفطری معنا وهتتغدی کمان

فرح: ولو عوزانی اتعشی کمان هتعی

یاکبیره معدنیش مانع

والبت نيره کمان جايه ع الغدا

علاء: يا بابا اى الحاجة الوحيدة ال ارتحت منها

من وقت جوازك انى بطلت اشوف الصداق

دی

فرح: حرام عليك قول خفه الدم والسكر
علاء : سكر ايه والله ما بتشوفي قومی نفطر
احسن

جلسو يفطرو في جو دافئ وجميل اشتاقت له
فرح لم ينقصها سوى وجود أبيها

استعد علاء للذهاب الى عمله
سمع امه تنادى باسمه لشرب القهوة التي
اعدتها فرح فهو. يعشقها من يديها
خرج إليهم يتلفت حوله قائلاً :
هو عمر نزل ولا ايه انا كنت هوصله في
طريقي

فرح: ضحك على امك بيوسه وقفش منها
300 جنيه عدا ونقدا

علاء معتابا امه : ماما مش قولنا ناخذ بالننا
من مصاريڤ عمر مش عايزين فلوس كتير
فى أيدة يقوم يتلم على شله فاسده دا ثانويه
عامه

عائشة : اطمئن يا علاء عمر عاقل وملوش
فى الحاجات دى

علاء : ماشي ياست ماما اما نشوف اخرتها

بقولك يا فرح. أمنية عاملة ايه ؟

نطق تلك الجملة دون ان يشعر ثم ندم على
تسرعه

تبادلت فرح وامها النظرات فى حين قالت
فرح بشئ من المكر:

اشمعنا امنيه بقا

قال علاء بارتباك:

لا انا كنت هقول وكمل وباقي العيله بس
انتى ال مستعجله

ضحكت فرح ضحكه خفيفه :

والله طيب يا علول امنيه وباقي العيله بخير
والحمد لله علاء فى عيظ:

دا انتى رخمه اوى اعوذ بالله انا ماشى

فرح :رايح فين

علاء :

عندى شغل هاجى على الغدا اجبلك حاجة

وانا راجع

فرح: اه شكولاته

علاء :حاضر ياروحى سلام

التفت فرح الى عائشة متردده

عائشة : مالك ؟

فرح: ماما عاوزاكي في موضوع مهم

عائشه : طب تعالى نجهز الغدا ونرغى ف
المطبخ. ولا موحشتكيش وقفنا فيه

فرح: ازاي بقا دي الوقفه ال بنقول فيها كل
الكلام

يلا بينا

في مكتب مراد

جلسو ثلاثتهم

أحمد: انت فين من وقت الفرح محدش
شافك

مراد: والله يا أحمد الشغل واخذ كل وقتي

کمال : ولا قولت لنا هنعمل اية ولا انت
ناوى على ايه وبعدين ترجع تقول وواخذ
بالى من كل حاجه واطمنو

طب عرفت اننا

قاطعہ مراد :

روحتمو المقابر ورفعت جالكم هناك

احمد :يعنى عارف اهو

مراد: ايوه عارف ولعلمك كنت متأمين جدا

وعامل حساي لاي تهور من رفعت

ثم قام من مكانه وتقدم نحوهم قائلا

يعنى كنت عارف كل خطوه ليكم وله

وعارف كمان ان ادهم بيدو على كريم

و عارف يا احمد ان فرح عندكم ف البيت

دلوقتى

واقولك على حاجه يا كمال ان حنان كانت
عندكم من يومين

اتسعت عين كل منهم في حين تحدث كمال
:

براحه كدا واحده واحده علينا وتفهمنا

مراد: ماشى نقول من الأول ادهم بيدور على
كريم وفعلا عرف مكانه ثانيا روجت انت
واحمد المقابر ورفعت كان وراكم وحصل
بينكم شوية كلام بس

ال انتو متعرفهوش بقا ان ادهم كان هناك

احمد: يعنى اكيد سمع كل حاجه

مراد : مش عارف هو كان بعيد عنكم بس
اكيد شك ادهم مش صغير يا كمال ولازم
هيجى ويسمع منك

احمد: مش قولتلك وقت الحقيقة قرب

كمال: طب وموضوع حنان .. هيام مقلتش

حاجه ليا خالص و

سكت كمال كانه يتذكر شيء

أحمد: مالك يا كمال ؟

كمال: فعلا بقالها يومين مش مضبوطه ولما

اسالها تقول انها تعبانة شوية

احمد : يبقى محبتش تقولك عشان

متضيقيش

مراد: المهم عرفتو ان اخباركم عندي اول

باول

كمال: طب كريم فين يامراد و ادهم بيدو

عليه ليه

أحمد: هو ايه ال ليه .دا أخوة يا كمال مهما

حصل

مراد :ابنك فى أمريكا يا كمال ولاحظ

الموضوع ده لازم يتحل وبسرعه مش

عايزين نحارب فى كذا جبهه ولا ايه يا احمد ؟

احمد :صح يا مراد اسمع يا كمال دا ابنك

ومش معنى انه غلط تنسى انه ابنك

وتقاطعه دا طيش شباب

كمال : وانت عرفت ازاي ان ادهم عرف

مكانه يا مراد

مراد : كمال ان ليا عيون فى كل حته وانت

كلكم متراقبين مراقبة مزدوجة

عقد احمد حاجبيه قائلا :

يعنى اين مزدوجة

مراد : باختصار انا حاطط علیکم مراقبه من
خلال شغلی واد بیتم بطریقه رسمی وفیه
مراقبه کمان لرجاله تبعی انا

کمال: ایوه بس رفعت هادی اوی شکله
بیدبر لمصیبه مراد: رفعت ییلعب
باعصابکم وبیستغل الظرف والوقت والاهم
توترکم ده وعلى فکره رفعت بیرتب لشغل
هنا وبیحاول یجتمع برجالته القدام وعاوز
یعمل بیزنس کمان بمعنی انه مش جای
ینتقم ویضربکم بالرصاص ویمشی لا
معرکته الجایه معرکه وقت وعقل

کمال :والحل یا مراد

مراد: الحل ان حیاتکم تمشی عادى جدا
وشغلکم کمان وانا عینی علیه وعلى رجالته

ومش محتاج اقولكم زى ماليكم عنده تار
احنا كمان هنا فى الادارة لينا تار

وكل واكد هنا حالف يجيب حق ال راح
بس زمان هو طلع منها عشان جيش الرجاله
ال شال عنه البلاوى دلوقتى جيش محامين
يعنى اللعب هيبقى على الهادى فهمتونى ..

هز كل من كمال واحمد راسهم مؤكدين
على صحه كلام مراد

مراد :الحمد لله نهدي بقا وتسبونى اشوف
شغلى احمد قوم بقا روح بنتك هناك
وانت يا كمال تشوف مراتك اختها كانت
عاوزه ايه

كمال: قال يعنى متعرفش يا مراد
قهقه مراد بشدة قائلا :

أنا ليا عيون في كل حته اه بس مش في
بيوت اصحابي وانتو هتبغو العيون دي اى
جديد هتبلغونى

وليننا قاعده تانيه مع بعض

عائشه:الاول قوليلى اخدتى اذن جوزك
وانتى خارجه؟؟
فرح: امممم بصراحه لا اتصلت عليه لقيت
تليفونه مقفول
عائشة: وطبعاً قومتى خارجه وخلاص مش
كدا؟

فرح:يا ماما انا تربيتك باردو
لما لقيت الفون مقفول سبتله رساله
وعديت على ماما هيام قولتلها تمام كدا

عائشة : ربنا يكملك بعقلك يا قلبي

هيام بتعملك زى ولادها صح ؟

فرح: ايوه يا ماما هى ست بجد جميله اوى

وطيبة

بس فيه حاجه حصلت عاوزه احكيك عليها

عائشة : قولى يا حبيبتى سمعاكى

قصت فرح على امها زياره حنان واتت على

ذكر السلسه

سمعت عائشة الحديث بهدوء شديد فهى

تعلم بكل هذا مسبقا وسرحت قليلا فى

مكالمة هيام التى اتصلت بها باكرا هذا

الصباح

فلاش بالاك

هيام: ايوه يا عائشه ازيك

عائشة : ازيك انتى يا هيام خير اول مره
تتصلى عليا الصبح كدا فرح كويسة
هيام: اه بخير الحمد لله بس اسمعيني الله
يخليكى فرح قدامها ساعه كدا وتبقى عندك

ائشة : فى اية يا هيام قلقتينى
هيام: حنان جت عندى وفرح شافتها بس
اطمنى معرفتش حاجه والمصيبه انها
جبتلها سلسة شبه بتاعتها وفرح زكيه
واسالتها كترت انا حاولت على قد ماقدر
اهديها الباقي عليكى

عائشة : هو ده ال قولتلك عليه وكنت
خايفه هى عاوزه آيه تانى ليه عاوزه تهد ال
عملناه كل السنين دى وانا مش هسمحالها

بده

هيام: هقولك بعدين كانت عاوزة ايه بس
دلوقتي تهدي فرح وتحاولي تجاوبي على
الأسئلة دي بهدوء وذكاء

عائشة : كمال عرف ؟

هيام : لا بصراحة مقلتلوش مش عايزه اقلقه
بس هبلغه اكيد الاول نهدي ثورة الشك ال
عند فرح

عائشة : ماشي يا هيام انا هتصرف معها
وربنا يستر

بالاك

اخرجتها فرح من شرودها قائله بشك:

مالك يا ماما سرحتي في ايه؟

عائشة : ها لا مفيش بحاول بس افكر هند

دي

فرح: ست غريبة اوى يا ماما وشبه ماما
هيام والسلسه كمان كل ده مش طبيعي
عائشة : فرح الشبه دى عادى بتحصل اما
السلسة معاكى حق هى صدفه غريبه
فرح باستنكار : صدفه

عائشة : ايوه صدفه هند احنا مشفنهاش من
سنين طويله وتقريبا كانت مسافرا برا مصر
يعنى وارد يكون التصميم دا معروف

سكتت فرح غير مقتنعه

عائشة : فرح بطلى تكبرى المواضيع

فرح: ماشى طب وعلاقتكم بعمى كمال انا
عمرى ما سمعت اسمه واحنا مسافرين الا
بعد ما جينا هنا وبابا اشتغل فى الشركة
وحتى بعدها محصلش وحضرتك جيبتي

سيرة ماما هيام رغم ان عمو مراد قال
عليكم توأم

عائشة : يا حبيبتي مين قالك انى انا وهيام
مكناش بنتكلم لا كنا عادى من وقت للتانى
بس الدنيا مشاغل اذا كنت انا استقلت من
شغلى عشانكم هقوم ادور على اصحابى
القدام ... عارفه لما ربنا هيكرمك بأولاد
هتفهمنى كلامى ده

فرح بسخرية : ولاد آيه بس يا ماما .. بصراحه
انا بفكر فى الطلاق.

عائشة : ايه طلاق ليه يافرح ادهم بيعاملك
وحش حصل جديد بعد موضوع نرمين؟
فرح بحزن : مش بيعاملنى اصلا ياماما ولو
حصل تبقى معامله كلها لوم وعتاب وال

قاتلنى كلامه بطريقة مش حلوه عن بابا
وبجد فعلا مبقتش قادره

عائشة : يعني ايه طريقه وحشة مش فاهمة

فرح: يعنى بيتكلم بطريقة وسخريه دا غير
نظره كره شفتها فى عنيه لما بتيجى سيره
بابا فى اى كلام يا ماما ريحيني وعرفيني فى
ايه قديم بينكم؟

انا هحكيلك يا فرح

نظرت خلفها

بابا !!!!

داخل شركة الهوارى دلف أمجد الى مكتبه
فوجد ابنه عزيز امجد: صباح الخير يا عزيز

عزيز : صباح الخير امجد باشا اتاخرت

حضرتك والاجتماع نسيتہ طبعاً

أمجد : الغى الاجتماع ده ليلى لسه هتمضى

على الورق بعد ما المحامى يشوف الورق

عزيز بغيط: ايه يا بابا احنا لسه هنستنى

الهانم والمحامى بتاعها يشوف كدا الصفقه

هتتاخر

أمجد : بقولك ايه انا مش ناقص مجتش من

يوم

عزيز : وطبعاً الأستاذ عبد الرحيم الشافعى

هيفضل يدقق فى كل ورقة ويناقش كل بند

قولت لحضرتك نشتريه ونخلص

امجد: مش هينفع عبد الرحيم محامى داليا

من زمان وابوه كمان محامى عيلتها دا غير

انه في الاصل محامى محترم ونزیه ریح
نفسك

عزيز : اه داليا هانم مش كفاية قهرتها لامى لا
وكممان

سلمت كل حاجة ل ليلى

أمجد : يوووو يا عزيز كام مره هقولك داليا
عمرها ما عاملت امك وحش وبصراحة كانت
في منتهى الرقى مع امك ولو مكنتش وافقت
على جوازي منها لانها مكنتش بتخلف

مكنش حضرتك بقيت موجود في الدنيا اصلا
دا غير مساعدتها ليا باملاكها وعلاقات أهلها
الكبيره

عزيز : وبعدين لما شرفت الهانم ليلى ايه
حصل مشفتش غيرها وبقت كل حياتها
حتى املاكها بقت ليها

أمجد : بنتها وهى حره فاهم يا عزيز
متفتحش علينا وجع دماغ احنا مش فاضين
للكلام ده

وطلع ليلى من دماغك مش هقول تانى
عزيز : المفروض اصلا بعد ال حصل فى
أمريكا كانت متكلمش ولا تعترض على اى
حاجه لحضرتك

أمجد بنفاذ صبر :

بقولك أيه انا مش فاضى خلص انت
الشغل ال هنا وانا رايح لرفعت بيه
عزيز : مش عارف مهتم بالراجل ده ليه كدا
أمجد : ومش عارف يا اخى سموك ثعبان
السوق ازاي

رفعت باشا الشناوى ده اللعب معاه اجمد
لعب فى السوق ولعلمك الشغل معاه
هيخليك تعرف تدمر

ولاد الاسيوطى صح

لمعت عينى عزيز بشر :

ياريت يا بابا امنيتى ادمر العائلة دى واخلى
شركتهم ال طالعين بيها السما دى تبقى فى
الأرض

امجد: هيحصل وهو تبقى خلصت من
عقدتك القديمة

ادهم الاسيوطى

اتمنى الفصل ينال اعجابكم يابنات
تمنيها كثيرا

بقلمی جنہ الامل

امل عبد القادر

الواحد والثلاثون تمنيتها كثيرا بقلمی جنہ

الامل

امل عبد القادر

انا هقولك يا فرح

بابا حبيبي وحشتني اوى

احمد: وانتى كمان ها طمنيني عليكى

فرح: أنا بخير والله يا بابا الحمد لله

احمد باهتمام: اسمعيني كويس يا فرح

عشان ترتاحى واجاوب على كل اسالتك ال

بينى وبين ادهم مفيش حاجة غير انه اخذ

اغلى حاجه عندى واى راجل عنده بنت زى

القمر كذا ويجى حد ياخذها منه لازم يحصل
بينهم كذا وكلام فى سرك يوم الفرح شديد
معاه شويه وحزرتة يضايكك وكلمه منى
على كلمتين منه

طبعاً هو كمان كان عصبى عشان الظروف
ال اتحط فيها وبسببها انا ادتله العزر واحد
جه يحضر فرح اخوه اتجوز مكانه والله اعلم
حياته كانت ازاي قبل مايجى ولا كان مرتبها
ازاي حطى نفسك مكانه كذا هتلاقى مبرر
لتصرفاته

فرح : يعنى هو بس ال نلتمسله الأعذار ما
احنا كمان اتحطينا فى نفس الموقف

احمد : عارف يا حبيبتى بس انتى محدش
لام عليكى وانا بقا سمعته كلمتين من خوفى
عليكى هو كان رايه اننا فى موقف نحمد ربنا
ان لقينا حد ينقذنا ودا طبعاً غلط عشان كذا

حصل بينا الخلاف ال انتى شيفاه واضح
على أفعاله

بس هي دي الحكاية

فرح : امممممم بابا انا كدا اقتعنت يعنى
بتاخذنى على قد عقلى

احمد :فرح أنا عمري كدبت عليكى

فرح: لا حبيبي العفو مقصدتش

احمد :يبقى خلاص تصدقي وتطمنى

فرح :حاضر بس كان فيه حاجه لازم اخذ
رأيك فيها

عائشة : وبعدين يا فرح مش قولنا مش
وقته

أحمد :سببها تقول كل ال هي عاوزه

فرح بتردد :

بابا انا بفكر فى الطلاق

احمد :وانا معاكى فى اى قرار بس مفيش
مانع نستنى وتفكرى على اقل من مهلك
طالما كرامتك محفوظة فى بيته ولا بتحسى
بالإهانة قولى متخافيش

فرح :بابا حضرتك عارف ان الإهانة مش
بالكلام وبس

احمد :عارف زى منا عارف محدش
هيسمحله يهينك ولا هو نفسه اه صح
معرفوش كويس بس مش ادهم ال يهين
مراته الشخص الى يوافق على انه يتجوز
بالطريقه دى عشان ينقذ ناس فى مشكلة
وعشان رضا ابوه يبقى حد محترم

دا غير کمال وهيام مش هيسمحو بده لکن
يوم ما تاخذی قرارک النهائي اول واحد
هيدعمک هيبيقى انا

والاهم من کل ده انی عارف بنتی کویس اوی
وعندی ثقہ فی ذکائها وانها تعرف تتعامل
مع ای شخص بهدوء وعقل
ابتسمت فرح قائله :

ربنا یخلیک لیا وتفضل سندی وامانی
عائشه :روحي بقا افتحی الباب لاخوکی
فرح :وعرفتى من فین بقا ان اخویا طالع
قلب الام ده عائشه: لا یا لمضه انا شوفته م
الشباك

جرت لتفتح لایها قائلة :

علووول فین الشوکولاته

علاء: يا ساتر مفيش ازيك وحشتني اى
حاجه من دى.

فرح : ياعم هنقول كل الكلام ده مفيش صبر

علاء: اتفضلى يا ستى بس خبيها البت نيره
طالعہ ورايا فرح: بجد هى فين ؟

علاء: انا شوفتها واقفه فى البوتيك ال على
اول الشارع طلعت عين الست صاحبته
لدرجة قالت لها خودى ال انتى عاوزاه
وامشى □

سمعتك ع فكره .

التفت فوجدها خلفه فقال:

عاوز بالله بتطلعى ع السيرة

نيره: وسع كدا يا اخويا اسلم ع القمر دى

احتضنا بعض بشدة بالغه

فرح :واحشانی یانونو ولا سؤال یدوبك رنه
كل كام يوم نيره :معلش هبقا احكيلك
يعدين

فرح : ماشى يلا عشان تتغدى
نيره: ازيك ياطنطى طبخالنا ايه
عائشه: ازيك ياقلبى كل ال نفسك فيه
يلا بنات الغدا جاهز اهو

نيره:بقولك صحبح البت ياسمين نقلت
البيت الجديد وكلمتنى ادتنى العنوان.بس
معرفتش توصلك الفون بتعها اتعمله
سوفت وانا

وقولت لها هنجيلك بعد الغدا.
فرح : بتدى مواعيد من ورايا يابت

نيره :شوف ياختی قال يعني مش هتموت
وتشوفها

فرح: اه والله وحشتني اووى

ثم

مسكت هاتفها وخطت بعض السطور
كرسالة وضغطت زر الارسال

مسك هاتفه يشاهد ما كتبت له

تمتم فى شجن

يعنى مكنش ينفع تتصلى و اسمع صوتك
احسن من الرسايل دى انا عند ماما وبعدها
هعمل زيارة لواحد صحبتى طب مفيش
ازيك يا ادهم حتى ولا عامل ايه دا انتى
قاسيه اوى

لا مش قاسيه

نطق هانی جملته بصوت انثوی یمازح

صدیقه

ادهم غاضبا:

انت هنا من امتی وبتهبب ایه اصلا؟

هانی : من اول الرسالة ۞ وبعدين ایه یا عم

كنت بجبلک الملفات

بس هی مین ال قاسیه دی ها

ادهم : ملکش دعوه یلا قوم امشی انا خلاص

مش عاوزک هنا

قال هانی بطریقه مسرحیه:

اه یا خاین بعد ما اخدت غرضک هترمینى

کدا؟

ادهم: هاهنا انا هتقوم ولا احدفك من الشباك

هانی: لا وعلی ایه انا همشی بس

بقولك أستاذ صلاح عاوزك برا

ادهم: اوکی خلیه یدخل وبعثلی عم
مصطفی السواق

هانی: اوک یوس

دخل الأستاذ صلاح :

مساء الخير ادهم بيه

قام ادهم من مكانه يصفحه بود شديد قائلًا

$$\vdots$$

ایہ ادهم بیه دی یا استاذ صلاح حضرتک فی
سن والدی دا غیر انک من اہم الناس ال

هنا وعمود من أعمدة شركة الاسيوطى ونا
زى ابنك وأتعلمت منك كثير

ارتسمت ملامح الراحة على وجهه فالاختلاف
بين كريم وادهم فى تعاملهم مع موظفيهم
يفرق السما والارض

صلاح : اكيد يا ابنى بس باردو المقامات
محفوظة

هز ادهم راسه بالنفى قائلا :

مقامك انت ال غالى عندنا وياريت بلاش
احس ان مش زى ابنك لان ده شرف ليا

صلاح :لا يا بنى ابدأ انت زى ولادى بالضبط
كفايه احترامك لكل الناس ال هنا من اول
ما وصلت بالسلامة

ادهم: الحمد لله خير يا استاذ صلاح أوامرني

صلاح: الامر لله وحده كنت بس عاوزك في

حاجه خاصه بمدام فرح

اعتدل ادهم بعد سامعه لاسمها قائلا :

معاك اتفضل كمل

عدل صلاح من نظارته وقال

الحقيقه مدام فرح كانت واخده اجازه عشان

الفرح

والاجازه خلاص على وشك تخلص وانا حاليا

مش عارف هترجع شغلها ولا لاء خصوصا

احنا دلوقتي محتاجين ليها فكنت حابب

اعرف هترجع ولا نعين حد جديد؟

فكر داهم قليلا ثم اتخذ قراره :

لا يا استاز صلاح الافضل حضرتك تعين حد

جديد مراتي مش هينفع تشتغل تاني

صلاح: تمام زی ما تحب طبعا

ادهم: أستاذ صلاح الموظف ال عندك اسمه

حامد تقييمك ايه لشغله

صلاح: الحقيقة لو كان بايدي كنت مشيته

من زمان واشتكيت كتير للحاج كمال ولكن

كريم بيه كان دايمما يدخل

ادهم: شغله في حاجة غلط او تجاوز

صلاح: مش مساله غلط ولكن مفيش

انضباط ولا اهتمام وطبعا محمى في كريم

بيه

ادهم: بس حاليا كريم مش موجود

اسمع يا أستاذ صلاح انا عاوزك تبليغ كل

الموظفين ان اى موظف هيتقاعص عن

عمله مش هصبر عليه

انت اكيد عرفت زياره الوفد جت بفايده اد
ايه الناس هناك مبوسطه حدا وبعثو لينا
جوابات شكر و تجديد ثقه و مش هسمح
لحد يهد الثقه دى خصوصا انت عارف
الأشكال ال فى السوق بقت ازاي وطرقها
الملتويه

ودا مش عايزين هنا ف الشركه

صلاح :فاهم طبعا وعلى فكرة الزيارة دى لولا
مدام فرح هى ال نفذت كل حاجة مكنش
هتطلع بالشكل المشرف ده وكمان رفعت
الحاله المعنويه لكل العمال

حقيقي ربنا يبارك لك فيها

ابتسم ادهم بارتياح :

شكرا يا استاز صلاح همتك معانا بقا الفترة
الجايه هتبقى مليانه شغل وال اسمه حامد
ده اى تجاوز منه لو حتى صغير اعرف بيه
صباح: اكيد وان شاء الله خير بعد اذنك

نيره وفرح يستعدان للنزول

ماما انا ماشيه

عائشه : مش كنتى قعدتى معنا النهارده

فرح: معلش يا قلبى انا مقولتش لادهم انى

هبات وفونه لسه مقفول

احمد: هتروحي يا فرح

فرح : لا يا بابا هروح لياسمين الأول

احمد: حاولى متتاخريش عندها عشان

تروحي بيتك بدرى

فرح : حاضر يا حبيبي

عائشة : ابقى طمئيني عليكى

فرح: ماشى السلام عليكم

رحلت هى وصديقتها

عائشة :احمد فى فى حاجه حصلت لازم تعرفها

احمد: خير ؟

عائشه: حنان راحت عند هيام من يومين

احمد: عارف يا عائشة

تملكتها الدهشة فقالت

عارف! !! عرفت ازاي

أحمد : مراد هو ال قالنا النهاردة لأننا تحت

المراقبة

وفهمت ان هيام اكيد قالتلك

عائشة : ايوه فعلا هي ال بلغتني الصبح
كانت خايفه بيان عليا اي حاجه لما فرح تيج
تحكيلى وحنان وبكل بجاحه جابت لفرح
سلسة شبه بتاعتها وقدرت وانا وهيام
نقنعها انها صدفه مش اكتر بس فرح
اسالتها بتكتر

احمد : فاهم بس المهم اننا لحقنا وهدينا
فرح شويه

عائشة : انا مش مطمئنة ربنا يسترانت
عملت ايه عند مراد؟

احمد : مرادقالى ان اللعبة لعبه وقت
،ورفعت

عاوز يشوق قلقنا و توترنا وخلص ، انتى
بس تهدى وتخليكى على اتصال مع فرح

طول الوقت مش عاوز البنت تحس انها
لوحدها

عائشة : ماشى

احمد: هو علاء فين؟

عائشة :اتغدى ونام حبه

احمد : لما يصحى خليه يجيلى

تذكر احمد هذا الصباح و مراد يودعه همسا
فى اذنيه قائلا :

احمد اقعد مع ابنك علاء واساله مراقب
بنت كمال الصغيرة ليه

شكلى هقول مبروك قريب !!!!!!!

نزلت فرح ونيره الدرج وصولا للشارع

نيره: ها ياختى هنلاقى تاكسى بقا يروح
الصحرا دى

فرح : اهدى بقا وتعالى هنشوف اكيد
هنلاقى

تقدم منها رجل فى الخمسين من عمره
تقريبا وقال:

فرح هانم

نظرت فرح الى الرجل الواقف أمامها وتبادلت
نظرات الحيره مع نيره حتى كرر الرجل
سؤاله :

حضرتك فرح هانم حرم ادهم بيه ؟

فرح : ايوه انا مين انت؟

= انا مصطفى السواق والحقيقة ادهم بيه
بعتنى لحضرتك وهبقى تحت امرك فى اى

مكان تروحيه انا عرفت جنابك من ايام

شغلك ف الشركة

علمت فرح ان ادهم قد قراء رسائلها :

اه تمام فهمت

نيره : ايووووووه بقا والنبى يا عمو فسحنا

شويه

فرح: بت اركبى وانتى ساكته

واخرجت ورقه من شنطه يدها قائلة :

بعد اذنك يا عم مصطفى عايزين نروح

العنوان تعرفه

نظر مصطفى ال الورقة:

طبعا يا هانم اعرفه دى فى المنطقه الجديده

فرح : طب كويس ومعلش بلاش حكايه هانم

دى قولى يا مدام وبس

مصطفى : تحت أمرك

فرح بنفاذ صبر : الأمر لله ياراجل يا طيب
استقلا السيارة ودس الورقه في جيبه وانطلق

عوده لامجد الهواري ولقاءه برفعت

أمجد :

رفعت باشا مصر نورت والله

رفعت :منوره بيكم انا سامع عنكم خير انت
وابنك عاملين شغل عالي

امجد: كله بفضل تعليماتك يا باشا لسه
بنتعلم منك احنا من غيرك ولا نسوى

رفعت :لا امجد انت من يومك شاطر وانت
اول حد فكرت اكلمه أول ما رجعت أخبار
الشغل في مصر ايه؟

امجد: زى الفل مش واقف لينا غير كام
شركه كدا من بتوع صداق المبادئ والصح
والغلط والناس الغلابة

رفعت : وطبعا شركة الاسيوطى منهم

أمجد : اكيييييد دول الأساس

رفعت : خلاص وقتهم.خلص هنمسح كل
دول من قدامنا

امجد: ايوه يا باشا احنا فى انتظار الحوت
الكبير

ينزل البحر ويعلم السمك الصغير ده الأدب

رفعت : هينزل يا امجد بس الموج يهدى
عشان نعرف نخلص عليهم براحتنا

بس قولى ابنك عزيز ده نعتمد عليه ولا أيه ؟

امجد :عزیز ده مسمینه ثعبان السوق انا
نفسی

ساعات بخاف منه بس ولد يعجبك
رفعت: تمام كلم باقي الرجاله عايزين نجتمع
في اقرب وقت وبسرعة

ترجل مصطفى مسرعا من السيارة ليفتح
لفرح الباب ولكنها سبقته قائلة :

وبعدين يا عم مصطفى هو انا يعنى مش
هعرف افتح الباب لنفسى

مصطفى : العفو بس دا شغلى

فرح باستسلام: مفيش فايده باين هى دى
العماره

مصطفى : ايوه على حسب العنوان ال ف
الورقة

فرح: ماشى يا عم مصطفى روح انت بقا

مصطفى : مقدرش ياهانم اوامر ادهم بيه
افضل مع سعادتك لحد باب البيت

فرح: ااه ااه رجعنا تانى هانم وسعادتك امرى
لله يلا يانييره

نييره:والنبى أدهم ده طلع سكر وكيوت
اهو

فرح: اتلهى انتى كمان

استقلو المصعد لشقه ياسمين

(ياسمين ملاك جورج فتاه جميلة فى نفس
عمر فرح زميله دراستها وصدقيتها الصدوق
فهى عكس نييره تماما مثال للعقل)

فتحت ياسمين الباب وجدتهمق امامها
فنطقت في فرحة عارمه:

فررررح وحشتیییی اووووی

فرح : یاسووووووو و ااااحشااااا نی قددد

ياسمين: فرح يا احلى عرووسع وحشانی
وانتی بابت یا نونو واحشانی اوی

نيره :ياختى داخلىنى الاول الاسانسير قطع
نفسى

ضحکت فرح ویاسمین بشده و قالت فرح:

قكع نفسك من الرع يا جبانہ انتی

ياسمين : ادخلو يلا ماما فرح ونيرا هنااااا

اتت امها وتدعى اميره

اهلا وسهلا حبايب قلبى وحشتونا والله كدا
يا فرح نشافر نساfer يومين نرجع نلاقى القمر
ده اتجوز بسرعة

فرح : والله يا طنطى قولت للبت ياسوو
قالت هنعضر هى السبب مش انا

اميره: مش هزعل منك و ليكى عندى زيارة
فى بيتك وعمك ملاك كمان بيحضرك
الهديه هروح اشوفه وانتو اقعدو مع بعض
عملكم كيكة ايه تحفه

ياسمين لفرح :

انت يا بت وقت الخطوبه قولتى اسمه كريم
افتح مجله الاق اسم العريس ادهم ازاي بقا

فرح :دى حكاية طويله اوى وعاوزة قاعده
من بتوع زمان

ياسمين : انتى كويسه يا فرح طمنينى

شكلك مش عجبنى

فرح :اطمنى انا بخير

ياسمين : وانتى يا ست نيره اخبارك ايه مع

بالى

بالك

تنهدت نيره : بخ خلاص

ياسمين وفرح فى صوت واحد: نعم !!!!!

نيره: اه والله الواد فضلت مستنياه والمح له

هو البعيد لوح ويوم ما قالى عاوزك فى حوار

فرحت بقا وقلت خلاص لقيته جاي ياخذ

راي فى البت المعفنه شهيرة بنت خالتى

قولت حلوه ولايقه عليك انتو شبه بعض يلا

فى داهيه ضحكو جميعا حتى نيره

فرح: نيره معلش ربنا هيعوضك خير والله
نيره: الحمد لله نصيبى لست مجاش و مش
قلقانه وبعدين انا حلوه وصغنه و.....
قطعت حديثها حين رؤيتها لقدم (فادى
(اخو ياسمين نحوهم قائلا فى اقتضاب :

مساء الخير

فرح : مساء النور ازيك يا فادى
نيره : اهلا يا فادى والنبي يا خويا تضحك فى
وشنا مسمعتش أحمد السقا لما قال
عيسى نبى وموسى نبى وكل من له نبى
يصلى عليه (اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه أجمعين)

وبعدين احنا مش قاتلين لك قتيل !!!!

فادى بصوت يشوبه الغضب والالام :

انتی مش عایشه معنا ولا ایه واضن ان فیه
بینا و بینکم قتل و ودم و تفجیرات و هکذا.

هبت یاسمین واقفه : فادی من فضلك
ملهوش لازمه الکلام دع من امتی بنفکر کدا
فرح: استنی یا یاسمین یاعم فتدی مش اخر
مره اکلمنا فی الموضوع ده قولنا دی اسمها
فتنه و فی الاخر الدین لله

فادی :قولی الکلام ده لیکم انتو مش

لیا انتو ال رافضین تقبلو وجودنا

فرح : ایه الکلام ده وجودنا ووجودکم انا
قدامک اهو صحبتی وعشره عمری واختی
واختک واحب الناس ل قلبی امک ابوک
من فضلك یا فادی بلاش ندی فرصه للناس
ال بتکره البلد دی تنح فی ال بتعمله

وتفرقنا كذا محدش هيقدر بإذن الله يشوه
علاقه المسلمين بالمسيحين

انت مسمعتش بيرم التونسى لما قال

انا المصرى كريم العنصرين

ضحك فادى بشده وقال

هو كان يقصدنا احنا ولا الفراعنة ولا

الاهرامات ولا ايه بالضبط

فرح: كان يقصدنا كلنا بجمع النون الشامل

ياسمين: بااااااس انتى و هو هتشوه اللغه

العربيه يطلع ايه جمع النون الشامل ده

كمان □

ضحك الجميع

فادى: ماشى يا مدام فرح والف مبروك

واسف لو كنت انفعلت بس حقيقى

الأحداث ال بتحصل صعبه وانتى عارفه انا
صحفى يعنى طول الوقت فى قلب الحدث
فرح: فاهمه يا فادى بس هنفضل دايما ايد
واحدہ محدش هيقدر علينا

فادى : اكيد بعد اذنكم

فرح : فاكړه يا ياسمين اول يوم شوفتك فى
المدرسه ياسمين اه اول ما دخلتى الفصل
بعد غيباب اسبوع وكنت انا لسه منقوله
جديد ولقتينى مش لابسه الطرحه زيكم
فرح: اه ويومها سالتك انتى عامله كدا ليه

قولتيلى لو عرفتى اسمى هتفهمى

وهتقومى من جانبى

فرح : تصدق كنت فكراكى بنت الناظر

وبعدين قولتيلى اسمى ياسمين ملاك

جورج

فهمت انى قبل ما اجى قابلتى عقد وبلاوى

نيره : انا فاكهه كنت قاعده مكانى ال مش

بغيره و

ساعتها كنت باكل (طنط اميره) كانت عامله

شويه مربى جزر ايه عسسسسسل فاكهه

يايسوو

ياسمين : طبعا يانونو فاكهه الحقيقه انتى

وفرچ عمرى ما حسيت منكم ان مختلفه

عنكم

فرح : اختلاف ايه يا بنتى دا احنا كنا التوأم

الثلاثى

ياسمين :بس انتى يافرچ كنتى هتقومى من

جنبى ولا بامانه

فرح: بس يا هبله هو ايه يفرقنا عن بعض

ربنا هو ال بيحاسب

عندك حق

نطق ملاك بهذه الكلمات

مرحبا بهم اهلا وسهلا يا بنات ازيكم

فرح : اهلا بيك يا عمى عامل ايه

ملاك: بخير يا فرح والى مبروك ع الجواز

نيره: عمو ملاك وانا مفيش ازيك ولا ايه فى

الليلة دى ☐

ملاك : لا مفيش ليكى ايه رايك بقا☐

اتت اميره ومعها الكيك : يلا يا ولاد

فرح:مش هينفع والله انا اتاخرت اوى

ياسمين : لسه بدرى

نيره: والنبي قولى ليها وبعدين الكيك شكله

رووعة

فرح: بت اهدى عشان الراجل ال واقف

تحت ده

اميره : راجل مين اوعى يكون ابوكى لا

اخوكى

نيره :لا يا انطى دا السواق بتاع فرح هانم

فرح: يخرّب عقلك ملكيش حل

ملاك : حقيقى يا فرح ؟

فرح: ايوه يا عمى حرام يفضل فى الحر ده

اميره: بس ملحقتش اقعد معاكى يافرح

فرح:معلش يا قلبى هجيلك تانى و ليا

هندك قالب كيك مش هتنازل عنه

ملاك: ف حفظ الرب يا بنتى

فرح : يلا السلام عليكم

وصلت فرح ال منزلها وجدت امنيه تستعد

لركوب سيارتها فرحتى ايه روحى

مشفتكيش طول النهار؟

فرح:كنت عند ماما وبعدها عملت زياره

لياسمين صاحبتى انتى ازيك وراحه فين؟

امنيه:راحه لنرمين من وقت العشا اياه وهى

مجتش تحبى تيجى معايا ولا مينفعش

فرح: صدقينى وآله لو يوم تانى كنت جيت

معاكى بس بجد تعبانه ومرهقه

امنيه : سلامتك يا قمر ولا يهمك هسلملك

عليها

باى

دخلت فرح شقتها وشرعت فى تبديل
ملابسها تفكر فى حديثها مع ابوها اليوم
وسبب العداوة التى بينه وبين ادهم و تبربر
ابوها الغير منطقى

واصل السائق شركه الاسيوطى وتوجه
مباشره لمكتب ادهم
طرق الباب ودخل
السلام عليكم ادهم بيه
ادهم : تعالا يا عم مصطفى وصلت المدام
مصطفى :ايوه اخذتها من بيت الأستاذ أحمد
ودتها عنوان كدا فى منطقه

ثم اخرج الورقه المدون بها العنوان واعطاها
لادهم : المدام نستها معايا مكتوب فيها
العنوان

اخذ ادهم الورقه ودسها في جيبه :

شکرا یا عم مصطفى تقدر تروح

خرج مصطفى

واخذ ادهم مفتاح سيارته وتوجه نحو مطعم
صديقه

هانی: اهلا اهلا يا زعيم

ادھم :یااااا اربى هو انا لحقت اخلاص بوس دى
تطلعنى فى زعيم

المهم تاخذ الورقه عاوز اعرف كل حاجة عن
الناس ال فى العنوان ده

هانی: عنوان ایه ومین دول ؟

ادهم: دول ناس كانت فرح عندهم النهارده

هاني:ايوه بقا الغيره ابتداءتو

ادهم:غيره ابه وهباب ايه دى مراتى يا بنى

ادم ولازم اعرف عنها كل حاجه

هاني : طب ما تسألها

ادهم: لا هى عصبيه هتقولى انا بعثلك

وقولتلك وندخل بقا ف جو حقوق المرأة

وبعدين لو سالتها هتفهم انى مهتم بيها

هاني ضاحكا : هو لما تبعثلها السواق مش

هتفهم وقتها

ادهم: الله الله واد انت بتراقبنى ؟

هاني: اراقب مين اعم مش قولت ابعثلى

السواق وانا عارف مصطفى ده بتاع

المهمات الصعبة

ادهم: عادى يعنى منا بعمل كدا مع امنيه

هانى: ماشى هعمل مصدق ☹

نظر ادهم اليه قائلا: تصدق انك حشرى وانا

غلطان انى بقولك حاجه من الأساس أنا

ماشى

ادهم : لا انا هتعثى ف البيت ومع مراتى

عندك اعتراض

ضحك هانى بشده: ماشى اعريييس بس

مترجعش تقولى فين العشا عندما هنا الأكل

بمواعيد

ادهم : يا باااااى على تقل دمك

رحل

وتمتم هانى :

مبقاش صاحب عمرك لو مخلتكش تعترف
انك بدأت تحبها

دخل منزله وجدها تتحدث على الهاتف مع
احدهم وبصوت مسموع وضاحك تقول:

ياروح قلبي ولا يهمك انا اجيلك كل يوم ولا
تشغل بالك لا ب ادهم ولا غيره ماشى يا

روحي

سلام

شبت النار بداخله وسيطر الغضب عليه
فقال بصوت كالرصااص :

فررررررح

انتفضت واثار صوته الرعب بداخلها :

فى ايه خضتنى

تقدم نحوها ومسكها من ذراعها بطريقة
جعلتها تصرخ من الألم وقال:

مين ده مين ال كنتى بتكلميه مين يا هانم
يا محترمه نظرت له غير مستوعبه :

ايه ده بتكلم كدا ليه سيب ذراعى

نطق بحروف من نار ونظرة عين يتوهج
داخلها الغضب الأعمى

مش هسيبك الا لما اعرف ده مين، ياما
هكسر اديك ودماغك

انطقى

شدت فرح ذراعها من يديه قائله :

انت ازاي تسمح لنفسك تكلمنى بالطريقة
دى

ادهم : اومال اكلمك باي طريقه يامدام

انطقى بتكلمى مين هو ده ال هتروحي كل
يوم له

دا ال عرف كريم عنه فسالك وسافر ولا مين
بالظبط

عقدت الصدمه لسانها وتحجرت الدموع
بعينها

وتقدمت نحو هاتفها واشارت اليه

وقالت بصوت مرتعش :

كنت بكلم بابا وبيقولى تعالى كل يوم ولا
بلاش عشان جوزك هيزعل ويضايق

قومت قيلاله كدا

قطب ادهم حاحبيه ونظر فى الهاتف فوجدها
صادقه فشعر كم.هو مخطئ فى حقها وانه
قد ارتكب جريمه لاتغتفر

فقال في محاوله إنقاذ يمكن إنقاذه :

فرح انا اسف مش عارف قولت كدا ازای
انا.....

أشارت له بالصمت وقالت :

من غير آسف لان اسفك ملوش ای لازمه
طلقنی یا ادهم من فضلك تطلقنی

فصل طووووویل اهو یابنات

والنعمه قطع نفسی کتابه وتصحيح

یارب یعجبکم

تمنيتها كثيرا

جنه الامل

امل عبد القادر

الفصل الثانى و الثلاثين تمنيتها كثيرا

بقلمى جنة الأمل أمل عبد القادر

دخل علاء لوالده

حضرتك عاوزنى يا بابا

احمد: ايوه يا علاء تعالى عاوزك فى كلمتين

علاء: تحت أمرك خير

احمد: هو سؤال واحد وعائز اجابه محدده

وصريحة

علاء: دايما انا صريح معاك يا بابا !!

احمد: أمنيہ بنت كمال

علاء فى ارتباك: مالها؟

احمد: بتراقبها ليه يا علاء او هبسط
الموضوع شويه واقول متابع خط سيرها ليه

علاء: هو حضرتك عرفت ازاي؟

احمد : افهم من كلامك انك فعلا بتراقبها

علاء: ايوه بس مش زي ما حضرتك فاهم

احمد بهدووووؤ شديد : فهمنى

قص عليه علاء كل ما حدث فى بيت وفاء

ومعرفه أمنية عن رسالة رحاب

احمد: يعنى دلوقتى هى عارفة كل شىء

وموقفك اتوضح ادامها .

علاء: ايوه بس

احمد: بس ايه

علاء: من وقتها متجهلانی جدا حتی ماما وفاء
لما بتروح عندها مش بتفتح معها ای کلام
ولو صدف ولقتنی هناك کانی مش موجود

احمد: انت كنت متوقع حاجه معينه منها؟

علاء: كنت فاکر لما هتتعرف الحقیقة وتفهم
انی ملیش ذنب هتعاملنی ع الاساس ده او
انها هتغیر أسلوبها معايا

احمد: وفارق معاك معاملتها لیک او لا يا
علاء؟

علاء: بابا حضرتك تقصد ايه بالكلام ده ؟

احمد: شوف يا علاء انت عملت ال عليك
ووضحت ليها يبقی خلاص دورك انتهى هى
بقا تقرر تعاملك ازای دا یخصها

وبعدین انت مردتش على سؤالی بتراقبها لیه

علاء : مش مراقبه يا بابا دى اطمئنان عليها
بس لانها متلخبطة مش اكرت و.....

قاطعہ احمد قائل :

من غير كلام انا فاهم وحاسس بيك بس
صدقنى مش وقته هى حاليا متلخبطة زى
ما بتقول اديها وقت

علاء : بابا حضرتك فاهم غلط انا بس
حاسس بالذنب ومش عارف اتخلص من
الإحساس ده

احمد : فاهم وعارف انت كنت متخيل بتفهم
أمنية للموضوع هيجلى احساسك بالذنب
يقبل وفى نفس الوقت وال انت مش واخذ
بالك منه جواك حاجه من ناحيتها لكن
رحاب واقفه بينكم

اصابه الزهول من حديث والده غير قادر على
التفوه باى كلمه

أحمد: ادى لنفسك فرصه وليها هى كمان
عشان تفهم حقيقه مشاعرك فاهم كلامى يا
علاء

هز علاء رأسه فى ايجاب وعقله غارق فى
تفكيره

هل حقا يحبها ام يريد فقط التخلص من
ذنبه تجاه حبيبته الراحلة

طلقنى يا ادهم

نطقت بهذه الكلمات فى حاله من الاوعى غير
مصدقه ما قال لها وكيف يتهمها باتهام مثل
هذا

كررت تلك الكلمات في زهول

أدهم: فرح انا اسف والله اسف بس
اسمعي

فرح: مش هسمع حاجه غير انك تطلقني
وحالا وعاييزني عاوزه اسمع ايه

تعرفني انت من امتي ولا تعرفني اصلا
عشان تظن فيا الظن ده

لااا ثواني لما بعثلى السواق النهاردة كان
اهتمام منك ولا بتراقبني

ادهم: لا يافرح مش براقبك وال قولته من
شوية ده كان غلط انا عارف اعصابي فلتت
مش اكثر ومش عارف ليه من فضلك
اعتبريه غلطة او زله لسان

فرح: زله لسان انت مش عارف انت قولت
ايه وببساطه اسامحك اسمع منك تبرير

کمان طبعا ولیه لا ما انت صاحب فضل
علینا صح

ادهم: لا یافرح مش کدا ومش هتقدري

تفهیمینی وانتی عصبیه کدا

رفعت راسها فی شموخ قائله :

انا قرار الطلاق واخده من فتره ومش هغیر

قراری خصوصا دلوقتی

بکرا الصبح هرجع بیت اهلی وورقتی قبل

منی

داخل منزل یاسمین

تنظم غرفتها الجديدة وقع امام عیناها البوم

صور قدیم لها

و لأصدقائها (فرح ونیره)

تطلعت الى الصور وهى تضحك وتمتم

كنا مجانيين اووى

=ولسه

رفعت نظرها فوجدت أبيها

ياسمين :كدا يا بابا انا واصحابى مجانيين.

ملاك: جدا بس الجنان مش حاجه وحشة

ورينى بقا صورك وانتى صغيرة

ياسمين :أفضل دى انا وفرح ونيره ايام

المدرسة والكلية

تأمل ملاك الصور يسترجع ذكرياته مع ابنته

ثم استوقفته صورة مقربه لفرح

فقطب حاجبيه قائلا :

ياسمين دى فرح صح ؟

= ايوه يابابا هي ،، الصورة دي اخذناها فجأه
عشان كدا تلاقيها بتتبط حجابها بسرعة

ملاك بشرود: تمام

ثم اخرج هاتفه واخذ لقطة لصوره لفرح

دون ان تراه ياسمين

قاد سيارته في جنون وغضب من نفسه
ومنها ايضا

يضرب بيديه على المقود بشده كاد ان
ينقلب بسيارته مرات عديدة من سرعته
الجنونه

حتى وصل مطعم صديقة راه هاني وكعاداته
اراد المزح مع صديقه قائلا:

مش قولتلك العشا عندنا بمواعيد اديك
رجعت اهو

نظر له أدهم بعيون مليئة بغضب مكتوب :

طالبه الطلاق يا هانى ومصممه

ثم وجد فازه الورد أمامه فالتقطها وقزف بها
مرآة مكتب صديقة فتهشمت

هانى :اهدى يا ادهم مالك فى ايه بس حصل
لكل ده

ادهم :انا انا السبب انا غلطت فيها انا
مستنتش اسمع اتهورت دخلت لقتها بتكلم
مع أبوها فى التليفون من غير ما اتأكد
اتهمتها انها بتكلم حد غريب وقولتلها كلام
مينفعش أقوله

هانى: شكلك نيلت الدنيا ع الاخر جراك ايه
مكنتش كدا دايم انت الهادى العاقل مش

خفيف حتى غضبك هادی وخطواتك

محسوبة جراك ايه فهمنى ؟

ادهم بحزن و وجع :

بحبها يا هانى بحبها

فیلا الهوارى

تجلس لیلی الهوارى مع محامى امها

= ها يا اونكل الورق سليم أمضى عليه

عبد الرحيم :

ايوه دا مجرد عقد شراكة وليكى نسبة امجد

بيه حاسب كل شيء متقلقيش

لیلى :حقيقى ميرسى ليك مش عارفه كنت

هتصرف ازای من غيرك

عبد الرحيم: متقوليش كدا يا بنتى امك الله
يرحمها من اغلى الناس عندى مش عشان
محامى العيله من زمان لا دى روابط قديمه
بس دا مش معناه ان موافق على جميع
تصرفاتك

ليلى: انكل بليز مش وقت محاضرات
عبد الرحيم: او مال امتى وقته لما تعملى
كارته تانية زى ما عملتى فى امريكا
ليلى: اووو بجد مش عارفة مالكم اوفر ليه
كدا دا كان هزار مش اكثر
عبد الرحيم: ما علينا هزار ولا غيره المهم
تاخذى بالك من نفسك

ليلى: كنت عاوزه أسألك سؤال
ليه مامى كتبت ليا كل أملاكها ليه مسبتش
كل حاجه زى ماهى زى الورث مثلا

عبد الرحيم :فين المشكلة انتى بنتها ودا
حقك وبعدين كانت بتأمن مستقبلك وامجد
باشا مش محتاج منها ورث ولا غيره دا غير
أنهم كمان شركاء فى كذا حاجه

ليلى :او ك فاهمه بس دا معصب دادى اوى
ومش عارفه ليه؟

تدخلت ناديه فى الحوار أثناء تقديمها القهوه
للمحامى عشان شغله مكمّن بيقف على
أمضه منك يا ليلى ومش متعود ع كذا

عبد الرحيم :

اهى داده قالتلك اتفضللى امضى قدامى وأنا
معايا نسخه هحتفظ بيها

ليلى :او ك

مسكت القلم والأوراق وخطت توقيعها
عليها وما ان انتهت حتى

اخذ عبد الرحيم منها العقود متبادلا هو
وناديه نظرات غامضه

هانی:

اخيراااا يا اخى اعترفت

ادهم: ها اعترفت بایه انت کمان هو انا
ناقصك

هانی: لا بقولك ایه انت لسه قايل اهو

ادهم: وایه الفایده الجوازه دی محکوم علیها
بالفشل أبوها من ناحیه وظروف من ناحیه
تانیة ودلوقتى طلبها الطلاق

اکید کلها إشارات

هانی: طب هتقدر تطلقها ؟

ادهم : انت نفسك قولت الطلاق احسن انها

تعيش معايا في عذاب

هاني :لا دا قبل ما تقول انك بتحبتها

ادهم: انت عاوزه ايه دلوقتي

هاني :عاوزه اشوفك سعيد في حياتك وفرح

هي سعادتك

ادهم في حزن :كاااااانت

هاني لسه مكنتش ال حصل سوء تفاهم

وانت تقدر تصلحه

ادهم :

هاني: هقولك تعمل ايه بس على الله

يطمر

جلست فرح تفترش الأرض في شرفه منزلها
تنظر إلى السماء ليله مظلمه لا ترى بها اى
نجوم ك حال حياتها التى أصبحت مظلمه
بين ليله وضاحها لم تشعر بدموعها
المنهمره لم تكن تشعر الا بالالم ولا تعلم
لما هى تتالم

لم تشعر به حين دخوله نظر أليها وقلبه يكاد
ان يخرج من ضلوعه جلس بجانبها هامسا
باسمها

فرح

نظرت إليه بعيون بلون الدم من كثرة بكاؤها
واشاحت بوجهها بعيدا

شد بايديه على شعره لا يقدر على رؤيتها في
تلك الحالة استجمع شجاعته

فرح انا عارف مفیش ای کلام ولا ای اعتزار

یصلح ال حصل ده بس لازم تسمعی

فرح: مش عاوزه اسمع حاجه

افهم بقا انا مش لعبة بین ایدیکم واحد

یهرب زی العیال وواحد ی..... سکتت من

فرط الامها

ادهم: عاوزه ایه یا فرح وانا هعمله لیکی

فرح بدموع: تطلقنی

أدهم بانکسار: حاضر هطلقک بس مش

دلوقتی

فرح بغضب: یعنی ایه مش دلوقتی امتی

لما تغلط تانی وثالث

ادهم: لا صدقینی مش هضایقک تانی احنا

هنعیش هنا زی ما احنا سنه واحده بس

فرح: انت بتهرج اكيد سنه ايه انا مش

طيقاك ثوانى اعيش معاك سنه

حزن أدهم لسماعه تلك الكلمات منها لكنه

التمس ليها العذر

=ايوه فرح سنه ودا عشات حاجات كتير

اولا احنا لسه متجوزين جديد صعب ترجعى

بيت اهلك بعد شهرين من الجواز

فرح وقد أصابها الغضب:

مكش دعوه بيا انا اقدر أواجه اى حد

ادهم: ماشى مليش دعوة مش هتكلم عن

حاجه تخصك

هتكلم عن ال يخلصنى

انا لو تم الطلاق يبقى هسافر مش هقدر

أعيش هنا ولازم ارجع كندا عشان الشغل

هناك وطبعاً عارفة كريم مختفى ومعرّش
هو فين ولاهیرج امتی ومقدرش اسیب بابا
لوحدہ

ثانیا اُمی صحتہا مش عجبانی کنت ناوی
تبداء رحلہ علاج و فحوصات واکید دا بیاخذ
وقت

عشان کدا بقولک سنہ ومش عایزہا تقلق
علیا دا هیائر علی صحتہا

سکتت لم تجد من کلمات ما تجیب به فہی
فعلا تحب ہیام بقدر احترامہا ل لکمال
ادہم: ہا یافرح یا تری انا واہلی منستاہلش
منک

سنہ واحده اظبط الدنيا واطمن علیہم
ا طرقت رأسہا فی حیرہ ثم حسمتہا قائلة :

سنه واحده بعدها مش هقبل ای اعزار

تهللت اساريه فرحا لموافقتها

يعنى اتفقنا ؟

فرح: اتفقنا

ادهم: طب ينفع اطلب منك طلب صغير؟

فرح: نعم

ادهم: مكن محدش يعرف الاتفاق ده عشان

الأمر تبقى طبيبه

فرح: ممكن...تصبح على خير

ارتسمت ابتسامه ارتياح ومكر أيضا قائلا :

الواد هانى كان عنده حق لما قال هتوافق

عشان بابا وماما بس وعد يا فرح قبل السنه

هكون لاغى الاتفاق

تطلع ملاك الى تلك الصورة فى حيرة

دخلت أميرة إليه:

مالك يا ملاك ؟

=تعالى يا اميره شوفى كدة

تطلعت هى الاخرى الى الصور وقالت :

دى صور ياسمين واصحابها ليه مكبر صوره

فرح بس

ملاك :مش صوره فرح مكبر السلسلة

اميره باستغراب :

مالها السلسلة مش فاهمه

ملاك : السلسه دى انا ال عملتها خودى

بالك كدا اول حرفين ايه و ام على اليمين

تأملت اميره الصورة مره اخرى باهتمام

=اه فعلا بس دا معناه ايه

ملاك :هقولك التصميم ده عملته لواحد
جالى من عشرين سنه واكثر وفعلا رسمه
قدامى وطلب منى اعمله سلسله لبنته و
انقش حروف اسمه على السلسلة وكان
جايبلى اسمه بالحروف اللاتينية

وفعلا صممتها

أميرة : معقوله يا ملاك فاكهه من عشرين
سنه

ملاك : هقولك فاكهه ليه لان التصميمات ال
كنت بعملها لاي حد مخصوص بفضل
فاكرها كويس والاهم التصميم ده معملتش
غيره

اميره : تمام فين المشكلة ؟

ملاك:المشكلة ان فرح اسمها فرح أحمد
وانا شوفت أبوها مره وانا بوصل ياسمين

وال جالى يومها مش اسمه احمد

مش هو يا أميرة ال طلب منى اصمم
السلسه دى مش هو ابدأ !!!!

أتمنى الفصل يعجبكم

تفاعلكم مهم يا قمرات ☺

تمنياتها كثيرا

بقلمى جنة الأمل

أمل عبد القادر

الفصل الثالث والثلاثين. تمنيتها كثيرا

بقلمى جنة الامل

أمل عبد القادر

بمنزل كمال

يجلس هو وزوجته على مائدة الإفطار ملاحظ
هدوؤها وتغير حالها ،، في نفسه يعلم السبب
ولكنه في انتظارها لتخبره

كمال :مالك ياهيام بقالك فتره مش على
بعضك وقلقانه طول الوقت

هيام :اناا بخير الحمد لله متقلقش عليا

كمال :اومال اقلق على مين ...انتى
مخبيه"ايه عنى

ارتبكت للغايه وعزمت على أخباره

=فعلا انا فى حاجه حصلت مرضتش

اقولها لك عشان متزعلش وكمان الفتره ال

فانت كنت متوتر اوى ... بس خلاص لازم
تعرف

كمال بحنيه: قولى يا هيام ومتقلقيش انا
كويس

هيام: حنان كانت هنا من كام يوم
تظاهر كمال بعدم معرفته للامر فقال فى
هدوء :

كنت متوقع زيارتها دى ها ايه الى حصل
هيام: شافت فرح والمصيبة جابت ليها
سلسه زى بتاعتها بس كل دا يعدى
المشكلة فى سبب زيارتها

كمال : ايه هو

هيام :

حنان جایه تقولی او تهددنی مش عارفه بس
بتقول رفعت لو متاكده ان فرح بنته
هیقتلها ولانم اساعدها فی ده وتخیل بتقول
ان ده حمایه لیها

کمال :مش مستغرب من طلبها هی طول
عمرها تفکیرها غلط فی غلط بس هی بقا
مرضتش تقولك انه لو متاكده انها بنته
هیقتل البنت .ویقتل حنان کمان ولو اتاکد
انها بنته لازم یقولها الحقیقة کامله.ودا قتل
لحنان بنتها هتعرف ماضیها الأسود

یعنی الخلاصة انها بتلعب علی جمیع
الأطراف وتطلع کسبانه باردو

هیام: والعمل

کمال: الحقیقة یا هیام هی الحل حتی احمد
کمان موافقنی فی ده

هيام: والبنت يا كمال هتقدر تستحمل
الحقيقة دى انت شايف قد اية حساسه
ورقيقة دى تروح فيها وعلى رايك ماضى
اسود

كمال: خليها على الله لما نشوف الظروف
هتوصلنا لايه

توجه علاء لمنزل وفاء هو يعلم وجود وأمنية
يريد التحدث اليها لوضع حل لشعوره
الغريب نحوها

وفاء: اهلا يا علاء ابن حلال انا بجهز الفطار اهو
وأمنية كمان هنا

علاء : صباح الفل حبيبتى صباح الخير يا
أمنيه

ردت أمنية عليه الصباح

وفاء: يلا اكمل الاكل واجى

أمنية: ماما خليكى انا هعمله

وفاء: لا ياروحى انا هعمله خودى انتى علاء

وفرجه على الورد ال زرعناه فى البلكونه يلا

أشارت أمنية للشرفه قائلة :

اتفضل

ذهب علاء معها فوجد الشرفه ممتلئة

بالزهور وقد كانت زهور تعشقها رحاب

أمنية: الورد ده كانت رحاب بتحبه اوى قولى

ازرعه ليها

علاء: عارف وجبت البذور لماما وفاء عشان

تزرعه

أمنية بلوم : وكنت لسه فاكر نوع الورد

علاء: وبعدين يا أمنية حتى بعد ما عرفتى
الحقيقة لسه بتلومنى

أمنية: انا مش بلومك ع حاجه

علاء: اومال مالك بتتجاهلينى ليه اسلوبك
معايا متغيرش ليه ،انتى بطريقتك دى
بتزودى احساسى بالذنب

ارحمينى بقا

أمنية: انت عاوز ايه ومستنى تسمع ايه منى
عشان ترتاح وتخلص من ذنبك

علاء: مش عايز حاجه يا أمنية خلاص دى
اخر مره هتشوفينى فيها اظن كدا هنرتاح
احنا الاتنين

سلام

خرج مسرعا غاضبا حزينا

نادت عليه وفاء

علاء: رايح فين

علاء: ماشى يا ماما معلش عندى شغل

اشوفك بكرة

خرجت بعده أمنية من الشرفه

وفاء: في أية يا أمنية ايه ال حصل خلاه مشى

بسرعة

أمنية: مش عارفة ماله ومش عارفه انا كمان

بعامله كدا ليه مش قادرة يا ماما انسى هو

ال حرمنى منها

وفاء: تانى يا أمنية مش اتكلمنا في ده كام مره

علاء ملوش ذنب حتى لو مكنش حصل

حاحه كانت رحاب باردو كانت هتفارقنا

أمنية: عارفه كل ده بس مش فاهمه ليه

بعمل كدة

وفاء: بس انا بقا عارفة

امنيه: بجد طب قوليلى وريحينى عارفه ايه

وفاء: عارفه اننا نقوم نفطر دلوقتى والزمن

هيحلها

استيقظت فرح

على صوت قادم من المطبخ قامت سريعا

فوجدت أدهم يفعل شيء

= فى ايه ،، ايه الدوشه دى والمطبخ مكركب

كدا ليه بتعمل اية انت؟

التفت أدهم اليها و تفاجأ بشكلها فكانت
ترتدى منامه وشعرها مندسل على كتفيها
وقليلا ما يراها هكذا

نادت عليه فرح: ايه مش بكلمك؟

أدهم: ها مش سامع هو انتى حلوه اوى كدا
ليه ؟

انتبهت فرح لما ترتدى فقالت :

انت بتهزر كمان

أدهم: طيب هرد عليكى كنت بعمل قهوه
وبحاول اعمل فطار بس اكتشفت انى فاشل
اوى فى الحاجات دى

فرح: طب اتفضل على السفره وانا هعملك
القهوه

والفطار

ادهم في حزن مصتنع: لا يا فرح انا لازم اعمل
لنفسى كل حاجه وبعدين انتى مش طيقانى
اساسا ورضيتى بموضوع السنه دا بس
عشان اهلى مقدرش احملك فوق طاقتك
فرح: لو خلصت محاضرتك تتفضل تتطلع
برا وانا هجيب الفطار والقهوه وأجى
اشرحلك

اقترب ادهم منها وقال في همس: وانا بحب
شرحك اوى وشكلى تلميذ فاشل اوى
فتشرحى بهدوء جدااا

فرح في استنكار من طريقته: اتفضل برا حالا
ذهب أدهم وعلى وجه ابتسامة يتمتم :
حلوه اوى بنت الايه دى

أعدت فرح طعام الافطار والقهوة

ادهم :شكرا يا فرح انا تعبتك

فرح :مفيش تعب دا واجب عليا

ادهم : واجب ازاي ؟

فرح : اسمع يا ادهم احنا اتفقنا على حاجه
معينه وانا وافقت فمن فضلك سبنى اعمل
ال يريحنى البيت ده بيتى لمدى سنه
ومقدرش اعتبر نفسى ضيفه فيه سنه
كامله لازم ابقا طبيعیه انت بقا عاوز تعتبره
اوتيل بالنسبة ليك انت حر

ادهم: طب ممكن اطلب منك طلب ؟

فرح: اكيد

ادهم :ممكن تعزمينى على العشا النهاردة
بصراحة معدتى باظت من الأكل فى مطعم
الواد هانى

ابتسمت فرح :

اكيد طبعا بس مين هانى ؟

ادهم:

هانى ده صاحب عمرى معايا فى الشركه

وعنده مطعم كدا على النيل

ثم قطب حاجبيه وقال فى حده

بتسألى ليه؟

قالت فرح: عادى اول مره اسمع اسمه مالك

مكنش سؤال ده

ادهم : انا كمان سؤالى عادى والله

ومقصدتش حاجه

د

فرح: تحب تتعشى حاجه معينه ؟

ادهم: ال هتعمليه هاكل منه حتى لو شوية
فول

فرح بشئ من الخجل: اوك

ادهم فى جدية :

فرح انا عاوزك فى موضوع بس تسمعيني
بهدوء من فضلك

انتبهت له فرح وقد شعرت مدى أهمية تلك
الموضوع

= خير

ادهم: كريم يافرح انا بدور عليه وتقريبا
عرفت مكانه

فرح: وبتقولى لية يا ادهم دا اخوك مش
محتاج منى إذن

ادهم: عارف یس مش عارف لو رجع هیبقی
موقفک ایه ؟

فرح :موقفی انه اخو جوزی مش اکثر ولا
اقل

ادهم : جوزی !! الله طالعه منك زى العسل
قولیها تانی

غضبت فرح: وبعدين معاك

ادهم: خلاص بهزر معاكی المهم لو رجع
البيت هتسامحیه

فرح: لا انا قولت موقفی هیبقی معاه عادى
انما اسامحه لا

ادهم : كنتی بتحبیه لدرجة مش قادرة
تسمحیه

قالها بألم شعرت به هی فقالت مسرعه :

مش زی ما انت فاهم اسامحه ازای ونا
فقدت ای احترام له ادهم اخوك عشان
لعبته دخل أبوه وامه معاه یعنی حتی اهله
هانو علیه

ادهم :یعنی افهم ان عمرک ما حبیته
فرح: لو کنت حبیته مکنتش هقبل اتجوزک
حتی لو کان ازمه الفرچ دی هتلازمنی طول
عمری ومکنتش

هقدر اصلح غلط بغلط اکبر لکن مقدرش
امنعک تدور علیه وتحاول تصلح بینہ وبین
عمی کمال دا فرض علیک و واجبک کاخ
اکبر

ادهم فی إعجاب :

معاکی حق انتی عاقلة اوی ماشاء الله
فرح: شکرا ربنا یخلیک

تعجب ادهم :ربنا يخليك !!!!

فرح: نعم او مال هقولك ايه

ادهم :متقوليش هقول انا سلام عندي شغل

وهرجع على العشا

فرح: سلام

ذهب هانى الى العنوان الذى أعطاه إليه أدهم

للتحرى عن قاطنين هذا العنوان

دخل العقار واثناء خروجه من المصعد

اصتدم ب ياسمين :

انا اسف ولله مخذتش بالى

ياسمين: لا عادى حضرتك جصل خير

هانى :طب بعد ازتك شقه أربعة فين فى دول

ياسمين: وانت بتسال على شقه اربعه
ليه؟

هاني: وانتى مالك دا انتى غريبه اوى
ياسمين: انا ال غريبه ولا انت يا استاذ دى
شقتنا

هاني: اوووبس انا اسف مره تانيه انا اصلى
من شركه الغاز انتى عارفه منطقه جديده
هنركب ليكم الغاز

افرحو بقا يا ستى
نظرت إليه وحال نفسها يقول اهل ده ولا
ايه

هاني: بتقولى حاجه
ياسمين: لا اتفضل معايا
فتحت باب شقتهم ونادت على امها :

ماما ماما فى حد من شركة الغاز

اميره :اهلا اتفضل

اخرج هانى من جيبه ورقه و قلم وبدأ فى
استثله

حضرتكم عايشين هنا لوحكم ؟

ياسمين بشك :ودا ماله ومال شركه الغاز

أميرة : اصبرى يا ياسمين

هانى: اه والنبي يا حجه عرفيها اصلها من اول
ما شفتنى وهى واخدة فى وشها

معلش حرك عليا يابنى

نطق ملاك بهذه الكلمات واستطرد اتفضل
أسأل

هانى: الله يخليك يا حاج

نبدأ بالاسم الكريم

ملاك : ملاك جورج

هاني في خجل :

وانا قاعد اقول يا حاج و يا حجة

قهقهه ملاك وماله يابنى مفهاس حاجه

هاني :ماشى احج □

ها حضرتك عند ولاد غير الانسة ؟

ياسمين: انا عاوزه افهم تحقيق دا ولا ايه

وبعدين فين

بطاقتك ولا اى اثبات لشغلك

هاني: ياسلام بس كدا حاضر اتفضلى

واخرج بطاقه عمل تحمل اسمه ولوجو

الشركة اكيد شكلى مش حرامى

ملاك : لا يا بنى العفو هى متقصده انا
عندى ياسمين وفادى يعنى احنا اربع افراد
هنا

هانى: الله عليك يا حاج فاهمنى حضرتك بقا
بتشتغل ايه؟

ملاك : عندى محل ذهب صغير كدا على
قدى

هانى: ايوووو بقا والنبي تدينى العنوان
عشان اما اخطب اجيلك تعملى خصم

ملاك: انت بس تنور وملكش دعوه

هانى متوجها بالحديث ل ياسمين شايفه
الناس الذوق اشاحت بوجهها عنه فى ضيق
هانى:

بعد اذنك يا عم ملاك الأستاذ فادی طالب
ولا بیشتغل

ملاك: لا ابني صحفى

هانى :تسمحلى ابص على الشقه عشان اخد
مقاسات

ملاك: اتفضل

تجول هانى قليلا فى الشقه ولفت انتباهه
وجود صور ل لياسمين وفرح

تمام كدا انا خلصت شكرا لىك يا استاذ
ملاك

ملاك: العفو يابنى المهم الغاز بقا يدخل
امتى؟

هانى : ها اه قريب بإذن الله يلا السلام عليكم

ورحل تحت انظار ياسمين البادى فيهم
الشك

نرمين تجلس فى النادى كعادتها تشاهد
يوسف ابنها يلهو

فإذا باحدهم ينطق باسمها

فالتفت لتجدة اتسعت عيناها دهشة وقالت
فى صدمه

مجدى!!!!

= ازيك يا نرمين

=انت بتعمل ايه هنا ؟

مجدى :

الحقيقه اما باجى هنا كثير عشان شغلى
وبالصدفه عرفت انك موجوده هنا

نادت نرمین علی یوسف :

یوسف یلا عشان نمشی

مجدی:

ایه هتمشی بسرعة کدا ملحقناش نتکلم

نرمین: نتکلم فی ایه انا ست متجوزه دلوقتی

مجدی: عارف انک متجوزه الدكتور سامح

حافظ وعندک یوسف کمان

نرمین انت عرفت کل ده ازای ؟

مجدی: مش صعب ان اعرف عن ای عضو

هنا معلومة بسيطة زی دی

نرمین: وبتدو عن معلومات عنی لیه ؟

مجدی: لانک تهمینی انا عمری ما نسینک ...

قصدی نسیت ایام زمان

نرمين: من فضلك ملوش لازمه الكلام ده

دى حكاية قديمة وراحت لحالها

مجدى :ايوه راحت لحالها بس انا اتظلمت

اهلك ظلمونى

نرمين :

ولا كلمه: زياده انت فاهم انت نسيت عملت

ايه وقولت اية

مجدى :لا مش ناسى بس كل ال قولته

غصب عنى من ورا قلبى،، قلبى ال مبطلش

يوم يحبك ادينى فرصة افهمك

نرمين : مش عاوزه اسمع اى حاجه منك

اخذت يوسف ورحلت سريعا

تابعها بنظره وعلى شفتيه ابتسامة خبيثه

التقط هاتفه

الو رفعت باشا كله تمام يا كبير

اتاه صوت رفعت

هتقدر يامجدى ولا البننت عنيده زى ابوها

مجدى : نرمين دى انا عارفها كويس وانا اول

حب ليها وعارف هأثر عليها ازاي

اديني بس الوقت الكافي وقريب هبعثلك

صور الهانم وهى فى حضنى

ونشوف بقا كمال الاسيوطى هيعمل ايه فى

الفضيحة دى

رفعت : تمام نص ساعه وتبقى عندى

مجدى : علم وينفذ

واغلق الهاتف وأطلق ضحكة شريرة

داخل شركة الاسيوطى

هانى: اتفضل يا سيدى كل المعلومات
عنهم

ادهم فى تعحب :عن مين!

هانى: عن مين ايه الناس ياعم ال كانت فرح
عندهم

ادهم فى غيط :اولا اسمها مدام فرح

هانى بضحك مكتوم :

وثانيا يا حبيبي

أدهم :ثانيا تقوم تمشى يلا

هانى: طيب هتتعشا معايا النهاردة؟

ادهم: لا ومش هقولك هتعى فى

هانى : ليه طيب دا انا اخوك

ادهم : اخر مرة قولتلك هتعشى فين حصل
مصيبه

هاني: وانا مالي حسدتك يا عنى انت ال
متهور يا دومي

ادهم: هات الورق ده واتكل على الله
وضع الورق داخل درج مكتبة دون النظر فيه
هاني: ايه مش هاتشوف المعلومات بتاعتى
عملت جهد خطير اوى

ادهم: مش وقته

هاني: تمام،،، المهم كلمت اخوك ؟

ادهم :لسه والله انا متعصب منه هستنى
اهدى كدا شويه عشان اعرف اتعامل معاه
هاني: اوك انا عندى شغل هخلصه وارجعلك
ادهم: تمام

في مكتب عبد الرحيم الشافعي

دخلت اليه سكرتيرته

أستاذ عبد الرحيم عزيز الهواري برا

عبد الرحيم: خلية يدخل

دلف عزيز الى داخل المكتب وجلس واضعا

قدميه على الأخرى في غرور قائلا:

ازيك يا عبد الرحيم بعذر لو جاي من غير

ميعاد

نظر إليه عبد الرحيم في برود:

عندك حق انت محددتش ميعاد بس عموما

أديك عرفت وياريت تقول جاي ليه لأن

عندى مواعيد اهم

غضب عزيز قائلا :

مواعيدك دى أهم من مقابلتى مثلا

عبد الرحيم: من غير الدخول فى موهترات

طفولية خير زيارتك دى اكيد ليها سبب

عزيز: بلغنى انك اخدت نسخة من العقود

ال كانت عند ليلى

بد الرحيم: حصل

عزيز: ليه

عبد الرحيم :

ليه لان ده شغلى انا محامى ليلى ودة حاجه

بتحصل مع كل ورقه ليلى تمضيها و والدك

عنده خبر

عزيز: أستاذ عبد الرحيم اسمحلى اكون أكثر

صراحه معاك

عبد الرحيم: يا ااريت ونوفر وقتك ووقتى

عزيز: اوك انا عاوزك معانا ف شركه الهوارى
وبالمبلغ ال تحددہ احنا داخلين على شغل
جامد جامد اوى وهحتاج كل راي قانونى
وحضرتك أعظم محامى فى البلد

ها ايه رايك

نظر له نظره ذات معنى قائلا:

عبد الرحيم : احب اسمع العرض كامل كمل
للاخر

عزيز فى ابتسامه مكر:

يعجبني فيك ذكائك فعلا لسه مكملتش
اضافه لشغلك ،. انا عاوز كل املاك ليلى
تتنقل باسمى، ليلى مش بتمضى ورقه من
غير رايك انت يعنى انت تقول أمضى
هتمضى واعتبر نفسك شريك فى الأملاك
دى بنسبة 30%

عبد الرحيم: جميل العرض دا جدا

عزيز: كويس اعتبرك موافق

قام عبد الرحيم متوجها الى باب مكتبه

وفتحه وقال :

اطلع برا مكتبى حالا ولولا انى عارف ان ده

تصرف فردى منك وامجد ميعرفش عنه

حاجه كنت ضربتك بالرصاص

هب عزيز واقفا :

انت بتقول ايه اكيد اتجننت

عبد الرحيم :

ولا كلمه أجرى يا شاطر إقرأ الاول تاريخ

محامين عائلة الشافعى وبعدين تيجى

تكلمنى

بر|||

خرج عزيز مهزوما مطرودا متوعدا له

عبد الرحيم لسكرتيرته:

اطلبيلي أُمجد الهواري على التليفون حالا

في مكتب كمال

ادهم: بابا مساء الخير

كمال: مساء النور ها يا ادهم اخبار الشغل

ايه ؟

ادهم يا بابا كله تمام وشغل كندا كمان

كويس متقلقش

كمال: مفيش أخبار عن اخوك

أدهم: غريبه اول مره تسالني عنه

كمال :عارف انك بتدور عليه يا ادهم

ادهم: حضرتك عرفت ازای

كمال: عيب عليك انا كمال الاسيوطى اعرف
دبه النمله

ادهم ضاحكا: بااشا والله

بس يابابا لازم تثق فيا كريم غلط فعلا بس
هيفضل ابنك واخويا

كمال: فاهم يابنى بس دا مش معناه
تتساهل معاه صح

ادهم: صح سيب انت الحوار ده عليا وانا
هتصرف فيه

كنت عاوز حضرتك فى موضوع تانى خالص
كمال: خير

ادهم :

من يومين كذا حضرتك وأحمد عبد الرحمن
روحتمو المقابر

كمال: ولد انت مراقبنا ؟

أدهم :

العفو انا روحت هناك بعدكم بس ال شوفته
قلقنى

كمال بشك: شوفت ايه

أدهم: شوفت واحد معاه رجاله وسلاح كتير
وكلام بينك انت واحمد والراجل ده

وكانه بيهددكم ومقدرتش افهم كل حاجه
كويس

كمال:دى مشاكل ف الشغل يا ادهم
وصدقنى هحكىلك كل حاجه بعدين وطول

ما انت واخذ موقف العداوة من احمد مش
هتفهم

تحكم ادهم في أعصابه لتخرج حروفه هادئة
بعض الشيء

ادهم :افهم من دا ان احمد له يد في
المشاكل دى

كل مشكلة في حياتنا سببها الراجل ده ومع
ذلك حضرتك مصمم ، مصمم تدافع عنه

كمال :عامل ايه مع مراتك

خبط ادهم بيديه على مكتب أبيه في غضب
هادر:

وفرح مالها وماله

بابا انا ممكن انسى ان فرح بنته ولا يمكن
هأذيها باى شكل لانها غيره خالص

بس مش هقدر انسى انه خاين وقاتل
قتل عمى وخانه مع مراته وكان سبب فى
موت بنت عمى مش هسامحه ابدا

عاوزه اخد رأيكم فى حاجه انا بفكر روايتى
القادمه تبقى كلها بالعاميه يهمنى رأيكم
جدا

تمنياتها كثيرا
بقلمى جنه الأمل
امل عبد القادر
الرابع والثلاثين
تمنياتها كثيرا بقلمى جنه الأمل امل عبد
القادر

عاد ادهم ال منزله فى المساء يحمل غضب
العالم بأكملة راءها وقد اعدت العشاء
بالفعل

قال فى جمود :

مساء الخير يا فرح

فرح :مساء النور

انا جهزت العشا تحب تأكل دلوقتى

نظر لها مطولا قائلا:

انا اسف اوى يا فرح عارف تعبتك بس مش

هقدر اتعشى تصبى على خير

وذهب نحو غرفته واغلق بابها خلفه وتركها

فى حيرة من تغير معاملته عن الصباح بشدة

اتجهت للشرفه واستقبلت نسيمات الهواء
البارده لعلها تزيل عنها عناء تلك الحيره

ام عنه نظر الى نفسه فى مرأته :

ليه يا ادهم ليه كسرت بخاطرها ليه هى
ملهاش ذنب ولا مكنش لازم اصلا أحبها وانا
عارف مصير الحب ده

يااارب ريحنى م العذاب ده

خرج من غرفته وجدها داخل الشرفة :

فرح حقك عليا متزعليش انا بس عندى
ضغط فى الشغل اثر عليا وكنت قليل الذوق
اوى معاكى

فرح: ولا يهملك انا فاهمه ضغوط الشغل ربنا
معاك

ادهم: بقولك صحيح انتى ال حضرتى الاكل

ده بس اسمحيلي اعزملك عليه

اومات فرح موافقه برأسها

جلسو يتناولون الطعام حيث قال ادهم

فجأة :

فرح لو فيه حد اذاكى اوى ممكن تفكرى

فى الانتقام

فرح: لا يا ادهم مش هفكر كدا اوعى تكون

فاكرنى عاوزه انتقم مثلا من كريم

ادهم : لا خالص انا بتكلم عنى انا

قطبت فرح حاجبيها

ادهم انت عليك تار ولا ايه؟

ادهم: مالك خوفتى ليه ؟

فرح بتوتر :

مش مسأله خوف بس فکړه التار بعيده
عنکم

ادهم: انا ال ليا تار عن حد اذانی اوی
فرح: انساه يا ادهم سيبه لله لو فعلا ظالمك
حقك هيجيلك وانت مكانك ربنا يمهل ولا
يستمهل

ادهم: انتی جاييه الهدوء النفسی ده منین
وازاى

فرح: لانی مقتنعه ان الدنيا مش مستاهله
انتقام او غيره

ادهم: حتى لو حد قتل أبوكى باردو هتقولى
كدا

خفضت رأسها بشيء من الوجد

أدهم: انا اسف مقصدتش افزعك

فرح: فاهمه بس لو سالت ابويا نفسه
هيقولك ان الانتقام مبيفتحش على صاحبه
غير النار

ادهم بسخرية : ومين غيره فعلا يقول كدا

فرح بشك : تقصد ايه

ادهم: لا مقصدهش انا عارف اصله راجل طيب

فرح :انسى يا ادهم واصفح العفو عند
المقدرة

سادت لحظات الصمت وكل منهم ترتع
داخل رأسه الافكار

فرح فى نفسها ياترى يقصد مين بكلامه ده

صباح احد الايام

فى شارع من اشهر شوارع العاصمة
الأمريكية

دخل كريم الى مكان كان معتاد دخوله منذ
أيام دراسته

تجول بنظره فى المكان باحثها عنها لم يجدها
لكنه وجد أحد أصدقائه القدامى يدعى جاك

(الخور ده هكتبه باللغة العربية الفصحى
لانه المفروض يبقى بالإنجليش بس انا
ثقافتى ألمانى ☺)

كريم : اهلا صديقى جاك كيف حالك؟

جاك: اهلا كريم بخير يا صاح متى اتيت ؟

كريم : منذ شهرين او اكثر انى ابحت عن
احدهم واطلب مساعدتك

جاك : لك هذا بالطبع عن من تبحت ؟

اخرج كريم هاتفه على صورة لها :انها فتاة

تدعى ليلي كانت تأتي هنا كثيرا

جاك : نعم نعم اذكرها جيدا لكنها لم تأتي

ال هنا منذ بعيد

كريم :جاك هل انت متأكد من هذا الأمر

جاك: بالطبع يا صديقي فانت تعلم اننى ادير

هذا المكان من فترة كبيره واعرف كل ما

يتردد عليه وهذه الفتاة لم تعد تأتي ال هنا

كريم : شكرا لك جاك لقد سعدت برؤيتك

كثيرا القاك فى القريب العاجل

خرج من ذلك المكان ليبحث عنها فى مكان

اخر فإذا بهاتفه يصدر رنين ينبه عن قدوم

رساله

تحتوى على عبارة قصيرة

(ال بتدور عليها مش فى أمريكا دى فى مصر)

تأمل الرسالة كثيرا فى استغراب ليس من

محتوها

بل من رقم الهاتف إذ كان رقم أخيه

ادهم

فيلا عزيز الهوارى

ناده عليه باعلى صوته الغاضب

عزززززز

اتى من خلفه صوت انثوى

مالك يا أمجد بتزعق كدا ليه

أمجد بسخرية : اهلا أهلا مروة هانم فين

ابنك يامدام

مروة : كل الهيصه دى عشان تسألني عزيز
فين بيغير هدومه قال عنده معاد مهم
ومعاك كمان

أمجد : يعنى قالك على الميعاد ومقلكيش
على ال نيله

مروه : عمل ايه

اتاه صوت عزيز من خلفه :

طبعاً عبد الرحيم الشافعى قدملك التقرير
أمجد : انا حظرتك وقولتلك بلاش عبد الرحيم
ايه مبتفهمش

عزيز : انا قولت نرمى ورقة لعب ونشوف
أمجد : انت تخرس خالص انت فاهم، واوعى
تكون فاكر انك مهما كبرت هتكبر عليا
وقولتلك طلع ليلى من دماغك

مروه: ااه بقا كل الخناق ده عشان الهانم

ليلى طبعا يامجد متقدرش تزعل

البرنسيسه ماهى بنت حبيبة القلب

أمجد فى عند وتحدى:

طبعا انتى مش هتفهمى لان الى ابنك عمله

هيفتح علينا النار عبد الرحيم مش سهل ولا

محامى قليل لكن هكلمك باللغة الى

هتفهميها

ايوه يا مروه بنت حبييه قلبى ال لولاها

مكنتيش هتبقى مراقى وام ابنى وكان زمانك

لسه بنت عم محروس غفير فى عزبتها مش

مروه هانم الهوارى .

عزيز فى غضب : فى ايه يا بابا هو كل شويه

الحكاية دى نسمعها ونسمع قد ايه داليا

هانم كانت كريمه وقبلت بامى

أَمجد : عشان هى دى الحقيقة ال مش قادر
تقبلها لا انت ولا امك لآخر مرة يا عزيز
ملكش دعوه بليلى ولا بالاملاك انا لو عاوز
الأملاك دى هاخدها وبرضى ليلى كمان غير
كدا مش هقبل منك ولا من الهانم امك اى
كلمة مفهوم

ثم نظر ال زوجته نظره تبدو كتهديد وقال
لابنه

مستنيك برا عشان مروح معادنا

اقترب عزيز من أمه قائلاً فى وعيد:

متزعليش يا ماما والله لاجبك حقا منها
ومن بنتها هى ماتت اه بس سابت بنتها
هوريتها العذاب الوان تتمنى الموت
متلقهوش وتيجى راكمه عندك تطلب من
السماح هتشوفى ابنك هيعمل ايه

نظر كريم مطولا الى الرقم المبعوث منه
الرسالة تردد كثيرا لكنه حسم أمره وقرر
الاتصال عليه

انتظر الرد

اتاه صوت اخيه ادهم

هتفضل عندك كثير؟

كريم : عرفت مكانى ازاي يا أدهم

أدهم :مش صعب عليا وانت عارف ودا مش
موضوعنا

كريم : او مال ايه موضوعنا ولا اباركلك على
الجواز الاول

ادهم : اعمل ال انت عاوزه واقول ال تقوله
بس فهمنى عملت كدا ليه

کریم : هی السبب کان لازم انتقم لکرامتی
وبعدین انتو کبرتو الموضوع اوی مش عارفة
لیه حته بنت بتشتغل عندنا

ایه ال کان هیحصل یعنی لو الفرح اطریق
على دماغها

صاح فیه ادهم بشده:

کررریم خود بالك ال بتکلم عنها دی بقت
مراقی فاهم بقت مرات اخوک یعنی تتکلم
عنها باحترام

کریم :مراتک أیه یا ادهم انا فاهم کویس ان
بابا ضغط عليك عشان تعمل ده

ادهم :والله کویس انک لسه فاکر ابوک ،
ابوک ال دخلته اللعبة زی دی ومعتلش
حسابه فی حاجة جای دلوقتی تقول ضغط
عليک ماهی نتیجة تصرفاتک

كریم : انت عاوز أیه دلوقتى

ادهم: عاوزاك تتنيل ترجع ونشوف
هنصالحك ازای على أبوك وتانى مره بقولك
اهو لیلی مش فى أمريكا لیلی رجعت مصر
من مده

كریم: انا هنا مش عشان حد
أدهم: اظن انا اخر واحد تكذب عليه اسمع
اخر كلامى لما تقرر ترجع كلمنى
سلام

وصل امجد الهوارى ومعه ابنه للقاء رفعت
الشناوى

رفعت : الحقيقة يا أمجد بعثلى هدية اسمها
مجدى الواد ده ايه شيطان ابن اللذين

امجد: والله يا باشا هو وقع قصادی بالصدفه
لما عرفت موضوعه مع بنت كمال قولت
هينفعنا

عزيز: بس مش شايف يا رفعت باشا ان
موضوع نخلى حد يلعب ع بنته وصور والجو
ده قديم شويه

رفعت : فى الحرب كله مباح ولما تيجى تهد
حاجة تهد من كل الجوانب من جوا وبر انت
مهندس وفاهم هتهد السقف وتسيب
الجدران تقوم واقعه عليك انت بعد كدا

نظرات التحدى والغرور متواصله بين رفعت
وعزيز فكل منهم يريد ان يثبت انه الاقوى

دقائق ووصل المدعو مجدى :

مساء الفل على البشوات

أمجد: اهلا يا مجدى الباشا بيشكر فيك اوى

مجدی: انا تحت أمرکم اعمال ای حاجه وکل
حاجة وانتقم من العائلة دی واکثر معلومة
ادهم الاسیوطی اتجوز

قهmqه رفعت بشده قائلًا

معلومه قديمة اوی اوی

عزیز: طب کویس لازم نبارک بقا ونشوف
العروسة دی سکتها ایه علی نفس نظامک
یا رفعت باشا

کانت طریقته ساخره استفزت رفعت فقال:

لااااا مراته دی محدش له دعوه بیها نهائی
وبحزر ای حد یتصرف من ورايا فی حاجة
فاهمین

ضاقت عین عزیزفقد ادرك ان فی الامر سر
وعلیه ان یعلمه

أمجد :طيب يا باشا العمليات بتاعة شركه
الاسيوطى ال عرفنا خط سيرها

رفعت :تنفذ كل ال قولته ليك الضربة لازم
تبقى قويه عشان ياخدو وقت على ما يفوقو
منها

وانت يامجدى تمشى فى خطتك

عزيز: بلغنى ان نجاح الشركه دى او جزء
كبير من نجاحها

مرتبط ب واحد اسمه احمد عبد الرحمن

أمجد :يااااااه هو لسه الراجل ده معاهم مش
كان غار من زمان

رفغت: رجع، رجع ولازم نخلص منه قبلهم

أمجد : ياباشا دا كان زمان دلوقتى تلاقيه زى
خيل الحكومه

رفعت : لا يا أمجد أحمد زى ماهو ولازم

نقضى عليه بقا

سمعتهم تلك الواقفه تختلس السمع

فقالت لنفسها :

الحرب بدات يا حنان ومش هتقدرى توقفها

بس تقدرى تنقذى بنتك

لمعت عيناها بخطة شيطانية من جديد

داخل مكتب أدهم

هانى: ها حسيت منه عاوز يرجع

ادهم:مش باين دا كمان بينكر ان هناك

عشان ليلى

هانى: طب انا عندى فكره تلهيه عن حوار

ليلى ده خالص

ادهم: قول بسرعه

هانی: الشغل فى كندا لازم حد يتابعه آيه رأيك
تقول لكريم يسافر انا اعرف من زمان غاوى
سفر والجو هناك هيعجبه

صمت ادهم دقائق للتفكير فقال:

هى فكره كويسة بس تفتكر بابا هيوافق انت
عارف مش طايق يسمع اسم كريم اليومين
دول خالص

هانی: تعرف مين هيساعدك فى الحوار ده

الأستاذ أحمد

أدهم فى حده : اتجننت صح ؟ عاوزنى اروح
لاحمد اقوله ساعدنى طب سيبك من ال بينه
وبينى مش دا كريم ال ساب بنته يوم فرحها
هيساعدنى ازاي

هانی : صدقنى هيساعدك اولا عشان خاطر
ابوك وكمان لانه على الاقل هيلقى طريقه
يفك جبل الثلج ال بينكم ده

أدهم : ماشى انا هروحله مكتبة ويارب اعرف
امسك اعصابى

هانى : اول ما تلاقى نفسك هتتعصب افتكر
فرح هتهدى على طول

كور ادهم قبضته ومسك هانى من ملابسه
وقال :

طب ما تيجى اجرب كدا اتعصب وافتكر
انت

هانى: لا لا اعم انسانى خالص ... سماح المره
دى يا زعيم انا اخوك لسه مدخلتش دنيا

ادهم: طيب يلا من هنا

هانی : اوک خلص وقولی عملت ایہ سلام
خرج ادهم متوجھا ال احمد طرق الباب ولم
ينتظر الرد فدخل

اتسعت عیناه بشده فما راه داخل المكتب
لم یکن فی الحسبان برکان الغضب قد
اشتعل من جدید بداخله فقال فی صوت
بادی علیه الکراه الشدیدة

اهلااااا خالتي العزيزه

یادری کریم هیرجع وازای هیتعامل مع اهله
والاهم هیرجع انسان جدید ولا ندل زی ما
کان؟

رَأَيْكُمْ يَهْمَنِي ۖ

تمنیٰ کثیرا

ادهم !!!!

حنان : اخر حاجه اتوقعها انك تبقى لسه

فاكرنى

ادهم: انساكى تخيلى مقدرتش رغم انى كنت

صغير بس لسه فاكرك وفاكر نظرة الكره

والوجع ال شفتهم فى عين عمى بسببكم

احمد: فهمت غلط يا أدهم ولسه فاهم غلط

ادهم بسخريه : ايه بقا فاهمه غلط مجى

الهانم لحد هنا بيقول ان كل فهمى صح

وصح جدا طبعا متقدرش تبعد عن حبيب

القلب

حنان : ادهم لو سمحت ملوش لازمه الكلام

ده الموضوع ده يخصنى انا واحمد وبس ولو

بتكلم عن عمك الله يرحمه فهو طلقنى من

زمان يعنى محدش له حاجه عندى فاهم

احمد فی غضب : حنان اسکتی خالص ایه ال
بتقولیه ده انتی اکید اتجننتی اتفضلی من
هنا

رحلت حنان سریعا فہی تعلم غضب أحمد
من شانه ان یقتلها

ادھم : لیه یا باشا تخلیها تمشی سیبھا
تقول کمان انا من ساعة رجعت من السفر
وکلکم بتقولو فاهم غلط انا عاوز افهم الصح
بقا ودلوقتی

احمد: مش وقته یا ادهم بس اوعی تسمع
من الست دی ای حرف لو عاوز تعرف بجد
الحقیقة

ادھم : مش عارف اقولك أیه بجد کانت هنا
بنفسھا وبعد کل السنین دی وتقول فاهم

غلط واكيد بقالكم كتير على اتصال مش
كدا

احمد: مفيش مفر يا أدهم لازم تعرف اقعد
وانا اشرحلك

ادهم : ال شوفته كفاية كفاية اوى

احمد: عارف بتفكر فى ايه بس غضب عنى
هقولك ابعد فرح عن خلافتنا

ادهم: ال انت فيه ده افضل عقاب هتعيش
باقى عمرك قلقان عليها ياترى سعيدة ؟

ياترى حتى لو هى بنفسها قالتلك انها بخير
هتصدقها ولا لاء هخليك كدا مستنى اليوم
ال هتشوف دموعها وكسرتها ومتعرفش
امتى هيجى اليوم ده

دا فى حد ذاته اكبر انتقام منك يا احمد
وهنفذه

رحل ادهم تاركا مكتب احمد والشركه كلها
تركا أيضا احمد عارف في أفكاره حتى وصل
لنقطه ما قبل دخوله عليهم

فلاش باك

سمع احمد طرقات ع باب مكتبه

أدخل

دخلت هي في توتر وخطوات بطيئة

مساء الخير يا احمد

حجظت عيناه ما ان سمع صوتها

احمد: مش معقول انتى وجايه هنا كمان

انتى ايه الجبروت ده

حنان: اسمعنى يا أحمد من فضلك مره
واحدہ فی عمرک کلہ تسمعنى

احمد: عاوزه ايه جايه تهددينى زى ما روحتى
لهيام وحاولتى تخوفيه انسى يا حنان انا
مش بخاف وخصوصا منك ولا حتى من
رفعت

لم تتمالك حنان أعصابها فقالت فى غضب
شديد :

انت السبب فى كل ده انت ال فتحت علينا
النار زمان وبعندكم دلوقتى هتخسرو رفعت
مش سهل

احمد : اخرسى جايه دلوقتى تقولى انا
السبب سبب فى إيه انا قولتلك تخونى جوزك
انا قولتلك تسلميه واحنا معاه ل رفعت

الشناوى انا قولتلك تبيعى اختك وبنتك
وتهربى انتى فعلا مجنونه

حنان : لا انت عملت ال اكثر من كدا انت
رفضت حبى زمان مع انى محبتش غيرك ف
حياتى

ضحك احمد بسخريه شديدة وادمعت عيناه
من كثر الضحك

وقال بين ضحكه المتواصل

انتى بتهزرى صح !!! حب ايه انتى عارفه
بتقولى إيه انتى كنتى مرات اخويا وصاحب
عمرى احبك ازاي ولا حتى افكر فيكى ازاي

تحول صوته للمراره حين قال :

حاولت أفهمك كثير انك تصونى بيتك
وتحافظى على جوزك وكنت عارف قد ايه
كان بيحبك وانتى طلعتى متستهليش

الحب ده فرقتي بينه وبينى ضيعتينا كلنا
بكرهك وحقدك ال اتكون جواكى وبعد كل
ده بتقولى حب .طب ورفعت مكنش حب ولا
اسمه ايه فى حياتك لا وايه جايه دلوقتى
تقولى انت السبب مش لاقى وصف اوصفك
بيه انتى الشيطان يتعلم منك يا شيخه

حنان فى ضعف :

أحمد يمكن اكون غلطت مش بنكر بس دا
مش مهم دلوقتى ولا انا جايه عشان اتكلم
عن الماضى انا جايه انبهك رفعت اتصل
برجال اعمال كبيره ويبدرو لحاجة رفعت
عاوز يدمركم

احمد: المفروض بقا اصدقك ورجاله ايه
وهيعملو ايه

حنان: انا سمعتهم و.....

قاطعة دخول أدهم المفاجئ

باك

رجع أحمد من شروده والتقط هاتفه أجرى

اتصال

الو كمال ايوه بقولك لازم نتقابل اسمع هات

هيام وتعال عندي في البيت ضروري

فيلا أمجد الهواري

نجد ليلي الهواري تتحدث في الهاتف مع

صديقتها

حيث دخل عزيز

القي عليها السلام

هاى

اغلقت هاتفها

لیلی: اهلا عزیز خیر

عزیز: ایه اهلا دی وبعدين دا بیتی اچی

وقت ما انا عاوز

لیلی بضحك : بیتك !!! لا سوری عزیز دا

بیتی انا وبيت مامی بیتك انت هناك عند

مامتك

عزیز بغضب: بقولك ایه بلاش الأسلوب ده

معایا

لیلی: عزیز انت جای لیه ومتقولیش بقا

بیتی والكلام ده

عزیز: ماشی،، فیلا المزرعة لازمانی

لیلی: واظن انا قولت لا الفيلا دی مش للبيع

عزيز : مين جاب سيره بيع وشرا انا هعمل
مشروع وتبقى شريكتى ياستى ها ايه رأيك

ليلى: سوري يا عزيز مش بفهم فى الشغل
ده شوف حد غيرى

قام من مكانه فى غضب توجه ناحيتها

اسمعى بقا مش طبعى اطلب الطلب

مرتين وافقى بمزاجك احسن بدل ما

توافقى غصب عنك

ليلى: مش هوافق واعلى ما فى خيلك اركبه

عزيز : ماشى ياليلى هنشوف

قالها ونظرة عينه تنم عن غضب قد يحرق

الجميع

شاهدته ناديه وهو يرحل فى تلك الحالة

ذهبت الى ليلى لتهدئتها

متخفیش یا بنتی مش هیقدر یعمل حاجه

لیلی بصوت باکی : مش عارفة یا داده ناوی

علی ایه دا مش بعید یقتلنی

نادیه: قتل ایه بس یا بنتی دا اخوکی

لیلی: عزیز میعرفش اخوات اوغیره امه ربه

علی انه یکرهنی انا وامی ونجحت فی ده

نادیه : ولا یهمک انتی مش لوحدک انا

معاکی وکمان الأستاذ عبد الرحيم اهدی

بس اطلعی انتی ارتاحی

صعدت لیلی لغرفتها بینما نظرت نادیه

لصوره

دالیا المعلقة علی الحائط تنهدت فی حزن

وعزمت علی الاتصال بعبد الرحيم لابلغه ما

حصل

*****“*****

بمنزل أحمد

کمال: مقولتیش لیه یا کمال اول مجتلك
المكتب

احمد: هو انا لحقت ابنك دخل فجأة وياريته
ما دخل كان شاف عفريت

دا غير ال قاله ليها وليه

عائشة : یعنی ایه یا احمد وفرح دلوقتی
يطلع غضبه دا فيها

هيام : اطمنى یا عائشة منا عايشه معاهم
ومشفتش اى حاجه غلط وفرح كمان شكلها
عادی

عائشة : انتى مش فاهمة يا هيام فرح انا
عارفه ربتها على ايه هتحفظ أسرار بيتها
ومش هيبيان عليها لو هتموت

احمد: انا مش عارف ابنك ناوى على ايه يا
كمال بس فرح امانه عندك زى ما كانت
امانه عندى

كمال: متخافش بتصوينى على بنتى باردو يا
احمد

هيام : الحل ايه يا جماعة وأية حكاية رفعت
ورجالته دول كمان

كمال: متقلقوش انا هبلغ مراد ونشوف رأييه
احمد: مراد هيسمع منك بس مش هيقولك
هيتصرف ازاي اوعى تنسى جزء كبير اوى
من الحكاية دى داخل فى بند السرية

هيام: عارفة ان كلامى هيزعلكم بس هرجع

وأقول الحقيقة احسن حل

صمت كل من كمال واحمد مدركين صحه

كلام هيام

علا صوت عائشة بالبكاء

احتضنها احمد قائلا :

أهدى يا عائشة مالك بس

عائشه :بنتى يا احمد حياتها ع كف عفريت

واقفه على كلمه من حنان ولا رفعت او انتو

لو فكرتو تقولو الحقيقة

هتقبلها ازاي طيب هتفهم ال حصل زمان

طب بلاش هي هتقول ايه لعلاء وعمر

اقولهم ايه فرح مش اختكم

احمد : ازای تقولی کدا اختهم وهتفضل کدا
طول عمرها انتی ناسیه انک رضعتیها مع

.....

قطع کلامه متالما فذکریات الماضی قد
واقفت حائله بینہ و بین دموعه

هیام : استهدی بالله یا عائشة وسیبها علی
الله

کمال : احنا هنمشی یا احمد دلوقتی وانا
هکلم مراد وأبلغک

عائشة : احنا کمان نازلین معاکم انا لازم
اروح اطمین علی بنتی

رحلو جمیعاً من المنزل غافلین عن هذا
الواقف فی ردهه منزله غیر مصدق ما سمعه
منذ قليل

ولا یتردد فی عقله سوى جملة وحیده

فرح مش اختكم

شرکه الهواری

دخل عزيز مكتبة في غضب يتذكر حديثه مع

ليلى قائلا بينه وبين نفسه

متخلقش ال يقول لعزیز الهواری لا

هوریکی انتی والمحامی بتاعک بس

افضالکم

دخل مدير مكتبه يدعى جلال :

عزیز بیه المعلومات ال طلبتها عن الست

ایاها اهی فی الظرف ده

التقط عزیز الظرف وفتحہ وشاهد بعض

الصور بداخله

ارتسمت على شفتيه ابتسامه خبيثه قائلا :

شکلها هتخلو اوووی واللعب هیبقی علی
المکشف

تلقت صفعه علی وجهها اسقطتها أرضا
وسالت الدماء من جانب شفתיها
فی حین تلونت عیناه بلون الدم وشر العالم
یتجسد فی عینیہ توجه ناحیتها مره اخری
قائلا فی غضب وشر :

ال فات کوم وال جای کوم تانی هوریکی أيام
مش هتشوفیها فی اسوء کوابیسک
هتدفعی الثمن

وانتقامی مش هنساه ابدًا

تمنيتها كثيرا

بقلمى جنبه الامل

امل عبد القادر

السادس والثلاثون #تمنياتها_كثيرا بقلمى

جنبه الامل

امل عبد القادر

تلقت صفعه على وجهها اسقطتها أرضا

وسالت الدماء من جانب شفيتها

فى حين تلونت عيناه بلون الدم وشر العالم

يتجسد فى عينه توجه ناحيتها مره اخرى قائلا

فى غضب وشر:

ال فات كوم وال جاى كوم تانى هوريكى أيام

مش هتشوفيهيا فى اسوء كوابيسك

هتدفعى الثمن

وانتقامى مش هنساه ابدا

انطقى كنتى بتعملى ايه فى شركة
الاسيوطى

قامت حنان ومسحت الدماء قائلة :

كنت بسأل على بنتى يارفعت ايه حقى ولا
مش حقى

رفعت بتهكم : ااه بنتك ماشى هعمل
نفسى مصدق انك كنت بتسالى عليها
وياترى حبيب القلب بقا طمنك ولا محتاجة
تروحي تانى

حنان : لا اطمئن أحمد طردنى حتى بنتى مش
هشوفها تانى وعاوزه امشى من هنا وهمشى
فعلا

قطب رفعت حاجبيه: بتقولى أيه

حنان: انا حجزت اول طائرة راجعة سويسرا

رفعت: مش هيحصل هتفضلى هنا فاهمه

حنان : اسمع يا رفعت انا لو مسافرتش بكرا

بكتيره مش هيحصل طيب والدنيا هتتقلب

عليك اوعى تكون فاكر انى غبية مش مأمنه

نفسى كويس منك سبنى أسافر احسنلك

رفعت : بتهدينى يا حنان

حنان :احسبها زى ما تحسبها انا عاوزه

امشى من هنا وخلص

صمت رفعت يفكر فى تهديداتها فهى تعلم

عنه كل شيء فتراجع عن عناده قليلا وقال :

طب وبنتك يا حنان بنتنا هنسبها ونمشى

شحب وجهها قائلة :

البنت اتجوزت وخلص بقا ليها حياتها سبها
يارفعت تعيش هي عاشت عمرها كله
معرفتش حاجه عن الماضي

رفع حاجبه قائلا بشك:

رفعت: للمره الاخيره يا حنان فرح بنتى ولا
لاء

ارتبكت حنان وانهارت :

مش بنتك يارفعت مش بنتك

وزمان قولتلك كدا عشان احميها منك
وانتقم من احمد ومن الكل كان جوايا نار
منهم كنت عاوزه احرق قلبهم كلهم وكنت
فاكره هتعرف تجيبلى بنتى واخذها واسافر
وغباء رجالتك جابو بنت غيرها مكنش
قدامى غير انى اقولك ان فرح بنتك عشان
تهدى خصوصا بعد ما مراتك وولادك ماتو

كدبت عليك عشان نسافر على أمل نرجع
تاني وناخذها

رفعت: كنت حاسس بكذبك من الاول
حنان : انا ام وعملت كذا غصب عنى اسمع
منى وتعال نمشى

رفعت: هنسافر يا حنان اجلى سفرك وانا
أخلص شغلى ال هنا ونرجع

حنان : بجد يارفعت

رفعت: ايوه انا كنت راجع عشانها دلوقتى
خلاص أحسن نمشى من هنا

حنان : اوك

ولم تلاحظ تلك الابتسامه الخبيثة على
شفتاه

دخل عزيز مكتب والده أمجد الهواري
وألقى امامه ظرف به صور التقطه أمجد
وتتطلع ال الصور واندهش حين راه ما
بداخله قائلا :

مش دى

عزيز : ايوه دى مدام رفعت الشناوى
أمجد : ينهار ابوك أسود انت بتراقبها ليه الله
يخرّب بيتك

عزيز : اهدى بس كدا يابابا عشان أفهمك
أمجد : هتفهمنى ايه سيادتك

عزيز :الست دى اول ما دخلنا وعرفنا عليها
رفعت وانا مش مرتاح ليها شكلها كدا غريب
المهم لما جالى تليفون قومت دخلت
البلكونة شفتها من بعيد كانها واقفة بتسمع

كلامنا في اوضه المكتب بعدها لقتها بتتحرك
بسرعه ناحية باب الفيلا بتتلفت وراها زى
الحرميه وغفلت فعلا الحراسة وخرجت
ساعتها جلال كان برا طلبت منه يمشى
وراها ويبلغنى راحت فين

أمجد : والله ما يمكن عندها مشاكل مع
رفعت ولا بتخونه مالنا احنا بتفتح علينا
ابواب الجحيم ليه

عزيز : استنى بقا اقولك على المفاجأت
الكثيره الهانم دى مش جلال لوحده كان
ماشى وراها لانه لاحظ ان فى عربيه كانت
متابعه خط سيرها والأهم ان العربيه دى
هى عرفت تهرب منها ولما رجعت تانى على
الفيلا وجلال رجع وراها لاقى العربيه دى
راكنه بعيد عن الفيلا بحوالى متر

أمجد : طب ما هو ده يثبت انه فعلا جوزها

ببراقبها

عزيز : مش دا المهم ... المهم الست دى

راحت على فين بعد ماهر بت من مراقبه

رفعت

راحت شركه الاسيوطى وسالت تحديدا على

مكتب أحمد عبد الرحمن

هب أمجد واقفا وحجظت عيناه

معقولة متأكد يا عزيز من المعلومات دى

عزيز : الصور قدامك اهى وجلال بنفسه

سال وعرف كل ده

أمجد : رفعت باشا لازم يعرف

عزيز باستنكار : نعم !!! يعرف أیه ولا لیه

يا بابا احنا عرفنا معلومة مهمه نهدي بقا

ونكتّم ع الخبر لحد ما نعرف امتى
هنستخدمها والاهم نعرف كل التفاصيل
ونفهم ايه بالظبط بين العلتين دول
تذكر أمجد شيء وكاد ان ينطق به لكنه
تراجع ف اللحظة الاخيرہ فهو يعلم ابنه جيدا
ان علم ما يخفيه هو أيضا فلن تمر الأمور
على خيرا

عزيز :

بابااااا مالک سرحت فى ايه .

أمجد : لا مفيش بفكر بس فى ال قولته فعلا
معاهم حق يسموك ثعبان السوق

فى شقه فرح فتحت الباب فوجدت صديقتها
ياسمين

هتفت فی سعاده یاسووو وحشتینی اوی
اووی

یاسمین : وانتی یاروحی اوی البت نیره کانت
جایه بس جالهم ضیوف

فرح : اه قالتلی ف التلیفون ها تشرپی ایه
بقا ولا اقولک تعالی ناکل

یاسمین : لا تعالی نخرج شویه عاوزة اشتري
حاجات

فرح : اوک ادینی ثوانی اتصل علی ادهم

فی مکانه المعتاد

أطلق هاتفه رنين نظر ال شاشته وجد
اسمها

هانی: رد علی مراتک یا ادهم

أخذ هاتفه وابتعد قليلا

قائلا في قسوة : نعم

فرح : ادهم كنت عاوزه اقولك هنزل مع
صاحبتى نشترى شويه حاجات لو معندكش
مانع

أدهم : لا معنديش بس استنى ربع ساعه
ابعتلك السواق

فرح: ملوش لازمه سواق انا هتصرف

أدهم : انتى تسمعى الكلام وانتى ساكته
فاهمه وال أقوله يتنفذ ربع ساعه وهتلاقى
السواق تحت ودا اخر كلام سلام

اغلق هاتفه نظر ال صديقة هانى من فضلك
سبنى لوحدى شوية

هانی: ماشی انا برا عموما هتابع شغل
المطعم

ظلت ممسكه بهاتفها قليلا تتسال بينها
وبين نفسها مابه كيف تتبدل احواله في
سرعة

ياسمين : مالك يابنتى

فرح : ها لا مفيش حاجة اصبرى بس
السواق زمانه جاى

ياسمين : سواق ليه كنا روحنا ولا جوزك
مش موافق

هزت فرح رأسها ايجابيا بشرود

ياسمين: فرح شكلك مش عجبني وقولتي
هتحكيلي في ليه مش مبسوطه اتكلمى
وفضفضى

فرح : هحكيك كله حاجه من وقت خطوبتي
لحد النهاره

طلبت عصير وجلست في انتظار زوجها وابنها
لتناول الغداء اقتحم جلستها قائلاً :
تسمحيلي اقعد معاكى شوية
نظرت إليه نرمين قائلة :

مش صدغه دى طبعاً يا مجدى ما انت
عارف انى عضوه وبتغدى هنا كمان

مجدى : وافرضى يا نيرمو مش صدغه ونا
حابب اشوفك يضايقك ده ؟

نرمين في غضب : مجدى من فضلك لازم

تفهم انا ست متجوزه وعندى ولد

مجدى : عارف كل ده وصدقيني انا مش

عاوز منك حاجه ومحدث هيخاف عليكى

قدى

توترت نرمين قائلة :

اتفضل امشى من هنا وياريت تبطل

الصدق بتاعتك دى

مجدى : اوك انا همشى بس مقدرش

اوعدك ان مش هحاول اشوفك حتى لو من

بعيد انتى متعرفيش انتى عندى ايه نفسى

بس فرصه تسمعى منى

نرمين : وافرض سمعتك دا هيغير ايه من

الواقع كفاية يا مجدى وأقوم امشى جوزى

زمانه جاى

مجدى : زى ما تحبى بس خودى بالك قلبى
عندك زى ما كان طول عمره يترجعيه
ياتسمعيني عندى كلام كتير اوى هقوله
تعمد تذكريها بالماضى لعلها تسمع منه
فيلقى عليها سمومه لتقع فى شباهه

قصت فرح على مسامع ياسمين كل شيء
هى دى الحكاية وادينى اهو بنفذ الإنفاق
على ما تعدى السنه
ياسمين:يااااه كل ده حصل طب وانتى مش
حاسة ناحيته باى حاجه
تنهدت فرح فى حزن

هتصدقى لو قولتلك مش عارفة ولا فهماه
ساعه هادى وساعة مليون غضب ساعات

حنين اوى وفجأة يقلب يبقى قاسى اوى
كل محاول أفهمه يحصل حاجه تخلىنى كانه
بشوفه لأول مرة

ياسمين : شايله فى قلبك كتير يا فرح

فرح :كتير اوى اوى بس معنديش حلول
السنة تعدى وخلص تبقى خلصت الحكاية

ياسمين : مش باين حكايتكم دى هتخلص
كدا

فرح : قاصدك أيه مش فاهمة

ياسمين : قصدى انه

قاطععه صوت دقات الباب

فرح : دا اكيد السواق يلا ونكمل كلامنا برا

مطعم هانى بعد ما يقارب الساعتين

هانی: أدهم هتفضل هادی کدا لا قولتلی

هتعمل أیه مع کریم

أدهم هتصل علیه واخلیه یسافر علی هناک

اجری الاتصال بأخیه فاتاه صوته

کریم: ایوه یا أدهم

ادهم: انا عندی عرض لیک واتمنى تقبله

کریم : ال هو ایه انا قولتلك مش عایز ارجع

أدهم : مش هترجع یاکریم دا قرارک انت

بس الشغل فی کنذا محتاج حد یتابعه

عاوزک تسافر مکانی انا شهرین ثلاثه اظبط

الدنیا هنا وتکلم مع أبوک اخلیه یرضی عنک

وبعدين اجی وانت ترجع وترجع معاک کل

حاجة لطبیعتها

کریم باستغراب وتردد: طب و... مراتک

اغمض ادهم عيناه فى الم متجاهلا سؤاله
عايزك فى اقرب وقت تبقى فى كندا وبسرعه
كريم : ماشى يا ادهم بكرا اول طيارة ابقى
هناك

أدهم : تمام اول ما توصل كلمنى
اغلق هاتفه

هانى : شهرين ايه يابنى ال بتقوله عليهم
مش قولنا سنة تكون هيئت حياتك مع فرح
أدهم : لا ياهانى هما شهرين أخلص الشغل
ال هنا واراضى كريم على بابا واهمشى
هانى: ومراتك

أدهم : هطلقها يا هانى مش هقدر أتحمل كل
ده النهاردة شوفت خالتى عند أحمد فى
مكتبه وقتها الماضى كله لقيته قدامى كنت

عاوز اقتله واقتلها واحرق الدنيا افكرت فرح
هددته بيها وانه هيعيش طول عمره قلقان
عليها بس يا هانى مقدرش اعمل كدا ولا
حتى اقدر اعذيبها يبقى الحل امشى

هانى : لا فيه حل تاخدها معاك تسافر من
هنا وتنسى كل ده ولو صدف ورجعت ولو
إجازة مش هتلاقا فى احمد

أعلن هاتف ادهم عن وصول مكالمه فأجاب
ايوه يا عم مصطفى وصلت فرح للبيت
..... ايه هنا معقولة طب سلام

التفت ال صديقه :فرح هنا فى المطعم مع
صاحبته

هانى : أحلى استقبال لمرات اخويا بقا يلا
توجه ادهم وهانى للخارج

حيث وجودهم

كانت فرح لاتعلم بوجود ادهم في هذا
المطعم

ياسمين : المطعم ده سمعت عنه بيقدم
حاجات جميلة

فرح : شكل المكان فعلا مميز ...

بترت عبارتها حين شاهدتهم قادمين نحوهم

مساء الخير

وما ان ران ياسمين هانى حتى اتسعت
عينها قائلة :

انت

عرفها هانى من اللحظة الاولى فبتسم قائلا:

ايه ده انتى

فرح هو انتو تعرفو بعض

ياسمين: مش انت ال جيت عندنا

هاني: اه لما كنت بسأل عن الغاز لا مش

انا

فرح هامسه لادهم: مش قولتلى ان هاني

عنده مطعم

أدهم : ايوه ما المطعم ده بتاعه هاني بس

عنده شغل فى شركة الغاز

مال على صديقه : ايه موضوع الغاز ده

هاني: استر عليا بعدين افهمك

فرح: عموما اعرفكم ياسمين صاحبتى ...

ادهم جوزى الأستاذ هاني صاحبه

تبادلوا جميعا التحية

هانی: انا هروح بنفسی المطبخ اشرف ع
الاکل

نظرت له یاسمین باستنکار... وفرح قد
راودها الشک بشأن هانی وامر الغاز لکنه
تکتمت الموضوع عازما علی مفاتحه ادهم
فیه فیما بعد

احکمت نظارتها علی وجهها تدارى شعرها
بحجاب یکاد یغطی کافه وجهها تتحدث
معه فی خفوت:

هعمل کل ال انت عاوزة وفعلأ بدأت التنفیذ

بس لازم تضمنلی ان محدش هیکشفنی
وأخرج منها سلیمه

تحدث الرجل : متخافیش انا عامل حساب
کل حاجه دی فرصتک ولایم تستغلیها ومش

محتاج اقولك تاخدى بالك ازاي ولازم
تعرفيني كل حاجة اول باول

فيلا الهواري

ليلي تحضر حقيبتها للسفر دخلت ناديه
اليها

ليلي بتعمل ايه

ليلي: هسافر ياداه شوية تغير جو وارجع

ناديه : أمجد باشا تحت وعاوزاك

او ك هنزله

نزلت اليه وجدته ينظر ال صورة امها فقالت :

اول مره يا دادى تيجي مش معاك أوراق
امضيها

امجد : ناديه قالتلى انك مسافر صحيح
الكلام ده

ليلى ايوه محتاجه اغير جو

أمجد : مين بقا هيسمحك تسافرى

ليلى بنفاز صبر : انا عارفه كويس مش فارقه
معاك ولا مع حد شغلك بس ال بتفكر فيه
وابنك كمان عموما اطمئن الأستاذ عبد
الرحيم معاه توكيل رسمى منى عشان اى
شغل ميطلعش ويمضى مكانى

أمجد بغضب : عملتى توكيل للمحامى وانا
رفضتى تعمله لما طلبته منك وكان عشان
شغلى باردو

ليلى:ايوه رفضت زى ما رفضت مشروع
عزيز عارف ليه يا أمجد باشا لانى بخاف منك
ومن ابنك معنديش زره ثقه فيكم انا عمرى

ما شفت فيك الاب جاى دلوقتى عاوزنى
اعمل حسابك فى اى تصرف باخده بليز دادى
مش لايق عليك دور الأب ده

انا مسافرة ودا اخر كلام

أمجد : والهانم مسافرة فين ولا مش من
حقى اعرف

ليلى: مسافرة كندا

تفتكرو كريم وليلى هيتقابلو هناك وأيه
هيحصل بينهم

أدهم وفرح هيكملو مع بعض ولا لاء

رفعت فعلا هينسى عيله الاسيوطى ويسافر

تابعو الفصل القادم

تمنياتها كثيرا

جنة الامل

امل عبد القادر

مساء الخير عليكم يابنات هنرجع

الفصل السابع والثلاثين

من روايه #تمنياتها_كثيرا بقلمى

#جَنه_الامل

في منزل فرح وادهم جلس ادهم وحيدا
شاردا في التفكير كيف يصلح الامور بين ابيه
وكريم وكيف يغادرهكذا تاركا خلفه حبه
لفرح ولقد ايقن تماما ان عليه الاختيار ما
بين حبه او انتقامه من ابيها وقلبه يحدثه ان
يختارها هي اذن عليه المغادرة لينقذها من
توابع انتقامه هذا

اتت اليه فرح عازمه على سؤاله عن مطعم

هانی وزيارته لمنزل صديقتها ياسمين

نادت عليه فاخرجته من شروده فالتفت اليها

فرح: عاوزه اسالك عن حاجه بعد اذن؟

ادهم: اتفضلى طبعاً

فرح: عايزه افهم هانى صاحبك كان بيعمل

اياه عند ياسمين وياه حكاية شغله فى شركة

الغاز مع انه عنده مطعم وياسمين حكّتلى

ان اسالته كانت غريبه يوم زيارته لبיתהا

طال صمت ادهم وكانها كانت فى انتظار

صمته هذا

فصرخت قائلة:

مش بتترد ليه

ادهم بهدوء شديد : هتفرق معاكى تعرفى
اى تفاصيل

فرح بسخريه: لا خالص ولعلمك سكوتك ده
بياكدى ان ال فى دماغى صح

ادهم: ال هو ايه بقا ده؟

فرح: هانى انت بعته هناك بعد ما عم
مصطفى اداك العنوان

ثم صمتت لحظه تنظرله ترقرت الدموع فى
عينها لكنه لم يتحدث فصرخت به مجددا:

تالالى يا ادهم تالالى بعته هناك عشان تتأكد

انها صحبتى صح ولا كنت شاكك فى
تصرفاتى للمره الثانيه بتصدمنى فيك وفى
افعالك

كادت ترحل من امامه لكنه تقدم نحوها
يمنعها قائلا بنبره اعتذار واضح:

فرح انتى فاهمه غلط ومع ذلك انا بعتر
بس صدقيني معنديش اى شك فيكى ولا
فى تصرفاتك او اخلاقك لا دلوقتي ولا فى اى
وقت كل الحكاية انى رجل اعمال ولينا اعداء
كثير فى السوق من نوعيه الناس ال متحبش
تشوف اى حد محترم ودول كثير اوى
وشغلى علمنى اعرف كل ال حواليا كويس
عشان اعرف احمى اهلي كويس هى دى
الحقيقة والله

شعرت فرح بصدق حديثه فتنهدت حائر
قائله:

جوايا عاوز يصدقك للاسف

ادهم: تعرفى انتى تقريبا الانسانه الوحيد
بعد ابويا ال اعتزرتله اكر من مره وبوعدك
مش هتصرف بطريقه تضايقك تانى ولو كان
ضرورى هقولك الاول تمام

فرح: اوك يا ادهم انا هنسى الموضوع كله
كانه محصلش من الاساس

ادهم: ماشى بش ممكن طلب صغير

فرح: اتفضل

الارضى الكنديه

تهبط طائرة تحمل على متنها (ليلى امجد
الهوارى)

انتهت من إجراءاتها واستقلت تاكسى
للذهاب لمنزل صديقتها (رانيا)

(رنيا صديقه ليلى من ايام دراستها بتحب
ليلى جدا وعاوزه تشوفها حد كويس ودايما
جنبها فى اى وقت)

وصلت لیلی لمنزل صديقتها ما ان فتحت
باب منزلها حتى صرخت في فرحه عارمه:

لوووولووووو وحشتینی اووووی

لیلی: وانتی کمان یارورو مش مصدقه انی
بجد سمعت کلامک وجیت بس مش عارفة
اشکرك ازى

رانيا: تشکرینی علی ایه بقا

لیلی: علی وقفـتک جانبی طول الوقت حتى
فکره الشغل انتی اقترحـتیها علیا

رانيا: انتی مش هتلاقى نفسك الا لما
تشتغلى ساعتها هتحسى بقيمتها وانک
تقدری تواجهی ای ظروف انا عارفه انک
مش محتاجه مقابل مادی بس مش دایما
الشغل لازم بکون له مقابل مادی فی حاجات
معنویه اهم وکمان لما ترجعی مصر اعملی

شغل خاص بیکی وابنی کیان لیکی
بنفسك

نظرت لها لیلی فی حنین لامها المتوفاه
وبدموع علی فراقها

رانیا: مالک یالیلی انا زعلتک ولا ایه؟

لیلی: لا طبعاً انا بس افترکت ماما محدش
من یوم ما ماتت حسسنى انی مهمه عند ای
حد غیرک

رانیا: انا جنبك ومعاکی دایما بس الامانه کان
فیه حد انتی کنتی کل حیاته

لیلی بحزن شدید: عارفه ومن فضلك بلاش
تتکلمی ف الموضوع ده

رانیا: اوک بس لازم تعرفی حاجه مهمه
وبعدها تقرری هتشتغلی معنا فی الشرکه

ولا ل

لیلی: ایه هی؟

استجمعت رانیا شجاعتها وقالت:

الشركة ال بشتغل فيها أنا و معتز جوزی

تبقى فرع لشركة الاسيوطی هنا

حجظت عين لیلی رعبا اکثر منه انده‌اش

عودا الی ادهم وفرح

فرح: خیر طلب ایه

ادهم ممکن نرقص سوا

ندهشت فرح من طلبه کثیرا وقالت فی

دهشه:

ایه!! مش فاهمه

ادهم: هو ايه ال مش فاهمه بقولك ممكن
نرقص سلو مع بعض اصلى بصراحه عمرى
ما رقصت مع اى حد

فرح: ليه انت مش رجل اعمال واكيد كنتو
بتعملو برا حفلات وعشاء عمل والجو ده
ضحك ادهم بشده وارتفع صوت ضحكته
لحد القهقهه قائلا:

يخرب عقلك شكلك بتقراى روايات كتير
صح؟

يابنتى انا رجل اعمال اه بس لازم اعمل
قواعد وحدود مع الكل ومينفعش اخذ اى
ست فى حضنى كدا عادى

لكن انتى مراتى و...

وصمت قليلا لا يقدر على وصفها بالحبيبه
قاطعت صمته حين قالت

فرح: وايه

تمالك نفسه امامها وقال مراتى شرعا يعنى
مفیش ای اعتراض

واشاح بوجهه سريعا يتلاشى نظراتها التى
تغوص بداخله ومن شأنها ان تجبره على
الاعتراف بحبه لها امام الملاء

اما عنها هى فكانت قد شردت قليلاً حائره فى
تفسير افعاله وتائه بين حديث عقلها
ونبضات قلبها

اخرجها من شرودها حين قال:

ادهم: ها قولتى ايه

فرح: موافقه

ادهم: طب كويس روحى غيرى هدومك بقا
وانا هختار ميوزيك هاديه

فرح اغیر ہدومی لیه

ادهم: یااااربی ایه یا حجه هنرقص سلو
باسدال الصلاة ده وبعدين واللہ العظیم انتی
مراقی یعنی عادی اشوفک بشعرك ولبس
غیره فهمتى ولا اعیده

فرح: اوك خلاص فهمت

ادهم: الحمد لله فهمنا

ذهبت هی یتابعها هو بنظره وعلی شفاه
انتسامه حزینه محدثا نفسه

قبل ما امشى هخلى كل ذكرياتك عنى
سعيدة عشان لو حصل وافتكرتينى
تفتكرينى بالخير والضحكه متفارقش وشك
ودا وعد منى



داخل غرفتها تستعد اختارت فستان بسيط
من اللون الوردى لكنه جميل واطهرها
جميلة ايضا

و قفت امام مرآتها تنظر الى نفسها قائلة:
مالك يافرح متلخبطة كدا ليه ومحتاره مش
معقول تكونى خايفه من رقصه ولا خايفه
من قربك منه ولا ايه بالظبط

عرفينى مالك خايفه من اليوم ال هتفتكرى
كل ده بس ياترى وقتها هتضحكى على
لخبطتك وحيرتك دى ولا عنيكى هتتملى
دموع وقتها على ذكريات راحت اقولك تعالى
نعيش اللحظة دى زى ماهى ومتفكريش
فى بكرا

خرجت اليه وجدته قد اختار موسيقى تبدو
هادئه

=انا جيت اهو

تطلع اليها وتنهد قائلا:

تصدق بقا انا غلطان انى قولتلك غيرى
هدومك

نظرت له ثم الى نفسها وقالت:

ايه شكلى وحش كدا

ادهم: وحش ايه بس يخربيت جمالك ده
بتعرفى تبقى حلوه كدا ازاااى بس

تلونت وجنتها بحمره خجل وليس حمرة
التجميل

فضحك ادهم قائل:

يالهوى وكمان بتتكسفى وشك بيحمر

قالت في غضب كالاطفال:

وبعدين معاك بقا انت والله همشى من
قدامك خالص

ادهم مسرعا: لااااا خلاص اسف سيدتى
الجميله

ومد يديه اليها يدعوها للرقص

اقتربت منه ما ان اصبحت بين زراعيه
واحست برعشه تسرى فى جسدها احس بها
ادهم وابتسم فى خفاء فهى المره الاولى التى
تكون بقربه بهذا الشكل

تمايلو مع انغام الموسيقى فى صمت شديد
حتى سالها ادهم بصوت يبدو كالهمس:

على فكره لو مش مرتاحه عادى مش هزعل
مش حابب تعملى شىء غصب عنك

فرح: معملتش ای حاجه غصب عنی لا
دلوقتی ولا زمان

ادهم: طب وجوازنا مکنش غصب عنک؟

فرح فی حسم: لا صحیح مکنش اختیاری
بس مش غصب عنی

ادهم: فزوره دی بقا؟

فرح:

لا ابدا بس مش دایما اختیارتک لازم تکون
مقتنع بیه ساعت بتکون للضروره او
مفیش حلول وساعات اکثر الدنیا بتقفل کل
الابواب فی وشک وتسبک باب واحد مفتوح
فتختاره وانت فاکر ان کدا لیک حق الاختیار
وتفکیرک وقتها مبیکنش انانی لا فیه ناس
کمان لیهم حق علیک

ادهم: تقصدي انك ضحيتي ووافقتي عشان
اهلك مثلاً

فرح: مش عايزة اعيش دور الضحية ده ولا
اقول اني عملت عمل بطولى انا بس محبتش
ابقى انانيه واختارت الحل ال يحفظلى انا
واهلى واهلك كرامتنا قدام الناس

ادهم: فرح ال عملتيه كان شجاعه كبيره اوى
منك هفضل احترمك عليها طول عمري
ولانى متأكد انك مكنتيش فى موقف ضعف
بالعكس تصرفك كان قوه حطيتى حياتك
كلها على كف عفريت وانتى مش عارفه
الحياه دى شكلها ايه مغامره مش محسوبه
وهنا القوه

فرح: شكرا على المجامله والكلام الحلو ده
ادهم: العفو يا ستى اى خدمه

فرح: امممم بالنسبه للخدمات ممكن اطلب
خدمه منك

ادهم ساخرا : واووو برافو زى اى ست
مصريه اصيله تعرفى تختارى وقت مناسب
لطلبك ولعلمك اى طلب ليكى امر

فرح ضاحكه: مش للدرجه دى هو طلب
بسيط نهى صاحبتى وزميلتى فى الشركه
المكتب حاليا بقا فيه موظفين شباب كثير
وهى جوزها غيور شويه وطلب منها تقعد
فى البيت وهى رافضه وحكتلى انا قولتها انا
هساعدھا تتنقل اى قسم ممكن؟

ادهم: بس كدا حاضر هنقلھا مع سعاد مديره
مكتبى حلو كدا

ابتسمت فى سعادہ شدیده: شكرااا هتفرح
اوى لما اقولھا

ادهم: ای طلبات تانیه انا فی الخدمه بس
قولیلی مفیش ای حلم حلمتیه زمان
نفسک تحقیقه

فرح: زمااان اوی کان عندی حلم بس اهبل
شویه

ضحك بشده: طب متقولیلی ع الحلم ده وانا
اقرر اهبل ولا لاء

فرح: ماشی

وترکت لنفسها العنان وتحدثت علی
سجیتها تتداخل انغام موسیقاهم مع
افکارها

كنت بحلم لما احب واتجوز امشی مع
حبیبی ع الکورنیش نضحك ونتکلم فی ای
کلام ویجی الراجل بتاع الورد یرخم علینا
وحیبی یشتری الورد کله منه بس عشان

يخلص من ومن رخمته وياسلام بقا لو الدنيا
تمطر ونجری تحت المطر ده شويه و.. بس

ادهم: وبس كدا

فرح: اه انا احلامى اصلها بسيطه

توقف ادهم عن الرقص قائلًا

فستانك ده تعرفى تلبسى اى حجاب عليه

هزت فرح راسها بالايجاب

ادهم: طب روحى بسرعه البسيه

فرح: ليه؟

ادهم: روحى بس وانا هقولك

استسلمت لاصراره وذهبت

اوقف صوت الموسيقى والتقط هاتفه

اتاه صوت صديقه هانى

فتحدث بصوت خفيض

تحدث مع قليلا عما يريده واغلق الهاتف
سريعا قبل ان تاتي فرح اليه

لبست الحجاب اهو فهمنى بقا

ادهم: يلا هنخرج

وقبل ان تبدى اى اعتراض جذبها ومن
ذراعها فى هدوء وغادرا المنزل

داخل منزل احمد

دلفت عائشه لفرفه ابنها علاء وجدته وقد
تبدل حاله فى الايام الماضيه ال العزله
بمفرده

اقتربت منه قائله

مالك يا حبيبي بقالك كام يوم مش طبيعى
فيك ايه

اجابها دون النظر اليها: مفيش ياماما
مشغول بس شويه

عائشة: طول عمرك بتحب شغلك وعمري
ماشفتك بالحاله دى

علاء: معلىش ياست الكل انتى عارفه بقا
قرف الشغل ادينى بس يومين وتلاقينى زى
الاول اوك

عائشه فى استسلام:

ماشى هروح اشوف المجنون اخوك ده
كمان

خرجت من غرفته وتركته وما ان خرجت
حتى نظر الى صورته التى تجمععه باخته
يتذكر جملة واحده

فرح مش اختكم

فیلا الهواری

عزیز یتحدث مع ابیه امجد الهواری

یعنی باردو الهانم لیلی سافرت وافرض

شغلنا اتعطل علی امضه منها ایه الحل

امجد: متقلقش عبد الرحیم معاه توکیل

والشغل مش هیطعتل

عزیز بغضب: وبعدين یابابا هتفضل سلبی

کدا لحد امتی

امجد: انت عاوز ایه دلوقتی غاوی مشاكل

انا مش فاهم انت بتکرهها کدا لیه بس اقول

ایه امک السبب

تطلع اليه في غضب واضح وتركه ورحل

وصل لسيارته

التقط هاتفه

اجاب الطرف الثاني

= اوامرك عزيز بيه

ها وصلت كندا...

= ايوه فندم وصلت وهى حاليا عند واحد

صاحبها

عزيز: تمام ال معرفتش عمله فى أمريكا

تعمله فى كندا فاهم

اغلق هاتفه ونظر الى العدم قائلا فى شر

اخر سفره ليكى يا بنت داليا ونهايتك

اتمنى الفصل يكون عجبكم ويارب تكونو
فاكرين باقى الاحداث

#تمنياتها_كثيرا

جنه الامل

امل عبد القادر

الفصل الثامن والثلاثون من روايه

#تمنياتها_كثيرا

بقلمى جنه الامل

فصل كتبه على صوت اصاله اتمنى

يعحبكم

اتسعت عينى ليلى دهشا ورعب قائله:

بتقولى ايه يارانيا فرع شركه الاسيوطى

اتجننتى انتى

رانيا: اهدى يا ليلي الفرع ده مسئول عنه
مستر ادهم اخو كريم ولا مره كريم جه هنا
وفي جميع الاحوال ادهم ميعرفكيش ولا
عمره شافك

ليلى: يعنى مش هيعرفنى لما اعمل
الانترفيو ويشوف اسمى

رانيا: اولاً انتى هتعملى الانترفيو مع مستر
محي دا المسئول عن الأمور الإداريّة والاوراق
بتاعتك مكتوب فيها ليلي امجد محمود
وبس مفيش الهوارى

ثانيا ادهم مش فى كندا خالص سافر مصر
من حوالى شهرين ثلاثه عشان....

ليلى: مالك سكتى ليه

رانيا: مستر ادهم رجع مصر اجازة يحضر فرح
اخوه

احست لیلی بانقباض قلبها فقالت فی وجع:

ایه کریم اتجوز معقوله!!

رانیا: ولیه مش معقوله کنتی فکراه هیعیش

راهب من بعدک یا لیلی جاوبینی بصراحه

انتی لسه بتحبیه؟

لیلی بارتبأك: هیفید بایه اجابه السؤال ده

یارانیا خلاص هو اتجوز واکید بیکرهنی

رانیا: لا حبیتی ال یحب مبیعرفش یکره بس

لحد دلوقتی انا مفهمتش عملتی کدا لیه

لیلی: الخوف یارانیا هو السبب منکرش انی

حبیت کریم وبمکن لسه بحبه بس خوفت

من ردود افعاله معرفش یتحمل نوبه

غضبی وخوفی

آخر مره لما صارحته بخوفی وطلبی نأجل

جوازنا هنا شویه ثار علیا وقالی مش کفایه

انك بنت امجد الهواری وانی هتجوزك من ورا
اهلى و احطهم قدام الامر الواقع ساعتها
اتجننت

مشفتش كريم ال حبيته شفت بس راجل
قاسى يشبه فى قسوته ابويا واخويا وكرامتي
اتجرحت وقررت انى اردله القلم ان كان هو
بيتفضل عليا لما يتجوزنى فانا مش عاوزاه
خالص

رانيا: تقومى ترتبى كل حاجه معاه وكل
التفاصيل وبعدين تعملى مفاجاه شريط
الفديو ال سجلتيه وانتى بتقولى له قدام كل
اصحابكم انك كنت بتتسلى وبتهزرى وهو
اخذ الحكايه جد وانك اخر حاجه تفكرى فيها
ترتبطى بيه أصلا

لیلی: صدقینی انا بعترف كنت متهوره
وغلطت غلطه كبيره اوى بس كنت فكراه
هيك رهنى مش هيحاول يقتلنى

رانيا: ولولا وصول اخوه وقدر يحجمه كان
زمانك فى عداد الموتى وهو خلف القضبان
حقيقى مفيش اخطر من نمر مجروح

لیلی: فى نفس الوقت جه عزيز كنت متخيله
ان مثلا ان هيضربنى قلمين ويدینی درس
فى الاخلاق لكنه بمنتهى القسوه والبرود قالى
ياريت جيت لقيته قتلك وكنت اخلص منك
ومنه والمصيبه ان ايه اقترح يتدخل ويحل
الموضوع ويوافق على جوازای منه وبعدها
انقله كل اخبارهم تخيلى اخ بي فكر ازای
يستغل اخته بالشكل ده الدنيا اسودت فى
وشى وكل ده بيحصل بعد موت امى
بسنتين بس ولا حد حس بيا وقتها ولا فهم

المعناه ال انا فيها حتى كريم منكرش انه
كان بيحبني واحتواني كثير بس معرفش
يفهم خوفي من الدنيا

بس صدقيني يا رانيا انا مش وحشه اوى كدا
ومش عاوزه ابقى كدا

ثم بكت بكاء شديدا نادمه على أشياء كثيرة
احتصنتها رانيا بحنان بالغ تحاول تطمئننها:

اهدى ياليلي جميل انك تفهمي غلطك
وتتعلمي منه وانتى اهو بداتى اول خطوات
تغير حياتك القديمه واكيد هتقدرى اطمنى
انا معاكى

تحدثت فرح فى سعادته بالغه

والله انت مجنون

ادهم: یاستی انا عاوز ابقى مجنون وانتی
اتجننی شویه ثم فین الجنان ده بنتمشی
اهو والجو جمیل وربک هیکرمننا بای حد بتاع
ورد

فرح: یاسلام شوف ازای
ادهم: دلوقتی تشوفی.. بس انا عاوز اسالك
سؤال

فرح: ایه هو
ادهم: بعد ما السنه ال اتفقنا علیها تخلص
هتعملی ایه

اغمضت عیناها فی الم فلم تکن تتوقع
سؤاله ولا تملك حتی اجابه علیه فاجاب
بصوت هامس

مش عارفه

ادهم: طب سؤال تانى وصريح اكتر م الاول

انتى اصلا عاوزه السنه دى تخلص

تطلعت اليه فى صمت لثوانى او ربما لدقائق

وطالت النظرات بينهم حتى تحدث هو

فرح انا...

قطع حديثه عندما لاحظ على وجهها علامات

الدهشه وهى تنظر خلفه فالتفت وعلم سر

اندهاشها

فكان بائع الورد خلفهم تماما

ادهم: شوفتى ازاي اهو بتاع الورد جه كمان

واشار اليه كان ولدا صغيرا لا يتعدى العاشره

من عمره

ها بكام شويه الورد دول

= بخمسين جنيه بس والله

ادهم ايه ياعم المبلغ ده ليه يعنى

= عشان خاطر الست تجبر بخاطرى

ادهم: ايوه بس كثير طب ما تاخدها هي

وتسبلى الورد مجانا

تطلع اليها الولد قائلا:

خلاص موافق امي هتفرح بيها اوى

ادهم: امك مين ياعم انت ما بتصدق

هات كل الورد وادى ميه جنيه مبسوط

ياسيدى

شكر الولد ادهم واخذ المال ورحل

التفت اليها وقدم اليها الورد:

اتفضلى ياستى خلصتك من رخامه بتاع

الورد وام بتاع الورد بس بقا مش عارف

الارصاد قالت ايه عن المطر

ضحکت فرح بشده واخذت منه آلورد قائله:

لا كفاية الورد اوى وبعدين اكيد هانى مش

هيعرف يعمل حاجه في حكاية المطر دى

ادهم: يا ااري ع الكسفہ هو انتی سمعتینی

فرح بصوت اكثر ضحك: انت ال اعترفت اهو

بس لاماڻه مسمعتش واللہ اکيد مش

صدفه بتاع الورد ده يجى فى التوقيت ده هو

انا یعنی بفهم شویہ

ادھم: ضاحکا: لا ماشاء اللہ میضحکش

علیکی بس تعرفی انا حبیت اعمال حاجه

تفرحك نیتی سلیمه

فرح: انت فعلا فرحتنى اوى والله يمكن من

زمان مفرحتش کدا

اقترب منها ينظر لعينها في عمق:

طب هو احنا كنا بنقول ايه قبل الورد
ثم اهتز هاتفه برنين متواصل التقط هاتفه
وقال

دى امنيه

اجاب عليها فى عجاله واغلق هاتفه:

امنيه بتسال عليكى

فرح: طب يلا نروح

ادهم: هى مش مستعجله اوى عادى

فرح: اوك طب نتمشى لحد البيت

ادهم: ماشى بس احنا مكملناش كلمنا

تظاهرت فرح بعدم الفهم:

كلام ايه

ادهم: والله نسيتى بسرعه كدا ياريتنى

سبتك تروحي مع بتاع الورد

منزل كمال

امنيه تنتظر فرح وادهم جالسين معها هيام

ونرمين

تحدثت نرمين ال امنيه

مقولتيش هتعملى ايه فى حفله عيد ميلادك

يامونى

امنيه: بصراحه مش عاوزه اعمل حفله ولا

غيره

هيام: ليه ياحبيتى بقالك مده مش بتعملى

حاجه لعيد ميلادك

تنهدت امنيه فى الم قائله:

معلش ياماما بعد موت رحاب مبقتش حابه
اعمل الحفلات دى

قاطعهم دخول ادهم وفرح

القو السلام على الجميع وانسحبت نرمين
تجلس بعيدا عنهم

هيام: كنتو فين ياولاد

ادهم: مفيش ياماما كنا بنتمشى شويه

هيام: طب حاول تقنع المجنونه دى تعمل
عيد ميلاد

التفت الي اخته

ايه يامونى مش عايزه تعملى عيد ميلاد ليه
بقا

امنيه: معلش يا ادهم انا مش بحب جو
الحفلات ده

تحدثت فرح:

بصى يا امنيه مش لازم تعملى حاجة كبيره
يعنى خير الامور الوسط نعملها هنا فى البيت

والحفله تبقى على قد الاهل واصحابك

امينه: انا مليش اصحاب ومكنش ليا غير
رحاب الله يرحمها

فرح: يا حبيبتي كلنا اصحابك ولا يهملك
اعزملك اصحابي ياسمين ونيره

هيام: ونعزم كمان احمد وعائشه وعلاء وعمر

اشاح ادهم بوحهه دون التعليق على الامر
لكنه التفت ال اخته

ها ياستى حفله بسيطه اهى وهتتعمل هنا
فى البيت

امينه: خلاص ال تشوفو

اتى يوسف الصغير يحتضن فرح قائلا فى
طفوليّه

فين بقا ثكولاته تعاقى

فرح:

معلش يا جو حقك عليا خالك خدنى ونزلنا
بسرعه ملحقتش اجيب بس اهو عندنا عيد
ميلاد وهنملّى البيت كله ثكولاته مبسوط
بقا

ضحكو جميعا ماعدا تلك الجالسّه بعيدا فى
صمت وكانها

لم تستطيع بعد تقبلها فردا من عائلتها

داخل الشركه ب كندا

دلف احد الموظفين ال غرفه كبيره يجلس
خلف مكتبه

الاستاذ محى مدير المكتب

صباح الخير مستر محى

اجابه دون رفع عينيه عن اوراقه

صباح الخير يا عزمى

بقولك عاوزك تعلن فى الشركه ان مستر

ادهم على وصول

كام يوم ويبقى هنا

عزمى: اوك هو هيوصل يحضر اجتماع

الموظفين الجدد على طول

رفع محى عيناه عن اوراقه قائلا باهتمام

تقصد مين؟

عزمی: مستر ادهم

محي: لا مستر ادهم مش جاى

عزمى وقد تملكته الحيره: يا مستر محى

فهمنى براحه كدا

محي: حاضر ياسيدى ادهم بيه اتصل عليا
وقالى ابلغ الاستف انه راجع لكن فى الحقيقه
اخوه كريم الاسيوطى هيدير الشغل مكانه
ها فهمت

عزمى: لا لسه طب ليه منقولش كدا

للموظفين

محي: محدش فاهم ادهم زي انا؛ هو عاوز
يبلغ رساله معينه ان هو واخوه واحد فى اداره
الشركه بنفس الحزم

عزمت: تمام حضرتك اتفضل دا ملف اتنين
موظفين جدد فيهم واحد من مصر والثاني
من لبنان والانترفيو بتاعهم اتحدد معاده
محي: اوك اعمل الانترفيو لو مناسبين
عينهم فورا

عزمت: تمام سيادتك بس الوظفتين دول
كان متقدم ليهم

اتنين اجانب والحقيقه عندهم خبره كبيره
محي: انت عارف مبداء ادهم بيه الاغلبيه في
الشركه لاولاد بلدك واخواتك العرب بلاش
تنسى الحكايه دي

عزمت: اوك يامستر محي بعد اذنك استعد
للانترفيو

منزل احمد

عائشه: احمد بقولك هيام اتصلت وعزمتنا

على عيد ميلاد بنتها

احمد: طيب لو حابه تروحي مفيش مانع

كان هادئ على طبيعته ماخوذا في التفكير

عائشه: مالك يا احمد

اجابها وعيناه الى العدم شارده:

علاء يا عائشه بقالى فتره حاسه غريب متغير

لوحده طول الوقت

عائشه: انا كمان حاسه بيه من ن يوم ال كان

فيه كمال وهيام هنا وهو مش على طبيعته

تفتكر سمع حاجه؟

احمد: مش عارف وحتى لو سمع مش

عارف هتصرف ازاي

عائشه: هنلاقيها من فين ولا من فين بس
ياربي

احمد: اقولك انتى تصرى عليه يحضر عيد
ميلاد بنت كمال وانا هاخذ بالى من طريقته
مع فرح وساعتها نقرر هنعمل ايه

تتوالى الأيام سريعا

وصل كريم الى كندا واتجه فورا ال مقر
الشركه وصولا ال مكتب ادهم استقبله
محي استقبال حارا لكنه احس قليلا بالفتور
من جانب كريم

فتحدث فى امور العمل سريعا:

مستر كريم تحب حضرتك اعرض عليك
خطه العمل دلوقتى ولا تقابل الموظفين
الاول

كريم: لو كان ادهم هنا كان الشغل تم ازاي

تنحنح محي:

احم حضرتك النهارده تحديدا بعد ساعه

هيكون اجتماع ادهم بيه الشهري مع

الموظفين

كريم: تمام اول ما يجهز الاجتماع تبلغني

ولو سمحت اي نظام كان عامله ادهم اخويا

ميتغيريش خصوصا في خط سير العمل

محي: اكيد طبعا بعد اذنك

في هذه الاثناء

تستعد ليلي وصديقتها رانيا للاجتماع بعد ما

تم تعين ليلي بالشركه ومنذ تعينها وهي

تعاني من التوتر والاضطراب

حاولت رانيا تهدئتها

= يابنتى اهدى زى ما تكونى مستنيه نتيجة
الامتحان

ليلى = انتى مش حاسه بالى انا فيه

رانيا: هو ايه ال انتى فيه ده قولنا ادهم
ميعرفكيش وبقالك اسبوع.اهو متعينه
والدنيا زى الفل اهدى بقا وترتينى

صاح صوت هاتف المكتب اجابت رانيا ثم
اغلقته فى ثوانى

قائله:

يلا يا لولو الاجتماع هيبدا

خرجو سويا من مكتبهم متجهين ال غرفه
الاجتماعات

كانت غرفه واسعه تضم طاولة مستديره
يجلس عليها جميع موظفى الشركه
دلف محى وعزمى ال الغرفه تحدث محى:
دقيقه وينضم لينا المدير

دقائق مرت

ودخل كريم ال الغرفه بدات همهمات
الموظفين وتعالى همساتهم لكنه اسكتهم
باشاره من يده قائلاً:

صباح الخير عارف كنتو متوقعين ادهم لكن
الحقيقه انا هبقى مكانه لوقت ما يرجع
بالسلامه و.....

قطع حديثه ما ان راءها

جالسه بعيد تتطلع اليه فى خوف ودهشه
ورعب ايضاً

وكان الوقت قد توقف بالنسبه لهم والزمن
قد عاد الى الوراء وليس يعلم هو ان كان قد
اشتاق اليها ام رغبته في قتلها قد عادت هي
الآخرى

اما هي هتعالت ضربات قلبها بشده حتى
كاد ان يخرج من مكانه وليست تدري هل
تختبئ منه ام انها تحتاج تحتمى به

تمالكت نفسها واستدارت نحو باب الخروج
واخذت بالركض

لم يستطع الوقوف الا دقيقه وابلغ محي
باستكمال مابدأه هو ورحل سريعا تحت
انظار جميع من كانوا بالغرفه ولا احد يفهم
شيء باستثناء رانيا التي حاولت اللحاق
بصديقتها

خرج كريم مسرعا للبحث عنها وجدها وقد
خرجت من الباب الامامى للشركه استطاع
اجتياز تلك الباب فى سرعه رهيبه

نادا باسمها مرار وتكرارا لعلها تتمهل
وللمره الاخيره ناداها

ليلى

فتوقفت فى منتصف الطريق

لاهئه خائفه

فقال وكأنه يترجاها ان تقف

استنى ياليلى متخافيش منى

هزت راسها بالنفى بيأس ودموع
واستكملت طريقها

لكنها لم تدري شيء عن السياره التى
تراقبها مرت الطريق فى سرعه وكريم يحاول
اللاحاق بها

فى لحظه غدر كان ينتظرها سائق تلك
السياره انطلق نحوهم و....
تالمت الارواح قبل القلوب و....

سالت الدماء

تمنياتها كثيرا

جنه الامل

امل عبد القادر

#تمنياتها_كثيرا

الفصل التاسع والثلاثون

فيلا امجد الهواري

تخطوه اول خطواتها داخل هذا المكان بعد
غياب سنين تنظر الى الاثاث والصور المعلقة
والاسقف العاليه التى طالما خشيت من
ارتفاعها عندما كانت طفله

دلفت الى الداخل

نظرت نحو كرسى دون غيره بالتحديد
تلمسه بيديها تنظر لصوره معلقه فوق تلك
الكرسى لسيدة جميله تبدو عليها علامات
الرقى

اقتربت من الصورة تهمس بصوت يكاد
مسموع

قريب اوى هاخذ مكانك ال رغم موتك لسه
بتاعك صحيح امجد معرفش يجبلى حقى

بس ابني هيقدر دا وعد مني يا داليا ولا
اقولك ياهانم زي ما كنت بقولك زمان

=مدام مروه اهلا بيكي

التفت لتجد ناديه مربيه ليلي خلفها

استدارت وجلست ووضعت قدما فوق

الآخرى

=اهلا ياناديه شيفاكى وكانك مستغربه من

وجودى هنا

ناديه: لا خالص بس لو سمحتيلي اعرف

سبب الزياره

مروه: زياره!!!!!! هو دا مش بيتى واجى وقت

ما احب ولا ايه

ناديه: العفو ياهانم ومتاخذنيش فى ال هقوله

ده لكن ده مش بيتك دا بيت داليا هانم ومن

بعدها بيت ليلي واطن حضرتك عارفه الكلام
ده كويس من ايام ما الست داليا بنفسها
حرمت عليكى دخوله تانى

قامت داليا من مكانها وقالت فى غضب
شديد

انتى نسيتى نفسك ولا نسيتى انا مين
ناديه: لا انا منستش حاجه انتى بس ال
نسيتى

ان الست داليا اختارتك من بين كل الناس
ال كانو بيشتغلوا فى عذبه ابوها عشان تبقى
زوجه لامجد بيه وتجيبله ابن يورثه

ومش ناسيه انى انا ال رشحتك ليها ماحنا
كنا اصحاب ولا نسيتى دى كمان وبدل ما
تشكرى ربنا على نعمته اتعاليتى على اقرب
الناس حتى اهلك استعريتى منهم وكنتى

عايزة تاخذ مكان داليا فى كل حاجه وكانت
تقدر ترميكى برا لولا طيبه قلبها وحبها
لامجد وقد ايه كان متعلق بعزیز ابنه

وقتها رفضت انه يطلقك وتحرم طفل من
ابوه واكتفت بطردك من هنا وبعد ما جت
الست لیلی النار قادت فيكى من جديد
وزرعتى كرهك لداليا فى ابنك ونجحتى فى ده

اظن كفایه علیكى بقا كدا

نظرت لها مروه بوجه شاحب وقالت بصوت
يشوبه الغضب:

ياااه كل ده فى قلبك ياناديه عموما ولا تفرق
ای كلمه قولتيها ولعلمك ال قولتيه كله
صح بس تعرفى هاخذ حقى وهيچى اليوم ال
هرجع فيه وهرميكى بايدى برا

ابتسمت ناديه:

البيت دا بيت ليلي وهيفضل كدا وانتى مش
هتقدرى تعملى حاجه

مروه: وهى فين ليلي مش سافرت والله
اعلم هترجع ولا لاء

انقبض قلب ناديه و قالت فى شك:

قصداك ايه بالكلام ده

نظرت لها فى تحدى قائله:

مقصداش يمكن هتعيش برا ع طول وتبقى
ارتاحت وريحتنا

عموما انا همشى دلوقتى بس راجعه
اوعداك

غادرت وتركت ناديه غارقه فى شكها وقلقها
فحسمت تلك الشك باتصالها ب عبد

الرحيم المحامى لتخبره بتلك الزياره
الغامضه

سمعت صوته كذبت اذناها فرفعت عيناها
لم تستطيع تكذيب عيناها ايضا نعم هو
ركضت وركضت خائفه يركض خلفها
ينادى باسمها بصوت عالى

ليبيلى

فتحت عيناها لتجد نفسها محاطه باسلاك
وترقد على فراش ابيض اللون تاوهت
بصوت واهن

انا فين

اسرعت اليها صديقتها رانيا تحتضن يديها فى
فرحه

حمدالله على السلامه يا حبيبتى فوقتى
اخيرا

ليلی: هو ايه ال حصل وايه ال جبنى هنا

رانيا: حادثه بسيطه بس الحمد لله ربنا
نجاكى منها

ليلی: اخر حاجه فكراها كنت بجري و... كريم
بينادى عليا

رانيا: ايوه هو كان عاوز يلحقك وهو ال جابك
هنا كان هيموت من القلق عليكى تخيلى
اربع ايام متحركش من جنبك

ليلی: معقوله!!!!

رانيا:والله زى ما بحكيك كدا اطمنى مش
هياذيكى ابدًا

ليلی:انا عاوزه امشى من هنا

رانیا: تمشى فین لسه لازم نطمن علیکی

الاول

دق باب غرقتها

دخل کریم ینظر الیها بکل حب ولهفه

وشوق

قائلا بصوت حنون

حمدالله على سلامتك یالیلی

اشاحت بوجهها بعیداً کی لا یری دموعها

المنهمره

کریم: لازمتها ایه الدموع دى دلوقتی مش

بحب اشوف دموعك انا

تنحنحت رانیا قلیلا:

انا هروح على البيت واجبلك وانا راجعه

شویه حاجات

اومات لیلی راسها ایجابا حین قال

ماشى یارانیا بصى العربیه تحت ومحى

کمان خلیه یوصلک ویرجعک

غادرت... رانیا وترکتهم فکانت تعلم انهم فى

اشد الحاجه الى الحديث

اقترب منها وجلس على مقربه منها قائلا

ونظره عیناه تقول اکثر واكثر

تحبى اجیب الدکتور یطمنا

لیلى: انا کویسه ومتشکره على ال عملته

عشانى بس کان المفروض تسبنى اموت

وتبقى خلصت تارك

کریم: یعنی بتشکرینى وبعدها تغلطى

مفیش فایده فیکى لسه مجنونه زى ما انتى

ليلی: کریم انا مدینه لیک باعتزار وطلب انک
تسامحنی

کریم: انا سامحتك من وقت ما كنت بين
ایديا غرقانه فی دمك واستغربت نفسی ازای
حه وقت علیا فکرت اقتلك

صحيح ال عملتيه صعب اى راجل يقبله
لكن مين فينا بس مش بيغلط

لیلی: کریم انا.....

وضع يديه على فهمها يمنعها من الكلام
شششششششش اهدى انا مش عاوز اسمع
اي حاجه رانيا حكتلى على كل مخاوفك
وقلقك

انا اسف کان لازم اسمع قلبك اڪتر من كذا
وانتي کان لازم تفهميني دا

لیلی: غصب عنی مکنتش فی وعی بس
هیفید بایه ندمی بس عارف انا مبسوطه
اوی عشانک انک کملت حیاتک واستقریت
قطب حاجبیه باستغراب: مش فاهم تقصدی
ایه

لیلی: مش انت اتجوزت

قهقهه کریم بشده وقال:

مین یابنتی ال قالک کدا

لیلی: رانیا قالت مستر ادهمّ نزل مصر یحضر
فرح اخوه وانا کنت عارفه انک ملکش اخوات
شباب غیر ادهم

تنهد کریم فی اسی

فعلا کان فرحی من اربع شهور بس انا
محضرتوش

تعجبت لیلی قائله:

یعنی ایه مش فاهمه

کریم: هحکيلك

اتعرفت عليها في شركتنا كانت موظفه

جديدة مقدرش انكر بنت جميله ومحترمه

وابوها حد محترم وصاحب ابويا كمان

بس حصل بينى وبينها كام موقف

خلانى عاوز اجيب مناخيرها الأرض باى تمن

بصراحه اكبر مكنتش متخيل ان فيه واحده

بعدك ينفع تهينى من تانى واسكت

خططت لكل حاجه بمنتهى البرود حتى

اهلى استغلتهم

وتمت الخطوبه وكل ال ف بالى انتقم منك
فيها رغم انها ملهاش ذنب غير انها وافقت
ترتبط بواحد زي للأسف

عملت زى ما انتى عملتى بالظبط ياليلى
حضرنا كل حاجه وقبل الفرح بيوم سافرت
وسبتها

بعد ما كلمتها فى التليفون وقولت لها
كلمتين عن الانتقام

وبالحرف الواحد قولت لها الفرح اهو
احضره لوحدهك

شهقت ليلى وسالت دموعها

معقوله ياكريم معقوله ازاى تعمل ده
المفروض انك دوقت الوجع

ده يعنى تجربتنا مع بعض مغيرتيش فيك
حاجه

كريم: بالظبط ياليلي بدل ما اتعلم من
غلطى غلطت غلطه كبيره انتى عملتى ال
عملتيه بدافع الخوف والغضب ونا عملت
كدا عشان انتقم بس مش عارف كنت بنتقم
من مين منك ولا منها ولا من نفسى

ليلى: كمل وبعدين حصل ايه؟

كريم: سافرت امريكا ودورت عليكى كتير
وكنت بتابع اخبار مصر من واحد صاحبي
وعرفت المفاجاه ال حصلت... ادهم اخويا
اتجوزها والفرح تم فى معاده
اتسعت عيناها فى دهشه:

نعم!! وادهم اخوك وافق دايما كنت
بتحكيلى عن شخصيته القويه ازاي وافق
كريم: انا خططت لكل حاجه لكن محسبتش
رد فعل ابويا واكيد هو خلى ادهم يوافق لانه
بيحب بابا جدا وميقدرش يرفضه طلب
ابويا كمان كان بيحب البننت دى حب غريب
كانها بنته

حتى امى هى الحقيقه انسانه كويسه

قاطعته بصوت حازم

وانت حبتها؟

ابتسم كريم فى قراره نفسه فقد احس من

صوتها بقليل من الغيره فقال

تفتكرى لو كنت حبتها كنت سافرت

ليلى: ينفع توصفهاالى

کریم: مینفعش یالیلی دی بقت مرات اخویا

فاهمه

لیلی: طب اخوک وهی ذنبهم ایه یتجوزو

بالشکل ده لیه

کریم: هو ده ال معذبنی اکثر یالیلی

ادهم طلب منی اجی هنا وهو شهرین

وهیحصلنی ولما سالتہ عن مراتہ تجاهل

سؤالی خالص

لیلی: انت مش بتتکلم مع حد.من اهلك

غیره

کریم: نرمین بس ال کلمتها هی الوحیده ال

مکنتش موافقه علی ارتباطی بفرح

عشان کدا کلمتها وال حکتهولی مش مبشر

بالخیر شکل ادهم وفرح حیاتهم مش

مستقره

لیلی:کریم انت تشوف طریقہ تصلح ال
عملته ده

کریم: فکرت ارجع مصر واعتذر من الکل
لیلی باستنکار:

اعتزار ایه یا کریم هو انت دوست علی رجلها
بالغلط انت کسرت مشاعرہا و خنت ثقتها
و خدشت کرامہ اهلك و اهلها و ظلمت اخوک
تفتکر الاعتزار مفید فی الحالات دی

کریم:سبحان الله کان فین العقل ده زمان
لیلی:انا منکرتش انی غلطت ولا نی غلطت
هساعدک نلاقی طریقہ نصلح کل ده

تنهد کریم بحزن قائلاً:

سیبی کل حاحه للزمن هو هیحلها
دلوقتی المهم الحادته ال حصلت

ليلی بعدم فهم:مالها انا كنت بجرى واكيد
العربيه ال خبطتنى اتفاجات بيا قدامها
كريم: لا ياليلى الشهود كلهم وكاميرات
المراقبه اكدوو ان العربيه دى كانت تحت
بيت رانيا وبرا الشركه يوم الحادته
واتحركت بمجرد ماانزلتى انتى وعديتى
الطريق

والسواق بعد الحادته ساب العربيه فى مكان
مهجور واتضح بعد كدا انها طبعاً مسروقه
ليلى فى فزع:يعنى ايه تقصد انه....

كريم:بالظبط كدا الحادته مدبره بس مين
هيحاول يقتلك وهنا فى كندا؟ لكن اطمنى
التحريات شغاله واكيد هيوصلو لحاجه
ليلى: بس انا عندى شك فى حد

كريم: حد مين؟

اغمضت ليلي عينها في الم واضح كانت
تعلم لا يوجد احد يريد اختفائها من العالم
سواه

قالت بغصه في حلقها:

عزيز امجد الهواري

#تمنياتها_كثيرا

بقلمي

جنه الامل

امل عبد القادر

#تمنياتها_كثيرا بقلمي جنه الامل.. امل عبد

القادر

♡♡♡♡♡

الفصل الرابعين

حفله عيد ميلاد امنيه التى كانت اقرب
للزياره العائليه اقرب منها الى الحفلات
الكل متواجد وليس متواجد فكل منهم
تتشابك داخله الافكار

لاحظ احمد مقابله علاء لاخته فتأكد من
ظنونه انه قد سمعهم فى تلك اليوم

لم يكن ماذا يفعل معه وبماذا يخبره وقد راه
كمال على تلك الحاله فتسلل الشك ال
قلبه وساله مباشرة:

=مالك يا احمد من ساعه ماجيتو وانت
شكلك تعبان كذا ومتغير

احمد: اعمل ايه بس ياكمال مشكلة كبيره

ظهرت اهي وبفكر فيها

كمال: خير يارب حصل ايه. فرح انا شايفها

اهى هى وادهم شكلهم عادى والدنيا ماشيه

تمام بينهم

احمد: واخد بالى ياكمال وحاسس انهم

هيبتدو يحلو ال بينهم فى هدوء بس

مبكلمش عن فرح عن علاء

كمال: طب احكىلى حصل ايه

احمد: فاكر يوم زياره حنان ليا فى المكتب

بعدها اتجمعنا فى بيتى من اليوم ده وعلاء

متغير وحاله مقلوب

والنهارده مقابلته لاخته اكدتلى حتى فرح

نفسها لاحظت بس انا طمنتها وفهمتها عنده

مشاكل في شغله ومش عارف هتصرف معاه
ازاي

كمال: الصراحه يا احمد مفيش غيرها قوله
كل حاجه وبعدين دى اخته مهما حصل
هيخاف عليها زينا بالظبط توكل على الله
وقوله الحقيقه

هز احمد راسه ايجابا يعلم داخل نفسه انه
لايوحد حل سواه

دخل علاء الى الشرفه يتنفس الهواء يملأ
رئتيه به كانه يتنفس للمره الاولى

اتاه صوتها من خلفه

=انت قاعد لوحدك ليه

ابتسم في مراره يعلم صوتها جيدا التفت
اليها قائلاً:

امنيه كل سنه وانتى طيبه وسامحيني
حضرت الحفله عارف ان ضيف غير مرغوب
فيه بس اصرار امى السبب

امنيه: ومين قالك انك ضيف غير مرغوب
فيه اولاً واخيراً احنا نعتبر عيله واحده
تنهد في يأس: معاكى حق تسمحيلى امشى
حاسس دمي ثقيل اوى

امنيه: ليه تمشى اهلك كمان لسه برا
وبعدين مالك كذا حالتك صعبه انت تعبان؟
علاء: ايوه من يوم وفاه رحاب الله يرحمها
متعبتش كذا

انقبض قلبها لتذكرها تلك الايام اذ رقت ريقها
في صعوبه:

الله یرحمها طب قولى مالك یمكن اقدر
اساعدك

ضحك علاء بقهقهه عاليه:

اقولك انتى.... انتى الوحيدہ ال مینفعش
اقولها

امنيه: یاسلام لیہ بقا؟

اقترب منها وبكل جمود قال:

عشان الماساه ال انا فیها نوعا ما تخصنا
كلنا بما ان احنا عیله واحده زى ماقولتى
والماساه التانیہ تخصك انتى لوحذك

امنيه بعدم فهم: انا مش فاهمه منك حاجه
بتقول ایہ انت

علاء: انا نفسى مش فاهم ولا مصدق بس
غصب عنى حصل وعارف انه مستحيل

امنيه بشك: ال هو ايه المسحيل ده

لم تسمع منه رداا بل نظره مؤلمه فى عيناه

وبصوت اكثر الما

اعتذر منها ورحل

ما ان نطقت ليلى باسم عزيز

حتى ضاقت عين كريم قائلا:

بتقولى ايه ياليلى عزيز اخوكى هيفكر يقتلك

ازاى بس وليه

ليلى: انا اكثر واحده عارفاه ياكريم بيكرهنى

امه زرعت الكره ده جواه من زمان مقدرتش

تنسى انها كانت بتشتغل عند ماما الله

يرحمها وعايظه تدفعنى انا التمن

کریم: معقوله مهما کان اسمک اخته مهما
حصل

لیلی: بکرا تتاکد بنفسک لما یحاول یعملها
تانی وثالث واحنا فی امریکا قالی کد بکل
صراحه وبرود یاریتنی جیت لقیته قتلك
وخلصت منك ومنه

کریم: عارف انه مش بیطیقنی لا انا ولا اخویا
ونفسه

یمحینا من ع وش الدنيا والسوق یفضاله
بس احنا منافسین لکن انتی اخته

لیلی: عزیز میعرفش کلمه اخوات دی حتی
ابویا نسا ان عنده بنت وانا بالنسبه لیهم
مش اکثر من امضه علی ورق لشغلهم
وبس وعشان کدا جیت هنا وبعدت عنهم
خالص

کریم: اه صحیح انا لما شوفتك كنا فی

اجتماع الموظفين عندنا

لیلی:ایوه انا اتعینت فی شرکتکم من حوالی

اسبوع دی کانت نصیحه رانیا صاحبتی

و عملت بیها لازم اعمل لنفسی کیان و قیمه

انا ملیش حد ولا اب ولا اخ بیخافو علیا یبقی

اعتمد علی نفسی

استشعر کریم بالحزن فی حدیثها فاقترب

یطمئننها:

لیلی متخافیش انا معاکى ومش هسیبک

تانی

ونعتبر ال فات ده محنه واختبار ومرینا بیهم

لیلی: تقصد ایه؟

کریم: انا لسه بحبک وهفضل کدا طول

عمری وعاوزاک معایا هنواجه ای حد

فكرى معايا كدا فى كل ال حصل هتلاقيه
كانه فرصه جديده

ليلى:كريم احب افكرك انا بنت امجد
الهوارى واخت عزيز ال واضح ان حجم
خلافاتكم بيزيد ازاي بقا اهلك مش هيوافقو

ولا باردو هتقولى احطهم قدام الامر الواقع
كريم بحزم: لا ياليلى مش هنعمل حاجه فى
السر بعد ما اصلح ال عملته فيهم هعرفهم
كل شىء عنك حتى لو رفضوا هاخذك
ونمشى ونبعد عن الكل

ليلى:كل حاجه فى وقتها ياكريم الاول تثبت
لاخوك انك قد الثقه ال ادهالك لما خلاك
مكانه هنا

وبعدین انا کمان اثبت لنفسی انی اتغیرت
وابنی حیاہ جدیدہ وبعدها نبقی نقرر نعمل
ایہ فی ال جای

کریم:اتفقنا خفی انتی بسرعه بقا الشغل
مستنینا

اومات راسها فی ایجاب وابتسمت له
ابتسامه خفق لها قلبه وشعور بالرضی قد
تملكهم الاثنان معا ان لهم الحق فی فرصه
اخیره

فالحیاه لاتاتی بالفرص کل یوم وعلیهم
اقتناص تلك الفرصه لمشوار کبیرا یبدأ الان

انصرف معظم الحاضرين بمنزل کمال ولم
یتبقى غیر احمد وعائشه وعمر

بعد اصرار هيام وكمال عليهم البقاء لتناول
العائلتين العشاء

اما عن امنيه تملكها الحيره فيما قاله لها
علاء قبل مغادرته

جلست هادئه قليلا بعيدة عن الجميع
حتت انتها فرح:

مالك يامونى قاعده لوحدك ليه مش
مبسوطه ولا ايه؟

امنيه: لاحببتي مبسوطه الحمد لله بس
مرهقه شويه

فرح: طب ادخلى ارتاحى انتى

امنيه: لا يافرح مينفعش باباكي ومامتك هنا
ونا بجد بحب قاعدتهم اوى بس قولت اخذ

ريست كدا عشر دقايق وبعدين ارجع اقعد

معاكم

فرح: امنيه كلمينى بصراحه علاء زعلك او

قالك حاجه تضايقك

امينه بارتباك شديد: ها علاء وهيزعلنى ليه

بتقولى ليه كدا

فرح: قبل ما يمشى شوفته كان واقف

معاكى فى البلكونه وشويه وخرج بسرعه

حتى ناديت عليه وقف معايا ثانيه تقريبا

قالى سلام ومشى

معرفش ماله اليومين دول قلقانه عليه اوى

امينه: اطمنى باذن الله هيبقى كويس

فرح: يااارب بقولك تعالى نقعد مع الناس

شويه

اتی ادهم

مالکم یابنات قاعدین لوحکم لیه؟

امنیہ مفیش حاجہ حاسہ بس بشویہ صداع

ادهم: طب ایه مش ناسیہ حاجہ؟

أمنیہ: حاجہ ایه دی

ادهم: مش فاکرا کنت بتعملی ایه کل عید

میلاد لیکی

ضحکت امنیہ کالاطفال:

یااااه یا ادهومی لسہ فاکر

فرح: لا بقا لازم اعرف فی ایه

ادهم: امنیہ کان عندها عادہ کل عید میلاد

لازم نفتح انا وهی کل الهدایا وتعرف من

نفسها هدیتی من غیر ما اقولها انا

امنيه: امممم طب غششنى اى اماره
ادهم ضاحكا: اما اشوف بقا لسه ذكيه ولا لاء

امنيه: بقى كدا طب يلا نفتح الهدايا

بداو بفتح كل هديه

حتى وجدو هديه كبيره الحجم جدا

مكتوب عليها

(ليست هديه للانسه امنيه فقط بل للعائله

الكريمه)

استغربت فرح وامنيه من تلك الهديه

والعباره الغربيه

امنيه: ادهم دى هاديتك؟

القى نظرا عليها وقراء ما عليها فاندesh

قائلا: لا و ايه ال مكتوب عليها دى

انتبه للجميع لهم حتى قال كمال

مالكم يا اولاد في ايه

ادهم: معرفش يا بابا هديه كبيره وسط الهدايا

بس مكتوب عليها مش لامنیه بس دى

للعيله كلها ومش مكتوب عليها اسم

تبادل كمال واحمد نظرات الشك فيما بينهم

قال كمال:

افتحها يا ادهم

فض ادهم الغلاف امام الجميع

كانت عبارته عن صورته بالحجم الكبير....

ما ان راوها اتسعت اعين الجميع فكانت

مفاجاه للبعض منهم ولغز للبعض الاخر

أتمنو الفصل يعجبكم يابنات بعذر عن

التأخير النور كان قاطع

تمنياتها كثيرا

بقلمي

جنته الأمل أمل عبد القادر

الفصل الواحد والأربعين

تمنياتها كثيرا

بقلمي أمل عبد القادر

كانت الصورة مفاجاه للبعض ولغز للبعض

الأخر

صوره تجمع بين شاب بالزي العسكري

بجانب عروسته بفستانها الأبيض

لم يستغرق الامر من ادهم ثواني ليعرف هذا
الشاب انه عمه الراحل

تعجبت امنيه وتاملت الصورة قائله:

مين ده يا جماعه والعروسه دى انا حاسه
شفتها قبل كدا

ادهم بحزن وغضب:

دا عمك يا امنيه عمك ال محدش بقا يجيب
سيرته

نرمين: انا فكراه بس بسيط من يوم موته
مسمعتش اسمه هنا ولا مره

ادهم: عمك ممتش عمك اتقتل

واتجه بنظره ال احمد الواقف يتأمل صورته
صديقه الراحل بحزن بالغ واسى شديد تلك
الحزن والاسى لم يلاحظه ادهم حين قال له:

ولا ايه يا احمد باشا مش اتقتل باردو ولا انا
غلطان

كمال: كفايه كدا يا ادهم عمك الله يرحمه
مات وهو بينفذ مهمه

ادهم بصوت جنوني: لا لا عمى اتقتل فى بيته
وانت عارف ده كويس

انطلق صوت ما من خلفهم

ادهم عمك مات على ايدى بعد ما قالى كل
ال حصل

التفتو فوجدو العقيد مراد عبد الحكيم
فاكمل حديثه قائلا:

انا اسف ع التأخير وعلى دخولى كدا بس
الباب كان مفتوح

وعندى كلمتين لازم تسمعهم يا ادهم

عمك كان ظابط وانت عارف دا كويس كنا
مسكين قضيه انا وهو وال حصل ان اتصفى
فى القضيه دى ودى معلومات انا بقولها لك
من خلال شغلى يعنى كلها صح

ادهم بعدم تصديق: عمى اتقتل فى بيته
مراد: ايوه حصل وللأسف دا تم بعد ما مراته
ال معاه فى الصورة دى غدرت بيه وسلمته
للناس ال كنا وراهم

بعته ليه دا مش موضوعنا المهم تعرف عمر
الله يرحمه مات شهيد اظن واضح

فرح: ماما هيام مش دى الست ال جاتلك
هنا شكلها متغيريش كتير بس هى صح؟
بكت هيام بكاء حاراً وعلا صوتها بالبكاء

احتضنتها عائشه باكيه هى الاخرى:

كفايه ياهيام ارحمى نفسك انتى ملكيش
ذنب

امنيه: ماما انتى بتعيطى ليه مين الست
دى؟

لم تستطع هيام تمالك نفسها فصرخت
فيهم:

الست دى اختى ارتحتو كدا تبقى اختى
باعت جوزها وباعتنا كلنا وهربت وبسببها
خسرنا عمكم

ادهم متالما: عمى بس ال خسرنا ياماما
عمى وبنته

انتفض قلب عائشه واحمد حين اتى على
ذكر ابنته عمه الراحله

مراد: كانت حادثه يادهم حادثه ومحدث له
يد فيها

هز ادهم راسه وقال فى تهكم:

اه حادثه كلکم بتقولو نفس الشیء حادثه

مراد: وهنفضل نقول دا لان دى الحقيقه
يادهم انت كنت لسه صغير مهما كان ال
شوفته بعينك فهو مش الحقيقه

اتجه ادهم ال احمد الواقف بجانب صورہ
صديقه الراحل يتاملها فى حزن:

وانت يا احمد باشا لسه مصمم انها حادثه

نظر احمد له وعيناه تتلاء بالدموع وقال:

انا مقتلتش عمك وعارف انك مش
هتصدقنى مهما قولت

ادهم: ایوه مش هصدقك لان شوفتك
بعینى واقف جنبه بعد ما ضربته بالرصاص
شهقت فرح واسرعت تقف بجانب ابیها:
ادهم بتقول ایه بابا لایمکن یقتل انت فاهم
لا یمکن

احمد: انا اکثر واحد اتعذب بعد موت عمر
الله یرحمه

حتى ابنى سمیته على اسمه فاکر لما
قولتلى جالك قلب ازای جالی قلب وسمیته
على اسم اغلی الناس

مراد: ادهم ال حصل حصل زمان اوی ومش
هیفید بای حاحه دلوقتی بس لازم تتاکد ان
احمد بریء من دم عمک

نظر لهم ادهم فی یاس وحیره وشک فیما
یقولنه ثم

نظر اليها في قهر قائلا:

فرح انا حاولت على قد ما قدرت ونسيت
خالص انك بنته مش هنكر اني في لحظه
فكرت انتقم منه فيكى بس معرفتش
للاسف

وللاسف كمان حبيتك

يمكن دى اول مره تسمعيها انا بحبك
ولسوء حظى ابوكى هيفضل واقف بينى
وبينك

ادمعت عيناها لم تكن تعلم لما تلك الدموع
هل لانه اعترف بحبه للتو ام علمها ان
علاقتهم صارت من شبه المستحيل

تحدث احمد:

ادهم اسمعنى

استوقفه ادهم باشاره من يده

خلاص انتھينا الكل بيقول انك برىء وانا

مش قادر اصدق يبقى خلاص

ومتخفش انا مسافر ومش راجع تانى وبكدا

الكل يرتاح

التفت الي فرح الواقفه كالتمثال

تردد كثيراااا وكثيرا

فرح انتى طالق

اتسعت اعين الجميع وشهقت الحناجر غير

مصدقين ماتفوه به الان

القى عليها نظره اخيره وغادر....

اما هى جفت الدموع من عيناها فجاءه

واسرعت امها اليها فستكانت فى حضنها

واغمضت عيناها لعله حلم

مراد: اینک دا اکید مجنون انا هفهمه

کمال: لا یامراد سیبه میستاهلش اصلا یفهم

حاجه بعد ال قاله دلوقتی

قالت فرح فی محاوله للتماسک:

بابا لو سمحت عاوزه ارواح

کمال: تروحي فین بابنتی دا بیتک ادهم

اتهور وبسبب حبه لعمه مش قادر یفرق بین

الحق والباطل

احتضن احمد ابنته:

کمال کفایه کدا انا هاخد بنتی وامشی کفایه

ال حصل

یلا یاعائشه

غادرو جمیعا ومعم فرح کانت تسیر معهم

بلا اراده وکانها اصبحت بین الاموات

بعد انصرفهم

تحدث مراد لكمال:

كمال حاول تقعد مع ابنك انا عندي
معلومات موكدہ رفعت بيرتب لحاجات كثير
ولعلمك خلاص قرب يقع هو ورجالته والمره
دى كله متوثق صوت وصوره

كمال: بجد يامراد الغمه دى هتتزاح بقالنا
سنين فى الهم ده

مراد: ايوه انا ليا عين وسطهم هناك وهانت
قريب ونجيب حق ال راح والبنت المسكينه
دى لازم تعرف الحقيقه وابنك الغبى يفهم
انه غلط غلطه كبيره

كمال: بكرة يعرف الحقيقه ويندم اشد الندم

داخل شقته يقوم بتكسير كل شيء امامه

في غضب يريد ان يحرق العالم واقع بين

صراع قلبه وعقله

دخل غرفتها يتاملها

رقد على فراشها واغمض عيناه يتنفس

عطرها الملىء به المكان

تشتت تفكيره هل اتخذ القرار الصحيح ام

انه اخطاء

هل كان من الافضل ان يستمع اليهم

لكنه لا يستطيع سوى سماع نفسه وتمر

زكري قتل عمه تهاجم افكاره وتعصف

بكيانه

التقط هاتفه اتصل باخيه

اتاه صوت کریم:

ایوه یا ادهم

کریم تاخذ بکرا اول طیاره وتیجی فاهم

کریم: لا مش فاهم انا لسه واصل مبقلیش

اسبوعین

ادهم: اعمل ال بقولك علیه انا هسافر

بمجرد وصولك

کریم: ماشی یا ادهم بس انا

کل ما اسالك هتیجی انت ومراتك تتهرب

منی فهمنی ایه ال بیحصل انا عارف حجم

الغلط ال عملته فبترجاك تفهمنی

ادهم بالم:

خلاص یا کریم طلقته طلقته

واغلق هاتفه

و غط في نوم عميق يتمنى بداخله الا يفيق
منه ابدا

دخلت منزلها تائهة لا تسمع شيء مما
حولها سوى صوته ولاترى غير نظراته لها
تردد داخل عقلها كلمته الناهيه

لينهى بيها امال قد تسلت اليها الايام
السابقه

استقبلهم علاء بدهشه و

انقبض قلبه لرويتها على تلك الحاله:

في ايه وفرح مالها وجيت معاكم في الوقت ده
ليه

احمد بحزم.شديد: مش عاوز اسمع حاجه
خد اختك دخلها اوضتها لازم ترتاح

علاء: بس افهم.....

قاطعته عائشه:

علاء اسمع الكلام وخليك جنبها

استسلم لامرها واخذ اخته.وهى على نفس

حالتها

جلس احمد على اقرب كرسى

وكان جبال العالم كلها قد غيرت مواضعها

الي فوق قلبه

وحال عائشه ليس ببعيد عن حالته فقالت:

كان لازم يعرف كل حاجه لو كان عرف

مكنش كل ده حصل

احمد: لا لا مش هيعرف حاجه دا كسر قلبها

فى لحظه قالها انه بيحبها وف ثانيه نهى كل

شئ هتفرق ايه يعرف ولا ميعرفش كنت

اتمنى حبه ليها يبقى اقوى من اى حاجه
حتى لو كنت فعلا قتلت عمه لو كان حب
قوى كان اختارها ونسى الماضى وادىكى
شوفتى مش قادر يسمع غير نفسه وبس
بيبقى ميستهلهاش ياعائشه

اتى علاء:

ممکن افهم حصل ايه هناك وصلها للحاله
دى؟

عائشه: فرح عامله ايه ياعلاء؟

علاء: نامت ياماما فى ثانيه انتى عارفاه كانت
لما تزعل اوى تنام فى على طول

بس محتاج افهم

احمد: اختك اطلقت جوزها الغبى طلقها لانه
فاكر ان قتلت عمه من يجى عشرين سنه

علاء بصدمه: ايه طلقها وقتل ايه انت يا بابا
لايمكن

احمد: هو فاكر كدا ومش عايز يصدق حد

تردد علاء: بابا انا!.....

احمد: عارف انت عاوز تقول ايه وهجاوبك
على كل اسألتك

التفت ال عائشه قائل:

عائشه من فضلك اتاكدي ان فرح نايمه
وخليكي جنبها

نظره مطوله بينها وبين زوجها ف فهم ما
تقصده

فقال:

اطمنى... هيفهم وهيقدر روحى انت لفرح

التفت لابنه:

اقعد يا بشمهندس عشان تفهم واريحك م
التفكير ال فى دماغك ده

طبعاً انت سمعتنا يوم ماكان كمال ومراته
هنا وسمعت ان فرخ مش اختك ودا سبب
تغير حالك الايام ال فاتت

صح؟

علاء: صح يا بابا وحقيقى مش مستوعب
الكلام ده ازاي

احمد بجديه:

انا هحكيلك كل شىء من وقت ما بداء لحد
اللحظه دى وهسيبك انت تقرر هى اختك
ولا لاء

وبدء فى سرد حكاية من الماضى

عصر اليوم التالى

تجوب امنيه منزلها زهابا وايايا فى قلق وحيره

ثم ذهبت الى امها الجالسه بصمت

لم تتردد ثانيه فى سؤالها:

ماما فين مفتاح شقه ادهم انا فاكهه كان

عندنا نسخه

هيام: عندك جوا بس عايزاه ليه

امينه لازم اطمئن عليه وهو لايبرد على

تليفون ولا بيفتح الباب لحد ومعرفش عنه

حاجه

اعتصر الالم قلب هيام

ال حصل مش شويه والدنيا اسودت مره

واحد

جلست امنيه بجانب امها تقول فى حزن:

ماما انا لحد دلوقتی مش فاهمه حاجه من
کل الکلام ده

هيام: مش وقته يا امنيه اطمنى على اخوكى
وانا هتصل على عائشه اطمن على فرح

فتحت امنيه باب شقه اخوها
وجدت اثار تحطيم الاثاث كله فعلمت ان
حاله من الغضب قد انتابته بعد احداث
امس كادت ان تتراجع وتعود ال منزلها
لكنها وبكل جديه تحتاج لاختها
دخلت غرفته وجدته نائما يبدو عليه التعب
والارهاق الشديد

نادته بصوت مسموع

ادهم.... ادهم

فتح عیناه فی بطن وادار نظره حوله فتاکد انه

بغرفتها من ليله امس

حاول التماسك امام اخته:

ایوه امنیه فی ایه

تنحنحت اخته قبل ان تقول:

ادهم انا عارفه مش وقته بس الموضوع

ضروری

ادهم:معلش یا امنیه انا تعبان مفیش فیا ای

دماغ لای حاجه دوقتی

امنیه: عارفه واللہ حالتک بس لازم تعرف

وتلحق تتصرف

استشعر ادهم من حدیثها القلق فهب من

مکانه:

خیر فرح کویسه

امنيه: اكيد هتبقى كويسه هي وسط اهلها
دلوقتي

المهم دلوقتي نلحق نرمين وحالا

قطب حاجبيه: مالها نرمين

امنيه: الصبح سمعتها غصب عنى كانت
بتتكلم فى التليفون وكانت عصبيه وال
فهمته من صوتها ان فيه شخص بيلح
يقابلها عشان يوريها حاجات مهمه فضلت
ترفض وقالتله متقدرش تنزل تقابله
والظروف مش سامحه وبعد دقائق وافقت

وقفلت الخط

بعدها بحوالى ساعه نزلت

وانا طبعا قلقنت ونزلت ومشيت وراها
بالعربيه لحد النادى

وفعلا لقتها هناك وجه شاب وقعد معها

المفاجاه كانت مين الشاب ده

ادهم: مين ده تعرفيه

امنيه: ايوه ومش انا بس اعرفه انت كمان
تعرفه الشاب ده مجدى ال كان خطبها زمان

ادهم: يانهار اسود يتقولى ايه

امنيه: استنى لما تعرف الباقي

ادهم: هو فيه باقى لسه

امنيه: المصيبه الاكبر بقا لما قابلها قعد
معها ربع ساعه وقام وطبعها انا حاولت
ميشفنيش ولاهى كمان

فضلت واقفه بعيد وهو قبل ما يخرج من
النادى سمعته بيكلم واحد بيقوله جهز كل
حاجه انا هجبها وهاجى الساعه اربعه

وفهمتها انه مكتبي وجهاز انت بقا الكاميرات
وسيب الباقي عليه ويوم والصور هتبقى عند
الباشا الكبير وركب عربيته ومشى

ادهم: وبعدين هي فين دلوقتي

امنيه: اطمن هي دلوقتي مع يوسف ومش
هتمشي الا لما

يجي سامح ياخذ الولد منها عشان تدريب
السباحه وسامح مش بيخلص شغله قبل
اربعه والساعه دلوقتي اتنين ونص حاول
تتصرف يا ادهم مجدى دا شكله شرانى اوى
وناوى عاى نيه مش كويسه

ادهم مسرعا: اطمنى انا هتصرف حالا يلا بينا

خرج سريعا واتصل بصديقه اخبره ان يلقاه
عند بوابه النادى الرئيسيه

ثم قال لاخته:

امنيه ادخلى انتى وابقى هاديه بلاش ماما
تحس بحاجه

فاهمه ونا هطمنك

امنيه: ماشى بس خلى بالك من نفسك احنا
مش ناقصين

كفايه ال حصل

ادهم بصوت خالى من الحياه: يعنى
هيحصلى ايه اكثر من كدا يلا سلام

استقل سيارته وادار محركها وقاد بسرعه
جنونيه

استيقظت فرح ونظرت حولها ادركت انها
بغرفتها القديمة فتأكدت ان ما

دار ليله امس لم يكن حالما بل واقعا اليما

ارتدت ملابسها وخرجت من الغرفة

وجدت ابيها واخيها بالخارج

اندفع علاء نحوها:

لابسه وراحه فين كدا وبجالتك دى

فرح: انا كويسه اهو ياعلاء وبعدين مش اول

واحد اطلق ولا اخر واحد واصل اكان لازم

تبقى دى النهايه

وال حصل ده تصحيح اوضاع

تحدث اليها احمد فى الم شديد لكنه لم

يستطيع النظر فى عينها فقال:

سامحيني يافرح

ادمعت عينها واحتضنت ابيها:

بابا انت معملتش حاجه غلط ولا انت متهم

قدامى باى حاجه وعارفه ان لايمكن يكون

ليک ید فی موت عم ادهم ومتاکده من ده هو
مش عایز یسمع منک ولا من حد یبقی حر و
اطمنو علیا من فضلکم مش ازمه یعنی ال
حصل ولو علی خروجی دلوقتی فانا هرروح
لیاسمین شویه

علاء: طب استنی اوصلک

فرح: معلش یاعلاء عایزه ابقی لوحدی
احمد: خلاص یاعلاء سیبها براحتها روحی
یافرح بس طمنینی اول ما توصلی ولما
تحبی تروحی هاجی اخدک

حاولت الاعتراض لکنه رفض لم تجد الا
الاستسلام لطلبه وغادرت لمنزل صديقتها
لاء: بابا انا قلقان علیها اوی شایف حضرتک
هادیه اوای هدوء مقلق

احمد: عندك حق عشان كدا سمحتلها تروح
لصحابتها شويه هتحدى معها وتخرج ال
جواها

بس قولى انت موقفك ايه بعد ال
حكتهولك؟

علاء بجديه: فرح اختى يابابا مفيش اى
حاحه هتغير دا وهفضل جانبها واحميها من
اى حد دا وعد ودين عليا لحد ما اموت
وهشيل الامانه دى عنك شويه اطمئن

نزلت فرح الدرج تذكرت زيارتها الاولى لمنزل
ياسمين

واهتمام ادهم بها تلك تبسمت فى قهر
وضعت نظارتها لتداری تورم عينها من فرط
البكاء

استقلت سياره الاجره التى طلبتها

غافله عن تلك السياره الاخرى التى تتبعها

داخلها شخصين يتحدث احدهم فى الهاتف

قائلاً

=تحت امرك ياباشا

واغلق هاتفه وتوجه بالحديث نحو زميله

وقال:

الباشا عاوزها النهارده ومشدد الأوامر نجبها

بهديوؤ ومن غير اى خدش فيها وحياتها

قصاد حياتنا

فصل طويل اهو عشان متزعلوش

يارب يعجبكم

امل عبد القادر

مساء الخير يا بنات بعذر ان الفصل النهار

نزل بدرى لاني هيكون عندي ظرف طارئ

الساعة 7

الفصل الثاني والاربعين

تمنياتها كثيرا

بقلمى

جنه الامل..... امل عبد القادر

قابل ادهم صديقه عند بوابه النادي كما

ابلغه في الهاتف

هاني: في ايه يا ادهم جبتنى هنا ليه وختنى

اجيب الرجاله ليه

ادهم: هتفهم كل حاجه دلوقتى تعالا معايا

اتجهو ناحيه كتب الامن الخاص بالنادي

دخل ادهم

والقى نظره سريعه براخله حتى وقعت

عيناه على

احد اصدقائه القدامى يدعى رامى

فناداه

=صباح الخير يارامى

التفت اليه صديقه وقد تفاجاء به قليلاً

صباح الفل ازيك يا ادهم انت فى مصر من

امتى

ادهم: الحمد لله يارامى انا بخير بقالى مده

فى مصرى والحقيقه عاوزك فى حاجه مهمه

اوى

رامی: اوی اوی یا ادهم انت لیک افضال

کتیر علیا

ادهم: افضال ایه یاراجل العفو متقولش کدا

بس

اسمعنی کوپس

فیه واحد هنا مش عارف ان کان عضو ولا

بیجی مع حد اسمہ، مجدی اشرف علی ما

اعتقد عاوز تشفهولی علی کامیرات دی

اول مایدخل من البوابه المفروض یجی علی

الساعه اربعه

ها هتقدر

رامی: بس کدا تحت امرک الاول بس نعرف

شکله

ادهم: انا عارف شکله بس للاسف مش

هینفع افضل معاک هنا عندک انت حل

رامی: بسیطه معایا هنا کل طلبات العضویه

وبما انك عارف اسمه سهل نجيب صورته

ویارب یطلع عضو هنا

ثوایی اعمل سیرش عنه

ثم اتجه نحو حاسوبه

التفت بعدها ادهم ال صديقه هانی قائلا

انت هتشوفه دلوقتی وتحفظ ملامحه

وبعدین رامی هیحاول یعطله وانت والرجاله

بای طریقه تاخدهو علی عوامه کریم

زفر هانی: اوك يا ادهم بس فهمنی فی ایه

ادهم: هقولك كل حاجه بس مش دلوقتی

صاح صوت رامی: اهو یا ادهم هو ده

تامل ادهم قلیلا:

ایوه هو الکلب ده رامی عاوزک تعطله عند
البوابه دققیقتین علی ماهانی یتصرف
ممکن

رامی: ولا تشغل بالك

ادهم: متشکر اوی یارامی

وانت یا هانی انا هوصل لحد البيت اول ما
تاخذو الکلب ده علی هناك ادینی تلفون
تمام

هانی: متقلقش یلا سلام انت

ترکهم واسرع ال داخل النادی یعلم این
تجلس اخته فقد علم سلفا من امنیه مکانها
المعتاد

بحث عنها وما لبث ان راها

اقترب منها ينظر اليها في غضب لكنه كتم

غضبه

راته هي على تلك الحاله فرتابت من امره

قائله:

ادهم مالك واياه ال جابك هنا

شد على شعره في محاوله السيطرة على

غضبه قائلاً:

من غير ما اعلى صوتي عليكى تقومى بهدوء

وتمشى معايا

اندهشت من طريقته في الكلام

في اياه ونمشى فين فيك اياه انت

قال بغضب هادر:

ابنك فين انطقى

نرمين: مع سامح عنده تمرين سباحه

ادهم: ابعتيله رساله عرفيه انك هتروحي

عند ماما

نرمين في حنق: ادهم مش هروح انا منتظره

ناس

ادهم في تهكم: ناس!!!!!! الناس دي مش

هتيجي قومي

شدها من ذراعها في قوه ووضعها داخل

سيارته وانطلق سريعا

وصل ال منزلهم وهو مازال يدفع بيها

دق باب منزل ابيه فتحت لهم امنيه

راتها معه فحمدت الله

اما هو دفعها امامه

وسأل امنيه بصوت خافض:

ماما فين

کادت تخبره بانها فی زیاره لفرح لکنها
تراجعت:

ماما مش هنا اطمن

هز راسه ونظر ال نرمین:

حسابی معکی مش دلوقتی

اشوف بس هعمل ایه فی مجدی ده

وافضالك

اتسعت عیناها وتمتمت:

ایه بتقول ایه؟

ادهم: ایه کنتی فاکره مش هعرف

انطلق رنین هاتفه القی نظره علی المتصل

فعلم ان مجدی قد اصبح بحوزت صديقه

فاكمل حديثه:

بس مش وقته لو عرفت انك خرجتى برا
البیت ده لمكان غير بيتك هكسر رجلك
قبل دماغك فالااهمه

تركهم ورحل

التفتت الى امنيه بشك

امنيه: مالك بتبصيلي كدا ليه ايوه انا
سمعتة وكان لازم انقذك من الحيوان ده
نرمين صارخه: تنقذيني من ايه وليه مجدى
كان هيعرفنى ابوكى واخوكى عملو ايه فيه
زمان عشان يعمل ال عمله زمان ومفيش
اكثر من كدا

امنيه: انتى غبيه واحده غبيه لما تكذبى
ابوكى واخوكى وتصدقى واحد زى ده فين
عقلك يانرمين

نرمين بسخريه لالاازعه:

ابوکی مین واخوکی مین هو انتی مکنیتیش
معنا امبارح

ابوکی ال خبی انه اخوه مات مقتول وفضل
مصاحب ال قتله ولا وکمان ناسبه ولا امک
ال اختها باعث جوزها

ولا اخوکی ال عرف ان مراته بنت عدوه
والمصیبه وقع فی حبها وادیکی شایفه من
یوم واخذ حالته بقت ازای

اهل مین بتتکلمی عنهم انا مبقتش بصدق
حد فاهمه

امنیه: انتی خساره الکلام معاکی بس یاهانم
ال متعرفهوش انی سمعت الحیوان ده
بیتکلم عن انه هیصورك وانتی معاه
طبعاً هتکذبینی بس انتی حره

المهم ان الحمد لله عرفت انقذك عاوزه
تفهمی دا وتصدقیه انتی حره مش عاوزه
باردو انتی حره

غادرت الغرفه سریعًا وترکت اختها فی حیره
من امرها

وشك فی الجميع

فی هذه الاثناء

فرح مع یاسمین التی تحاول موساه
صديقتها

فرح وبعدين معاکى اهدى حبیبیتی

فرح: مش قادره مش قادره قلبی هیوقف
مش متخیله انه ال حصل

ادهم فی لحظه ادانی سعادہ الدنیا کلها وفی

ثانیہ کسرنی مش مصدقہ ان قالہا

سہولہ کدا برغم اتفاقنا الا انی حسیت انہ

عاوز نکمل حیاتنا سوا

یاسمین: فرح انتی حبیتہ وعشان کدا

مقہورہ بس ال فہمتہ منک ان موضوع عمہ

وابوکی ہیفضل حاجز بینکم

فرح باکیہ: عارفہ بس مش عارفہ زنب ایہ

عملتہ بتعاقب علیہ لیہ سعادتق مش کاملہ

ولیہ ہو محاولش یحافظ علیا لیہ لیہ اختار

الفراق ولیہ مش عاوز یسمع من حد الا اذا

کانت دی رغبتہ ولو کانت رغبتہ اعترفلی

بحبہ لیہ...

واجهشت فی بکاء مریر

وبکت معها یاسمین:

اهدى بس وحاولى ترتاحى هعملك حاجه
دافيه

خرجت من غرفتها فوجدت ابيها وامها

تكلم والدها:

ها يا بنتى فرح عاملة ايه

ياسمين: تعبانه اوى يا بابا حالتها صعبه

ملاك: انا عاوز اتكلم معها ضرورى

اميره: انت لسه مصمم على ال ف دماغك

ده ياملاك

ملاك: ايوه وخصوصا بعد ال سمعناه انا

وانتى وتورط احمد فى قتل حد عشان كدا

لازم احط بين ايدين فرح الكلام ال عندى

ياسمين: كلام ايه ده يا بابا؟

ملاك: هتعرفى بس ادخلى استاذنى فرح
اتكلم معها شويه

فى كندا

دلفت لیلی مکتب کریم

کریم انت بعثلی

= ایوه یالیلی انا هکون فی مصر علی اول
طیاره

لیلی: ایه مصر لیه حصل

کریم فی حیره: مش عارف فی ایه بس الدنیا
مکربه هناك

لیلی: احکیلی طیب یمکن افهم

حکی لهت ما قاله ادهم له فی الهاتف

اتسعت عیناها دهشه:

معقوله طلقها

کریم: ایوه واتصلت علی نرمین فهمت منها
بالعافیه ان طلقها قدام العیله کلها وان ابوها

متورط فی موت عمی وکلام کتیر کدا

لخبطنی اکثر منا متلخبط

لیلی: اول مره اعرف انک لیک عم

کریم: ایوه کان لیا عم واحد وبعدین عرفنا

انه مات وبنته بعده

من یومها بابا حرم نجیب سیرته بس ال

مستغربله ایه علاقه احمد بالحوار ده

لیلی: یاربی دا موضوع کبیر بقا

کریم: ایوه وعشان کدا انا حجزتلنا علی اول

طیاره

لیلی: ایه حجزتلنا!!!! هو انا هسافر معاك

کریم: طبعا اومال هسیبک هنا بعد ال

حصل على الاقل فى مصر اعرف اطمئن

علیکى

لیلی:ایوه بس انا مکتتش عاوزه انزل مصر

خالص

کریم بحزم: لیلی الموضوع ده مفیش فین

نقاش لایمکن هسافر واسیبک هنا

لیلی باستسلام: حاضر هروح احضر حاجتى

وامرى لله

داخل عوامه کریم

ادهم:

ها يامجدى هو نا يابنى مش حظرتك زمان
تبعد عن اختى ورغم ال عرفته عنك سبتك
بمزاجى بتلف وراها تانى ليه يا ابن.....

ثم قام بصفعه بقوه

لهث مجدى وسعل قليلا واندفعت الدماء
من جانب وجهه قائلا فى خوف:

خلاص ياباشا وعد مش هتشوفنى ولو
صدفه بس خلى الرجاله دى تسينى دول
عدمونى العافيه

ادهم: نسيبك ازاي ياراجل لازم نعمل معاك
الواجب

ولا ايه لحد ما تنطق وتقول كنت عاوز منها
ايه

ثم هوى على وجهه بصفعه اخرى طرحته
ارضاً

مجدی:

مفیش یاباشا مفیش

ادهم وقد نفذ صبره :

بقا کدا اوک انت ال اختارت بقا

واخرج مسدسه وشد جزء الامان وصوبه اليه

ما ان راه مجدی المسدس مصوبا اليه حتى

جزع وقال في رعب

لا لا لا هقول والله هقول

خفض ادهم سلاحه قليلا وقال:

سامعك اتكلم

مجدی: انا کتت ناوی اخذ نرمن بحجه

اوريها ادله انك انت وابوك زمان افتریتو عليا

ادهم: کمل وبعدين

وكننت هشر بها عصير فيه مخدر وصورها
معايا

ادهم غاضبا:

يا ابن الكلب النهارده اخر يوم في عمرك
وصوب مسدسه مره اخرى اليه يقول وقد
تتطير الشر من عنيه:

انطق كنت هتعمل ايه بالصور دي

مجدى باكيا:

والله ماليا زنب

دى اوامر البشوات الكبار كنت هسلم الصور
واخذ مبلغ كويس

دفعه ادهم الى الحائط يكيل له الضربات
واللكمات ضربه تلو الاخرى يصرخ به في
غضب وعنف

ياااالاولاد الكلب مين دول

نطق مجدى وقد قارب على فقدان الوعى

من شدم الضرب:

عزيز الهوارى ورفعت الشناوى

قطب ادهم حاجبيه:

عزيز ده ابن امجد الهوارى

مجدى: ايوه

ادهم: ومين رفعت ده

مجدى: معرفهوش بس عرفت انه الراجل

الكبير بتاعهم

وحاطين عيلتكم فى دماغهم معرفش ليه

ادهم محزراا اياه يلوح فى وجهه بسلحه:

لو مش عايز اربطك تحت العوامه دى
متكدبش احسنلك

وهات من الاخر

مجدى: والله يا ادهم بيه ما كدبت فى حرف
ياروح ما بعدك روح وهكدب ليه

طب اقواك حاجه بس توعدنى تسببىنى
بعدها

ادهم: مفيش اى حاجه هتخلصك من ايدى

مجدى:

حتى لو كانت حاجه خاصه بالمدام بتاعتك

اخذ غضب ادهم ومسك بتلابيب ملابسه:

و مالكم ومال مراتى

مجدی: لما كنا بنتفق هنعمل ايه معاكم
عزيز الهواری قال طب ما بدل اخته تبقى
مراته

وقتها رفعت الشناوی كان هیضربه بالنار
وقاله بالحرف محدش یجیب سیرتها ولا له
دعوه بیها وهددنا کلنا بما فینا امجد الهواری
نفسه وحذرنا ان ال هیتعرضلها هیقتله

و.....

ادهم: انطق وایه

مجدی بخوف:

وعرفت انه من حوالی ساعه الرجاله جتلهم
الاوامر یخطفوها

انقبض قلبه خوفا علیها فكرر سواله:

انطق عاوز منها ايه

مجدى: والله معرف صدقنى كانت خط
احمر ومحدث فاهم ليه والله انا قولت كل
الحقيقه

التفت ادهم الى هانى

هانى اسمع الكلب ده يفضل هنا لحد ما
اقولك

هانى: اطمئن روح شوف مراتك الاول

شعر ادهم بغصه فى قلبه

ادار محرك سيارته نحو منزلهم فى سرعه كاد
ان ينقلب بسيارته عده مرات

يلعن نفسه؛؛ ضرب بيديه مقود السياره

غبى يا ادهم غبى كانت بين اديك وفى امانك
وحمايتك ضيعتها ليه لو جرالها حاجه مش
هسامح نفسى ابدًا

نظرت فرح ال والد ياسمين في غرابه بعد ان

سمعت حديثه

وتسألت بعدم فهم:

عمى ملاك انا مش فاهمه حضرتك تقصد

ايه؟

يعنى ايه مش ابويا هو ال جالك وخلاك

تعملى السلسه دى

ملاك: يافرح صدقيني انا شوفت والدك

اكتر من مرا

ولما شفت السلسله دى افتكرت صاحبها

وانا مبنساش اى تصميم انفذه ابدًا

وعشان اتأكد جبت الدفتر ده من المحل

كنت متعود كل تصميم اكتب التاريخ واسم

ال استلم ومعاهم صوره التصميم

واخرج الدفتر من حقيبتة

شوفي كدا اهو سلسلتك اهي

قدامها التاريخ واسم المستلم

اخذت فرح منه الدفتر

والقت نظره على الاسم وياليتها ما القت

تلك النظرة

وحدثت نفسها بهمس مش معقوله

مش معقول

ياسمين فرح مالك نظرت ال صديقتها

بشرود تام

واشارت ال تلك الاسم

مكتوب هنا التاريخ

كان عندي سنة اسم المستلم

عمر الاسيوطى

ثم سمعوا دقات على منزلهم تبدو كضرب

الرصاص

ثم اقتحموا البيت

وحدث ما حدث

منزل احمد

هيام تجلس بجانب عائشه

وكمال واحمد وعلاء

يتحدثون سويا بصوت عالى

احمد: خلاص ياكمال انا قررت هسافر دبی
تانی وفرح هتیجی معایا رجوعنا کان اصلا
غلطه

کمال: تفتکر دا الحل

وقبل ان یجیبه

دقات عنیفه ع باب منزله

ففتح علاء بسرعه

فاذا بادهم امامه

یتسال فی لهفه

فین فرح یاعلاء؟

تهلللت اساریر هیام ف کانت تعتقد ان ابنها

قد عاد لرشده

حین سال عنها

مسكه علاء من زراعه:

بتسال عنها ليه مش كفاية ال عملته فيها

ادهم: مش وقته هي فين

كمال: في ايه يا ادهم مالك

ادهم: بابا تعرفو حد اسمه رفعت الشناوى

تفاجا احمد وكمال

فتحدث احمد:

ايه وبتسال عنه ليه حصل ايه

ادهم: ابوس اديكم هي فين مفيش وقت

عائشه فرح مش هنا عند ياسمين

ادهم: ايه طب انا هروج اجيبها لازم الحقها

كمال: فهمنا الاول فيه ايه وتعرف ايه عن

رفعت

ادهم بنفاذ صبر:معرفش كل ال اعرفه حاليا

انها فى خطر ولازم اوصلها حالا

علاء: يلا هاجى معاك

ما ان بلغو باب شقتهم

حتى وجدو ياسمين فى حاله يرثى لها

علاء: مالك ياسمين وفرح فين

فرح: اتخطفت اتخطفت

ادهم: مين دول ومن امتى

صرخت عائشه: بهيستريا لالا بنتى هتروح

منى تانى يا احمد

نظر احمد اليها فى وجع وقد اظلمت الدنيا

امامه يتمتم

لا لا مش هيحصل مش هتضيع تانى

کمال: لازم نبلغ مراد حالا

قال احمد موجهها حديثه لادهم

الحقها يادهم الحقها

يمكن هي مش مراتك دلوقتي بس الحقها

عشان خاطر عمك

ادهم ولاول مره يشعر بانه امام شخص اخر:

بتقول ايه مش فاهم وعمى داخله ايه

احمد وقد فقد قدرته على التماسك:

ال انت طلقته وكسرت قلبها دى متبقاش

فرح بنتى

بنتى ماتت من زمان اوى

ال اتخطففت دى تبقى

فرح عمر محمد الاسيوطى

الحق بنت عمك يا ادهم

اتمنى الفصل يعجبكم♥

تمنياتها كثيرا

امل عبد القادر

مساء الخير يا كنت وعدتكم النهارده هنزل

فصلين ونا عند وعدى

الثالث والاربعين.....#تمنياتها_كثيرا

بقلمى جنه الامل امل عبد القادر

~~~~~

اتسعت عيناه بعد سماع كلمه احمد الاخيره

تتردد داخل عقله

فلتفت اليهم جميعا غير مصدق يهمس:

بنت عمى ازاي

احمد:دى الحقيقه ال كان لازم تسمعها بس

المهم نلحقها

كمال: يلا على مراد اتصلت عليه حالا

وهناخد ياسمين معنا

ياسمين طبعا يلا بينا

نزل الجميع استقلو سياراتهم

الجميع يتضرع الى الله بالدعاء الا يصيبها

مكروه

ام مكلومه تكاد تفقد ابنتها للمره الثانيه

واب تزرف دموع قلبه دماا على صغيرته وما

ال اليها حالها

وزوج احبها دون معرفه من هى ولكنه  
اخطاء واضاع من بين يديه حلم عمره  
وصلو مكان عمل مراد أستقبلهم مواسيا  
لهم فقال:

انا عاوزكم تطمنو هترجع بالسلامه دا وعد  
منى

ادهم: انا عايز اعرف مين رفعت وليه عمل  
كدا

مراد بتعجب: انت تعرف منين رفعت ده

ادهم: لا ما حضرتك مش واخد بالك انا  
بقيت اعرف حاجات كتير وفجأه؛ عندك مثلا  
ان مراتى طلعت بنت عمى تخيل

مراد بلهجه حازمه: تقصد، طليقتك وبعدين  
انت ال رافض تسمع اى حد غير نفسك

بس حاليا محدش عنده القدره ولا الوقت  
للحكايات

ادهم: انا لازم افهم ازاي فرح بنت عمى  
وواضح انكم كلکم عارفين التفاصيل حد  
يفهمنى

صرخت هيام بابنها:

ادهم انت اخترت الوقت ال تسمع فيه  
الحقيقه دورنا بقا احنا نختار الوقت ال نتكلم  
فيه وزى ما انت شايف محدش قادر  
التفت ادهم ال احمد فى حزن وتوجه  
بالحديث اليه:

عمى احمد ارجوك انا عارف ان يمكن انا  
وانت ال بينا كتير بس لو عمى غالى عندك  
زى ما قولت ريحنى انا عقلى هيقف من  
التفكير



احمد بحزن: حاضر يا ادهم انا هقولك كل  
شئ بس نضمن على فرح الاول واحكيك  
اغمض ادهم عيناه في الم مستسلم الى  
امرهم

مراد: ياسمين لو سمحتي انا عاوزلك  
تحكيلى كل شئ من اول ما فرح جت  
عندك لحد ال حصل

ياسمين: فرح جت عندي كانت منهاره  
قالت جملتها ونظرت ال ادهم في لوم  
ثم اكملت

حاولت اهديها شويه وبعدها بابا طلب يتكلم  
معها في موضوع متعلق بالسلسه دي  
واخرجتها من جيب بنطالها

نظر ادهم الى السلسه والتقطها بين يديه  
تدمع عيناه وعرف السلسه من الوهله الاولى  
نعم انها هى سلسه صغيرته فهو يعلمها  
جيذا

مراد: كملی

ياسمين بابا جبلها دفتر المحل بتاعه كان  
فيه صوره السلسه وتاريخ الاستلام  
والمستلم

وكانت دى المفاجاه

هب احمد من مكانه توجه ناحيتها قائلاً:  
ياسمين اوعى تقولى انها شافت اسم عمر  
ظهر الارتباك على وجهها حين قالت:  
الحقيقه ياعمى حصل شافت الاسم  
تدخل كمال قائلاً: انتى بنت ملاك جورج

فهزت راسها ايجابا

مراد: تعرفه يا كمال

كمال: طبعا ملاك كان صايغ شاطر وكان

عمر الله يرحمه بيحب شغله

احمد: وبعدين ياسمين حصل ايه

فرح اتاخذت اوى بعد الكلام ده بس افتكرت

حاجه غريبه اوى وقتها

مراد: حاجه ايه

ياسمين: هقولكم حصل ايه بالضبط

#فلاش باك:::

فرح: عمى ملاك امبارح وقت ال حصل

فهمت من كلام ادهم ان عمه كان عنده بنت

وماتت

كان بيتكلم عنها بقهر غريب يعنى ممكن  
تكون السلسله دى بتاعتها

بس ازای امی قالتلی ان ابویا بنفسه عملی  
السلسله دى ولبسهالی من عمر سنه بس....

ياسمين: بس ايه يافرح

فرح: الست ال كانت معاه ف الصوره جت  
مره زیاره لماما هیام وجبتلی هدیة سلسه  
طبق الأصل من بتاعتی بس الماظ

ازای ده انا خلاص مش فاهمه حاجه

ملاك: اهدی یابنتی و....

قاطعہ صوت طرقات علی باب منزله وتفاجا  
الجميع باقتحام المنزل من قبل مجموعہ  
من الرجال المسحله وتحدث فرد منهم  
موجها حديثه لفرح:

مدام فرح بهدوء تتفضلی معایا

فرح باستنکار: معاک فین وانت ومین

اشار الیها ملاک بالصمت قائلا:

تیجی معاک فین وازای تقتحم بیتی کدا انا

هبلغ البولیس حال

|

تجاهله الرجل تماما قائلا:

مدام فرح لو سمحتی عندی اوامر مشدده

مستخدمش العنف معاکى تحیدا لکن

معندیش ای مانع استخدمه مع غیرک

فرح: اوامر مین دی؟

الرجل: هناك هتعرفی کل حاجه تحبی تنزلی

معانا بارادتک ولا غصب بس مش مسؤل انا

عن ای شیء يحصل لای حد

تفہت فرح ما یقصدہ فہو یہدہا بصدیقہا  
واہلہا فحسمت امرہا قائلہ:

تمام انا ہجی معاک

یاسمین: تروخی فین انتی اتجننتی

فرح بہمس ودون ان یراہا احد:

اعطت لیاسمین السلسہ

لو مرحتش معاہم ہیأذیکم اسمعی روحی  
لبابا وعرفیہ وادیلہ السلسہ دی عشان یتاکد  
انی بخیر ہو عارف لایمکن اقلعہا ایدا الا وانا  
کويسہ کدا

ثم التفت الى اميره وملاك:

انا اسفه عرضتکم للبهذه دی سامحونی

اميره: متتحركيش من هنا وال يحصل  
يحصل هیعملو ایه فینا یعنی کلہ بامر الرب

فرح: معلش ياطنط انا هروح معاهم وكمان  
اعرف مين رفعت ده ومتخافيش عليا ربنا  
معايا

تابعته ياسمين بدموع الى ان غادرت مهم  
اغلقو الباب خلفهم في قوه

#بالاك

كمال: واضح ان رفعت متاثر بكده حنان  
القديمه عشان كذا امرهم محدش يأذيها  
ادهم بحنق: هو لسه في كذب وحوارات تانيه  
التفت مراد ال ياسمين متسائل: محولتيش  
تخرجي وراهم

الردفت ياسمين سريعا: حاولت طبعا  
للاسف اول ما فتحت الباب لقيتهم حاطين  
واحد على الباب منعنى اخرج باى طريقه  
بس قدرت المح فرح من شباك كذا في الدور

بتاعنا اول ماوصلت العربيه واخذ مهم حط  
منديل على وشها اغمى عليها حطوها فة  
العربيه واتحركو بسرعة ونزل الراجل ال  
سبوه ركب عربيه تانيه وحصلهم

مراد:

الساعات الجايه هتبقه صعبه ورفعت كانه  
اختفى حتى حنان معرفش عنها حاجه  
قطب احمد حاجبيه بعد سماعه تلك الجمله  
منه وقال:

يعنى ايه يامراد الكلام ده هو كنت تعرف  
اصلا ايه عنها

مراد: الحقيقه حنان من وقت ما وصلت  
مصر حسست ان رفعت هيغدر بيها بعد ما  
يحقق انتقامه عرضت عليا تساعدنى  
ووافقت



هحکيلکم

#فلاش باک!!!!!!

دخل مراد مكان مجهول

تاملها قليلا وقال فى اقتضاب:

اهلا يامدام حنان ولا اقول يا هند

حنان: مكنتش متوقعه انك هتوافق تقابلنى

وكم ان تاملنى الطريقه ال اقابلك بيها

مراد: شغلى علمنى مسيبش اى حاجه

للظروف والاهم اتغلب عليها بس خير

طلبتى تقبلينى ليه؟

حنان: انا عاوزه بنتى يا مراد عاوزها ف

حضى وعاوزاك تخليهم يسامحونى ع ال

حصل زمان

مراد بصوت ساخر:

والله سهله كدا هي صح اروح اقول لبنتك  
دى امك ومعلش انتى اصلا مش بنت احمد  
ومعلش كمان امك باعت ابوكى وبعد اذنك  
سامحيها واخلى كمان احمد ومراته وكمال  
واختك يسامحوكى يامدام انا لو سوبر مان  
مش هعرف اعمل ده اتكلمى بشكل  
منطقى لو سمحتى

حنان: حتى لو قولتلك انى هساعدك توقع  
رفعت وهجبلك كل تفاصيل شغله القديم  
والجديد

نظر اليها مراد فى تأفف قائلا:

هو انتى ايه موهوبه اوى فى الخيانة كدا ازاي  
نظرت هي الى الارض خجله من كلامه لكنها  
تماسكت

المره دى مش خيانه يامراد دا تصحيح  
اوضاع وبكفر عن زنبى ارجوك ساعدنى دى  
اخر فرصه ليا

فكر مراد قليلا وحسم امره فهو بالفعل  
يحتاج لعين قريبه من رفعت الشناوى  
بالشكل الكافى

قام من مكانه وادار حولها قليلا:

موافق يا حنان بس اقسم بربى لو كان ده فخ  
منك او من رفعت لندمك على اليوم ال  
فكرتى فيه تنزلى مصر تانى فاهمه

تنهدت حنان فى راحه: اتفقنا بس هتعمل ايه  
معاهم وتقنعهم ازاي

مراد: دا شغلى انا متشغليش بالك دلوقتى  
تمشى وهبعتلك مكان ومعاد مقابلتنا

الجايه بنفس الطريقه ال جبتك بيها هنا  
والعربيه برا هتوصلك لمكان عربيتك  
عدلت من الحجاب الذى يغطى معظم  
وجهها واحكمت نظارتها جيدا وغادرت  
#بالاك

احمد صارخا:

ازاى يامراد توافق على ده وتقبل مساعدتها  
هو انت نسيت عملت فينا ايه قبل كدا  
مراد: مكنش قدامى حل يا احمد مكنتش  
لاقى طريقه ادخل بيها لرفعت ما انت عارفه  
حويط ازاى

والحقيقه هى ادتنى معلومات كتيره اوى  
عنه واضح انها فعلا حاسه بالندم وعاوزه  
تكفر عن ذنبيها

ادهم: ولما هو كذا تقدر تقولى مقلتلکش ليه

عن خطف فرح وليه اختفت فجاه

مراد: هو ده ال محيرنى واحساسى بيقول

حصلها حاجه او كشفها ثم التفت ال ادهم

متسائلا:

بس انت عرفت ازاي يا ادهم ان رفعت هو

عمل كذا

ادهم بنفاذ صبر: عرفت من واحد اسمہ

مجدى

تنابه ال مسامع كمال الاسم

فنظر ال ولده مسائلا:

مجدى ده ال كان خاطب اختك

ادهم: ايوه يابابا وعرفت منه ان رفعت وامجد

الهورى بقالهم فتره بيخططو ازاي يدمرونا

کمال: هو شغال معاهم تقصد

ادهم: فعلا

مراد: وایه وقع مجدی ده فیه طریقک

تبادل ادهم وایه النظرات وعلم کمال ان  
لابنته الکبری طرفا فی هذا فالتزم الصمت

کرر مراد سؤاله علی ادهم

فاجابه باختصار:

هو قالی من نفسه طمعان فی قرشین زیاده

مراد منہیا للحديث: عموما قعدتکم هنا  
مش هتحل ولا تربط انتو تروحو وای اخبار  
هبلغکم

ادهم مندفعاً: انا مش همشی غیر الا لما  
اعرف فرح فین اتصرف اعمل ای حاجه

مراد محزرا اياه:

ادهم انت راجل اعمال كبير مقولناش حاجه  
كلمتك مسموعه والكل بيعمل حسابك  
باردو عادى لكن تتدخل فى شغلى لا فاهم  
لا

ادهم: بيقى هعرف بطريقتى وهرجع مراتى  
باردو بطريقتى

ثم التفت ال علاء

علاء هتيجى معايا ولا هتستنى الطرق  
الرسميه دى

علاء مسرعا: لا طبعا معاك يلا بينا

تركوهم وغادرو

مراد : ولادكم مجانيين وهيبوظو كل الشغل  
كدا وفى خطر كمان عليهم ايه مش قادرين  
عليهم

احمد: هما هیتصرفو کویس یامراد متقلقش

\*\*\*\*\*

مطار القاهره

وصلت الطائره على متنها لیلی وکریم

اتمو الإجراءات خرجو الى سياره كانت

بانتظارهم

کریم: لیلی هوصلک الفیلا وهروح ع البيت

لیلی: ماشی بس تظمنی على الاخبار عندکم

کریم: اکید بس زی ما اتفقنا متجییش سیره

لعزیز اخوکی بای شیء فاهمه وتخلی بالك

من نفسک

لیلی: اوک ربنا یستر

\*\*\*\*\*



اجتمع كل من كمال واحمد وزوجاتهم  
في منزل كمال بعد ان اصرت هيام اصطحاب  
عائشه لمنزلها فهي في حاله يرثى لها  
استقبلتهم امنيه بجزع:  
في ايه ياماما مالكم ومال طنط عائشه  
وفين ادهم وفرح  
سمعت عائشه اسم فرح فعلى صوتها  
بالنحيب والبكاء  
هيام: اهدى يا عائشه ربنا معنا  
امنيه بخوف شديد: ماما فرح مالها اوعى  
يكون حصلها حاجه  
هيام: فرح اتخطففت يا امنيه  
زهلت فرح مما سمعت: ايه اتخطففت ومين  
خطفها اصلا

هيام: مش وقته اختك هنا ولا روح

امنيه: جو نايمه جنب ابنها اصحيها

هيام: لا ملوش داعى الصباح رباح

امنيه: طب ادهم فين

هيام: ادهم مع علاء بيشوفو حل اخوكى

واخوها حالتهم وحشه اوى

امنيه: اكيد ربنا يلطف بينا

وترجع بالسلامه

قاطعها صوت جرس منزلهم جرس، اسرعت

لتفتح الباب اذا باخيها كريم امامها

السلام عليكم ازيك يا امنيه

امنيه بفرحه:

كريم ازيك حمدالله على سلامتک

كويس انك جيت

دلف للمنزل فوجد الجميع على حالتهم

تنحنح فانتبهو له

نظر كمال ال ولده مطولا في صمت جزء منه  
يرغب في ان ياخذه بين احضانه والجزء الاخر  
يرفض حتى التواجد معه ف نفس المكان  
لكنه لم يستطيع التغاضى عن مشاعر الابوه  
فقال في هدوء:

حمدالله على سلامتكم يا كريم

شوفت لفيت روجت وجيت وباردو رجعت  
هنا من تانى

كريم: الله يسلمك يا بابا مش عارف ان كان  
ليا عين اتكلم معاكم ولا مع عمى احمد ولا  
لاء بس ال سمعته قلقنى

وغلطی کبیر وای عقاب تشوفه انا مستعد  
له

احمد: خود ابنك فى حضنك وسامحه احنا فى  
ازمه ولازم كلنا نقف جنب بعض

كریم: عمی احمد انا مش عارف اقولك ايه  
ولا كنت اتخیل دا هیكون رد فعلك لما  
تشوفنى

لم تستطع هیام منع نفسها فهو اولاً واخلیر  
ابنها مهما قد صدر منه هفو ولدها

اقتربت نحوه بلهفه واضحه ارتمى باحضان  
والديه طالبا منهم السماح باکیا

بکت عایشه کثیرا وکثیرا

اقترب منها کریم:

مالك ياطنط بتعيطى ليه كدا زعلانه انك  
شوفتيني معاكى حق

عائشه: لا يابنى حمدالله على سلامتک ال  
احنا فيه دلوقتی میخلناش نفکر فی ای  
حاجه تانيه

قطب کریم حاجبيه فی استغراب شديد:

مالکم یا جماعه فیکم ایه وفین ادهم

کمال: احنا فی مأساه کبیره یا کریم مرات  
اخوک مخطوفه

تعجب کریم وقال بستنکار:

ایه مخطوفه ومین خطفها ولیه اصل

|

کمال: خطفها ناس لینا عداوه معاهم  
ومشاکل قدیمه

مفیش وقت اشرحلك

هب كريم واقفا معاك: حق يابابا مفیش  
وقت

قولى بس ادهم فين دلوقتى

احمد: ادهم وعلاء بيدور على طريقه يوصلو  
بيها لفرح وادهم تحت ايدة حده شكل عارف  
تفاصيل اكر

كمال: فعلا الواد ده شغال مع امجد الهوارى

صعق كريم حين سمع اسم امجد

وقال متلهفا:

ايه امجد وهو ايه علاقته بخطف فرح

كمال: كلهم شله واحده ياكريم وامجد اكيد  
له يد

كريم مفكراا:

متقلقش يابابا انا هشوف ادهم فين وهبقى  
معاه خطوه بخطوه

رحل وبداخله تصميم على محاوله اصلاح ما  
بدر منه ونيه حقيقي فى معاونه اخيه

\*\*\*\*

تمنياتها كثيرا

#يتبع

#يتبع

الفصل الرابع والاربعين

تمنياتها كثيرا بقلمى جنه الامل امل عبد  
القادر

\*\*\*\*\*

اتصل كريم باخيه

وعلم انهم بالعوامه الخاصه به فانطلق  
مسرعا الى هناك ودلف ال عوامته فوجدهم  
جالسين راه ادهم فاسرع ناحيته  
وتعانق الاخوين بشده

تحدث كريم بنبره الاعتزار الشديد:

ادهم انا غلطى كبير ومهما قولت ولا عملت  
مش هقدر اصلح ال حصل بس ادينى  
فرصه احاول واساعدك نرجع مراتك

ادهم: انا فعلا كنت محتاجك جنبى انت مش  
اخويا بس انت ابنى وصاحبى

تحدث هانى من خلفهم: بس بقا يابنى انت  
وهو هتخلونى اعيط

التفت كريم والى السلام عليه وتفا جاء

بعلاء امامه



نظر الى ادهم في حيره فاشار الى اخيه بالتقدم  
ناحيته

نظر اليه علاء في غضب هادر وكور قبضه  
يديه ولكمه في ووجهه لكمه كادت ان  
تسقطه ارضا

حاول هاني منع علاء من ضرب كريم الا ان  
ادهم استوقفه

مائلا على اذنيه:

سيبهم يخلصو ال بينهم

تمالك كريم نفسه امام علاء قائلا:

خلاص خلصت

علاء بحنق وغضب:

لسه و بصراحه كتت نادرها اول ماشوفك  
اضربك

كريم: وانا مش همنعك يا علاء ومقدر  
شعورك دلوقتى؛ وزى ما طلبت السماح من  
والدك والدتك هطلبه منك يا علاء  
علاء وقد ضربه بلكمه اخرى: طبعاً  
هسامحك بس اوفى ندرى الاول  
تدخل ادهم بينهم اخيراً:

خلاص بقا اسكتو وبطلو لعب العيال ده  
احنا فى مشكله كبيره

صاح فيه علاء بشده: ومين سبب المشكله  
مش انت وعالتك اختى حصلها كل ده  
بسببكم الاول اخوك ودلوقتى واحد عاوز  
ينتقم منكم

بس والله اعرف بس هى فين وبعد ما ترجع  
بالسلامة هبعدها عنكم خالص

ادهم: بقولك ايه زى ماهى اختك هى مراتى  
واخاف عليها قدك واكثر

علاء ساخرا: مراتك ال طلقته عشان الاوهام  
ال دماغك

ادهم بتحدى: حتى لو مش مراتى فهى بنت  
عمى ومش اى عم دا ابويا الثانى

قالها بمراره تفوق الوصف حتى انه لم  
يلاحظ اتساع عين كريم حين نطق بجملته  
الاخيره

علاء بتهكم: بنت عمك مين دا انت لس  
عارف انها بنت عمك من كام ساعه  
ومن بين تعجب وسوء الفهم

قال كريم بصوت عالى:

هى مين ال بنت عمك مش فاهم

التفت اليه ادهم:

فرح تبقى بنت عمنا عمر الله يرحمه مش

بنت احمد عبد الرحمن

كريم متعجبا: انا مش فاهم حاجه مين بنت

مين

ادهم: اصبر يا كريم انا نفسى مش فاهم

وهنفضل مش فاهمين لحد ماترجع

بالسلامه ونسمع منهم التفاصيل

التقط كريم انفاسه

تمام الموقف ايه دلوقتى

هانى: احنا دلوقتى مستنين الكلب ال مرمى

ده يفوق

واشار ال مجدى

ادهم: انت کمان حنین اوی قال ایه اکلته  
وادیته وکمان سبته ینام

هانی: یا ادهم الواد کان خلص من ضربک  
فیه کان لازم اعمل کدا لیموت واحنا اهو  
محتاجینه

کریم: ومین ده اصلا بشبه علیه

ادهم: دا مجدی اشرف ال کان خاطب اختک  
ودلوقتی شغال مع امجد الهواری وابنه  
والراجل ال خطف فرح اسمه رفعت  
الشناوی

کریم: ادهم انا عندی فکره نقدر نوصل  
لامجد وبسرعه

علاء بلهفه: فکره ایه

کریم:

مش هقولك الا لما تنسى ال فات ونبقى

من دلوقتي اخوات واصحاب

علاء: مسامحك ياسيدى انطق بقا

كريم: حيث كدا ليك عندى حاجه لازم تاخذها

ثم سدد اليه لكمه وهو يقول:

كدا خالصين

تحسس علاء وجهه قائلا فى الم: انت ايدك

تقيله او ياعم ايه ده يخرب بيت دى

صحوبيه مهببه من اولها

ادهم: خلصونااااا بقا انت يازفت انت قول

فكرتك

كريم: اوك اسمعونى كويس

وبدء فى شرحها لهم

\*\*\*\*\*

تسلل ضوء خفيف ال عينها لتفتحها رويدا  
رويدا وببطيء لتجد نفسها مستلقية على  
فراش وثير لكنها مقيدة اليدين

تاااوهت في الم واعتدلت في جلستها فاذا به  
امامها

يجلس واضعا قدميه على الاخرى ينفث  
دخان سيجارته في هدوء وكانها كان ينتظرها  
لتصحو من غفلتها

انتبه اليها قائلا:

صباح الخير وبعترز عن الطريقه ال جبتك  
بيها هنا

روادها الخوف فقالت في بتماسك نوعا ما:

انت بقا رفعت باشا ال بعثهم ياخدوني ومن  
غير مايؤذوني

تبسم رفعت:

الله الله ماشاء الله زكيه زى وابوكى

ايوه انا ياستى رفعت

فرح: تمام مين بقا انت وعاوز منى ايه

مط رفعت شفتيه قائلًا:

انا مين دى عندنا وقت كتير نبقى نشرح فيه

عاوز ايه الصراحه ليا عندكم امانه

فرح بدهشه: امانه!! امانه ايه وعندنا دى

تقصد بيها مين

رفعت بخبث: مش مهم عند مين بالظبط

المهم هى ايه

فرح وقد تملكها الغضب من اسلوبه البارد:

وهى ايه بقا



نظر الیہا وعلی شفتیہ ابتسامہ غامضہ  
قائلا:

انتی یافرح

واطلق ضحکہ قد ارجفتها کثیرا

\*\*\*\*\*

انتهی کریم من سرد فکرتہ وخطتہ

وما ان انتھی حتی صاح ادهم به:

انت اجننت یعنی ملقتش غیر لیلی.... لیلی

یاکریم بنت امجد الهواری واخت عزیز

علاء: ادهم معاه حق هتساعدنا ازای دی

هتودی اهلها فی داهیه مثل

|

هانی: انا بقا متفائل لیلی بتحب کریم

وهتعمل ای شیء عشانہ

ادهم: ودا فی رایك صح یستغل حبها عشان  
تساعدنا وعلى اساس انی عاجز مستنی  
واحدہ ست تنقذلی مراقی

تحدث کریم منہیا للجدل:

بسسسس اهدو اولاً یاہانی لیلی ہتعمل  
دہ وہی مقتنعہ جداا لانہا عارفہ انہ الصح  
ثم ان ابوہا واخوہا مش اب واخ مثالیین لا  
دول ازبل خلق اللہ اخوہا دہ حاول یقتلہا  
فی کندا

ثانیا یا ادم مین قال انک عاجز کل ال لیلی  
ہتعملہ انہا ہتحاول تعرف الامن مکان  
لرفعت او امجد

لانی ال فہمتہ من مجدی الکلب دہ قبل  
مایتہبب یغمی علیہ تانی ان رفعت مش  
بیثق فی عزیز قد امجد فاکید الامن مکان

يخبى فيه فرح عنده وزى ما سمعتو امجد  
العكس تماما مش بيثق غير فى ابنه فطبعاً  
هيقوله على كل حاجه

بدا كلامه منطقى للغايه مما جعل ادهم  
يتسائل:

كل كلامك ده تمام ومنطقى بس السؤال  
هنا ليلى هتوافق عليه وهتوافق تخاطر دا  
حياه او موت

ايوه موافقه يا استاذ ادهم

التفو ناحيه الصوت وجدوها تقف على باب  
العوامه

رافقها كريم ال الداخل ووجهه حديثه الى  
الجميع:

عارف انك مستغربين بس مكنش ينفع  
اقولكم على فكرتى من غير ما اخذ رايتها

کلمتها وانا فی السکه وجت معایا بس کانت

برا

دلوقتی اعرفکم دی لیلی الهواری

لیلی دا ادهم اخویا وهانی صاحبه وعلاء اخو

فرح

طالت نظرات علاء الیها قلیلا مما جعل هانی

یهمس له:

علاء بحذرك ولاد الاسیوطی عندهم غیره

فضیعه کریم لو لمحک وانت مرکز عینک کدا

علیها فیخلعهاک

علاء: اتلهی مش قصدی حاجه انت کمان

اول مره اشوفها بس

کریم: فی ایه مالکم بتتوشوشو علی ایه

هانی: لا یاصاحبی بس ندعی ربنا الخطه

تنجح

ادهم: انسه لیلی انا صعب اطلب منك ای

طلب خارج عن مقدرتك

تبسمت لیلی بود: اولاً لیلی بس من غیر

القاب انا زی اختك قالت جملتها متبادله

نظرات الاطمئنان مع کریم

ثم استطردت

وال بتطلبوه اقدر اعمله ودی اقل حاجه اقدر

اقدامه لکم وف نفس الوقت ارتاح من شر

عزیز اما عن ابویا فهو ال وصل نفسه

للحاله دی وعلیه یتحمل نتیجه اخطاؤه

یمکن متصدقوش کلامی عنهم وتقولو دول

اهلك مهما كان بس انا عمری مشفت منهم

خیر ولا راحه

وکمان انا فعلا عاوزاهم ياخدو جزائهم واولا

واخير فى الحق لاتخشى لومه لائم

علاء: طب انا عندى سؤال وسامحيني فيه

ليلى بجديه: عارفه عايز تسال ايه

وهجاوبك انا بامانه مش هعمل ده عشان

كريم او شكلى قدامكم لا انا هعمله ارضاء

لضميرى اولاً وثانياً انا بعتبر نفسى مشتركه

مع كريم فى غلطته الكبيره فى حق فرح

واهلك واهله ولازم اكفر عن الذنب ده معاه

كريم بحب وباعجاب شديد:

بس انتى ملكيش ذنب دا غلطى لوحدى

ليلى: حتى لو كنت انت عملت ده لوحداك

ف الى حصل زمان كنت انه سببه

لكنى هعمل بنصيحتك واخذ كل فرصه  
تجىلى عشان اصحح مسارى

واتمنى من الكل يساعدنا انا وانت ناخذ  
الفرصه دى

ادهم وقد نالت ليلى وطريقه تفكيرها  
اعجابه:

خلاص ياليلى انا موافق تقدرى تنفذى من  
دلوقتى

كريم: تمام يا ادهم يلا انا هوصلها وارجعلكم  
وعلى فكره لازم نروح البيت مقلوب عليكم  
هوصلها وارجع بسرعه

\*\*\*\*\*

امنيه ونرمين بغرفتها بعد ان قصت عليها  
امنيه احداث الليله الماضيه فقالت فى  
دهشه:

بتقولى ايه يابنتى فيلم ده ولا ايه

امنيه: اه والله زى مابقولك كدا فرح  
اتخطفك وكريم رجع والاهم ابوكى وامك  
وعم احمد سامحو كريم كانه معملش حاجه

نرمين: غربيه اوى الناس دى معقوله

امنيه: مش غرابه بانرمين دى محبه وصدق  
ف المشاعر فى ايام بقت المشاعر عمله نادره  
والاهم من دا انهم رغم الظروف ال هما فيها  
الا انهم شجعو بابا وماما يسامحو كريم وهما  
كمان سامحو

نرمين: طب كريم راح فىن انا مشفتوش

امنيه: يدوبك وصل من هنا وعرف الحوار  
بتاع خطف فرح وجرى يشوف ادهم فىن

نرمين: وهو ادهم فىن اصل



امنيه بارتباك:

انا مكنتش عاوزه اقولك هتتجننى عليا  
والموقف مش محتاج ال فينا مكفينا

نرمين: ماتقولى يابت ع طول

امنيه || فهمته من بابا انه حبس مجدى  
عشان شغال مع الناس ال خطفت فرح

بزهول نطقت: ايه متاكده م الكلام ده

امنيه: ايوه متاكده سمعت بابا وعم احمد  
ومراد الظابط ده كانو بيتكلمو الصبح عن  
مجدى ده وطلع كمان مطلوب على زمه  
قضايا كتير

صمتت نرمين و طال صمتها حتى تحدثت  
اختها:

ایه یانرمین لسه مش مصدقه انه شخص  
قذر ومش محل ثقه

نرمین بدموع: مش عارفه یامونی اصدق مین  
واکدب مین انا ف دوامه مبخرجش منها  
قولیلی اعمل ایه

احتضضنت امنیه اختها: متخافیش انتی  
بس عاوزه تصفی عقلک وهتشوفی کویس  
وتتشال الغشاه من علی عینک

اقولک تعالی نبتدی من دلوقتی واحنا سوا  
نخرج للناس ال برا دول نحاول نخفف عنهم  
ونهنون عليهم محتتهم کل ما هتسعدیهم  
وتحاولی تهونی عليهم هتحسی براحه کبیره

فهمانی یانرمین

نرمین: فهماکی یاحبیبتی بلا بینا تعالی

خرجو من غرفتهم متجهين لردهه المنزل  
غافلين عن امهم الواقفه بعيدا تدمع عيناها  
هاهم ابنتيها قد عاد الود والحب يجمع بينهم  
نظرت اليها عائشه قائله: بتدمعى ليه ياهيام  
دلوقتى

البنات اهم رجعو زى الفل ونرمين شكلها  
بدات تفكر صح

وكريم رجع بالسلامه وندمان على ال عمله  
وبيحاول يصلحه

هيام: غصب عنى ياعائشه كان نفسى افرح  
بيهم وهما كدا بس القلب مليان حزن

تنهدت عائشه بحزن:

ربك كريم وهيراضينا كلنا ويرجعها لينا  
بالسلامه

\*\*\*\*\*

فیلا امجد الهواری وابنه

دلفت لیلی مسرعه

تنادی علی اییها واخیها

باااااا عزیززز

کانو فی غرفه مکتبهم

امجد: لیلی انتی جیتی م السفر امتی وایه

عامل فیکی کدا وایه الجروح دی

ضاقت عینی عزیز حین راها ظنااا منه ان

قدومها هنا لعلمه بحاولته قتلها

لکنه التزم الصمت لیفسح لابیہ المجال

باسئلته

التقطت لیلی انفاسها لاهته:

بابا الحقنى يا بابا هيقتلى

امجد: هو مين ده هببتى ايه تانى

عزيز: هيكون ايه غير بلوى من بلاويها

اقتربت منه ليلى قائله فى ترجى:

عزيز انا مليش غيركم احمينى منه وانا

هعملك اى حاجه تعوزها

عقد حاجبيه متسائلا:

احميكى من مين انتى اهدى كدا وفهمينى

ليلى كريم... كريم الاسيوطى

امجد: بتقولى مين تااانى القصة دى مش

خلصت من كام سنه

ليلى: ايوه فعلا خلصت بس لما سافرت

واحد صاحبتى عرضت عليا اشتغل معاها

قولت اضيع وقت واتسلى اشتغلت

المفاجاه كانت ان الشركه فرع شركه

الاسيوطى

فى كندا

اهتم عزيز بسماعها ويعلم صدقها فقد

اخبره الرجل الذى ارسله لقتلها بتلك الامور

فحثها على الاكمال:

ها وبعدين

تحدثت لىلى وقد علمت انها اقتربت من

تحقيق هدفها

وبعدين شافنى هناك تخيل المجنون حاوة

يقتلنى

عزيز بشك: وانتى عرفتى منين انه هو ورا

الكلام ده

لیلی: اومال مین دی بلد اول مرا اروحها  
اکید

هو

تنفس عزیز الصعداء فتلك الاتهام قد التصق  
بکريم فى نظر لیلی للابد

امجد: وبعد ما حاول يقتلك عملتی ایه  
لیلی بغضب مصتنع:

بعد الحادته صممت انتقم منه وبطریقتی  
عرفت اوصل لتفاصيل صفقه مهمه اوی  
وقعلا بوظتها وبوظت کل شغله هو واخوه  
صفق عزیز بیديه کالاطفال:

ایوووه کدا تبقى بنت امجد وخت عزیز  
حقیقی

امجد: هو ه ال همك بس دی هتفتح علينا

النار اكر ما رفعت فتحها

ادهم مش هيسكت مش كريم بس

عزيز ساخرا: ادهم مين زمانه ملهى فى

مصيبته

اسرعت لىلى تقول: مصيبه ايه ومين رفعت

ده

امجد: انتى ملكيش دعوه خالص فاهمه

التفت ال ابنه اتصرف فى البلوى دى وانا

عندى مشوار مهم

خودها وديها البيت اياه اظن ده اامن مكان

حاليا ورفعت مش هيمانع فى وجودها هناك

كادت الفرحة ان تقفز من عيناها حين

سمعتة يقول هذا



حين اكمل حديثه موجهها اليها:

ليلی عزیز هیكون معاكی وهیتصرف انا لازم  
امشی

اومات براسها ایجابا فقد کانت تعلم انه  
شانه لیس کا شأن کل الابهاء لن یشعر  
بالخوف علیها

وقد ساهمت قسوته تلك فی اراحه ضمیرها  
اکثر واکثر

ترکهم ورحل

التفت ال اخيها تتدعی الخوف

ليلی: طب ایه انا خایفه اوی منه یاعزیز  
عزیز: تخافی لیه انا هتصرف بس کل شیء  
بتمنه

ليلی: مش فاهمه تقصد ایه

عزبز بXBث: نتفق يالولو الاول عندى كام

طلب بخصوص الشغل والشراكه

لبلى بXBث اكبر: مش هنختلف ياعزيز ف

الآخر احنا اخوات وال عندى عندك بس

توعدى تحمىنى منه بعد.كدا ال تقول عليه

ماشى

عزيز: تمام يا قلب اخوكى

يلا استعدى نص ساعه واجى اخذك

هوديكى ف حته ولاد الاسيوطى لو مسكو

نجوم السماء مش هيعرفو يوصلو ليها

ليلى: تمام هبقى جاهزه

ابتسمت فى وجهه ابتسامه مصتنعه فقد

كان قلبها يرقص فرحا

ان تمثيلها قد اودى بثماره واقتربت من

مبتغاه

\*\*\*\*\*

حاولت فرح قدر المستطاع ان تفهم مايقوله  
هذا الرفع

فصرخت في وجهه

انت مالك بتكلم بالالغاز كدا ليه ماتتكلم  
على طول

رفعت بنفس الهدوء

انتى متعصبه ليه دلوقتى

اقولك هبعثلك حد هتحبيه اوى ونفس  
الوقت ترغو شويه مع بعض اصل قعدتكم  
هنا هتطول اوى

خرج من غرفتها وبعد ثوانى قد عاد

ممسكا بها في يديه واضح عليها البكاء الكثير

تاملتها فرح قائله:

مش انتی ال جیتی عندنا

تحدث رفعت ایوه هی حنان او هند ال

تحییه

فعلا جت زیاره لیهام وهی ال فی الصوره مع

المقدم عمر الاسیوطی

وتعرفی الصوره دی انا ال بعتها لیکم

وعندی کمان مفاجاه هتَعْجَبُکِ اوی

توسلت الیه حنان قائله:

رفعت ابوس ادیک بلاش مش هتسفید

حاجه انا قولتلك الحقیقه عاوز ایه تانی

دفعها بشده قائلا:

ونا مصدقك بس هی بقا متعرفش حاجه

واجب علینا نقولها

صاحت بهم فرح

کفایایہ انا مش فاهمه انتو اصلا مین

## وعايزين ايه منى

رفعت: انا هقولك

اولا الست دی تبقی اخت هیام طبعاً انتی

## عرفتی ده

بس ال متعرفهوش بقا يا حلوه

ان ال قدامك دی تبقی

امك

\*\*\*\*\*

اتمنى الفصل يكون عجبكم والفصل ال

قبل ده کمان

## الخامس والاربعين #تمنياتها\_كثيرا بقلمى

## جَنِّهِ الْاَمَلِ.. اَمَلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

\*\*\*\*\*

حاولت فرح قدر المستطاع ان تفهم مايقوله  
هذا الرفع

فصرخت في وجهه:

انت مالك بتكلم بالالغاز كدا ليه ماتتكلم  
على طول

رفعت بنفس الهدوء

انتى متعصبه ليه دلوقتى

اقولك هبعثلك حد هتجبيه اوى ونفس  
الوقت ترغو شويه مع بعض اصل قعدتكم  
هنا هتطول اوى

خرج من غرفتها وبعد ثوانى قد عاد

ممسكا بها في يديه واضح عليها البكاء الكثير

تاملتها فرح قائله

مش انتى ال جيتى عندنا

تحدث رفعت ايوه هي حنان او هند ال  
تحييه

فعلا جت زياره ليها و هي ال في الصوره مع  
المقدم عمر الاسيوطي

وتعرفي الصوره دي انا ال بعثتها ليكم  
وعندي كمان مفاجاه هتعجبك اوي  
توسلت اليه حنان قائله:

رفعت ابوس اديك بلاش مش هتسفيد  
حاجه انا قولتلك الحقيقه عاوز ايه تاني  
دفعها بشده قائلا:

وانا مصدقك بس هي بقا متعرفش حاجه  
واجب علينا نقولها  
صاحت بهم فرح:

کفاااا ایه انا مش فاهمه انتو اصلا مین

وعایزین ایه منی

رفعت: انا هقولك:

اولا الست دی تبقی اخت هیام طبعا انتی

عرفتی ده

بس ال متعرفهوش بقا یا حلوه

ان ال قدامك دی تبقی

امك

اتسعت عیناه دهشه قائله:

ایه امی ازای انت اکید مجنون

رفعت بسخریه: اه والله امك

والمفاجاه لاکبر بقا

انی انا ابوکی



صدمتها حروفه حتى ظنت انها امام شخص  
معتوه واخرجتها من صدمتها حنان حين  
صرخت في وجهه:

كذب كذب مش ابوها انت مش ابوها وانا  
قولتلك ده من زمان وانى كدبت عليك لما  
قولت انك ابوها

جذبها رفعت من شعرها بقسوه حين قال:

اومال مين ابوها هاءا انطقي

منا معنیش زره ثقہ فیکی ال تخون جوزھا  
مره هتخون الف مره صح یامدام ولا کنتی  
فاهمه هتعرفی تضحکی علیا وتسلمینی  
لمراد عبد الحکیم لا ااا کان غیرک اشطر

ارتسم الرعب على ملامحها وقالت:

ایه مراااد... انت

رفعت: ايوه عرفت وفاضل بس هي تعرف  
عشان كذا ابقى بدات اخذ حقى منكم

ها اتكلمى مين ابوها احمد

هزت راسها بالنفى باكيه تقول:

لا لا مش احمد

ثم نظرت اليها فى ووجع انها الحقيقه لامفر  
منها فستطرت:

مش احمد ابوها عمر الاسيوطى

دفعها نحو فرح قائلا:

ها سمعتى

انتى بنت عمر الاسيوطى وامك حنان

وبما انى عرفت الحقيقه يبقى هبداء اول  
خطوه ف انتقامى

ترکھم ورحل

\*\*\*\*

تحدثت بفرح بصوت يكاد مسموع موجهه

حديثها

لحنان

بيقول ايه الراجل ده انا مش فاهمه حاجه

وال قولتيه اغرب من ال قاله

حنان من بين دموعها:

انا عارفه ال سمعتيه اصعب حاجه

هتسمعيها في عمرك كله

بس دي الحقيقه انتى بنتى انا مش عائشه..

عائشه الى نست انك بنتى بنت الست ال

حاولت تخرب بيتها كتير وال كانت السبب

في موت بنتها

وابوكى عمر كان جوزى ال معرفتش احافظ  
عليه وضيعته وضيعت الكل اتى مش بنت  
احمد.... احمد دا الراجل ال حافظ على امانه  
صاحب عمره ومفرطش فيها

تساقطت الدموع من عيني فرح

ولم تتمالك نفسها فبكت وبكت قائله:

للاااا كذب كذب مش ممكن مش معقووول  
انتو بتكدبو

حنان: لا مش كذب يافرح عمرك اخدتي بالك  
من الشبهه ال بينك وبين هيام... سلسلتك  
دى عمر جبهالك وانتى عندك سنه

تذكرت فرح حديث نهى ونيره عن الشبه  
بينها وبين هيام

وحديث ملاك عن السلسه

ذرفت الدموع بحرقه فبكت غير مصدقه

حنان: مش عارفه اطلب منك حتى السماح

بس صدقيني انا حاولت اكفر عن ذنبي

لم تستطع فرح التفوه باى كلمه فغمضت

عينها فى الم تتمنى ان تفتح عينها مجددا

لتجد نفسها خارج هذا الحلم او بالاحرى هذا

الكابوس

\*\*\*\*\*

نزل رفعت درجات السلم على ملامحه

علامات الغضب واضح

فاذا بعزیز الهوارى امامه بصحبه اخته ليلى

نظر اليهم رفعت خير ال جابك دلوقتى

ودى مين؟

عزیز دی لیلی اختی محتاج اخبیها هنا  
یومین ثلاثه کده

رفعت:ایه لیه وبعدین انا مش قولتلك مش  
عایز حد یعرف بالمکان ده

عزیز: اهدی یاباشا عموما متقلقش

لیلی مفیش خوف منها ولا خطر

ثم انها کمان لیها تار عند واحد من ولاد کمال  
یعنی المصلحه واحده

نظرالیها رفعت قائلًا بخبث:

اذا کان کدا ماشی نورقی لیلی هانم الفیلا  
تحت امرک

اجابته بدلال مصتنع:

میرسی رفعت باشا

تنحی رفعت بعزیز جانبًا بعیدا عنها قائلًا:

عزيز تاخذ بالك من الناس ال فوق دى  
خلاص دخلنا فى الجد

عزيز: اطمن كله هيبقى تمام  
رفعت:اوك انا همشى دلوقتى

غادرهم رفعت

التفت الى اخته تقدرى ترتاحى فى اى اوضه  
على مانشوف هنعمل ايه

ليلى: بقولك هو مين الناس ال فوق دول  
نظر اليها بشك والاضح وقال:

وبتسالى ليه بقا

ليلى بانفعال غير حقيقى : مالك ياعزيز  
معقوله بتشك فيا انا محنا خلاص اتفقنا  
والمصلحه بقت واحده اهو زى ما قولت  
للباشا

عزیز: ماشی یالیلی ال فوق دی مرات ادهم

الاسیوطی رفعت خطفها بیقول انها بنته

وحوارات کتیر کدا بس ال یهمنی علی

حسب ما فهمت من رفعت انها نقطه

ضعف لعایله الاسیوطی کلها

تظاهرت لیلی بالتفکیر فقالت:

طب بقولك ایه مانستغل احنا النقطه دی

لحسابنا

عزیز بتساؤل: ازای یعنی

لیلی: احنا نحاول نهر بها وبعدين تخطفها

انت من غیر رفعت ما یعرف ونساوم احنا

ولاد الاسیوطی

عزیز: یاااااه بنت الایه دماغك سم اد.کدا

بتکرهیم



ادارت لیلی ووجهها حتی تتمکن من ابداع  
تمثیلها قائله:

اوی اوی یاعزیز بقولك حاول یقتلنی مرتین  
عزیز: اوك حاولی وانا هر تب المكان ال ننقلها  
علیه یلا اطلعی هی ف الاوضه ال علیها  
الحراسه دی

لیلی: وانا هدخل ازای والدولاب ده واقفلی  
کدا

اشار عزیز للحارس فتنحی جانباً فی طاعه  
لیلی: ایوووه کدا یاسلام علیک یا زیزو عندک  
حل لكل حاجه

لاحت ابتسامه خبیثه علی جانب شفתיه  
هو انتی لسه شفתי حاجه یلا انا فی اوضه  
المکتب بلغینی عملتی ایه

\*\*\*\*\*

صعدت ليلي

لغرفه فرح

دخلت واغلقت الباب خلفها وتنفست

الصعداء اخيرا قد وصلت لما تريد

نظرت فوجدتهم

لم تتعرف عليهم انتبهت اليها حنان قائله في

خوف:

انتى مين؟

ليلى: متخفيش انا ليلي بنت امجد الهواري

زاد رعبها

بتقولى مين؟

ليلى: اه شكلك تعرفيه بس

متخافيش انا بنته صح بس مش زيه

قوليلي هي دي فرح؟

حنان: ايون هي بس زي ما انتي شايفه ف

دنيا تانيه

حاولت ليلي ايقاظ فرح

فرح فرح فوق من فضلك مفيش وقت

فتحت فرح عيناها وجدت نفسها مازلت

بنفس المكان

نظرت ال ليلي

انتى مين؟

ليلي: فرح مش وقته احنا لازم نتحرك وحالا

فرح: انتى مين وتتحرك فين؟

لیلی: متخافیش منی انا صدیقه لکریم وهو  
عارف انا بعمل ایه وادهم وعلاء کمان کلنا  
هنا عشانک ها هتقدری تقومی

حنان: انا هساعدھا تبادلو سویا النظرات  
المؤلمه

حتى قالت

فرح: اظن انتی ساعدتینی کتیر کفایه بقا و  
مش عاوزه منك ای مساعده فاهمه

فتحدثت لیلی:

بصو انا معرفش فی ایه بینکم ومش وقته  
اعرف اجلو کل حاجه لبعدين هبعث لکریم  
مکانا

حنان: انتی معاکى تلیفون

لیلی: ایوه طبعا بس قفلته وکدبت علی  
عزیز وقولتله رمیته

امسکی اهو

التقت الهاتفف منها وابعثت برساله لمراد  
ابلغته مکانهم

وفعلت لیلی المثل ارسلت لکریم رساله  
واغلقت هاتغها مجددا

لیلی: بصو انا هخلی الحارس ال برا ده  
یجبلی ای حاجه اشربها لما یروح هتنزلو انتو  
ولما یرجع هنزل انا

هتنزلو تحت فی اوضه فاضیه استنو فیها  
شویه

بعد رجوع الحارس نزلت لیلی ووجدتهم فی  
انتظارها:

يلا يا جماعه هنخرج من الباب ال ورا وبعدها  
نوصل للطريق الزراعى وان شاء الله نلاقى  
كريم وصل

بالفعل اخدتهم ليهم عبر الطريق الذى راته  
حين وصولها مع عزيز

راهم احد الحراس فنادا رفاقه وزهب مسرعا  
لبيلغ عزيز

بالامر

دخل غرفه المكتب فى عجاله واخبره بالامر  
استمع اليه عزيز وقد لمعت عيناه ظنا منه  
ان اخته قد نجحت فيما اتفقوا عليه

فقال للحارس متصنع الدهشه:

بتقول ايه هربو طب اسمع جمع الرجاله  
كلهم واستنوا اشاره منى بسرعه

خرج الحارس لينفذ الامر

في حين قال هو في تهكم محدثا نفسه:

براهو يالولو شاطره بس دا مش هيخلنى  
انسى انك بنت داليا والظروف خدمتنى اهى  
ورمتك فى سكتى وعلى مزاجى بقا بكرا  
تشوفى واطلق ضحكه شيطانيه

\*\*\*\*

لم يكتفى الحارس بابلاغ عزيز فقط وقرر  
ابلاغ رفعت ايضا

وبالفعل تحدث اليه قليلا

وابلغه ما حدث

استشاط رفعت غضباا وعاد ادراجه مسرعا

\*\*\*\*

نجد عزيز في قطع مسافه كبيره خلف اخته

وقد لاحوا على مقربه منها فنادهااا

دق قلبها بسرعه في خوف والتفتت اليه

فوجدته يشاور لها ان ترجع اليه ليتمكن هو

من خطف فرح فالتفتت

اليهم قائله: شوفو مفيش قدامنا غير اننا

نجري

حنان: ازاي بس هنجري دي فرح مش قادرة

حتى تقف على رجليها

فرح بصوت بيدو عليه التعب:

لا هقدر يل



للیلی: معلش یا فرح لازم نجرى ماهو انا مش  
هخلصکم من رفعت وارمیکم لعزیز دا  
شیطان لوحده یلا بینا

واخدو بالعدو

ولیلی تتطلب من الله ان یصل الیهم کریم  
فی اقرب وقت فاخذت تجرى بعزم قوتها غیر  
مکثره

بنداءات عزیز المتواصله الغاضبه

ضاقت عین عزیز واستدار یبحث عن سیارته  
بسرعه فائقه فقد تبین له کذب اخته  
واستغللاه له قائله بینه و بین نفسه:

والله لا اوریکی یابنت دالیا ام خلیتک تبکی  
دم مبقاش انا عزیز

وجد رفعت امامه ینظر الیه فی غضب  
وبتهکم قال:

ها يا ابن امجد ضحكت عليك وهربتهم

اومال مسمينك ازای ثعبان السوق

اتفضل اركب خلينا نحصلهم

عزيز في حنق: من غير رغي كثير انا مش

ناقص

وليلي هجبها تحت رجلى

رفعت: اتفضل سوق بسرعه

استقلو السياره وخلفهم الرجال حاملى

السلح

اقتربو كثيرا من ليلي وحنان وفرح التى

وقفت لالتقاط انفاسها قائله:

مش هقدر كملو انتو رفعت اصلا عايزنى انا

مش هيهتم بيكم

حنان: لاا مش هسيبك مش هيحصل

ليلی:

فرح؛ مدام حنان؛ محدش هیسیب حد  
هنکمل سوا خلاص کریم دقایق ویبقی هنا

اکملت جملتها وتفاجات

بوصول عزیز ورفعت ينظران لهم في غضب  
وحد

وفجاه سمعت اصوات السيارات وابواق  
سيارات الشرطه ايضا وانطلق الرصاص من  
كل صوب

\*\*\*\*\*

اتمى الفصل يكون عجبكم وعارفه الفصل  
قصير بس احنا خلاص بننهى ومش عاوزه  
احرمكم منى بسرعه ☹☹

تمنياتها كثيرا

جَنه الامل

امل عبد القادر

السادس والاربعين

تمنياتها كثيرا

\*\*\*\*\*

حنان: لاا مش هسيبك مش هيحصل.

ليلي:

فرح؛ مدام حنان؛ محدش هيسيب حد

هنكمل سوا خلاص كريم دقايق ويبقى هنا

اكملت جملتها وتفاجات

بوصول عزيز ورفعت ينظران لهم في غضب

وحدقد

وفجاء سمعت اصوات السيارات وابواق  
سيارات الشرطه ايضا وانطلق الرصاص من  
كل صوب

\*\*\*\*\*

ووسط اطلاق النار وبين فر وكر  
اقترب رفعت منهم وجذب فرح من بينهم  
قائلا في غضب:

مش هتهربي منى انتى فاهمه  
وقفت امامه حنان قائله بقوه:

رفعت سييب البنت  
عزيز: مفيش وقت يارفعت يلا الرجاله كلهم  
وقعو و اشار الى ليلى قائلا وانتى حسابك  
معايا

رفعت: مش همشى الا لما اخد روحها وروح

حنان

واشهر مسدسه واطلق الرصاص

\*\*\*\*\*

في هذه الاثناء

استلم كريم رساله ليلي

فض من مكانه قائلا:

ادهم، علاء، يلا عرفت المكان اهو

هاني: لازم نبليخ الاول

ادهم: مفيش وقت مراد هيقولى اوامر

رسميه ومعرفش ايه

كريم: لا يا ادهم كدا لازم نبليخ والموضوع

كبير

ادهم: اوك

التقط هاتفه وحادث مراد قليلا وقد علم منه  
ان حنان قد ارسلت لمراد مكانهم

التفت اليهم وهو يقول:

يلا مراد كمان عارف وزى ما توقعت بيقولى  
شغلى ومتدخلش فيه وخطر ومش خطر  
كريم: تمام يلا بينا احنا وهناك نبقى نشوف  
موضوع الخطوره ده

خرجو جميعا واستقلو سياره متوجهين فيلا  
رفعت

وصلو للمكان وقت اطلاق النار تحديدا

راى ادهم رفعت وقد جذب فرح بقسوه

فاستشاط غضبا وركض سريعا نحوهم

في حين اطلق عزيز ورفعت الرصاص نحو

الجميع فاصب ليلي في كتفها

وتفاجاء الجميع برفعت يصوب نحو فرح

رصاص مسدسه فوقفت حنان امام

الرصاص ليستقر في جسدها وتسقط ارضا

فتصاب فرح هي الاخرى

واقترب رجال الشرطه ففروا هاربين

راى ادهم وكريم ذلك

فاعتصر قلوبهم الالم واندفع علاء نحو اخته

في هلع

ووصل مراد اليهم ووجد حنان الغارقه بدمها

فتحسس نبضها قائلا:

لسه عايشه ثواني والاسعاف هيكون هنا



وجری ادهم نحو فرح والتقطها بين يديه

## قائلا

بانہیار:

فرح فوقی اوعی تسبینی لاا حد یحلقها

صرخ علاء: عليا اسعاهاف

## وحمل کریم لیلی المصابہ

وصلت سيارات الاسعاف ونقلت الجميع الى

المشفى في حين تواصل الشرطه مطاردته

## عزیز ورفعت

\*\*\*\*

## في مستشفى النجاة

وصل الجميع وبينهم احمد وزوجته وكمال

وهيام وكل الابناء في مواساه لبعضهم

البعض

واقفين خارج غرفه العمليات يتضرعون الى  
الله

لإنقاذها

كانت اصابه ليلى بسيطه بعض الشىء لم  
تحتاج الى تدخل طبى لكنها رفضت المغادره  
الى ان تطمئن على فرح وحنان

الكل فى حاله يرثى لها

خرج سامح زوج نرمين من غرفه العمليات  
فالتفت الى الجميع حوله فقال فى محاوله  
لطمئنتهم:

فى ايه ياجماعه ايه التجمهر ده دى  
مستشفى مينفعش كدا

ثم نظر الى ليلى قائلاً: وحضرتك لازم ترتاحى  
تحدث ادهم:

سامح من فضلك طمنى على فرح  
واسرعت هيام تسال عن حنان فهي تظل  
اختها الوحيده

وحنان ياسامح

تنحني قليلا وعدل من وضع نظارته قائلا:  
الحقيقه مدام فرح حالتها مستقره واصابتها  
خفيفه كام ساعه وتفوق بس واضح انها  
عندها صدمه عصبية

بس ان شاء الله هتبقى افضل

لكن..... طال صمته مما اقلقهم للغايه  
وقطع حبل الصمت هذا علاء حين قال:  
لكن ايه يادكتور متخبيش عننا حاجه بعد  
ازنك

سامح: الحقيقه حاله مدام حنان فى غايه  
الخطوره ومش عاوز ادخل فى تفاصيل  
علميه لكن بالمختصر هى محتاجه معجزه  
عشان تعيش دعواتكم ليها

انهارت هيام حتى احضنتها عائشه قائله:

متخفيش هتبقى بخير

تساقطت الدموع من عينها قائله:

سامحيها ياعائشه يمكن ذنبها وغلطها فى  
حقك وحق احمد واقف بينها وبين شفاءها

عائشه: سامحتها عشان خاطرك ياهيام

كمال: كريم روح اخواتك البنات وروحهم  
وتاخذ الانسه كمان لبيتها واثار الى ليلى

تردد كريم قليلا فابيه مازال لم يعلم هويتها  
بعد فقال فى قلق:

بابا لیلی مش هینفع ترجع بیتها انا  
مضمنش عزیز یکون فین ولا يعمل ایه

قطب کمال حاجیه فی غرابه:

عزیز مین یاکریم انا اصلا لحد دوقتی مش  
عارف دی مین

کریم بشجاعه: بابا دی لیلی الهواری بنت  
امجد الهواری

تفاجاء کلا من کمال واحمد بالاسم

واستشعر ادهم بقدوم العاصفه فتدخل  
سریعا فقال:

بابا لولا لیلی مکنناش هنعرف مکانهم  
خالتی بعنت الرساله لمراد من تلیفونها  
وکلمت کریم عشان نلحقهم وکمان هربتهم

تحدثت ليلي: انا عارفه يمكن يكون موقفى

صعب بس انا مليش ذنب كونه بنته انا

شفت اتنين فى ورطه وناس طالبه مساعدتى

احمد: ال عملتیه دا شجاعه كبيره ودين

هيفضل فى رقابتنا ليكى

ليلى: دين اين بس ياعمى دانا مصدقت الاقى

فرصه اغير بيها مسار حياتى الغلط

رتب كمال على كتفها قائلا:

مش مهم انتى بنت مين ياليلى المهم انك

انقذتى بنت اخويا الله يرحمه ودا كفاية

عندى ويمسح اسم امجد من قدامى

تبادلت امنيه ونرمين النظرات بعدم فهم

قالت امنيه:

بابا مین دی بنت اخوک ال احنا عرفینه ان  
حنان تبقی اخت ماما ومرات عمنا الله  
یرحمه

نظر لهم کمال قائلًا فی حسم:

هی مرات عمکم وفرح تبقی بنته  
وكانها الصدمه فی اغرب صورها صدمه عبرت  
خلال الكل منمن لم يكونو يعلمو  
نرمین وامنیه وعمر الصغیر  
وایضا لیلی التی قالت:

عشان کدا فرح کانت فی حاله صعبه وکانت  
رفضه ای مساعده من حنان ونظراتها لیها  
کله حزن وحاجه زی العتاب او اللوم  
مقدرتش احدد

وفدت بنفسها وقت رفعت ما ضرب  
الرصاص

عائشه: ااه يبقى ال كنت خايفه منه حصل  
وحنان ورفعت قالولها كل حاجه

خلاص يا احمد بنتى راحت منى لتانى مره

احمد: اهدى بس يا عائشه الحقيقه كان لازم  
تبان مهما طالت ولا قصرت الايام كان لازم  
تنكشف

نرمين: لحظه واحده ياجماعه احنا لازم نفهم  
ازاى هى فرح بنت عم احمد وفجاه بقت  
بنت عمى وليه حصل كدا

كمال: كل حاجه هتعرفوها يانرمين بس لازم  
نستنى فرح تفوق هى كمان لازم تعرف  
حقيقه نفسها الله اعلم رفعت قال لها ايه  
بالظبط



جلس ادهم ارضا ووضع راسه بين يديه في  
قهر

تقدمت منه اخته نرمين تربت على راسه  
قائله بحنان:

ادهم اجمد هتبقى كويسه

تلاقت نظارته باخته

فستطردت:

ادهم انا اسفه عارفه مش وقته بس  
سامحنى ياخويا والله ما عملت حاجه غلط  
ادينى بس فرصه

ادهم: عارف يانرمين انك مغلطتيش وكلنا  
محتاجين فرصه بعد كل ده ادعى بس فرح  
تقوم باسلامه انا مش هستحمل تروح منى  
تانى وبالذات دلوقتى

نرمين: متقلقش ربنا هيوقف معنا

وقوم تقف على رجليك اديك شايف الكل  
حاله ازاي طنط عائشه وعمى احمد اكر  
ناس محتاجين دلوقتى ال يهون عليهم

نظر ال اخته مبتسما رغم عنه:

شكلك اتغيرتى فى اليومين ال سبتك فيهم  
دول

تنهدت براحه شديده وهى تقول:

ياااه فوق ما تتصور انا يا ادهم ربنا نجاني من  
كارته الله اعلم كنت هبقى بعدها فين ودا  
شال الغشاوه من على عنيا

ادهم: الحمد لله كذا اطمنت عليكى

نرمين: عقبال ما تظمن على الصغيره دى  
واشارت الى امنيه التى توجهت نحو علاء

التفت اليها قائلاً في تساؤل:

تفتكري؟

نرمين: شكلهم باين اوى وخذت بالى وقت

عيد ميلادها

ادهم: علاء جدع وراجل

نرمين: بس فى حاجه كبيره واقفه بينهم كانه

جبل ثلج

ادهم: اطمنى الزمن هيدوبه

\*\*

توجهت امنيه نحو علاء

تطمئنه:

علاء حاول تقعد شويه شكلك محتاج راحه

مش كدا ابوك وامك كمان عايزينك جنبهم

وانت قوى ومش انت ضعيف كدا

علاء: مش قادر شوفت اختی بین الحياه  
والموت حسيت روحی هتروح وراها

اسرعت تقول:

بعد الشر عنكم خير ان شاء الله بس قولى  
انت كنت عارف انها مش اختك

هز راسه فى ايجاب:

ايوه عرفت من فتره صغيره

امنيه: عشان كدا قولتلى ماساتى جزء متعلق

بيكم

علاء: بالظبط مكتتش عارف اعمل ايه ولا

اقول لمين لو كانت رحاب الله يرحمها هنا

كنت رميت عندها كل همومى

فرت دمعها فاره من عينها وتنهدت قائله:

الله يرحمها

ثم استجمعت شجاعتها كامله وقالت:

علاء انا عارفه قد ايه ظلمتك يمكن جه وقت  
الاعتذار

علاء: من غير اعتذرات يا امنيه انا فاهم  
احساسك ومقدر مشاعرك

امينه: مش هقدر تقولك ننسى ال فات لانها  
متتنسيش بس اقدر اقولك نفتح صفحه  
جديده

علاء: اكيد المحنه ال احنا فيها علمتنا كلنا  
درس مهم

ابتسمت قائله: اكيد

بس عندي سؤال مهم لما قولت جزء من  
ماساتي متعلق بيكي لوحدك كان قصدك  
ايه؟

نظر اليها وطالت نظرتة وقال

يهمك تعرفي؟

امنيه: ياريت

علاء اوعدك اطمن على اختي واقولك كل

حاجه

\*\*\*\*\*

صباح اليوم التالي

والكل لازال على حالته مابين مشاعر

اضطراب،

وانتظار، وخوف، وقلق ولهفه

انتظار لما هو اتي وخوف منه ولهفه قلوب

على احبائها يتمنى الكل من داخله امنيات

مختلفه ولعله الصباح قد ياتي لهم بالخير

راو الجميع سامح يخرج من غرفه فرح

بوجهه باسم قائلا:

الحمد لله مدام فرح حالتها استقرب وتقدرو  
تشوفوها بس لازم تعرفو انها مش حمل  
صدمات

احمد: بعد ازكم يا جماعه هدخلها اول واحد

تفهم الجميع موقفه

اقترب من غرفتها في خطوات بطيئة  
وبمشاعر مختلفه

فتح باب الغرفه واقترب من فراشها

كانت تغمض عيناها في الم واضح من  
النظره الاولى علم انه ليس الالم الجسدى بل  
الالم النفسى القاتل يتوغل باعماقها من  
هول ما سمعت

نادها في همس ولمس بيديه كفها المنسبط

جانبها:

فرح... فرح

فتحت عيناها ونظرت اليه

تتراقص امام عيناها صوره واحده ومشهد

واحد

حنان تخبرها بالحقيقه المؤلمه

فحاولت الا تبكى امامه لكنها لم تستطيع

فانطلقت من عيناها الدموع الغزيره

فامسك بيدها قائلاً:

انا مش هقولك متبكيش لاني انا نفسى عاوز

ابكى وعارف ال جواكى

ادارت فرح وجهها بعيدا عنه قائله من بين

دموعها:



محدثش يقدر يفهم ال انا فيه دلوقتى

تم نظرت الى عيناه فى ثبات قائله:

يعنى مثلا مش عارفه اناديلك ايه

احمد: زى ما كنت طول عمرك بتناديلى

فرح: و ال سمعته من حنان وال قاله ال

اسمه رفعت ده

فهمنى ازاي وليه حنان قالتلى كل ده

احمد: الاول عرفينى قالتلك ايه ورفعت

قالك ايه؟

فرح بانهيأر وصوت باكى:

قالتلى انك مش ابويا ولا ماما تبقى ماما

وانها تبقى امى وعمر عم ادهم يبقى ابويا

وهيام تبقى خالتى وكلام كتير كله خيانه

ووجع

احمد باستسلام: کل ال قالته صح

فرح: طب رفعت قال انی بنته هو کمان

و صرخت بقهر

انا مش عارفه انا انا مين ولا بنت مين

انفعل احمد قليلا:

کذب کذب انتی بنت عمر مہما کدیت حنان

انتی بنت عمر و بنتی انا، انا ال ربیتک و کبرتی

## قدام عینی

فرح: ليه عملتو كدا ليه عيشتوني الكدبه دى

سنين ليه يابايا ودخلت في نوبه بكاء شديد

احتضنها احمد بشده: هت معرفی کل حاجه حالا

ياحييتي ووقتہا ہتفہمی عملنا کدا لیہ

بس الناس ال برا دی لازم یطمنو علیکی

وماما عائشه كمان هتتجنن من امبارح دى

امك يافرح اوعى اى حاجه سمعتيها

تنسيكى ده

اومااات فرح فى ايجاب دون التفوه بكلمه

واحد

خرج احمد ليهم والكل فى تأهب فقال:

يلا ياجماعه هى فى انتظاركم

دخل الجميع الواحد تلو الاخر ماعداه

ادهم يقف على باب غرفتها ينظر لها بشوق

كبير ولهفه اكبر وكان الزمن قد توقف من

اجلهم

جذبتها عائشه ال احضانها فى حب بالغ انها

امها رغم انف الزمن بكا ا تطلعت الى عائشه

بحيره كبيره وهى تقول:

قوليلى ان ده حلم او كابوس يا ما.....

بكا الاثنان معا كثيرا

وبكى الجميع ايضا

تلاقت نظراتها مع ادهم فى صمت وتلايلات  
الدموع من جديد فى اعينها وكان تلك الالحزان  
قد طوت الأرض ذهابا وايابا ولم تجد مستقر  
سوى بقلبها

لم يشعر ادهم سوى بدقات قلبه مع نظراتها  
فكيف يعلم ان كانت نظرات الحب او  
العتاب

احضنتها بعيناه

وبدون تردد وفجاه تقدم نحوها و احتضننها  
بايديه احست برعشه تسرى بجسدها..  
وهدوء غريب قد سيطر عليها وكانها كانت  
تنتظر تلك الضمه لتهدىء من روعتها وظلو

على تلك الحاله لدقائق او لثوانى لا احد  
منهم يعلم لكنهم انفصلو عن واقعهم  
حتى اخرجهم علاء من تلك الحاله حين قال:

ادهم اوعى بقا اطمئن على اختى

وكاد ان ياخذها بين احضانه

مال ادهم على اذنيه وقال فى غيره واضح:

نعم اختك دا ايه انت مكنتش معنا ولا ايه

علاء: لا بقولك ايه استهدى بالله كدا مانت  
حاليا مش جوزها ومع ذلك مقدرتش تمنع  
نفسك وبعدين دى اختى فاهم ولا لاء

ادهم بتحدى: يابنى ادم حتى لو مش جوزها  
فهى بنت عمى

اضطر احمد التدخل لينهى تلك الجدل  
الطفولى:

ادهم فرح اخته وبالدليل كمان هتعرفه و....

قاطععه دخول سامح

بعد اذنكم نطمن عليها

ياجماعه واقترب من سريرها يتفحصها

قائلا:

لا عال اوى كل حاجه زى الفل

والتفت الى الجميع وقال بلهجه حازمه:

ايه بقا مش نروح ونسيبها ترتاح مش كدا

كمال: معلش يادكتور سامح كانها غابت

عننا شهور و وحشتنا اوى

هيام: متخافش ياسامح احنا اول ناس نخاف

عليها

نظرت اليهم فرح وكانها تراهم للمره الاولى

سامح: وصحتها مهمه اوى ياعمى

نرمين مؤكده لكلام زوجها:

سامح عنده حق يابابا والتفت اليها مبتسمه

برقه استغربت لها فرح بل والجميع:

هى لازم ترتاح واى حاجه تتاجل لبعدين

قال كمال: دكتور سامح عندنا كلمتين لازم

فرح تسمعهم وحالا وكلنا هنا دلوقتى لازم

نشيل الهم ال قلوبنا من سنين بعد اذنك

كريم: يابابا الكلام مقدرو عليه ف اى وقت

تكون حتى صحتها اتحسننت

احمد وهز ينظر اليها:

متخافش ياكريم انا بنتى قويه انا عارف

ربيتها ازاي

ولا ايه يافرح

هزت راسها ايجابا قائله:

لازم افهم كل حاجه قبل خروجى من هنا  
على الاقل اعرف هخرج على فين بالضبط

تألمت عائشه لتلك الكلمات فقالت:

يعنى ايه علل فين على بيتنا الببت ال طول  
عمر ك عايشه فيه ولا انتى فاكهه هسيبك  
لحظه

سامح: خلاص امري لله ساعه واحده بعدها  
ترتاح

وقبل رحيله استوقفته هيام للسؤال عن  
حاله اختها

فاجابها:

ادعى ليها يا امى وكله بامر الله



فهمت فرح ان حالتها ليست مطمئنه فهي  
قد انقذتها من رصاصات رفعت الغادره

التفت كمال الى الجميع:

دلوقتي جه الوقت ال اقدر احكى فيه حصل  
زمان

هبت ليلي من مكانها وحاولت المغادره بعد  
اطمئنانها على فرح

طب بعد اذنكم انا انا خلاص اطمنت على  
فرح

عائشه: خليكى يابنتى اسمعى ال هيتقال  
وكل ال هنا وانتى مش مبقتيش غريبه  
كفايه خاطرتى بروحك عشانها

تحدث كمال وكأنه رجع بالزمن:

من زمان وسنين طويله حتى مش فاكـر  
عددها

كان احمد وعمر اصحاب يمكن اكثر شويه  
كانو اخوات ف الرضاعه كمان كانو كانهم  
واحد

احمد اتخرج من كليه الهندسه وعمر من  
كلية الشرطة

انا واحمد وقتها كان معانا مبلغ صغير كدا  
قولنا ناسس شركه مقولات وفعلا عملنا  
شركه اسمها العهد

قابلت انا هيام واتجوزنا واحمد وعائشه اصلا  
كانو بيحبو بعض واول ما وقف على رجله  
اتجوزو

وكان عمر متعين جديد فى السلوم كان بيحى  
زيارات كانت اجمل الايام العمر ايام هاديه

لحد ما وصلت حنان واتقلبت حياتنا كلها  
كانت جايه تدرس فى الجامعه هنا

حنان تبقى اخت هيام الصغيره لکن مختلفه  
عن هيام کتير اوى

وللاسف من بين کل الناس محبتش غير  
احمد وحاولت کتير تفرق بينه وبين عائشه،  
ولکن احمد کان راجل وبيحب مراته حاولنا  
کتير نفهمها ده انا واختها لحد ماجه اليوم ال  
اقتنعت تشوف حياتها

وفعلا بدات الحياه تهدي شويه لحد ما عمر  
اتنقل هنا وشاف حنان وحبها اوى وطلبها  
للجواز

وطبعا احمد مکنش حاکی ل عمر عنها ای  
شیء حفاظا على صورتها قدامه ماهی ف  
الاخر اخت مرات اخوه

وکمان لان عائشه طلبت منه ده عشان  
خاطر هیام

لانهم کانو زى التوأم ودا کان مجنن حنان  
اکتر

احمد وقتها خاف على صاحب عمره وان  
حنان تكون سبب فى مشكله بينهم

طلبنى وقعدنا اتکلمنا وانا طلبت منه  
ميقولش ل عمر على اى شيء بعد ما حنان  
اکدتلى انها خلاص مش بتفکر فى احمد وانها  
هتעیش مخلصه لجوزها

وتم الجواز فعلا

وانا کان ربنا رزقنى بادهم وکریم ونرمین  
واحمد ربنا اکرمه بعلاء

وعشنا کلنا فى هدوء نسبى وشرکتنا بدات  
فعلاً تکبر ویبقى لبها کيان فى السوق

وللاسف حنان زى ما كانت دايمآ تحب ال  
فى ايد غيرها كانت ماديه اوى وعمر كان  
ظابط نزيه ومحترم

لكنه باردو كان بيحبها اوى ونفسه يجبلها  
حته من السما

طلب مننا يدخل معنا شريك طبعا انا  
واحمد رجبنا جدا بيه

وتمت الشراكه وحنان صممت تشتغل  
معانا بحجه كونها شريكه وتبقى مكان  
جوزها

ودى كانت تانى غلطه لينآ وافقنا  
وعمر كان بسافر مؤمرىات كتير وهى  
ماصدقت ولقت طريقه تقربها من احمد  
ورجعنا تانى لنقطه السفر

احمد وعائشه عانو اوی الفتره دی من

تصرفات حنان وافعالها الغلط

وهیام کانت خلاص هتقاطعها، وحنان کانت

مجنونه باحمد وکل ما علاقته ب عمر تقوی

هی تجنن اکر

وبدات مشاكل ملهاش اول من اخر من جهه

حنان

ومن جهه رفعت الشناوی وشرکته کان

منافس لینا ولکنه مش منافس شریف

للاسف وکان عاوز یااما یشارکنا یااما یجاربنا

فی شغلنا

وقتها حنان کانت شایفه اننا نشارکه احسن

وکانت هی نقطه التواصل بینا وبین رفعت

ودا الشی ال کلنا رفضناه ازای تتکلم باسمنا

واحدہ ست

ودى كانت اخر مره تتكلم حنان عن الشغل  
لانىا كانت حامل وعمر اصر تقعد فى البيت  
وعائشه كمان كانت حامل

وبعد شهور ولدت عائشه بنت وحنان، بعدها  
بكاه يوم واحد جابت هى كمان بنت  
ولان احمد كان مسافر وقت الولادتين فكان  
عمر هو ال بيسجل المواليد وطبعاً جتله  
الفكره مجنونه

يسمى البنيتين زى بعض فرح  
ابتسم احمد لمرور تلك الذكرى  
واكمل كمال حديثه بنظر الى فرح الباكيه  
عيونها

وبقا عندنا فرحتين

فرح الاسيوطى، وفرح عبد الرحمن

وعدت ايام عاديه لحد ما رفعت قدر يوصل  
لحنان ويحاول يقنعها تخلي عمر يبيع  
حصته له وطبعا رسموا الخطه عشان عمر  
يبيع لازم يفترق عن احمد

وبدات حنان تسمم ودان عمر بكلام غير  
صحيح.بالمره

وزادت المشاكل وتعبنا كلنا  
صمت كمال قليلا لتقاط انفاسه  
رتبت هيام على كتفه قائله:

ارتاح يا كمال هكمل انا

واكملت حديثه:

بعد محاولات كتير من حنان توقع بين احمد  
وعمر معرفتش



لدرجه حاولت تخلى عمر يشك ان احمد  
بيحاول يضايقها

وان بيبيص ليها نظره مش كويسة

لاكن عمر كان راجل كان متأكد انه اخوه  
وصاحب عمره لايمكن يخونه مهما حصل  
ولاسف واجهتها بكل ده مانكرتش وقالتلى  
بالحرف انها لسه بتحب احمد وعمرها  
ماحببت عمر بالعكس بتكره كانت شيفاه  
اكبر حاجز بينها وبين احمد و محستش  
بنفسى غير وايدى نازله على وشها وعمر  
واقف على الباب بعد ما سمع كل ده منها ...  
طلقها فى ساعتها واخذ منها البنت وقبل ما  
تمشى هددتنا انها هتنتقم مننا كلنا  
قاطعها صوت مراد الذى دخل فى غفله  
منهم

تسمحولى اكمل

نظر ال فرح قائلاً: حمدالله على السلامة

اومات فرح براسها دون ان تتكلم فهى الان  
فى عالم اخر

اكمل مراد:

عمر قبل ما يطلقها كنا شغالين على قضيه  
مهمه وكان مطلوب فى القضيه دى رفعت  
الشناوى وناس تانيه

وال كان ميعرفوش عمر ان حنان كانت  
بتسرب كل اخبار شغل الشركه ومش بس  
كدا كمان اخبار الشغل بتاعنا من خلال  
مراقبتها ل عمر ودا طبعا قبل ما تسيب  
الشركه وقت حملها

وال عرفته وكان افطع شىء حنان بتجمعها  
علاقة محرمه ب رفعت

ودا حتى لما كانت على زمه عمر وكانت دى  
صدمه بالنسبه ليا

هدوء شديد خيم على المكان بعد.جملته  
الاخيره

اعتصر الالم قلبها قد علمت بوجود ام ثانيه  
لكن الى اى النساء تنتمى

اكمل مراد:

كنت اول واحد فرح انه طلقها واتفقت مع  
احمد محدش هيجهله سيره بعلاقتها برفعت  
كفاية ال عرفه

اكمل احمد:

حاولت على قد ما قدرت افضل جنبه لحد  
ماعرف وطبعا من خلال شغله علاقتها بيه  
وحاولت اهديه

بس كان يا حبيبي مجروح من جواه وف عز  
غضبه وجرحه

اعصابه فلتت منه وقالى انت السبب حبها  
ليك عماها واتهمنى بالخيانة انا وكمال كونا  
خبينا عليه موضوع حنان القديم

كمال: حاولنا نشرح له اننا خبينا عليه بعد ما  
شفنا حبه ليها وكمال بعد ما وعدتنا هى انها  
هتصلح من نفسها

احمد: عززناه كلنا وقتها لكنه فأجنا انه بعد  
اخر عمليه له هياخد بنته ويسافر  
ومحدث قدر يقوله لاء

بس طلبت منه يفكر كويس لكنه صمم  
وقبل تنفيذ العمل به راح ل عائشه  
اكملت عائشه الحديث:

تقريباً طول فتره المشاكل ال كانت بين  
حنان وعمر فرح كانت معايا انا رضعتها مع  
فرح بنتى كانهم واحد و ادمعت عيناها قائله:

الاتنين كانو ولادى لدرجه علاء وهو صغير  
مكنش بيعرف يفرق بينهم وادهم لما كان  
صغير كان دايماً عندى كان ماتعلق ببنت  
عمه من صغرها هى كمان كانت متعلقه بيه

توجهت الانظار اليه تدمع عيناه يتذكر ايام  
من عمره وزكريات مؤلمه

عائشه: قبل الحادته عمر جابلى فرح وطلب  
منى اخليها عندى لحد ما مهمته تخلص  
وواصلانى عليها كان حاسس انها المره الاخيره  
ال هيشوفها فيه و

سبهالى ومشأ

مراد: جاتلنا المعلومات وكملنا شغلنا  
وبالفعل هجمنا على المكان وقدر رفعت  
يهرب ورجع عمر على بيته وكانت حنان  
مستنياه عشان تاخذ بنتها وطبعاً كانت فاكهه  
انها مطلوبه فخافت وكانت عاوزة تهرب  
حصل بينها وبين عمر شد وجذب وفي  
محاولة تاخذ البنت لكنه رفض

طردها من بيته وقبل ما ينزل يروح ل عائشه  
رفعت بعته ال يصفيه عمر كان ظابط  
مفيش منه ودا خلى رفعت يكرهه اكثر  
وفعلاً دخل الراجل ده على عمر وف لحظه  
غدر ضربه بالنار

كمال: وقتها انا كنت مسافر وجيت قلقت  
على عمر كلمت احمد وقال انه ساب بنته  
ل عائشه ولسه مجاش طلبت منه يسبقني

على هناك وفعلنا وصل قبلى وكان عمر  
خلاص انضرب بالنار

بعدها وصلت انا وادهم واحمد كان هناك

ثم وجهه حديثه لادهم:

هو ده ال انت شوفته يا ادهم احمد مضربش  
عمك بالرصاص ولما نقلناه المستشفى كان  
لسه فى الروح وحكالنا ال حصل من اول ما  
حنان جت لحد. ما انضرب بالنار

ووصى احمد انه يخلى باله من فرح ويحميها  
من حنان وميسمحش ليها تاخذها مهمها  
كان وفضل ايام فى المستشفى بيصارع  
الموت

وفى الوقت ده. كان رفعت قدر يشيل القضية  
لحد من ال شغالين. معاه وجهز كل حاجه  
للسفر وطبعنا حنان مكنتش ينفع تسافر من

غير بنتها، وبعث رفعت رجالته يخطفو البنت  
من بيت احمد وطبعاً حنان قتلهم على  
علامه يعرفو بيها البنت وهى سلسلتك  
يا فرح

عائشه موجهه الحديث لفرح : مش عارفه.ايه  
ال حصل وقتها سلسلتك.وقعك منك وانتو  
وبنتى بتلعبوا وهى مسكتها دخلت الرجاله  
دى عليا وبعد ما ضربونى اخر حاجه شفتها  
واخذ منهم بيشيل بنتى ووقعك السلسه  
منها

مراد:

وقتها جالنا الامر بالمداهمه تانى يمكن نقدر  
نظبط رفعت متلبس بجريمه الخطف و  
للاسف وقت المداهمه



ولع المخزن ال كان فيه بنت احمد ومش  
بس كدا دا كمان راح فيه وولاد رفعت ومراته  
كمال: ماتت بنت احمد وبعدها مات عمر  
وبعدها بيوم جالنا جواب من حنان وال قالته  
فى الجواب ده فاق كل توقعتنا

\*\*\*\*\*

فصل طويل اوى يابنات

يارب يعجبكم

تمنياتها كثيرا

جنه الأمل

امل عبد القادر

السابع والاربعين #تمنياتها\_كثيرا

بقلمى جنه الامل امل عبد القادر

-----  
-----  
--  
كمال: ماتت بنت احمد وطبعاً معظم الجثث  
كانت متفحمة وهى كانت طفله ومحدث  
قدر يحدد جثث حتى ولاد رفعت كان صعب  
التعرف عليهم

والصدمه ال عبدها كانت موت عمر  
وبعدها بيوم جالنا جواب من حنان وال قالت  
فى الجواب ده فاق كل توقعتنا  
كانت كاتبه فى الجواب انها لما راحت لعمر  
وفى عز غضبها وحقدتها لانه مصدقهاش  
ولامره فى ال قالتة عن احمد فحبت تنتقم.  
منه فقالت له ان فرح متبقاش بنته وانها

كانت على علاقه برفعت وكانت حامل منه

هو

ودا طبعا ال مصدقوش عمر وخلاه يجرى  
على عائشه ويسيب بنته هناك والاصعب  
من كذا بعد. حادثه. ولاد رفعت ومراته خافت  
حنان على نفسها فكذبت عليه نفس الكدبه  
وفهمته ان فرح بنته ونه هيرجع عشانها  
وقدرت تعرف منه ان فيه ناس عاوزين  
يصفو عيله عمر

مراد: ودا ال اتاكدنا منه بعد ماحولو يقتلوني  
انا ومعايا كام ظابط من ال اشتغلو معنا في  
القضيه

وحاول كمان يقتلو هيام واولادها جو بيتهم  
القضيه كانت كبيره جدا والفساد فيها واصل  
لناس كبيره

## والداخليه مقلوبه

احمد بحزن:بعد موت عمر وموت بنتى الدنيا  
اسودت وعائشه مرت بظروف قاسيه اوى  
رغم كل ده الا انها فضلت متمسكه بيكى  
يافرح

ادهم:يعنى مكنش فى حل فرح تعيش معنا  
احنا وباسمها الحقيقى

احمد: فى وسط كل الخوف ال كنا فيه خوف  
كبير بس مش على نفسنا

خوف على ولادنا من غدر رفعت وال معاها  
وخوف على فرح من كدبه مكنش فى غير  
حل واحد

كمال:اتنا نعلن موت عمر وبنته فرح  
الاسبوطى

ومن يومها وفرح بقت بنت احمد

وخدهم احمد وسافر وانا اخدت ولادی  
وسافرنا

ورفض احمد ياخذ قرش واحد من فلوس  
الشركه القديمه بعد ما صفيت كل الشغل  
وشايلنى امانه فلوسه وفلوس عمر

اتجه بحديثه نحو ادهم

فاكر يا ادهم الحساب ال سالتنى عليه  
وقولتلك دا حساب خاص

انا كل سنه بحط لاحمد وفرح نصيبهم

ولما رجع احمد واستقر هنا عرضت عليه  
يرجع تانى الشركه رفض بشده وبعد  
محاولات كتيروافق يشتغل فيها كموظف  
عادی

وكنت بظمن على فرح منه واشوف صورها  
بتكبر قدام عینی

عائشه: عمرى ما فكرت انك مش بنتى...  
انتى بنتى وهتفضلى كدا واخت علاء وعمر  
حتى لو فى الرضاعه

احمد: انتى دلوقتى عرفتى كل حاجه  
عملناها كانت لحمايتك يمكن كان غلط ولو  
كنا دورنا على حل كنا لقينا بس خوف عمر  
عليكى قبل ما يموت ولانه كان كاتم كلام  
حنان جواه اتنقل خوفه ده ليا انا كمان وبعد  
التهديدات ال جتلنا كان لازم حل سريع  
وممكنش غير دا ادامنا غير نساfer كلنا  
وبسرعه

وفعلا خلصت الاوراق على انك بنتى

كمال: واحنا كمان سافرنا

ومن بشاعه ال حنان عملته بعدت هيام عن  
عائشه عشان متفكرهاش بالى حصل

او ان وجودها يخليها فكره طول الوقت ان

فرح مش بنتها

هدوؤ خيم على المكان بعد كشف الماضى

الاليم

فرح تبكى فى صمت، ادهم وقد علم بان كل

ما ظنه باحمد على خطء احمد ليس بقاتل

بل هو صاحب فضل عليه فهو من عاش

عمره يحافظ على ابنه عمه

تحدثت امنيه:

ياااه كل ده خبيتوه فى قلبكم السنين دى

قدرتو ازاي تتعاملو عادى فى حياتكم

كمال: خوفنا عليكم يابنتى يعمل اكر من

كدا

ووصيه عمر وال كان بيتوسل لينا نحافظ

على بنته

نرمين: طب هو عمى الله يرحمه مصدقش

خالتى فى ال قالته

كمال بانفعال:

لا لا كان عارف انها بتكذب ودا ال خلاه يطلب

مننا نحافظ عليها من اى حد حتى حنان امها

توجهت الانظار اليها

صامته هادئه حزينه تدمع عيناها فقط

وقبل ان تتحدث دخل سامح بعد ما طرق

الباب بطرقات خفيفه قائلا:

انا اسف بس مدام حنان طالبه تشوفك يا

ماما هيام

وطلبت تشوف فرح وامها



هبت هیام من مکانها فقد حدثها قلبها بالامر

جففت عائشه دموعها قائله:

انا هروحلها

يلا يافرح

انا عارفه صعب عليكى بس هى فدتك

بروحها

اومات فرح براسها بايجاب

حاول ادهم مساعدتها للنهوض

فرفضت قائله فى جفاء:

شكرا ماما هتساعدنى

قطب حاجبيه مستغرب

طريقتها او ليست هى التى كانت كالطفله

بين احضانه منذ قليل

وقال محدثا نفسه بتهكم لا يناسب الموقف:

ااه شكلها كدا زعلانه وهتوريك ايام سوده

اما نشوف اخرتها يابنت عمى

\*\*\*\*\*

دق هاتف ليلي فنظرت ال شاشته

فوجدته رقم محاميها فعلمت انه بانتظارها

فى الاسفل

فقلت موجهه حديثها لمراد

مراد باشا ياترى فيه اخبار عن عزيز ورفعت

مراد: لسه ياليلي مساله وقت والكل يقع

احنا مضايقين الخناق عليهم بس....

ليلى: بس ايه

مراد:عزيز يمكن يطلع منها اوعلى الاقل  
جيش المحامين بتوعه هيلاقو صغرات كتير

ليلى: طب وبابا

تردد مراد قبل ان يقول:

الحقيقه هيكون موقفه صعب امجد متورط  
بحاجات كتير ومتسجل صوت وصوره لكن  
عزيز لا

تحدث كريم بقلق:

يعنى ايه فى خطوره عليها

مراد: انا مقولتش كدا بس لازم نخلى ليلى  
تحت الحراسه

ليلى: مفيش داعى انا مش هروح ع البيت  
انا وداده ناديه هنكون عند المحامى بتاعى  
هو هيعرف يحمينى

اندفع علاء قائلاً:

يعنى ايه احنا مش هنعرف نحميكي مثلاً

استغرب الجميع من اندفاعه

حتى قال احمد:

ليلی تقدري تیجی معنا البيت وفرح کمان

هترحب بیکی اوی کفایه انک انقذتی حیاتها

لیلی: انا متشکره اوی یاعمی بس المحامی

تحت ولازم انزله

احمد: حیث کدا هننزل معاکي انا ومراد ولو

فیه حاجه عشان امانک وحمایتک مش

هنتاخر

شعرت لیلی بصدق کلامه وخوفه الشدید

علیها

شعور لم تجربه من قبل

يلا بينا

اخرجها صوت احمد من شرودها

توجهو ناحيه المصعد جميعا

تبدو عليها علامات الحزن

فقال كريم: مالك ياليلي متخفيش انا

معاكى

ليلى: انا مش خايفه ياكريم انا دماغى فى

حته تانيه

عقد كريم حاجبيه فى تساؤل:حاجه ايه دى

لم يتلقى منها الاجابه

لكن تلاقت نظراتها مع احمد الذى ينظر لها

فى ثبات

ثم ادارت وجهها حتى لا يستطع احد رؤيه

دموعها

فمال احمد نحو كريم قائلاً:

ليلى مش خايفه ياكريم

ليلى واقعه بين ضميرها ومشاعر البنوه

والابوه

هتعرف تبقى اب ليها فى الوقت ده ولا لاء

هى محتاجه الاب اكتر من الحبيب

انشغل احمد ومراد بالحديث اثناء هبوط

المصعد

اما كريم فكان يحاول فك شفرات حديث

احمد

ومان وصل المصعد وخرجو منه

حتى جرت ليلي نحو ناديه

ناديه: حمدالله على سلامتک يالولو الحمد

الله انك بخير

عبد الرحيم في غضب: انتى مش هتبطلى  
جنانك ده

ازای تعملى كدا من غير ما تاخذى راي  
تدخل كريم قائلاً في حق:

في ايه حضرتك بتزعق ليه كدا وبای حق  
اساسا

ليلی: كريم من فضلك دا الاستاذ عبدالرحيم  
الشافعى

محامى ماما الله يرحمها والوحيد بعدها ال  
بثق فيه هو و وداده ناديه

مد يديه احمد وصافح عبد الرحيم

وقال بلهجه اعتزاز:

استاذ عبدالرحيم

انا بعترلك بشكل شخصى على ال حصل  
ليلى كانت بتقدم خدمه ليا ولبنتى

هز راسه فى ايجاب:

مش وقته الكلام ده بعدين المهم حمدالله  
على سلامته الجميع والاهم انى اطمن  
مفيش اى خطوره عليها  
تقدم منهم مراد قائلًا:

مفيش اى خطر باذن الله

ثم صافح عبد الرحيم مقدما نفسه

العقيد مراد عبد الحكيم

وبطمنك عنينا على ليلى اطمن

نظر له عبد الرحيم كثيرا

ثم استاذنهم فى الرحيل



فاخذ ليلي معه وركبت مع سيارته

لا يتردد داخل عقله سوى

اسم مراد عبد الحكيم ويظهرله ومضات من

الماضى مقترنه باسمه واسم المقدم عمر

الاسيوطى

\*\*\*\*\*

فى غرفتها

محاطه بالاسلاك والاجهزه تتقدم نحوها فرح

وعائشه وهيام بخطوات بطيئه

تتاملها فرح كثيرا فعلا تشبها وتشبه هيام

كثيرا

تهتف هيام باسمها بهمس

فتفتح عيناها

لتجدهم امامها تمد يدها نحو عائشه وكانها

تدعوها للحديث

اتجهت نحوها

اوبتسمت لها برقه قائله:

ان شاء الله هتبقى كويسه الدكتور طمنا

جاهدت لتبتسم وقالت بتعب سامحيني

وبس

عائشه: سامحتك من الحظه ال عرفت فيها

انك انقذتي حياتها

هيام: حنان قومي بالسلامه الاول وبعدين

كله يهون

حنان: مفتكرش ياهيام بس سامحيني انتي

كمان

بكت هيام بشده

فتالمت حنان فوق الامها اضعاف

قائله:

متعيطيش انا مش عايزه تبقي اخر حاجه

اشوفها دموعك او دموع اى حد

ثم نظرت ال فرح تقف بعيدا بعيون دامعه

فقالت:

تعالى يافرح

ترتفع دقات قلبها وبشده حتى كاد يخرج من

ضلوها

التقطت حنان انفاسها بصعوبه وهى تقول:

انا مش من حقى اسم كلمه ماما منك

بس هطلب تسامحيني عايزه امشى و انتى

مسمحانى والكل مسمحني

حاولت فرح التحدث فلم تسطيع فبكت  
حنان: متبكيش يا حبيتي انا مش قلقانه  
عليكى عارفه ماما عائشه حطاكى فى عينيها  
وانتى فى وسط اهلك

هيام: كفايه يا حنان كلام كفايه  
حنان: مبقاش فيه وقت للسكات ياهيام  
قولى لكمال يسامحنى واحمد كمان،،، وعمر  
هطلب منه السماح وقت ما اشوفه بس  
معتقدش الملايكه والشياطين بيجمعو فى  
مكان واحد

عائشه: كلنا مسامحينك يا حنان وبنتك اهى  
قدامك مسمحاكى

مدت حنان يدها لفرح فى اشاره للاقتراب  
قائله:

فرح نفسى اضمك بس مره واحده

اومات فرح براسها ايجابا واقتربت منها

واحتضنتها هي الاخرى

ياااه لو كنت اعرف حضنك هيبقى حلو كدا

مكنتش سبتك يوم واحد

فرح من بين دموعها: هتبقى كويسه اطمنى

حنان:خليكى ف حضنى شويه واكيد هبقى

بخير

\*\*\*\*

بعد رحيل ليلي ومحاميها

ورحيل مراد لعمله

تحدث كريم الى احمد قائلاً:

هو حضرتك كنت تقصد ايه بال قولته من

شويه

احمد: قصدی واضح یابنی انت فاهم لیلی  
عملت ایه فی ابوہا واخوہا حتی لو کانو ایه  
باردو اسمہم اہلہا

وہی دلوقتی ضمیرہا معذبہا او تقدّر تقول  
انہا حاسہ بالذنب

کریم فی استنکار وباندفاع

ذنب!!! ذنب ایه دول مجرمین

احمد: اسمعنی یا کریم لیلی مکنتش  
مضطربہ تعمل کل دہ بس جواہا نضیف  
وفیہ خیر واکید دہ وراثہ من والداتہا  
والنقطہ الخیر دی ہی ال مخلصہا بتسال  
نفسہا یا تری ال عملتہ صح ولا غلط  
وفیہ حاجہ کمان عاوزہ انبہک لیہا

کریم: ایه ہی؟

احمد: لازم تبطل اندفاع تحت اسلوبك كان

فج مع المحامى

كريم: هو حضرتك مشفتش زعق فيها ازاي

تحدث علاء الواقف بقربهم:

بصراحه بقا فعلا محامى مستفز

نظر له كريم نظره قاتله وهو يقول

وانت مالك وبعدين ايه حكاية احنا نعرف

نحميكي ايه شايفنى قدامك سوسن مثلا

=

علاء: واحده قدمتلى خدمه ايه مشكرهاش

كريم: قدمتلك!!! اسمها قدمتلنا!!! يا

بشمهندس

احمد متعجبا: الله الله اتنين اطفال قدامى  
يلا يا افندى انت وهو نطمّن الناس ال فوق  
دى

دقائق وكانو بالطابق الاعلى  
كمال فى انتظار زوجته وبجواره ادهم  
يقف صامتا يفكر فى طريقه فرح التى  
تغيرت فى ثوانى معدوده  
اقتربت منه امنيه تقول:  
ادهم مالك قلقان كدا ليه  
فاق من شروده على صوتها فنظر اليها قائلاً:  
ها بتقولى حاجه يا امنيه  
امنيه: يا ااه دا انت مش معايا ااااا خالص  
بقولك مالك شكلك قلقان اوى  
ادهم: لا متشغليش بالك



ابتسمت بمكر قائله:

عموما انا عارفه مالك

نظر اليها وبسخرية قال:

عارفه ايه يالمضه

امنيه: جو وانت بتحاول تساعدها رفضت  
وردت عليك بشكل يعنى فيه كدا ضرب نار

ادهم بغضب: هو اخدتى بالك مش عارف  
مالها يامونى

امنيه بجديه: اعزرها يادهم ال حصل مش  
شويه من اول ما طلقتهما لحد اللحظه دى  
اذا كنت انا مش مصدقه كل ده تبقى تعمل  
ايه كان الله فى عونها

ادهم: عارف وكلنا فى مركب واحده ال حصل  
صعب علينا كلنا نستوعبه

امنيه:سؤال واحد يا ادهم تسأله بينك وبين  
نفسك ولما تعرف الاجابه وقتها هتعرف  
تتعامل مع فرح الايام الجايه

ادهم: سؤال ايه ده؟

امنيه: فرح دلوقتي بالنسبه ليك ايه مراتك  
ال بتحبها ولا بنت عمك ال عشت عمرك  
كله شايل ذكرها في قلبك رغم انها كانت  
طفله

وقت ما تجاوب على السؤال ده هترتاح من  
الحيره دى

تركته واتجهت نحو نرمين الواقفه مع زوجها  
تقول:

سامح من فضلك طمنى الوضع جوا ايه  
خالتى هتقوم منها

رد زوجها عليها بشيء من الشك

بصراحه يانرمين مش عاوز اديكم الامل بس

كله بايد ربنا هزت راسها

وتنهدت قائله:

ونعم بالل

هـ

سامح: المهم انا عاوزك ترتاحى شويه

شكلك مجهد

نرمين اطمئن يا حبيبي انا بخير

نظر اليها فى حب قائلاً:

يا ايه والنبي قولها كدا تانى

ابتسمت واخفت ابتسامتها وهى تقول:

مالك ياسامح انت نسيت احنا فين يلا روح

شوف شغلك

التفت سامح حوله قائلاً:

لا في دى معاكى حق بعد اذنك هطمن على  
حاله مدام حنان

القى سلامه على امنيه وهو يمر بجانبها

اما هي فقد نظرت ال اختها قائله:

ياااه الحب ولع في الدرہ

نرمين بغیظ:

بت انتى مش نقصاکی

امنيه: طيب ياختى انا بس بعرفك اخدت

بالى من المشهد العاطفى ده

نرمين: وانا كمان اخدت بالى

قطبت امنيه حاجبيها قائله:

اخذت بالك من ايه؟

نرمين وقد اشارت بعيناها نحو علاء

امنيه: مفيش حاجه من ال ف دماغك دى  
على فكره

نرمين بسخريه: بکرا نشوف

نظرت اليها اختها بغیظ وغادرت

"\*\*\*\*"

فى منزل عبد الرحيم الشافعى

قصت ليلى عليه كل الاحداث الماضيه

وايضا قصه حنان وفرح

وهو يستمع اليها باهتمام

وما ان انتهت حتى قالت ناديه

ياااه كل ده حصل اليومين ال فاتو دول

ولاحكايه حنان وبنتها دى كمان معقوله فى

ناس كدا

عبد الرحيم: في ياناديه انا من خلال شغلى  
شوفت اغرب من كدا

بس انتى اتسرعتى ياليلى و كان لازم تاخذى  
راي

ليلى: حضرتك كنت مسافر وتليفونك مغلق  
ومكنش فيه وقت كان لازم اتصرف

عبد الرحيم: تقومى تعرضى حياتك للخطر  
كدا

ليلى بغضب: وافرض ان فعلا كان حصلى  
حاجه وايه يعنى هو انا اصلا مهمه عند حد،  
ما انا حكتلك اهو ابويا متهزش منه شعره  
ونا بقوله ان كريم هيقتلنى واخويا ساومنى  
على حمايتى فضلى مين انا

ناديه: كدا باردو يا ليلى ونا مفكرتيش فيا

عبد الرحيم بخث: وكريم كمان

نظرت اليه ليلي قائله:

تقصدايه؟

ضحك عبد الرحيم: يابت انا ربيتك زى ولادى  
وكفايه ابص فى عينك اعرف وبعدين حمقته  
دى يعنى كشفاه اوى

عموما انتى هتفضللى هنا لحد مانشوف  
هنعمل ايه

ليلى بطاعه: زى ما تشوفو

بعد اذنكم هرتاح شويه

تركتهم ودخلت غرفه قد اعدتها ناديه لها

توجه عبدالرحيم ال ناديه بالحديث

ناديه خلى بالك منها الايام ال جايه هتبقى  
صعبه شويه

نظرت اليه بشك قائله:

مالك يا استاذ عبدالرحيم كلامك قلقتني

البنت في خطر ولا ايه

عبد الرحيم:مش عاوز اسبق الأحداث بس

عندي مشوار مهم وبعده اقدر اقرر الخطر

جاي من فين بالظبط

\*\*\*\*\*

ظلت فرح باحضان حنان

لدقائق

ثم رفعت عينها اليها قائلة:

لازم ترتاحي شويه

حنان وقد بدات مقاومتها تقل تدريجيا

فتقول:

خلاص مش عاوزه حاجه من الدنيا انا كدا

ارتحت خلاص



ثم نظرت ال عائشه قائله:

عائشه تعالى قربى منى

دنت منها عائشه ومالت عليها فهمست  
حنان لها ببعض الكلمات فصعقت عائشه  
من هول ما سمعت

ولم يخرجها من حالتها

سوى صوت صفير الاجهزه

فدخل سامح مسرعا وجذب فرح من  
احضان حنان يتفحصها

ثم نظر للجميع قائل باسف

البقاء لله يا جماعه

\*\*\*\*\*

تفاعلكم بيسعدنى اوى اتمنى الفصل  
يعجبكم

الثامن والاربعين

تمنيتهـا كـثيراً  
بقلمى جنه الأمل امل  
عبدالقادر

\*\*\*\*\*

دخل سامح مسرعا وجذب فرح من احضان  
حنان يتفحصها

ثم نظر للجميع قائل باسف

البقاء لله يا جماعه

نظرت اليه هيام وعائشه غير مصدقين ما

تفوه به الان وصرخت هيام باسم اختها

اما فرح فى اصـبحت كالتمثال حتى دمـوع

عينها قد جفت لاتقوى على الصراخ او البكاء

فاحتضنتها عائشه بشده

دخل الجميع على صوت صرخات هيام

فوجدو سامح وقد غطى وجهها

احتضن كمال زوجته قائلاً في مواساه:

البقاء لله ربنا يرحمها ويغفر لها ال عملته

اقترب احمد من فرح قائلاً:

فرح.دا الوقت ال لازم تسامحيها

فرح بذهول: انا ملحقتش يابابا اعرفها حتى

ملحقتش

اانا سمحتها هي بقت بين.ادين ربنا بس

ملحقتش حتى اعرفها ولا افهم منها عملت

كل ده ليه

كمال:دكتور سامح بعد اذنك عايزين نخلص

الإجراءات وبسرعه

اوماء براسه في ايجاب

فكان موقف لا يحتمل الحديث ولا حاله  
الجميع تسمح به

\*\*\*\*\*

منزل كمال بعد يومين من دفن حنان  
يتحدث الاول في الهاتف  
فاقترب منه ادهم وفطن انه يتحدث مع  
مراد  
وانهى كمال اتصاله فالتفت الى ابنه في فرحه  
يقول:

الحمد لله يا ادهم مراد بلغنى حالا انهم  
قبضو على رفعت وامجد وابنه  
ادهم: ياه الحمد لله هنرتاح اخيرا من الشر  
ده

ثم تنحنح قليلا وقال

بابا ماما حالتها وحشه اوى

کمال باسف:طبیعی یا ادهم دی اختها  
الوحیده ومهما كانت عملت الله یرحمها  
امک مقدرتش تکرها خلیکم جنبها یابنی هی  
محتاجلکم دلوقتی

ادهم:طب وفرح هتفضل عند عم احمد مش  
المفروض ترجع الامور لطبیعتها وترجع هی  
هنا لبيتها

نظر کمال الی ابنه نظره لیها ذات معنی قائلاً:

وانت عاوزها ترجع بای صفه؟

تسال ادهم:

مش فاهم حضرتک تقصد إیه؟

کمال:قصدی واضح بتسال علی بنت عمک  
ولا مراتک ولا اقول طلیقتک

زفر ادهم بشده قائلًا:

هو ليه الكل بيحاول يفكرنى بالقصه دى انا  
عارف انا اتسرعت وغلطت اعصابى فلتت  
منى بس مين فين يا بابا مبيغلطش ثم انا  
كنت فاهم غلط حبى لعمى وزكراه كانت  
ماثره عليا

كمال: ياااه مآثره عليك اومال لو كنت مكانا  
كنت عملت ايه

او لو كنت مكان احمد بنته ماتت وخسر  
صاحب عمره وخسر شركته وكل ده وفضل  
محافظ على الامانه مفقدش ايمانه لحظه  
ولا فقد اعصابه

او لو كنت مكانى انا يا ادهم فضلت عايش  
عمرى كله خايف عليكم اجرى من بلد لبلد  
ونا شايف بنت اخويا بتتربى وتكبر بعيد عنى

ولا امك وال حصلها وكسرتها قدامى من ال  
خالتك عملته واحساسها بالذنب من ناحيتى  
انا واخويا

ولا عائشه

ال كان المفروض تصب غضبها على الكل  
بعد موت بنتها

الا انها اخدت بنت عمك فى حضنها وقبلت  
بيها وعملت بوصيه عمك واديك شوفت  
فرح اتربت ازاي وبعد كل ده جاي تقول  
كنت متأثر بالحصل واعصابك فلتت  
واتسرعت بس بعد ايه

ظل ادهم يسمتع الى ابيه والندم يملأه

ليستطرد كمال:

لعلمك لو رفضت تسامحك وترجعلك انا  
اول واحد هيساندها فى قرارها وحقها انت

ضحيت بيها في اول محنه مريتو بيها وعشان  
اوهاام ف دماغك ومن غير ما تحاول حتى  
تفهمها وغلطت وال بيغلط لازم يتعاقب!!!

وما اقساه من عقاب

\*\*\*\*\*

على صعيد اخر بمنزل احمد

تقف عائشه في شرفه منزلها وعقلها لا  
يستوعب اخر كلمات حنان وتحدث نفسها  
بصوت يشبه الهمس

معقوله تكون صادقه مش معقول تكون  
بتموت وتكذب

افاقت من شرودها على صوت علاء يناديها

مااااااااااا

ففزعت قائله:



ایه یا علاء مالک فی ایه

علاء: مالی انا!!! بقالی خمس دقائق بنده

علیکی ولا انتی هنا مالک

یاماما ماهو مش معقوله تکنونی مثلاً زعلانه

علی حنان الله یرحمها

نظرت له فی غضب قائله:

ومزعلش لیه بقا هی مش روح وبعدين ربنا

وحده یعلم انا سامحتها وکمان عشان خاطر

هیام وخاطر اختک

هز راسه متفها یقول:

بمناسبة اختی حالتها وحشه اوی یاماما بعد

ما اصرت تیجی علی هنا مش علی بیت

الحاج کمال وهی حابسه نفسها فی اوضتها

عائشه: معزوره يابنى فجأه اتقلب بيها الحال  
لقت نفسها مش نفسها عرفت ان ليها اب  
وام غيرنا الاب مات

والام بعد كل ال عرفته عنها ماتت،،،ماتت  
من غير ما تسالها حتى عملت كذا ليه  
واستفادت ايه

فتنهدت بالم وهى تكمل

نهايته انا هدخلها، هو انت كنت عاوز ايه؟

علاء:كنت هسالك فين بابا

عائشه: بابا نزل لمراد يمكن فيه اخبار جديده  
انا هدخل لاختك

اتجهت نحو غرفتها وجدتها تجلس فوق  
سريرها تطالع بعض الصور القديمه تجمع  
بين احمد وعمر فى الماضى قد اعطاها لها  
احمد

تتطلع إلى الصور في حزن

تقترب منها عائشه لتقول بحنان:

فرح انتی لسه من ساعتها بتتفرجی علی

الصور دی

لم ترفع عیناها من فوق الصور وهی تقول

بابتسامه حزینة:

بحاول یاماما اتعرف علیه شکله ملامحه

وبحاول اعصر دماغی یمکن افکر ای زکری

له

عائشه: هتفتکری ازای یاحبیتی کان عندک

کام سنه وقتها حوالی ثلاثه ولا اربعه

نظرت الیها فرح:

قصدک کان عندنا یاماما صح

تلاّات الدموع باعين عائشه ولم تقوى على  
الرد

تركت فرح من بين ايدها الصور لتسالها:

ماما عندي ليكى سؤال، هو عمرك  
ماحسيتي انك مكنش لازم تعملى كل ده او  
ندمتى على انك رببتنى

نظرت عائشه اليها فى استنكار تقول:

معقول يافرح بتقولى ايه ولا كانك تعرفينى  
ولا عشان عرفتى انك مش بنتى خلاص بقا  
تبقى متعرفيش امك كويس

أسرعت لتحتضنها تقول فى الم:

ماما انا اسفه والله ما اقصد سامحينى انا  
مش عارفه انا بقول ايه

عائشه: انا حاسه بيكي وفهماكى وعاوزاكي  
تفهمنى حاجه واحده انتى يمكن مش بنتى  
ال ولدتها بس انتى البنت ال كبرت قدام  
عينى واعتبرت ده تعويض من ربنا ليا ربنا  
عوضنى بيكى يافرح

فرح: انا موجوعه اوى ياماما موجوعه اوى  
ومش عارفه اعمل ايه فى الوجع ده ولا  
اتعامل ازاي طب الست ال ماتت دى احزن  
لموتها لانها امى بس امى من امتى ولا ال  
عملته زمان يخلينى اكرها

عائشه: ومين فينا يابنتى مش موجوع كلنا  
فى دوامه وربنا وحده اعلم بينا وحنان خلاص  
بين ايادى الله كرهك ليها مش هيفيد ولا  
هيضر ادعيها

و سلمى امرك لله يافرح وادعى يهون علينا

قاطعها صوت طرقات الباب

فدخل علاء يقول:

فرح ابن عمك برا وطالب يشوفك

اغمضت عيناها بالم واضح تقول:

علاء من فضلك انا تعبانه وعندى صدام

اطلع اقول ل ادهم انى مش هقدر اقابله

علاء بعدم فهم:

ادهم مين!! انا اقصد.كريم برا مش ادهم

تفاجا كليهما

وقالت فرح:ودا جاى ليه

عائشه: وماله حبيبتى دا ابن عمك واخو

جوزك

فرح بغضب وقليل من العند:

ماما لو سمحتی متقولش جوزك دی انتو

نسیتو انه طلقنی ولا ایه

وبعدین ال اتجوزها کانت فرح احمد

ونا دلوقتی فرح الاسیوطی

علاء ضاحکا:

طب انتی متعصبه لیه دلوقتی ماشی

یاستی مش اخو جوزك بس الراجل ضیف

فی بیتك لازم تقبلیه

فرح: یاسلام من امتی الحنیه دی مش دا ال

كنت حالف انك هتضربه لو شفته

علاء فی غرور مصتنع:

عیب علیکی یاقمر طبعا لما هتخرجی

هتلاقی اخوکی معلم علی وشه وقت ما

كنتی مخطوفه

ثم تحسس ووجهه ليكمل

بس ابن الايه ايده ثقيله اوى

عائشه: بس بقا انتو الاتنين هو ده وقته يلا

يافرح غيرى هدومك

ونا هعمله القهوه وانت يا علاء تعالا معايا

ارتدت ملابسها وتسال نفسها سؤال واحد

ياترى جاى ليه ياكريم!؟

\*\*\*\*\*

فى شقه عبدالرحيم الشافعى

تفاجات ليلى بخبر القبض على ابيها من

عبد الرحيم

فقاتل موجهه حديثها له:



الكلام ال حضرتك قولته ده بجد قبضوا على

بابا وعزيز

عبد الرحيم: ايوه لسه الخبروصلى حالا من  
مصدر خاص ه وشكل القضية محكمه المره

دى

قطبت حاجيها وقالت بشك:

يعنى ايه مصدر خاص والمره دى

تردد عبد الرحيم ولكنه استجمع قواه وقال:

ليلى انا مكنتش عاوز اصدمك بس شغل  
امجد وعزيز مش كله سليم لا فيه شغل  
كتير مقرف ودا ال كانت داليا هانم خايفه  
منه عشان كدا مفيش ورقه انتى بتمضيها  
الا لما انا اشوفها بنفسى واتحرى الدقه  
وفعلا كل الشغل ال فيه شراكه بينكم  
سليم ميه فى الميه لكن باقى الشغل لا ودا

ال فهمته وفهمت كمان ان امجد متورط  
بشكل اكبر من عزيز

ظهرت الدموع بعينها فقال بسرعة:

ايه ياليلي دى دموع الندم ندمانه انك  
ساعدتى عيله الاسيوطى

ليلى بحزم: لا والى لا انا مقتنعه جدا بالى  
عملته بس مكنتش احب ابدأ اشوف ابويا  
فى الموقف ده.

عبد الرحيم: عموما حتى لو ضميرك وجعك  
فاطمى كذا كذا كانو هيقعو الدخليه شغاله  
ع القضييه دى من زمان

ليلى: استاذ عبدالرحيم عاوزه منك خدمه

هز راسه فى ايجاب وهو يقول:

عاوزه تقابلى امجد صح؟

ليلی:ایوه فعلا لازم اقباله

وضع عبد الرحيم يديه بجيبه يقول في جديه:

اوک بس استنى اشوف هينفع اجبلك  
تصريح بالزياره فى الوقت ده ولا غير مسموح

\*\*\*\*\*

بمنزل احمد

بغرفه الجلوس

تقدمت فرح من كريم فالقت عليه السلام

كريم:ازيك يافرح عامله ايه دلوقتى

فرح:الحمد لله على كل حال

تنحنح كريم قليلا وقال:

فرح انا عارف انك مستغربه زيارتى بس كان

لازم اجى عندى كلمتين لازم اقولهم ليكى

اشارت له فرح بالتحدث

كريم:اولا لازم اطلب منك تسامحينى

فردت بلا مبالاه: مسمحاك واثانيا

رفع حاجبه متعجبا يقول:

مكنتش متوقع هتسامحى بسرعة كدا

فرح بهدوء:

تفكر فى ايه فى ايدى اعمله غير ان اسامح

وبعدين هى يعنى جت عليك

كريم: مش فاهم بصراحه

بنفاذ صبر قالت:

يعنى انا سامحت امى ال جابتنى للدنيا فى

كل ال عملته وبسببه عشت اكبر كدبه

هاجى دلوقتى ومش اسامحك مش منطقى

یاکریم وکمان علاء قالی علی کل ال عملته  
انت ولیلی عشانی ودا کفایه

کریم: انا حقیقی اسف یافرح صدقینی انا  
کنت وقتها مغیم بس اخدت درس قاسی  
اوی من ال حصل بعدی عن اهلی ونظرتهم  
لیا وکمان کان ممکن فی لحظه لیلی تضيع  
منی

ابتسمت رغم عنها تقول:

هو انا مش فاهمه بتتکلم عن ایه بخصوص  
لیلی بس هی انسانه جميله

ابتسم هو الاخر لیجیب: ولسه لما تعرفیها  
هتحبیها اوی

بس ادعی لاخوکی ان ابوه وامه یوافقو علی  
ارتباطنا

قالت فی دهشه:

وعلاء ماله ومال لیلی

ضحك کریم بشده قائلًا:

لا انا مقصدش علاء انا کنت بقصد نفسی

لما وصفتها باخوکی منفعش صح؟

فرح: کریم انا قولتلك خلاص سامحتك

وبعدین انت ابن عمی باردو وال حصل الايام

ال فاتت کفیل یغیرنا کلنا

کریم: وهیبقی تغیر للاحسن انا متاکد نیجی

بقا لثانیا

فرح: سمعاک

کریم: ادهم یافرح انا عارف موضوع الطلاق

ماثر فیکى ازای وحقک بس احنا بقا وولاد

الاسیوطی عندنا مشکله رهیبه وهی الاندفاع

بس انا متاکد هتغیری ده فی ادهم

نظرت له كثيرا وقالت:

واغيره ليه هو حر يتغير او لا لنفسه

كريم بخبث:

طب عينيك فى عيني كدا

ادارت وجهها من دون التفوه

كريم: شوفي يا بنت عمي انا كمان بحب

وبعرف ال بيحبو من نظره واحده و ادهم

بيحبك ومتاكد انك كمان بتحبيه

ويمكن الحاجه الصح ال حصلت بعدم

جوازنا انا وانتى

انه ربنا جمعك بادهم

هو غلط ومعترف وانا كمان غلطت بس بنت

عمنا الجميله قلبها كبير وبتسامح وهتعطف

على الغلبان ال هناك ده

ضحكت كثيرا وقالت:

يخرب عقلك انت مكنتش كدا ع فكره

كريم بزهو:

لا منا خلاص كبرت وعقلت وهتجوزها

هتدعى لاختوكى ولا هتدعى عليه

قالت: لا هتدعى بس فين المشكله فى

جوازك انت وليلى

زفر فى ضيق يقول:

المشكله امجد الهوارى وابنه

\*\*\*\*\*

بعد ايام من التحقيقات التى اثبت تورط

رفعت بكامل التسجيلات الصوتيه التى

ساعدت حنان بها كثيراً

واثبت ايضا تورط امجد الهوارى



واستطاع بعض المحامين انقاذ عزيز من

التهم المنسوبه له

فخرج من سراى النيايه يتوعد لاخته باشد

الانتقام واستطاع ايضا استخراج تصريح

لزياره والده فى محبسه الاحتياطى

فتوجهه لهنالك

ولكنه فوجيء بها تدخل مع محاميها ال

هناك فاختار التمهل قليلا

اعطى عبد الرحيم اذن الزياره للحارس الذى

اخبره بدخول ليلى لوحدها اليه

اشار الى ليلى لتدلف الى والدها

فدخلت فوجدته يجلس ينظر ارضا فشعرت

بالاسف الشديد تجاهه فقالت بصوت

مرتبك للغايه

بیبابا

رفع راسه اليها وطلت نظرات الغضب من

عينه

قائلاً:

انتى وجالك عين تيجى لحد هنا كمان ايه

البجاحه دى

نظرت اليه ولسان حالها يسال لما كل هذه

القسوه التى تبدو عليه رغم محنته تلك

فاجابته

جايه اطمن عليك يابابا

فرد ساخراً:

ت ايه تطمنى عليا بعد ايه يا هانم هو مين

السبب فى الرميّه دى مش انتى

هزت راسها تنفى:

لا مش انا يا بابا انت

صرخ فيها بشده:

اخرسى خالص واوعى اسمع كلمه بابا دى  
منك واتفصلى اطلعى برا قبل ما اتهو واخذ  
فيكى اعدام

جففت دموع عيناها فقالت:

مش غريب عليك تعملها ما انت عملتها  
كتير قبل كدا

نظر اليها بصمت فستطردت:

ايوه عملتها وقتلتنى لما تبقى اب قاسى  
مش دا قتل، لما متسالش عن بنتك ولا  
كانك خلفتها ييقى قتل، لما تتخلى عنها فى  
اكثر وقت محتجاك فيه ييقى قتل، لما  
متشوفش غير نفسك وابنك وشغلك  
وثرورك ييقى قتل، لما اعيش يتيمه وابويا

عایش یبقی قتل جای دلوقتی تقولی  
متقولیش یابابا

عارف طول عمری بقولها بس عمری  
ماحستها ولا فہمت ایه هو شعور الابوہ ده  
من الاساس

ثم رفعت راسها فی شموخ قائله:

انا مش ندمانه على اى شىء عملته انا  
ساعدت انسانه ضعيفه فى محنه

ومش انا ال قولتلك تشتغل شمال يا امجد  
بيه

بس مهما كان مقدرش اشوفك كدا واسكت  
تاكد انى هعمل ال اقدر عليه فى مساعده  
ليك

صرخ بها:

مش عاوز منك اى مساعده يابنت داليا  
ولعلمك زى ما انتى طول عمرك مش  
حاسه بالابوه انا كمان عمرى محسيت انك  
بنتى عارفه ليه

صمت قليلا ثم قال بتشفى واضح و بنظره  
كره واضحه

لانك مش بنتى

لم تستوعب ماقاله

فاتسعت عينيها بدهشه.تقول

يااه.ايه القسوه دى فجأه بقيت.مش بنتك  
ثم.ايه الجديد منا طول عمرى مش بنتك  
عموما انا اسفه انى جيت اوعدك مش  
هكررها

تركته وغادرت مسرعه

وتركت المكان باكملة هو وعبد الرحيم  
راهم عزيز يغادرون فدخل لملاقاه ابيه  
وكما فعلت ليلي اعطى الأذن للحارس  
ودلف اليه

بابا

التفت اليه امجد فقال:

عزيز انت هنا ازاي

قال عزيز بهدوء: انا عرفت ازاي اخرج من كل  
ده بس الدنيا مش امان والشغل على كف  
عفريت

امجد: صفى كل حاجه. وخذ امك وسافر  
لحد. ما الدنيا تهدي هنا

عزيز: وانت يا بابا

امجد: معتقدش انى هخرج دلوقتى موقفى  
فعلا صعب

دول جيبنلى الجديد والقديم

عزيز بغضب: ادى ال خدناه من شغل  
رفعت ماكنا مدارين

امجد: مش وقته الكلام ده وفات معياده  
عزيز: قبل ما ادخلك شوفت ليلى برا خير  
كانت هنا ليه الهانم دى

امجد بحق: قال بتطمئن عليا

عزيز: انت السبب ياما قولتلك سبلى انا  
التصرف معها تقولى ملكش دعوه بيها اهى  
باعتنا كلنا لعيله الاسيوطى

امجد: انا غلطت لما سمعت كلام داليا زمان  
مكنش لازم ا....

عزيز: مكنش ايه سكت ليه يابابا هو ده وقته  
لازم تقولى كل حاجه احنا خلاص بنقع اهو  
امجد:

فعلا مبقاش فى وقت وال عند ليلى هو ال  
هيسندك ويسندنا الفتره الجايه انا هقولك  
وبدء يقص عليه

فى حين تلمع عينى عزيز بالشر اكثر واكثر

\*\*\*\*\*

بسياره عبد الرحيم  
وعقل ليلى مشغول بكلمات امجد القاسيه  
تحدث عبد الرحيم:

ليلى من ساعه ماخرجنا من عند ابوكى  
وانتى مكلمتيش ولا كلمه ايه مش عاوزه  
تقولى قالك ايه



لیلی بشرود: تخیل بیقول عنی مش بنته  
اوقف السیاره فجاه حتی کادت تنقلب بهم  
فصرخت هی قائله:

حاسب یا انکل فی ایه لكل ده اهدی حضرتک  
عبد الرحیم: انا اسف یالیلی بس اصل کلامه  
مستفز

لیلی: انا عارفه هو بیقول کدا عشان ال  
حصل طول عمره قاسی بس مکنتش  
متخیله هیوصل للدرجه دی

عبد الرحیم: طب اسمعی انا عرفت ان عزیز  
خرج من النیابه هودیکی عندی ع البيت  
ومن فضلك متخرجیش الا لما تقولیلی  
لیلی برعب: هو ممکن یأذینی مش کدا

عبد الرحيم: اطمنى مش هيقدر المهم تنفذى  
كلامى ونا عندى مشوار مهم هخلصه واجى

لىلى: طب المشوار ده ميتاجلش

عبد الرحيم بقلق بالغ: للاسف مينفعش دا  
حياه او موت

اوصلها ال منزله وادار محرك سيارته وانطلق  
نحو

مكان عمل العقيد مراد عبد الحكيم

\*\*\*\*\*

ترددت عائشه كثيراً قبل اتصالها ب مراد

وترددت اكثر واكثر حين لم تبلغ احمد بما  
قالتها لها حنان

نظرت الى احمد وقالت:

هو مراد مقالکش حاجه بخصوص حنان يا  
احمد

احمد: لا يا عائشه كل ال قاله ان خلاص  
رفعت بقا في ايديهم وامجد بس ابنه دا مش  
متورط اوى

ثم تسال في دهشه

بس هيكون قالى ايه عن حنان  
طال صمتها اتخبره وتحىي الامل بقلبه من  
جديد ام تصمت  
فقالت بارتباك:

مفيش عاوزه ابس اطمن على بنتى  
احمد بهدوء:

مالها البنت ماهو في وسطينا اهى وبخير  
الحمد لله

انهارت عائشه باكيه تقول:

مش قصدى فرح دى اقصد بنتى بنتنا  
يا احمد

اصابه الذهول مما تقول واجتاحه الشك

فقال:

عائشه وحدى الله البنيت عند ربنا من زمان

صرخت به: لااا حنان قالتلى غير كدا ومش  
معقول هتكذب وهى بتموت

ضاقت عيناه: بتقولى ايه وحنان قالتلك ايه  
بالظبط

عائشه: قالتلى

بنتك لسه عيشه يوم المخزن ماولع  
مكنتيش فيه رفعت اداها لواحد من رجالته  
متعرفش هو مين

وانها بلغت مراد

وكان الصاعقه قد حلت عليه فقال:

مش معقول مش معقول ازای و مراد

مقلیش لیه

عائشه: عشان کدا سالتک

احمد: یلا بینا لازم نروحله حالا

\*\*\*\*\*

استقبلت. نادیه لیلی بوجه. قلق للغایه

واسرعت تقول:

ها طمنینی قابلک ازای وقالک ایه

لیلی: ایه یاداده اهدی کنتی متوقعه ایه

یعنی هیآخدنې بالاحضان مثل

نادیه: ایه یعنی طردك

لیلی: مش بالظبط بس مش طایق یشوفنی

عادی عادتہ ولا ہیشتریہا

ثم خبطت راسها بیدیها قائلہ:

یوووو نسیت اعدی ع الفیلا اجیب باقی

حاجتی

تتسال نادیه: حاجہ ایه دی مش مهم ای

حاجہ دلوقتی

لیلی وقد اخذت مفاتیح سیارتها:

معلش یا.داده مش هتاخر ساعه واحده

وارجع

وقبل ان تمنعه ذهبت

مسرعه فوصلت ل فیلاتها الخاصه

وصعدت ال غرفتها وبدأت فى جمع أشياءها  
لتضعها فى حقيبتها وتستعد للمغادره  
ف فوجئت به يقف امامها يبتسم بسخريه  
ويقول بتهكم:

الهانم رايحه على فين  
شحب ووجهها رعباا قائله:

عزيز  
اطلق ضحكه شريره وهو يقول:

قدرك الاسود ليلى هانم  
ثم اخرج من جيبه بعض الاوراق قائلا:  
امضى الورق ده حالا ومن غير نقاش  
نظرت الى الورق وقالت:

ورق ايه ده مش همضى حاجه

عزیز بتحدی وحقّد:

لا هتمضی ومش بمزاجك

لیلی: ولو مامضتش هتعمل ایه

نظر الیها بنظرات کادت تقتلها وخلع سترته

وبداء فی فك ازار قمیصه وقال بصوت

یشبه فحیح الافاعی:

هتعرفی بنفسك هعمل ایه وبعدها ارمیکی

لرجالتی برا من حقهم یتدلعو باردو

نظرت الیه بذهول واشمئزاز قائله:

انت اتجننت یاعزیز بتهددنی انا اختك اکید

انت معتوه

ضحك بشده وقال:



لهو انتى متعرفيش انتى مش اختى لا بنت  
امجد ولا حتى بنت داليا بنت شوارع وولاد  
الشوارع ليهم معامله خاصه

وجذبها من شعرها وانقض عليها لتصرخ  
صرخه تترج لها جدران الفيلا

\*\*\*\*\*

اتمنى الفصل يعجبكم متنسوش الدعم  
يابنات

تمنياتها كثيراً

بقلمى

جنه الامل

امل عبدالقادر

.التاسع والاربعين... تمنيتها كثيرا

جنه الامل امل عبد القادر

-----

ذهب احمد ومعه عائشه لقطع الشك  
باليقين اسرع لملاقاه مراد فهو الوحيد لديه  
اجابه سؤاله

وصلا الى مكان عمل مراد واقتحم مكتب  
مراد عنوه فوجده جالس مع محامى ليلى  
الذى راه معها من قبل

فامسك بتلابيب مراد قائلاً فى غضب:

ازاى يامراد يكون عندك اى معلومه  
بخصوص بنتى وتسكت ازاى جالك قلب  
يااخى

ازاح مراد يديه بهدوء يقول:

اهدى يا احمد من فضلك كان لازم اعمل  
الاول تحرياقى واتأكد قبل ما احى الامل فيك  
وفى عائشه

قالت عائشه مسرعه:

طب اتاكنت طمنى الله يخليك

مراد: ايوه بقيت شبه متاكد كانت رتوش

ثم اشار للاستاذ عبد الرحيم ويكمل:

والاستاذ عبدالرحيم كملها وبقت الصورة

بقت واضحه

قطب احمد حاجبيه بشده قائلاً:

واستاذ عبد الرحيم ايه علاقته بالموضوع ده

عبد الرحيم: اقعد يا احمد بيه ونا افهمك كل

شئ

وبدء فى سرد سبب زيارته لمكتب مراد

\*\*\*\*\*

على صعيد اخر

اعدت امنيه القهوه لاختها الجالس بهدوء  
يفكر فى مصيره ومصير من اخواها قلبه دون  
ان يعلم من هى

اقتربت منه ووضعتها امامه لكنه لم يلاحظ  
حتى حضورها

فتنهت باسى والم على حال اخيها

فنادت عليه:

ادهم القهوه

نظر اليها والتقط الكوب قائلاً بهدو:

شكرا يا مونى تعبتك معايا

قالت بشىء من المرح لعلها تخرجه مما هو  
فيه:

العفو يا سيدى اى خدمه بس خد فى بالك  
دى اخر مره اول ما فرح ترجع بالسلامه

هسلمك ليها تسليم اهالى وتعملك هى بقا  
القهوه

ابتسم بحزن قائلا:

يبقى هتفضلى تعملىلى القهوه كتير

امنيه بصوت حان:

ليه يا ادهم كدا بکرا ان شاءالله هيتحل سؤ  
الفهم ده

ادهم بغضب:وهنحله ازای والهانم رافضه  
حتى ترد عليا فى التليفون عندك علم كام مرا  
روح عشان اشوفها وتتحجج باى حاجه  
كانها رافضه وجودى ف حياتها رفض قاطع  
امنيه:يا ادهم اديها فرصه تفوق من ال هى  
فيه وتعدى منه

قال بحنق:

وليه منعدهوش سوا مش فاهم انا ليه  
بتبعدني في اكثر وقت لازم اكون جانبها  
امنيه: لانك السبب يا ادهم تسرعك السبب  
نظر اليها ولم يجيبها  
فاكملت:

المهم تحب تشوفها وهنا كمان  
ادهم: ازاي بقولك رافضه اصلا فكره وجودي  
امنيه: ملكش دعوه انا هعرف اخليها تيجي  
هنا وحال

|

ادهم: ازاي بقا سحر  
امنيه بغرور: لا شعوزه  
ابتسم لدعابتها قائلاً:

طب فهميني هتعملى ايه

امنيه: هتشوف

والتقطت هاتفها مبتعده عنه قليلا

وقامت باحراء اتصال على علاء

فاجابها بسرعه وبفرحه قائلاً:

ياااه اخيرا فكرتى تكلمينى

امنيه: مساء الخير يا علاء انا كنت عاوزه

منك خدمه

اصابته خيبه الامل التى ظهرت بوضوح فى

صوته حين قال:

خدمه!!! ونا ال كنت فاكرك عاوزه تعرفى

اجابه سؤالك

تظاهرت امنيه بالتجاهل التام فقالت:

مش عارفه تقصد ایه بس فعلا الموضوع

مهم

قال بجديه:

اؤمرى عاوزه ايه

قالت:

انت اكيد شايف الوضع بين فرح وادهم  
متوتر ازای هی رافضه تقابله طلبی منك بقا  
تعمل ای حابه تجيبيها بنفسها هنا ويلاقو  
فرصه يتكلمو

علاء باستنكار:

ودی هعملها ازای بقا؟

امنيه: قولها ای حابه ياعلاء انشأله حتى  
تقولها امنيه بتموت  
فاسرع يقول بغضب



بعد الشر عنك اوعى تقولى كدا تانى انتى  
فاهمه

لمعت عيناها فكان صوت علاء الغاضب  
ملء بكثير من الخوف عليها مما جعلها  
تقول بصوت يشبه الهمس:

انت خايف عليا يا علاء؟

اجابها بخبث:

يعنى انتى بنت عم اختى واكيد هتزعل  
عليكى

قالت بغیظ: ماشى هتعرف تعمل ال  
قولتلك عليه

علاء: طبعا دانا هبهرك

امنيه: اما نشوف

اه وعلى فكره انا هستنى اجابه سؤالى بس  
لما الدنيا تروق

واغلقت الخط بسرعه قبل ان يرد عليها

والتفت وجدت اخيها بخلفها تماما

ففزعت قائله:

ايه يابنى خضتنى

ادهم: هو ايه كل الرغى مع الود الملقق ده  
عاوز افهم انا

امنيه وقد ارتبكت قليلا فقالت:

ممفيش حاجه وبعدين مش دا المهم،المهم  
ان فرح هتيجى دوقتى يلا روح استعد

نظر الى نفسه واليها قائلاً:

استعد ازاي

امنيه: ايه ياعم واحد هيقابل حبييته لازم بقا  
يتشيك وكدا

ادهم: ماشى بس لعلمك انا واخد بالى انك  
بتغيرى الكلام بس مستنى انتى تحكى  
امنيه بود:

ونا ليا مين غيرك احكيه با ادهومتى نطمن  
عليك انت وبنت عمك وهصدعك حكايات  
اوماء براسه ثم قبل راسها قائلاً:

ربنا يخليكى ليا واطمن انا عليكى قريب

\*\*\*\*\*

قطعت الاتصال قبل ان يرد على جملتها  
الاخيره

فنظر الى شاشه الموبايل فى ذهول قائلاً:

مجنونه والله هي العيله دي كلها باين انها  
استنحلينا

اما ارواح انفذ الخطه

واتجه نحو غرفه اخته يدخلها بسرعه وتظاهر  
بالفزع قائلاً:

الحقيني يا فرح

فزعت حين راته على تلك الحاله فقالت:

ايه مالك ايه حصل

حاول اتقان دوره بافتعال القلق وقال:

امنيه باتصل اطمئن عليها لقتها بتصرخ  
وبتقول الحقنى تعبانه اوى يا علاء ومحدث  
معايا فى البيت خالص

فرح برعب: ايه يا خبر طب يلا نروح لها

بسرعه

علاء: انا بقول كدا يلا غيرى هدومك بسرعة  
ونا هجرى اغير

خرج من غرفتها يحاول كتم ضحكته واتجه  
نحو غرفته وابدل ثيابه وقد انتهت هي من  
تبديل ثيابها هي الاخرى

فانطلقو مسرعين ال منزل الحاج كمال

\*\*\*\*\*

صرخت عائشه: دى بنتى يا احمد ليلي تبقى  
بنتى اكيد بعد كل ال حكاة الاستاذ عبد  
الرحيم

مراد: استنى بس يا عائشه من ضمن شغل  
رفعت زمان انه كان بيتاجر ف اعضاء  
الاطفال ودا اتأكدت منه بعد حريق المخزن  
يعنى ليلي ممكن تكون اى طفله ولان

خیوط القضیه کلها کانت متشابکه منقدرش

نحدد

عبد الرحيم: بالظبط يا مراد باشا انا كل ال

فهمته من داليا حسب كلام امجد ليها

بالاضافه للمعلومات ال جمعتها وقتها عن

القضيه اتجسد كله في اسمين مراد عبد

الحكيم وعمر الاسيوطى ودا ال خلانى اجى

هنا واكمل انا كمان ال ناقصنى من القصه

احمد: طب احنا هنتاكد ازاي ال قولته ادانى

امل كبير تكون هي خصوصا بعد ما شفتها

في المستشفى وحسيت شعور غريب

عائشه: انا كمان حسيت ناحيتها بكده بس

قولت يمكن دا شعور لمجرد كونها انقذت

بنتى

عبد الرحيم: مفيش غير طريقه نقدر نتاكد  
منها قبل ما نعمل التحاليل

احمد: ايه هى؟

عبد الرحيم: نسال رفعت وامجد  
عائشه: وتفتكر حضرتك يعنى يقولو حاجه  
بعد. كل ال حصل

مراد: انا مع الفكره دى امجد ورفعت خلاص  
خسرو كل شىء يعنى مش هتفرق معاهم  
ليلى تبقى مين

احمد: طب يلا بينا على مكان سجنهم  
ابتسم مراد قائلاً: لحسن الحظ انهم فى نفس  
المبنى دا عشان استكمال الاجراءات  
يلا معايا على الدور الثاني وان شاء الله نقدر  
نطلع منهم بحاجه مفيده

-----

اتجه الجميع الى مكان حبس رفعت وامجد  
فطلب منهم مراد ضبط النفس لاقصى درجه  
وارسل في طلب رفعت اولاً دون امجد  
دخل عليهم. رفعت مقيداً بالاصفاد فوجه  
نظره نحو احمد قائلاً:  
لو جاي تشمت تبقى غلطان انا هعرف ازاي  
اخرج من هنا  
نظر له احمد طويلاً وقال بهدوء:  
انا مش جاي اشميت ولا دا طبعى وانت  
عارف ده بس لو لسه عندك ذره انسانه  
تجاوبنى على سؤالى يارفعت  
ضاقت عينى رفعت وقال بسخرية:



ایه ده معقوله احمد باشا بنفسه جای  
یسالنی انا دا ایه التواضع ده

مراد: رفعت اسمع انت خلاص وصلت  
للنهايه والقضيه المره دی محکمه بشكل  
كبير ومتسجلك صوت وصوره

قال رفعت بصوت غاضب:

طبعاً دا كل تم بمساعده حنان

مراد: وحنان ماتت اظن مفیش واعظ لیک  
اکتر من الموت اعمل شیء کویس فی  
حیاتک قبل ما تترمی فی السجن

رفعت: ال هو ایه انتو عایزین منی ایه؟

احمد: البنت ال خطفتها علی انها بنت عمر  
وطلعت مش هی حنان قبل ما تموت قالت  
انک ادتها لحد من رجالک مین ده

ضحك رفعت بشده قائلا بتهكم: ااه بنتك

صح يومها حنان قالتلى كدا

وتفتكر بقا انى هقولك كدا بسهولة

عائشه:لو سمحت انت متعرفنيش ولا انا

اعرفك بس كل ال اعرفه ان ولادك كمان

ماتو يعنى تعرف يعنى ايه كلمه ضنا من

فضلك قولى بنتى فين وادتها لمين

رفعت بغضب هاد:بالظبط كدا ولادى ماتو

ولازم اخذ حقهم منكم

مراد:ال حصل لولادك انت المسئول عنه

يارفعت ادى لنفسك فرصه تكفر عن ذنبك

شرد رفعت بتفكيره فهو بالفعل خسر كل

شئ ولم يجدى الان الكذب فاشاح بوجهه

قائلاً:

انا ادتها لامجد الهواری وبعدها بكام يوم قالی  
انها ماتت ودفنها

فقدت عائشه السيطره على نفسها  
فصرخت:

لاااا كذب كذب

احمد:اهدى يا عائشه اهدى

بعث مراد للحارس ان ياخذ رفعت ال  
محبيه وياتى اليه بامجد

عبد الرحيم : متقلقوش يا جماعه كذا الكلام  
منطقى وليلى هى البنت

طرقات الباب كانت كفيله وحدها بانتفاض  
قلب عائشه واحمد

دلف امجد الهواری من تلك الباب

ف رأى الجميع ومن بينهم عبد الرحيم فقال  
بتعجرفه المعهود:

خير يا عبد الرحيم اكيد مش جايب الجمع  
السعيد ده وجاى تدافع عنى مثل

|

عبد الرحيم:الحقيقه لا يا امجد مش جاى  
عشان كدا بس صدقنى لسه عندك فرصه  
تعمل شىء يخفف عنك ال هتشوفه الفتره  
الجايه

امجد باقتضاب:هو ايه بقا؟

عبد الرحيم:ليلى يا امجد

ظهرت علامات الغضب عليه فقال

مالها مش كفايه ال عملته

عبد الرحيم: لیلی معمלתش حاجه وانت

عارف ومش دا ال جاى عشانه

انا جاى اسالك لیلی تبقى بنت مین

امجد بسخریه:

بنتی

عبد الرحيم: انت ونا عارفين انها مش بنتك

سؤالى هنا لیلی دى هی نفس البنت ال

ادهالك رفعت الشناوى صح

ولا بنت غیرها

صمت امجد قليلا وقال:

ايوه هی غلطه عمرى سمعت كلام داليا

وادینى بدفع الثمن

تهللت اساریر عبد الرحيم واحمد وعائشه

التی قالت:

يعنى كدا خلاص دى بنتى صح بنتى  
ضاقت عينى امجد وقال بخبث وحقه:  
معرفش بتتكلمو عن ايه بس يارب بس  
تلحقوها

اندفع ناحيته احمد ودفعه بعنف

تقصد ايه انطق يا جبان

اسرع عبد الرحيم اليه قائلاً:

انا فاهم قصده ايه مفيش وقت يلا على  
البيت حالا

ثم وجه حديثه لامجد

اقسم بالله لو مس شعره منها لا اقتله وال  
هعمله فيك يا امجد مش هتتخيله ولو حتى  
ف احلامك

ثم تركه ورحل مع احمد وعائشه متوجهها  
لمنزله

وفي الطريقه حاول الاتصال ب ليلي لكنه  
وجد هاتفها مغلق فحاول الاتصال على ناديه  
فاجابته

فقال مسرعا ليلي فين ياناديه  
اجابته بقلق: ليلي راحت الفيلا واتاخرت اوى  
ونا قلقانه عليها اوى

فزع عبد الرحيم حين سمع ما قالت  
ايه دا ال كنت خايف منه واغلق الخط  
فقالت عائشه: حد يفهمنى فى ايه  
احمد: فى ايه يا عبد الرحيم وامجد كان يقصد  
ايه

عبد الرحيم:كان يقصد ليلي وعزيز اكيد  
هياذيهها طالما عرف انها مش اخته ودا انسان  
قذر

احمد برعب حقيقي:دوس بنزين لازم نلحقها  
وبسرعه ونا هبلغ مراد يلحقنا بقوه على هنا

\*\*\*\*\*

وصلت فرح مع علاء لمنزل كمال دق علاء  
الباب وهو يدعو ان تمر كذبتة بسلام  
ففتحت الباب لهم نرمين التى ابتسمت  
بعذوبه وهى تحتضن فرح قائله:  
حبيبتى ازيك عامله ايه دلوقتى  
شعرت فرح بمدى صدقها فاجابتها بود:  
الحمدلله ازيك انتى وامنيه مالها خير  
اندهشت قائله:



مالها امنيه ماهى زى القرده اهى

بنت عمى القمرهنا

نطق كريم بتلك الجملة وخرج من الشرفه  
ومعه امنيه فالقت فرح السلام على كريم  
وتوجهت نحو امنيه قائله

بشى من القلق:

امينه انتى بخير مش كدا او مال علاء قالى  
انك ت....

قطعت كلامها فقد فهمت اخيرا ماتم حين  
راته يقف امامها فجأه يقول بصوت حنون:

سامحيهم انا السبب

نظرت الى اخيها بغضب قائله:

كدا باردو يا علاء وانتى يا امنيه طب قدرو  
قلقى طيب وفيه هزار بالشكل دا

وكادت ترحل

فاسرع ادهم يمنعها قائلاً:

فرح انا قولتلك انا السبب معلى

فرح بغضب:

معلشاتك كترت اوى يا ابن عمى

ابتسم برقه:

سامحيني يا قلب ابن عمك

تنحنت نرمين قائله:

طيب نسيبهم شويه مع بعض واشارت الى

علاء امنيه وكريم بالحق بيها

نظرت فرح اليه قائله:

نعم عاوز تقول ايه وهو لسه عندك كلام

تقوله

ادهم بحب: ايوه لسه عندي كلام كثير و اول  
الكلام اني بحبك

تفاجات بتلك الكلمه فسرت مجدد تلك  
العرشه فيها وهى تقول:

بتحبني!!! مفتكرش وبعدين بتحب مين فينا  
فرح بنت عمك ولا بنت احمد ال فضلت  
مقتنع عمرك كله انه قاتل

ادهم: كنت غلطان انا مش نبى يافرح غلطت  
وحقك تعاقبيني بس بلاش العقاب الاسى  
ده بالله عليكى

فرح: عارف ايه اكثر حاجه الست ممكن  
تديها لاي راجل الامان يادهم وانت خدت  
منى الامان ف لحظه تهور واندفاع منك،  
ضيعت احساسى بالامان ليك رغم ظروف  
جوازنا الصعبه الا انى حسيت معاك بامان

كبير وفجاه سبتنى لوحدى واخذت الامان ده  
بكل قسوه وعاوز دلوقتى نرجع لان بس  
الاوهام ال ف دماغك خلاص انتهت وطلعت  
بنت عمك صح•

ادهم: لا غلط انا حبيتك قبل كل ده وقولتلك  
انى حاولت انسى الاوهام دى عشان حبيتك  
فرح بغضب: وبعدين عملت ايه مكملتش  
اصرارك على حبي صح اول شويه هوا غرقو  
المركب فى لحظه تقولى بحبك واللحظه الى  
بعدها انتى طالق جاى دلوقتى تقولى  
معلش غلطت واتسرعت والمفروض انا  
خلاص بقا انسى واعزرك وانا مين يعزرنى فى  
كل ال حصلى ده ميين

ادهم: انا مقدر ال انتى فيه بس هو سؤال  
واحد تجاوبى عليه

فرح: انت ملكش الحق تسالني عن اي

حاجه

تملكه الغضب منه

فقال وهو يجذبها بالقرب منه:

لا ليا وهتجاوبى عليه واى ان كان ردك هقبله

انتى بتحبينى ولا لاء عاوزه نكمل سوا ولا لاء

وخليكى فكره دى تانى مره اسالك السؤال

ده

حاولت التملص من قبضته تقول:

اوعى متمسكنيش كدا انت اتجننت

ادهم: مش هسيبك الا لما تجاوبى ووعد

هعملك ال انتى عايزاه

فرح: مش عايزه منك حاجه غير تسبنى ف

حالى و.....

قاطعها صوت کریم يقول بخوف حقیقی  
وهو يخرج من الشرفه والجميع خلفه  
ادهم داده نادیه اتصلت علیا حالا وبتقوی  
لیلی راحت الفیلا وتاخرت وتلیفونها مغلق  
ادهم: ودا معناه ایه؟

کریم: ملوش غیر معنی واحد عزیز انا هروح  
علی هناك

ادهم: تمام یلا بینا

بس انا مش فاهم اخره هیعمل ایه یعنی  
هیرعبها شویه دی اخته مهما کان

کریم: ماهی دی المصیبه یا ادهم نادیه بقولها  
کدا صرخت وقالتلی مش اخوها مش اخوها  
والخط قطع

ادهم: نعم!!!!!! دا جنان ده

کدیم:مفیش وقت للکلام ده ینا

فرح: انا هاجی معاکم

ادهم: تیجی معانا فین انا مش هستحمل

یجرالک حاجه استنی هنا فاهمه

علاء بقلق کبیر: ادهم معاه حق انا هروح

معاهم

ذهبو وترکو الجمیع خلفهم فی حیره وقلق

\*\*\*\*\*

فیلا الهواری

نظرت الیه بذهول واشمئزاز قائله:

انت اتجننت یاعزیز بتهددنی انا اختک اکید

انت معتوه

ضحک بشده وقال:

لهو انتى متعرفتيش انتى مش اختى لا بنت  
امجد ولا حتى بنت داليا بنت شوارع وولاد  
الشوارع ليهم معامله خاصه

وجذبها من شعرها وانقض عليها لتصرخ  
صرخه تترج لها جدران الفيلا كامله

هجم عليها فى محاوله لتمزيق ملابسها وهى  
تقاومه بشده ثم دفعته دفعه قويه جعلته  
يسقط ارضا وتركض محاوله لامساك هاتفها

قام من مكانه بسرعة واخذ منها الهاتف  
وحطمه قائلا:

بشر: متحوليش محدش هيخلصك من ايدى  
فاهمه وجذبها نحوه بعنف

لكنها استطاعت ان تقذفه ب صورته كانت  
بجانب الفراش قائلا:



فوق یاعزیز انا اختك یامجنون هات ای ورق  
امضیه بس سبنی سبنی

قال بحقد:

لا مش اختی ولا انتی مبتفهمیش وهتمضی  
الورق هتمضیه بس بصراحه عجبتینی  
ودخلتی مزاجی اوی

وهم بالهجوم علیها مره اخری

باشمئزاز قالت:

یا حیوان انت حیوان سبنی یا حیوان

عزیز: اسیبك ازای دنا هخلص منك القدیم  
والجدید وهجیب حق امی منك انتی

ودی فرصتی

قاومت وقاومت وكاد ان یخشی علیها وكان  
اخر ما راته بعد ما قام بصفعها صفعه قویه

هو دخول كريم بعنوه وجذبه وقام بتوجيه  
اللكمات له بعنف شديد

وقام ادهم بخلع سترته وتفاجاء بدخول  
عائشه واحمد ومعم عبد الرحيم فوجد ان  
الوقت غير مناسب للسؤال فاعطى سترته  
الى عائشه لتغطى جسد ليلي بعد ما قام  
عزيز بتمزيق ملابسها

تحاول عائشه افاقتها ومازال كريم يتقاتل  
مع عزيز

فحاول ادهم تخليص عزيز من بين يدي  
اخيه قائلاً:

سيبه ياكربم هيموت في ايديك

كريم بغضب:

سبنى يا ادهم اقتل الكلب ده دي اختك  
يا حيوان

قال عزيز بانهاك وسخريه:

مش اختی بس بصراحه مزه جامده اوی  
البت

وبكل غضب العالم وجه له كريم لکمه  
شديده عنيفه اسقتطته ارضا مغشيا عليه

فوصل مراد ومعه قوه وقال:

سبهولی یا اکريم اصلا بلاويه کترت وجه الدور  
على عليه

عائشه:

فوقی یا بنتی الله یخلیکی فوقی

فتحت عیناها فی بطاء تنظر ال نفسها بخوف  
ونظرت ال الجميع برعب وجدت كريم بينهم  
فجرت نحوه ف احتواها بین احضانه قائلا:

لیلی انتی کویسه اهدی الحمدالله ربنا ستر  
وجینا ف الوقت المناسب

نظرت الیه بأسی تقول بصدمه تنظر ال  
عزیز المرمی غارقا بدمه بعد ان لقنه کریم  
درسا قاسا

کککریم مشش مصدقه کااان بیحاول  
یغتصبی انا اخته لااااا داحلم لااااا کابوس

اسرع عبد الرحیم یقول: لیلی ال هقولهلوك  
دلوقتی یمكن یخفف صدمتك شویه او  
یزودها مش عارف

بس عزیز مش اخوکی وانتی مش بنت  
امجد الهواری اصلا

هزت راسها بزھول قائله:

لا لا مش معقول بتقول ايه وبابا قالى نفس  
الكلام يعنى ايه او مال انا بنت مين بنت  
شوارع زى ما عزيز قال

توجّه احمد نحوها قائلاً بحزن:

يا ليلي انتى مش بنت شوارع انتى بنتى انا  
وعائشه

انتى فرح بنتى ال خدوها رجاله رفعت زمان

تفاجاء علاء بكلام ابيه وكذلك ادهم وكريم

اما ليلي فحجظت عيناها تنظر اليه والى  
عائشه الباكيه عيونها تقول: ايوه يا حبيبتي  
احنا اتاكدنا وهنحكليك كل حاجه

دارت بنظرها للجميع ولم تستوعب قل ما  
قيل فسقطت ارضا فاقده الوعي بالكامل

\*\*\*\*\*

منزل کمال

يتحدث مع بناته ومعهم فرح

معقوله كل ده حصل

نرمين : ايوه يابابا والغريه ال الست دى

قالته لكريم وهى بتصرخ وبتقوله مش

اخوها

فرح: انا قلقانه اوى عليها حاسه انا السبب

فى ال بيحصلها ده

هيام: انتى السبب فى ايه ياحببتي ان شاء

الله مفيش حاجه وهتبقى بخير

حاول تانى يا كمال تتصل عليهم تانى

كمال: بحاول اهو والله التليفونات مغلقه

كلها وحتى احمد مش عارف هو فين

فرح: بابا وماما نازلو قبلى انا وعلاء قالو  
عندهم مشوار

كمال بتساول مشوار ايه ده و...

قبل ان يكمل حديثه تفاجأ هو ومن معه  
بدخول ادهم واخيه كريم حاملا ليلى فى حاله  
يرثى لها واحمد وعائشه خلفها

فى حين قال احمد:

كمال من فضلك اطلب الدكتور بسرعه  
هز راسه بدوت القاء اى اسئله فالموقف لا  
يحتمل

ادخلها كريم غرفه اخته امنييه ووضعها على  
الفراش بعنايه

وخلفه فرح وامنييه ونرمين للاعتناء بها

حين قال كريم وهو ينظر اليها بحزن:

امنيه من فضلك غيرى ليها هدومها قبل  
الدكتور مايجى مش عايز حد يشوفها كدا  
فرح: كريم اطمئن ياكريم اخرج دلوقتى وعلى  
مايجى الدكتور يطمنا

هذا راسه بهدوء وخرج من الغرفة باكملها  
وقد وصل سامح واصتحبته نرمين ال غرفه  
امنيه وهو يقول فى همس:

هو ايه حكاية عيلتكم مش فاهم كل يوم  
حدوته جديده

نرمين: سامح شوف شغللك الاول وبعدين  
نتكلم

سامح: اوك من فضلكم اتفضلو برا  
عائشه: معلش يادكتور انا هستنى هنا  
مقدرش اسيبها لما تصحى هتحتاجنى  
جانبها اكيد ال شافته من شويه



فرح: ماما هو في ايه مالها وايه ال حصلها

عائشه: ال حصلها بشع اوى يابنتى ادعيها

نظرت فرح ال امها بقلق:

ماما مالك انتى كويسه

عائشه: هبقى كويسه طول ما انتى واختك

في حضنى

قطبت حاجبيها ولم تفهم ما قالته عائشه

فسالتها:

مش فاهمه ياماما تقصدى ايه

عائشه: هتفهمى كل حاجه بس مش وقته

الكلام ده دلوقتى

روحى لبابا هو محتاجك جنبه

اومات راسها بهدوء وتركت الغرفة فتوجهت

ال ابيها فوجدت كرم يتحدث:

انا عاوزه افهم انا خلاص دماغى باظت بجد،  
عمى احمد احنا واحنا هناك قولت ل لیلی  
کلام انا مفهمتوش واصلا مش عارف عرفتو  
ازای وایه جابکم هناك

احمد: هتفهم یا کریم کل حاجه والاستاذ عبد  
الرحیم کمان هیکملنا الحکایه دلوقتى  
عبد الرحیم: انا هحکلکم کل حاجه  
وقالت نادیه التى حضرت مسرعه  
وانا کمان عندى کلام کتیر

امنیه: هو احنا کام مرا هنعضر الالغاز دى  
فرح: بابا فهمنى فى ایه انا قلقانه وماما کمان  
حالتها غریبه

کمال: اهدو یاجماعه نطمن على البنّت دى  
الاول وبعدين نشوف

خرج سامح واتجهه الجميع نحوه ليطمئنو

على ليلي

فقال:

هى كويسه شويه كدمات بس عندها شبه  
صدمه وطبعاً مش محتاج اقولكم لازم تاخدو

بالكم

وانا قولت الكلام ه قبل كدا ايام مدام فرح

ماكانت تعبانة

القى دعابته ورحل ليخرج الجميع من تلك  
الحاله فابتسم البعض منهم والبعض الاخر

يحمل بداخله القلق

لكن تفاجأ الجميع ب ليلي تخرج مستنده

على عائشه لتقول:

انا هتحمل اى حاجه بس افهم

قام عبد الرحيم من مكانه قائلاً:

اقعدى ياليلى ونا هحكىلك كل حاجه  
وياريت الجميع يسمع انا هحكى ومراد  
يكمل الصوره

من كام سنه داليا هانم كانت مسافرا برا  
مصر لمده كبيره يجى ثلاث سنين ويشاء  
ربنا الليله ال تيجى فيها وتروح فيلتها تلاقى  
امجد هناك ومعاه طفله صغيره ميعرفش  
حتى اسمها

وبعد حصار من داليا اعترف ليها انها طفله،،،  
رفعت خطفها لتصفيه حساب وللأسف  
مطلعتش هى المقصوده فدهاله وطلب منه  
يتخلص من البنت دى الا ان التوقيت وقتها  
كان صعب والداخليه كانت مقلوبه عشان  
موت ظابط وقدرت اعرف وقتها ان الظابط  
ده اسمه عمر الاسيوطى بس مقدرتش

اعرف كل التفاصيل حتى امجد نفسه  
ميعرفش تفاصيل كفايه

وانا حاولت على قد ما اقدر اعرف التفاصيل  
بس كان فيه تعقيم كامل وفهمت انه  
الموضوع كبير ومقدرناش نوصل غير  
لأسمين مراد عبد الحكيم و عمر الاسيوطى  
نظر عبد الرحيم ال ليلى وقال بحزن:

داليا قلبها رق اوى للبننت دى خصوصا انها  
مكنتش بتخلف

وبعدها طلبت من امجد انه يكتب البننت  
باسمها ويبلغ الكل انها كانت مسافره عشان  
تتعالج وحملت هناك وولدت ومرجعتش  
غير بعد ما البيبى ال جابته بقا صحته بقت  
افضل

وساعدها فی ده ان امجد کان کل فتره یسافر  
لیها

امجد کان رافض لکن دالیا اصرت وهددته  
انها هتطلب الطلاق وطبعاً کان لازم یوافق  
لانه میقدرش یخسر نفوذ عیله دالیا ولا  
فلوسها ودالیا خیرها علیه من اول ماعرفته  
و وافق امجد مع تحذیر من دالیا محدش  
یعرف ای شیء خصوصاً مروه مراته وفعلاً  
محدش عرف غیری وامجد ووداده نادیه  
حتی رفعت نفسه معرفش

تحدثت نادیه:

و الست دالیا سمت البنت دی لیلی وکانت  
نور عینها بجد

وشیلتنی امانه تربیه لیلی معها وکان کل  
خوفها امجد یقولها ای شیء بعد موتها

فكتبت ليها كل املاكها عشان متبهدلش  
من بعدها

التفت الجميع اليها وقد اتسعت اعين  
الجميع فما سمعوه الان كانه دراما غير  
متوقعه

فاكمل مراد الحديث:

وقت ما حنان جاتلى عشان تعرض عليا  
مساعدهتها فى القبض على رفعت وطلبت  
منى اساعدها فى رضا العيله عليها وانها  
تكفر عن زنيها

قالتلى ان بنت احمد مكنتش ف المخزن  
وان رفعت وقتها اداها لحد من ال اتبعه بس  
هى متعرفش هو مين ودا فيه احتمال كبير  
تكون البنت لسه عايشه وكان كل تفكيرى  
فى الوقت ده انى ادور ف وسط رجاله رفعت

القدام عن الراجل ده ال معنديش عنه اى  
معلومه ودا ال خلانى مقولكش يا احمد كان  
صعب عليا اديك الامل ويطلع سراب لحد  
ماجانى الاستاذ عبد الرحيم وقالى الحكايه  
وفعلا اتاكدنا من كل ده من امجد ورفعت  
النهارده

كريم: لاااا ال بتقوله ده صعب يتصدق  
معقوله كانه فيلم

ادهم: مش معقوله ليه ياكريم هو كان مين  
يصدق ان تطلع فرح بنت عمك

بكت ليلى كثيرا فاختضنتها فرح تقول:

انا حاسه بيكى اوى وفاهمه ال انتى فيه  
دلوقتى ومش عارفه المفروض اعتذرلك لان  
كل ال حصللك ده بسببى كان المفروض انا  
ال اتخطف مش انتى



احمد: انتو الاتنين ضحايا ومحدث سبب في  
حاجه لحد انتو الاتنين في نفس الموقف

صرخت ليلي بشده: لا محدش مكانى  
محدث، انتى يافرح عشتى عمرك كله  
وسط ابوكى وامك ال بيخافو عليكى من  
الهوا ودا ال شوفته بنفسى ف المستشفى  
لكن انا عشت لوحدى امى كانت معايا لكن  
لوحدى وبعد ما ماتت زادت وحدتى لقيت  
نفسى مع اب مش اب، واخ بيتمنى موتى  
كل لحظه لا وحاول فعلا يقتلنى ويوم  
ماعرف انى مش اخته حاول يقتلنى بطريقه  
تانيه

بكت فرح قائله:

قوليلى ازاي اعوضك عن كل ده وانا

مستعده

لیلی: متقدريش تعوضینی عن حاجه  
ومحدث يقدر اصلا مش عاوزه حاجه من  
حد

احمد: انتی لازم تهدي يابنتی  
لیلی: بنتك!!!! یاااه ع الكلمه دی عشت  
عمری نفسی اسمعها ومحرومه منها  
عائشه: مش هتتحرمی منها تانی یاقلبی  
خلاص انتی رجعتی تانی لینا هتعیشی معنا  
مع اخواتك فرح وعلاء وعمر  
دمعت عیناها وتقول: مش عاوزه  
انتفض قلب عائشه لتقول:

یعنی ایه مش عاوزه دی  
لیلی: ایوه مش عاوزه خایفه اصحی الصبح  
الاقی نفسی حد تانی

فرح: لا ياليلي انتى لازم ترجعى لحياتك ال  
سرقتها منك دا حقك انا ال مليش مكان  
بينكم

عائشه بغضب ام توجّه الحديث لفرح وليلى:

اسمعو بقا انتو الاتنين انا ضيعت عمرى  
عشانكم فاهمين كل واحده فيكم كدا تتعدل  
وتفوق من ال هى فيه عارفه ال حصلكم  
مش سهل بس اى حاجه تحصل لينا لازم  
نتعلم منها الدرس ومش نقعد نعيط ونندب  
حظنا لا نقوى ونقوى انا بناتى مينفعش  
يكونو ضعاف كدا فرح مسمعش منك كلمه  
عن انك مش مننا وانتى ياليلي حتى لو  
معشتيش عمرك معنا فادا ميغيريش  
الحقيقه كونك بنتى وبنت احمد ولو حكمت  
هنبداء من اول وجديد وال فاتك نعوضه  
فاهمين

نظرت اليها الجميع

ما اجملها من ام لتتخذ قرارات في وقت

صعب كهذا وفي وسط كل تلك المحن

القاسيه الا انها تثبت للجميع قوتها

تبادلت ليلي وفرح النظرات وقالت فرح

بهمس:

بصى امى ونا عارفاها احسنلك تسمعى

الكلام بدل ما تعاقبنا

ضحكت ليلي بصوت عالى وراتمت بحضن

عائشه وفرح وبكا الجميع لكنها دموع الفرحة

فقال علاء: ياسلاااام بقا انا ليا اختين حلوين

كدا

تعرفى ياليلي اول مره شفتك فيها قلبى

اتخطف ومعرفش ليه لدرجه شكيت فى

نفسى بس اهو ربنا نورلنا الطريق

بس عارفين اجمل حاجه ف الحوار ده ايه انا  
مثلا هحضن اخواتى تحت مريء ومسمع من  
كريم وادهم ومحدث فيهم هيقدر يقولى  
تلت التلاته كام

نفجر الجميع ضاحكين بشده على دعابته  
ماعدا كريم اودهم يتوعدون له فى غيظ  
فاحتضن احمد ابنتيه قائلًا موجه حديثه  
الاستاذ عبد الرحيم:

أستاذ عبد الرحيم

احنا نقدر امتى نثبت نسب ليلى وفرح  
الحقيقى

عبد الرحيم: انا من بكرة هبداء ف الإجراءات  
وبعدها نغير كل شهادتهم وارواقهم الرسميه

احمد: تمام

ولحد كل ده ما ينتهي بعد ازنكم اخد بناتي

وامشى

\*\*\*\*\*

الفصل طويل اهو تعويضا عن التأخير بتاع

امبارح

وللعلم الفصل الجاى اخر فصل

تمنيها كثيرا

.الفصل الخمسين.....والأخير

. تمنيتها كثيرا بقلمى امل عبد القادر جنة

الامل

\*\*\*\*\*

دخلت ليلى منزل ابيها احمد لاول مره تشعر

برهبه

لتطمئنها فرح قائله:

انا كنت زيڪ كدا اول ماجيت هنا بعد  
الحادثه زى ما اكون بشوف البيت ده لاول

مره

اجبتها ليلى بحيره:

عارفه انا لسه مش مصدقه ان كل ده

حقيقى

ياتيها صوت احمد من خلفها يقول:

ولا انا مصدق ان بنتى بعد كل السنين دى  
ترجع تانى لحضنى ونظر ال فرح واستكمل

وبنتى التانيه كمان فى حضنى باردو الحمد

لله

عائشه وهى تبكى:

احمد عاوزين نعمل عمره احنا والبنات

احمد: اكيد بس الاستاذ عبد الرحيم يخلص  
الورق الرسمى بالاسماء الجديده ونسافر  
كلنا

فرح: الله انا نفسى من زمان اوى اعمل ده  
علاء بصوت مازح:

ياااه والله ياواد ياغلاء بقا ليك اختين زى  
القمر وتعيش سلطان زمانك  
نظر اليه اخيه الاصغر عمر وقال موجهه  
الحديث لابييه:

بابا والنبي قولى دى مش الكاميرا الخفيه  
صح

ضحك احمد كثيرا قائلاً:

ايه يا عم عمر.مش مصدق ليه؟



عمر: دا فيلم عربى لاا دا هندی معقوله بقا  
المزه الحلوه دى تبقى اختى قال ونا ال كنت  
هكرش عليها واحنا فى المستشفى

علاء: حتى انت يامفعوص تعرف تكرش  
ماتخليك فى الثانويه العامه بتاعتك دى  
عمر بغضب: ايه ياعم ما انت كمان بتكرش  
ونا ساكت

علاء: وبعدين معاك اتلم

احمد لينهى حديثهما:

بس خلاص ايه مفيش احترام ليا عمر انت  
فعلا لازم تزاكر خلاص امتحانتك على  
الابواب

عمر: امتحانات ايه يا حاج هو حد عارف  
الوزير ناوى يعمل فينا ايه ان كان علينا  
احنا مش عايزين نمتحن من أصله

احمد: مفیش فایده جیل مایعلم بیکم الا

ربنا

عمر: ای خدمه یا حاج هروح بقا العب...

اقصد ازاكر

ونظر الى لیلی لیکمل

اوعی یاقمر اصح الصبح الاکیکی کنتی حلم

اموووت فیها

لیلی: بعد الشر اطمئن انا قاعده علی قلبك

التفت احمد الى عائشه قائلاً:

خدی بناتك ویلا عشان ترتاحو شویه

عائشه بارتباك:

كنت عایزه اقولك حاجه كدا

ابتسم احمد بهدوء وقال:

عارف عایزه ایه

اتسعت عیناها لتقول وعرفت ازای بقا:

قال:

عشان انتی مش مراقی وبس انتی عشره  
عمری و بنتی الکبیره قبل العیال دی ما  
تیجی اصلا و ابص بس فی عینک اعرف عاوزه  
ایه و بالاماره یاستی

انتی عاوزه النهارده تنامی فی حضن بناتک

صح

اتجهت نحوه تقول بخجل وحب:

من یوم جوازنا مفیش ليله كنت بعیده عنک  
بس اعمل ایه قلب الام

احتضن یدیها یقول:

انا مش زعلان منك رغم انك عارفه كدا مش  
هعرف انا بس سماح المره دى عشان  
خاطر البنات خوديهم فى حضنك بس اعملى  
حسابك متخديش على كدا كتير

ابتسمت برقه تقول:

ليله واحده بس وعد

سمعوا الاثنان صوت الضحك من خلفهم  
لتقول فرح:

ايه ياعم الحاج الرومانسيات دى هنجيب  
لمون بقا وكمانجه

لتكمل ليلى

وشجره كمان عشان القعهده هتخلو ياعلاء

الذى قام بتمثيل العزف

ضحك احمد وعائشه على مزح ابنائهم  
ليقول احمد:

عجبك كدا شايفه الطريقه

ماشى حسابكم معايا بعدين يلا دلوقتى  
الكل يرتاح احنا تعبنا اوى الفتره ال فانت  
دى

\*\*\*\*\*

منزل كمال

يجوب كريم غرفته ذهابا وايابا

حتى ناده ادهم

فى ايه يابنى مالك اقعد بقا خيلتنى

كريم: مش قادر استوعب ال حصل خالص

ادهم: لا استوعب وبعدين في ايه اجمل من  
ان ليلي طلعت بنت احمد يعنى كدا ضمانت  
جوازكم مفهوش اى مشاكل

هز كريم راسه في هدوء قائلاً:

فعلا دا بخصوص جوازتي طب وانت؟

ادهم: انا!!!! مالى مش فاهم

كريم: هو ال مش فاهم هتعمل ايه مع فرح

ادهم بالم: مش عارف والله ياكريم دماغها

ناشفه اوى اوى تصدق انها طالعه لعمك

الله يرحمه

كريم: ضحكا ايوه دماغها اسيوطى فعلا بس

تعرف انا متأكد انها بتحبك

ادهم بغیظ: عارف وانا کمان بحبها اوی بس  
اهو مش عارف ناویه علی ایه ولا انا هعمل  
ایه

اقولک انا

قالت امنیه جملتها وهی تقف مستده علی  
باب الغرفه

فادعها کریم للدخول قائلاً:

ها قولى یاستی

نظرت الی ادهم وقالت:

سیبها یا ادهم اتعامل معها علی انها بنت  
عمک وبس

ادهم بهدوء:

من غیر ما تقولى یا امنیه انا مش هغصبها  
علی شیء ولا حتی دا من حقى

کریم: ایه یاعم الاستسلام ده

ادهم: دا مش استسلام یا کریم دا اعتراف  
بغلطی انا جرحتها ولازم اتحمل النتيجة ای  
ان کانت

\*\*\*\*\*

غرفه فرح

تتوسط عائشه بناتها تحتضنهم بشده وهی  
تحمد الله على نعمته

لتقول لیلی:

ماما

انتفضت لتلك الكلمه عائشه فقالت:

يااه اول مره تقوليها يافرح

لیلی: ماما انا لیلی فرح نایمه اهی



عائشه: لا انتى فرح اسمك الحقيقى فرح

ليلى: ماما بعد اذنك خليها ليلى لحد ما

نخلص الاوراق

عائشه: ماشى ولو انى مش هلق اشبع

منك

ليلى: ليه ياماما بتقولى كدا

عائشه: عشان كريم هياخدك منى

انا اخدت بالى واحنا فى المستشفى وكمان

لما ضرب الحيوان ال اسمه عزيز شكله

بيحبك اوى وانتى كمان

اخفضت نظرها بخجل تقول: هو باين علينا

اوى كدا

عائشه بضحك: مش اوى انا بس اخدت بالى

وهيام وكمال و...

لتقاطعها ليلي: خلاص هو لسه فيه حد

عائشه: ربنا يسعدك يا حبيبتي انا عايزة ايه  
غير اطمئن عليك

انتى واخترك وربنا يهديها وترجع لجوزها

انا مش متجوزه يا ماما

قالت فرح تلك الجملة واستكملت

هو ابن عمى وبس ياريت منتكلمش فى  
الحوار تانى

ليلى: ليه يافرح ادهم بيحبك انا شفت ده  
كان قلقان عليكى وهيموت وقت ما كنتى  
مخطوفه

فرح بعند: عشان عرف انى بنت عمه وبس

عائشه: لا يافرح وقبلها وقت ما جت ياسمين  
وقالتلنا انك اتخطفتى

فرح وكانها تذكرت شيء

ماما السلسه فين

ابتمست عائشه لتقول بخبث:

مع جوزك ابقى خوديها منه بقا

وضحكت عائشه ولىلى بينما

أدارت فرح وجهها بغضب منهم ومن نفسها

ايضا

\*\*\*\*\*

حين تأتيك الأشياء في غير موعدها عليك

التمسك بها لانك لاتدرى متى سترحل عنك

او ترحل انت عنها اليها

---

تمر الايام على الجميع ما بين قلق وهدوء

وانتظار وتأهب للقادم

بمنزل كمال تجتمع العائلين بعد تاقلم  
نسبى من فرح وليلى على وضعهم الجديد

يحضر المحامى عبدالرحيم ومعه نادية  
الاطمئنان على ليلى اخرج عبد الرحيم من  
حقييته بعض الأوراق

واعطاها ليلى قائلاً:

اتفضلى ياليلى دا ورقك الجديد وبطاقتك  
وشهادتك الدراسيه باسم ليلى احمد عبد  
الرحمن

لاحت نظره حزن بعين احمد لتقول ليلى  
بنبره الاعتزاز:

انا اسفه يابابا عارفه مكنتش عاوزنى اغير  
اسمى وخليه فرح بس بصراحه كريم هو  
السبب

رفع الاخير يديه باستسلام قائلاً:

انا مليش دعوه دا ادهم والله هو ال اقترح

كدا وقال مفيش غير فرح واحده

تلاقت نظرات ادهم وفرح نظرات تحمل

الكثير من المعانى والكثير من الحديث

لكنهم التزموا الصمت

فى حين قال احمد:

وفرح يا استاذ عبد الرحيم ورقها خلص؟

عبدالرحيم:ايوه اتفضل كله ورقها خلص

معادا قيسمه جوازهم

دلوقتى العقد القديم كان باسم فرح عبد

الرحمن ودلوقتى هى فرح عمر يبقى العقد

باطل

والحقيقه طبيعه العلاقه الزوجيه بين ادهم

وفرح على حسب مافهمت من ادهم

هيساعدنا نفسخ العقد القديم بسهولة  
ويكون فيه عقد تانى بالاسماء الحقيقيه

صدح صوتها

تقول بحزم

لا

اندهش الجميع منها فاكملت:

لو سمحتو دى حياتى وانا حره فيها

الاستاذ ادهم طلقنى خلاص وحتى لو

مكنش طلقنى فعقد الجواز نفسه باطل

ومن حقى ارفض اكون زوجه له من تانى

هدوء خيم على المكان لكنه هدوء حزين

وعاصف لاحلام البعض

ينظر اليها ادهم ثم تقدم منها خطوات قليله

قائلاً بابتسامه

حانيه:

حقك يا بنت عمى وصدقيني مش انا الراجل  
ال يجبر واحده تتجوزه او تعيش معا انتى  
حره وهتفضلى طول عمرك حره انتى بنت  
عمر الاسيوطى عمى وحبيبي.ابويا التانى  
وانتى حته منه ومنى انا راضى بعاقبك دا  
يافرح لاني استاهله ومن اللحظه دى انتى  
بنت عمى و... وبس

ثم نظر الى الجميع واكمل:

انا اسف يا جماعه لازم امشى عندى شغل  
كتير كنت اتمنى اكمل السهره معاكم  
نظره اخيره نظرها اليها فوجد الدموع وقد  
تلاأت في مقلتيها  
فهمس اليها:

دموعك غاليه يابنت عمى ونا المندفع ال

مستهلش الدموع دى

وتركها وترك البيت كله وغادر

-----

بعد.رحيله استجمعت شجاعتها تقول:

انا اسفه لو كلامى ضايق حد

هب كمال من مكانه يقول:

لا يابنتى دا حقك وكلنا معاكى

لتكمل هيام:

ايوه يا حبيبتى صحيح انا كنت طول عمرى

اتمنىكى زوجه لابنى لكنه قرارك انتى

هزت راسها متفهمه تقول لكمال:

عمى بعد اذنك عايزه ارجع شغلى تانى



لتقول ليلي: ونا كمان عاوزه اشتغل بعد اذن  
بابا طبعا

كمال: طبعا يا بنات دي شركتكم والحقيقه  
الاستاذ عبد الرحيم خلص اوراق الشركه كلها  
بالنسب الجديده

واحمد بقا يستلم امانته

احمد: لا ياعم كمال انا تعبت وهرتاح علاء بقا  
يشيل مكاني ومعاه اخواته كمان

علاء: متقولش كدا يا بابا انت الخير والبركه

احمد: البركه فيكم يا بنى انتى واخواتك  
وكريم وادهم تكملو ال احنا بدانا

توجهت ليلي بالحديث الى عبد الرحيم:

انكل بعد اذنك انا مش عاوزه حاجه من  
املاك ماما داليا الله يرحمها

هز راسه متفهما يقول:

كنت عارف انك هتعملى ده ولعلمك داليا  
هانم نفسها كانت ساييه فى امانتى وصيه  
ملخصها بيقول ان لو جيتى فى يوم واتنازلتى  
عن الاملاك دى لاي سبب هتروح للاعمال  
الخيريه الا حاجه واحده وهى الفيلا بتاعتها  
استكملت ناديه حديث المحامى وقالت:

الفيلا دى ياليلي عزيزه اوى على الست داليا  
لأن

تاريخ عيلتها كلها وكان نفسها اوى ربنا  
يكرمها بطفل يبقى امتداد ليها بس اراده  
الله اعلى من الكل

ليلي: خلاص ياداده انا هحتفظ بالفيلا  
وهعملها دار للايتام ايه راىكم يا جماعه

عائشه: فكره حلوه اوى يابنتى وانا هساعدك

فيها

هيام: ونا كمان بحب الاعمال الخيريه دى

عبد الرحيم: خير ما مفكرتى ياليلى ونا

هساعدك واخلصلك كل الاجراءات

تحدث كمال: كلنا هنشارك فى الخير ده

يابنتى

ليلى موجهه حديثها لناديه:

وانتى ياداده لسه مصممه تسافرى

ناديه بحنان: يا حبيبتي انا خلاص اطمنت

عليكى بقيتى وسط اهلك يعنى اديت

رسالتى ووفيت بوعدى للست داليا امشى

بقا

عائشه: تمشى تروحي فين ياست ناديه

خليكى معنا واحنا نشيلك في عنينا

ناديه: عارفه والله انتو ناس ولاد اصول بس

انا كمان بنتى محتجاني في الغربه

ليلي: كان نفسي اوى متفرقنيش

ناديه: مين بقا قال هبعد عنك انا هكلمك

كل يوم واطمن عليكى

ودعتها ليلي بدموع واخذها عبد الرحيم الى

المطار

وبعد رحيلهم

تنحنح كريم قائلاً:

عم احمد انا طالب منك ايد ليلي

خجلت ليلي ونظرت الى الارض في حين قال

علاء:

لا انا مش موافق على الجوازه دى

التفتو الجميع اليه فضحك قائلا:

ايه يا جماعه مالكم انا اقصد ان لسه

مجبتش البدله

ضحك الجميع على داعبته

اما احمد فقال:

مكتوبالك يا بنى تتجوز واحده من بناتى

وامرك لله

يلا على بركه الله ايه رايك يا عروسه

نظرت ليلى ال فرح وسالتها:

فرح سامحتى كريم؟

فرح بابتسامه عذبه:

طبعاً يالولو سامحته ابن عمى ا بس ايه  
عاوزاكى ايه بقا تربيه وتطلعى عينه فاهمه

كريم ضاحكا: ايه يابنت عمى ماتخليكى

محضر خير

فرح: خير بيسلم عليك انت لسه واقف هنا

يلا روح هات الشبكه

اطلقت هيام زغروده فرحه وتلقت ليلى

وكريم التهانى من الكل

وانسحبت فرح للشرفه قليلا تملأ رثتها

بالهواء

فالحقت بها امنيه تحتضنها وتقول:

فرح مالك سبتى الكل ليه وجيتى هنا

فرح: مفيش حاجه يامونى بشم بس شويه

هوا

نظرت اليها امنيه نظرات ذات معنى

وقالت تسألها:

بتحبيه؟

اشاحت فرح بوجهها قائله:

هو مين

امنيه:

ادهم بتحبيه يافرح ومش هتقدرى تبعدى

عنه عارفه انه جارحك بس الحب ايه غير

مسامحه وانك تعذرى حبيبك وتديله الف

عذر وعذر

ادمعت عيناها تقول:

انا مسحماه يا امنيه بس خايفه احساسى

بالامان معاه مش لاقياه يمكن الموقف بيان

عادی و لازم اعززه بس اعمال ایه فی نوبات  
خوفی ال هو مقدرهاش

امنیه: لا یافرح ادهم مش مقدرهاش ادهم  
میعرفهاش وهنا الفرق سبیه یعرفک  
ویفهمک ساعتها هتلاقى ادهم تانی خالص

نظرت الیها فرح وانتبهت الی نقطه ما خلفها  
فلاحت علی ثغرها ابتسامه فقلت:

یعنی انتی رایک ادی لادهم فرصه تانیه وان  
الحب مسامحه

تهللت اساریر امنیه وقلت مسرعه:

طبعاً دا بیحبک اوی واللّٰه العظیم

فرح: ونا موافقه وهطلب منك نفس الطلب

قطبت امنیه حاجبیه لتقول:مش فاهمه



اشارت الى ما خلف امنيه فالتفت اليها  
فوجدت علاء يستند على باب الشرفه  
فهمست لها:

علاء حكاى كل حاجه وعنده كلمتين ليكى

فتركتهم وتوجهت للداخل

اما هو فتوجه الى امنيه قائلاً:

مش عاوزه تعرفى اجابه سؤالك

ارتبكت امنيه تقول:

سسؤال ايه...اه افكرت اه عاوزه اسمع

اجابتك

علاء: انا قولتلك ان جزء من ماساتى متعلق

بيكى

انا هسالك سؤال بس فيه رد على سؤالك

امنيه: ايه هو؟

نظر ال عيناها وطالت نظراته قائلا:

تتجو زيني يا امنيہ

اتسعت عيناها دهشه

و ثم خيل لها انها قد رات صديقتها الراحله

امامها

فتعلثمت ولم تستطيع الرد

فنظر اليها متاسفا يقول:

فهمتى ليه كنت بقول انها ماساه الظاهر كدا

مكتوب عليا ان الحب مش من نصيبى

و كنت عارف ان رحاب الله يرحمها

هتفضل بينا

امنيہ: علاء حاول تفهمنى

اوقفها باشاره من يديه

مش محتاجه تشرحي حاجه ولا تبرري دا

حقك

بعد اذنك

امنيه: استنى عندك

توقف والتفت اليها فستطردت

اختك كانت لسه من شويه بتتكلم عن  
نوبات الخوف ومش لوحدها عندها النوبات  
دى انا كمان

علاء: خايفه من ايه طيب منى مثلا

امنيه: انا نصحت فرح تسيب ادهم يعرفها  
ويفهمها وهقولك نفس الكلام اعرفنى  
وافهمنى يا علاء

ابتسم برقه: حاضر ونا مش مستعجل

ابسمت هى الاخرى وقالت:

تعالا بقا ندخل للناس دى

\*\*\*\*\*

تمضى الايام

والكل يمضى معها تستعد العائلتان لاقامه

زفاف اخر

وتتم الترتيبات على قدم وساق

وادهم يساعد اخيه بكل حب محاولا ان

يتناسى احزانه

وفى صباح احد الايام دلف ادهم الى منزله

فوجد فرح تنظر الى صوره ابيها

(عمر)المعلقه على الحائط

وشارده بعض الشىء

فانتبهت اليه قائله:

ادهم انت هنا من زمان

ادهم: لا يابنت عمى مش من زمان اوى

والتفت حوله ليكمل

اومال فين الناس ال هنا؟

فرح: فى الدور ال فوق بيشوفو اخر

التجهيزات بتاعه كريم وليلى

ادهم بتساؤل:

وانتى مش معاهم ليه حتى مروحتيش

الشركه النهارده

فرح: انا كنت مع ليلى بنشتري شويه

حاجات وكنت فوق بس مش بستحمل

ريحه الدهانات

ابتسم ادهم يقول:

تعرفى عمى الله يرحمه مكنش بيحب الريحه  
دى هو كمان وكان يضحك ويقول الحمد لله  
يا واد يا ادهم ان الواحد طلع ظابط مش  
نقاش

ضحكت فرح بشده حتى ادمعت عيناها وهو  
ايضا مثلها حتى قالت:

اكيد.عندك ذكريات كتير معاه وعنه صح؟  
ادهم: ايوه لو حابه ابقى احكيها لك كلها  
تبادلا سويا النظرات طويلا حتى اشاحت هى  
بوجهها قائله:

هو انت ايه رجعتك من الشركه دلوقتى  
فهم انها تريد تغير مجرى الحديث  
فقال:

مفیش حاجه اخدت راحه ساعتین هتفرج

على الماتش وارجع

قالت بغرابه:

نعم!! ماتش!!! هو انت بتتفرج على كوره كدا

زى الناس العاديه

قال بسخريه: ومتفرجش ليه بقا زومبى مثلا

والتقط جهاز تحكم التلفاز وقام بتشغيله

فسالته هى:

مين بقا هيلعب

فاجابها

الاهلى وحرس الحدود

فجلست على مقربه منه تقول:

وانت بقا هتشجع مين بقا

فقال بهدوء هي دي عاوزة سؤال

الاهلي طبعا

فهبت من مكانها تقول بصدمه

اوعى يكون ال في دماغى صح

نظر اليها وقال بشك:

لااا شكلك كدا زملكاويه صح؟

فرح: اااه وشكلك اهلاوى لا مش معقوله

فقال: لا معقوله ونص ال مش معقول

تكونى زملكاويه ابوكى يابنتى اهلاوى

قالت بغضب: ابويا زملكاوى على فكره

ادهم: مش احمد اقصد عمى كان اهلاوى

فرح: ومالك مضايق كدا انا حره ياعم



ادهم: ليه كدا بس ياربى يعنى من ضمن  
البنات كلها تتطلع زملكاويه تصدق احنا فعلا  
مننفعش لبعض

اصابها الذهول والغضب من كلامه  
فاخذت منه جهاز التحكم واغلقت التلفاز  
قائله:

بقا كدا طيب مفيش فرجه هنا على اى  
ماتش

نظر ادهم الى التلفاز فى دهشه يقول:

افتحى ياماما التلفزيون خلىنى اكمل  
الماتش

قالت بعند طفولى: لااا يعنى لاااا

قام من مكانه نحوها

فقامت بالجري كطفله تضحك وتقول:

مش هتاخده احسنلك تروح تتفرج على اى  
كافيه:

ادهم: ياسلام هاتى يابنتى الله يهديكى

صحيح زملكاويه رخمه

فرح: والله

طب اهو واتجهت نحو النافذه والقت جهاز  
التحكم منه قائله:

انزل عشان تجيبه يااهلاوى

وكادت ان ترحل فجذبها نحوه بشده

واقترب منها ودفعتها برقه نحو الحائط

ونظر فى عيناها قائلاً:

انا مستعد ارمى نفس فى البحر لو دا

يرضيكى يابنت عمى

تحاول ان تبتعد عنه ولكنه يلا يترك لها  
المجال فتقول:

وانت عاوز رضاي في ايه ونا مالي بيك اصلا  
ادهم: بذمتك كدا وعيني في عينك انا مليش  
اهميه عندك

فاجابته:

انت بن عمى مش اكر

رفع وجهها اليه يقول

بس.. ابن عمك وبس ماشى طب ابن عمك  
دا بيحبك وبيعتذر ليكي وطالب فرصه اخيره

بلاش تبقى قاسيه عليه كدا

فرح: انت السبب انت ال اتخليت عنى

ادهم بحب: كنت غلطان ودفعت تمن  
غلطتى اهو كفايه بعدك عنى حرام عليكى  
يابنت عمى

لاحت سحابه الغضب بعيناها تقول:  
هو ايه حكايتك من الصبح يابنت عمى  
يابنت عمى انت ناسى اسمى مثلا  
ابتسم بعذوبة بقول:

لا اسمك بقوله بينى وبين نفسى كل ثانیه  
مستنى اليوم ال یجى تسامحینى فیه  
فرح: طب اوعى مینفعش حد یجى یشوفنا  
کدا

مال ادهم نحوها یقول بانفاس حارقه:  
وماله کدا واحد ومراته

فرح: انا مش مراتك انت طلق.....

اسكتها بطريقته

وكانت تلك قبلتهم الاولى

سرقها منها ومن الزمن في ثواني

انها ونظر اليها فوجدها تبكي مغمضه

العينين

فلام نفسه على تصرفه هذا

كيف يفعل شئ دون موافقتها فقال في الم:

ياااه للدرجه دى مش طيقانى

قالت بغضب: ازاي تسمح لنفسك تعمل

كدا دا غلط

ادهم: لا مش غلط انتى مراتى فاهمه

وهتفضلى كدا

لحد ما اموت

فرح: لا مش مراتك انت اتجوزت فرح عبد  
الرحمن

وانا فرح الاسيوطى

ادهم بنفاذ صبر:

الله ماطولك ياروح يابت افهمى بقا انا  
بحبك انتى اى ان كان اسمك وقولت اسف  
للمره المليون هحبك وهفهمك وهترحمك  
واقدرك واخر مره هجرحك ايه كل ده مش  
عايزه تفهميه ليه

اشاحت بوجهها دون الرد

فابتعد عنها بسرعه يقول:

ماشى يافرح براحتك عمومأ انا هسيب البلد  
كلها وامشى

عشان ترتاحى

وكاد يخرج من المنزل

فصرخت قائله:

استنى عندك

فالتفت يقول:

عايزه ايه خلاص فهمت انتى مش مراتى

كويس كدا

قالت بدموع انت مسافر بجد:

فرد قائلاً:

ايوه الطياره واقفه تحت

فرح بغضب طفولى:

بتتريق عليا حضرتك

ادهم اعملك ايه بس عاوزه ايه

فرح: عاوزه سلسلتى ماما قالتلى معاك

اقترب منها مجداا

واخرج من جيب بنطاله السلسله يقول:

اهى معايا من يوم ال اتخطفتى فيه  
اتفضلي

قالت:ممکن تساعدنى البسها

قام ب الباسها السلسله

يهمس فى اذنيها:

مش هتردى على سؤالى بقا قبل ما اسافر

التفت اليه تقول: سؤال ايه ده

قال:

بتحبينى ولا لاء عاوزانى ولا امشى حيرتينى

معاكى يافرح

اجابته بابتسامه:



تستاهل الحيره دى واكثر

ادهم: طب مش كفاية كدا ارحمىنى

فرح: ولو معرفتش تسيطر على ادنفاعك ده

هتجرحنى تانى

وهتاخذ منى الأمان تانى

اتسعت عيناه غير مصدق يقول:

لاا وحياه فرح مش هيحصل ابدًا وهحافظ

عليكى من نفسى حتى

فرح: طب ليا عندك طلب

ادهم: أوامرى

فرح: تبطل تندهللى باسمى بصراحه بتخض

لما بتقول اسمى

ادهم: عشان ايه تتخضى

تدرجت وجنتاها بحمره الخجل تقول:

عشان... عشان..

ادهم مسرعا: عشان ايه انطقی ابوس

## ایدیکس

فرح: عشان بحبك يادهم

ضمهاا بفرحه شديده وحملها وادار بها

يقول:

اخیرا||| طلعت عینی قولتیہا اخیرا مش

مصدق

عارفه انا اتمنيتك كتير اوى

خفق قلبها من جملة الأخره فقالت:

ایہ کلمہ دی

ادهم: اتمنيتك كتير حتى من قبل ما  
اشوفك واعرفك ولما حصل اتمنيتك اكر  
يافرح

اغمضت عينها تقول:

مش قولنا تبطل نقول اسمى كدا بتخض

ادهم:

يا قلب ادهم وروح ادهم انا هجبلك طاسه  
الخضه ولا يهمك

ضحكت كثيرا لتقول:

هو انا اتاخرت عليك

ادهم بسعاده وحب:

ياااااااا اه اتاخرتى اوى بس كنت عارف انك

هتيجى واستنيتك

كنتى حلم واتحقق

اظن معندكيش مانع نكتب عقد جديد

صدق صوت كمال ومعه واحمد

يقول:

ولا احنا عندنا مانع وكنا عارفين سوء الفهم

ده هيتحل اخيرااا

ليحضر باقى العائله

ويسرع علاء يقول:

كدا تمام يبقى نجيب ثلاثة فساتين زفاف

ويوجه حديثه الى كمال

حاج كمال انا طالب منك ايد امنيه وهى

موافقه

اتسعت عينها لتقول:

لا مش موافقه

نظر اليها قائلاً:

نعم!!! مش موافقه ازای یابنتی واللہ بحبك

ومتخفیش انتی مش بدیل لای حد حد

یقنعها بقا

تتحدث نرمین:

مش تفهم الاول مش موافقه علی ایه هی

معترضه بس علی الجواز عاوزه خطوبه فی

الاول

علاء: صحیح یاامنیه

خلاص نخلیه اثنین زفاف وواخذ خطوبه

کمال: واحنا موافقین مبرووک یاولاد

\*\*\*\*

واقیم حفلی الزفاف وخطوبه امنیه وعلاء

واستعد ادهم وفرح وليلى وكريم لبدايه

جديدة

\*\*\*\*\*

بعد كام شهر

طرقات شديده بمنزل ادهم ليفتح مسرعا

ليجد امامه اخيه وزوجته واخته وعلاء

وتاتى فرح ايضا لتقول:

فى ايه مالكم

ليندفع الاربعه بالحديث فى وقت واحد كادت

ان تصاب فرح بالصداع

فى حين سالها ادهم بسخريه:

مين دول

فتحييه بسخريه اكبر:

اخواتك

فيقول:

يعنى اخواتى لوحذك واخواتك كمان

ويلفتت اليهم يقول:

فى ايه يابنى مالكم

كريم: بصى بقا يافرح اختك دى جننتنى

فرح: ليه بس كدا ياليلى

ليلى: واللّه مظلومه كل ده عشان بقوله

عاوزه ارجع الشغل

كريم: والنبي حد يفهمنى تنزل شغل ازاي

دى وبطنها قدامها مترين كدا

ضحك ادهم بشده بعد سماع تلك الجملة

فقال لیلی بغیظ: بتضحك على ايه بقا ما  
مراتك كلها كام شهر وبطنها تكعبر هي كمان

ادھم: لاا مراتی قمر فی کل حالتها

علاء: انت ياعم سيبك من مراتك وشوف  
الست اختك

ادھم: مالکم انتو کمان

**علاء:** عاااوز اتجوووووز يانااااس وهی

بِتَقُول لَا اخْلَصْ دِرَاسَتِي الْاَوَّل

فرح: عندها حق يا علاء اصبر شويه

ادهم: ايون الصبر مفتاح الفرج وyla من هنا  
صدعتونا

کریم: ایه ده بتطردنا

ادهم: طبعا يلا عم من هنا مراتي محتاجه  
هدوء عشان الببى



ليلی: فعلا معاك حق انا هروح لماما لاني  
محتاجه شويه هدوء يلا كريم وصلنى

كريم: يالا ياروحى

انصرف الجميع

وتركو ادهم وفرح مازلت تضحك على  
طريقتهم الطفوليّه

فاحتضنها ادهم يقول:

ياساتر مشاكلهم مش بتخلص صدعونى

فرح: هروح اعملك فنجان قهوه

فستوقفها بحب يقول:

فرح

فابتسمت قائله مش قولنا بلاش تنادى عليا  
كدا بتخض

ادهم: بقا کدا طب تعالی بقا بقالنا کتیر

مجبتلکیش طاسه الخضه

وحملها متجها نحو عالمهم الخاص

\*\*\*\*\*

تمت بحمدالله

حلقه خاصه

تمنيتها كثيرا

\*"\*\*\*\*\*

کریم بجانب زوجته.یتحسس بطنها قليلا

ليقول بسعاده :

امتی بقا هتولدی الواد ده هتجنن

عاوزه.اشوفه

لیلی:لسه بدری ماما قالت مش اقل من

شهر ونص صح یاماما

تتحدث هيام بضحك:

مستعجل على ايه انت بكراا تقولها خودى

عيالك وعلى امك عاوز انام

كريم: مين ده انا هسهر معاهم وخلي

لولتى تنام وتترتاح

تضحك.هيام قائله بكرا نشوف

تخرج فرح من المطبخ وهى تشدو

كان لك معايا أجمل حكاية بالعمر كله

سنين ومرت زى الثواني فى حبك انت

---

هيام: بتعملى ايه عندك بقالك ساعتين

واكثر ف المطبخ يابنتى بتطبخى ولا بتغنى

فرح: ما انتى عارفه يا ماما ادهم راجع

النهارده ابنك وحشنى اوى يا ماما

هيام: ايوه يعنى عشان هو وحشك نجوع

احنا مثلا

فرح: ياسلام ايه يا حاجه ام ادهم مالك

مكنتيش كدا ابنك حبيبك مفيش مشاعر

امومه خالص كدا هو ادهم جوزى لقيتو قدام

المعبد اليهودى ولا ايه

هيام: طب يلا اساعدك تخلصى الاكل الواد

كريم هيموت من الجوع.. ونا هكلم نرمين

اطمن عليها

فرح: مفيش اكل قبل ما ادهم يوصل فاهم

ياكريم

كريم: هو يعنى اخويا يسافر اقوم اتعذب كدا

وانا مالى طيب

ليلى: خلاص يا اقلبنى هانت ادهم. على

وصول وعمى كمال كمان

کریم: عشان خاطرک.بس یالولو

فرح: احم احم یاریت ناخذ بالننا ان فیه

سناجل معاکم هاءا

کریم: سناجل اییییه !!!! یا حجه وادهم ده

مش مالی عینک

فرح: لا یاخویا مالی قلبی وعنیا بس احنا سلو

بلدنا کدا ال جوزها یسافر تبقی سناجل

کریم: یاستی انجزی مکنش غذا ده وبعدهن

مراقی حامل برضیکی الواد یجوع

فرح: ایه العایله دی بس یارب واحشهم

الاکل و

مش واحشهم ابنهم □

کریم: خلاص نستنی..اقوم انا ارخم علی علاء

وامنیه شویه

لیلی: بغیظ ملکش دعوه بعلاء اختك  
مطلعه عینه

کریم: احسن.. احسن یستاهل فاکره قبل  
مانتجوز کان یکلمنی ویقولی  
حبیبته بتتعشی معایا!!!

فرح: یاسا تر قلبک اسود اووی

لیلی: خلاص باکیمو بقا ماهو عمل کدا مع  
ادهم باردو

«عشان واد ملزق»

التفت الجميع ناحیه الصوت

قال کریم:

= اهو یاستی حبیب القلب وصل

دلف ادهم للمنزل نظر الیها نظره شوق حتی  
قالت

=حبیبی با ادهم وحشتنی اوی

ادهم: وانتی کمان یافرح وحشتینی فین بقا

الأكل الجمیل بتاعك

اصابها الزهول

= حتی انت جای تدور علی الأكل

ادهم: لا حبیبتی ازای تقولی کدا طب تصدقی

أنتی وحشانی اکثر من صنیه الرقاق بتاعتك

ولو سمحتی وانتی خارجه من المطبخ هاتی

طبق محشی

معاکي

فرح: بقا کدا انت مفیش اکل ولا اقولك

خلی الاکل ینفعك

ادهم هامسا: ایه یابت بهزر معاکي..

فرح: متقولیش یابت

ادهم:ماهو لو قولت يافرح بتتخضى ومش  
ينفع اجيب طاسه الخضه هنا ولا ايه رايك  
ها

تتدرج وجناتها بحمره الخجل لتقول بصوت  
منخفض:

قليل الادب اوى

ادهم: لا والله انا مؤدب خالص بس مش  
هعرف ابقا مؤدب كتير ماتيجى نشوف الاكل  
فى المطبخ و.....

ليقاطعه كريم:

اييبييه ياعم.روميو مش هناااكل ولا ايبييه

ادهم:ياساثر اصبر اعم شويه اوبوك كمان

على وصول

تخرج هيام من غرفتها



لتحتضن ابنها:

حمدالله ع السلامه يا ادهم

ادهم: ماما وحشتینی اوی اووی بابا بیسلم

عليكى وبيقولك سخنى السلطه على ما

يجى هو دا سيم بينكم ولا ايه

هيام وهى تشد.ازناه : اه حاجه كذا زى طاسه

الخضه

\*\*\*\*\*

داخل الشرفه

يزفر علاء بجنق:

وايه كمان يا امنيه عايزه تاجلى الفرع ليه

المره دى

امنيه: منا قولتلك ياعلاء عايزه اكمل

دراستى

علاء:

وانا قولت معنديش اى مانع تتجوز وكملى  
براحتك

امنيه: انت مستعجل على ايه بس ..هو انا  
هموت بكرا و..

قطعت حديثها فقد.ادركت خطاها

علاء: ايه سكتى ليه كملى قولى ال جواكى  
وملخبطك كل الفتره دى

امنيه: علاء افهمنى صح لو سمحت

علاء ساخرا:

انا مبعملش حاجه غير انى بحاول افهمك  
واعرفك..حتى لما جيتى فى لحظه عقلك  
صورلك تختبرينى وسالتينى عن رحاب  
كننى فاكهه ان نسيتها

وقولتلك مش معنى انى حبيتك ابقا  
نسيتها..

رحاب كانت شيء جميل فى حياتى  
وحياتك..وبقت زكرى اجمل

لكن انتى مصممه تخليها شبح يهدد  
سعادتنا عايزاها طول الوقت بينا وكل ده  
عشان اوهام فى دماغك

امنيه بغضب: تقصد ايه

علاء: انتى عارفه كويس اقصد.ايه

انتى فاكهه نفسك كدا خاينه صح؟! خنتى  
صاحبتك انك حبيتينى..وبتلومى نفسك على  
الحب ده..وعايزه تثبتى لتفسك انك مخلصه  
لذكرى رحاب

امنيه وهى تبكى:

کفایه باعلاء کفایه انا مش عایزه اتکلم  
ممکن

علاء: معاکى حق کدا کفایه انا ماشى  
یاامنیه

اقعدى مع نفسك وفكرى..هتقدرى تکملى  
معایا ولا عقده الزنب دى هتقف بینا کتیر  
ولما توصلی لقرار کلمینى

\*\*\*\*\*

على شاطئ البحر يلهو يوسف الصغير  
تحت ناظرى امه وابيه لتهتف نرمين  
يوسف مترواحش بعيد

سامح: متخافيش عليه اهو قدامنا  
اهو...قوليلى بقا مبسوطه ياقلبى

نرمين: اوى اوى ياسامح.الحمدالله فعلا

كنت محتاجه اغير جو

ليقول زوجها بنبره اعتزاز:

انا اسف يانرمين حقك عليا انا عارف انى

بنشغل عنك كثير عشان شغلى وكدا

ابتسمت نرمين فى هدوء قائله:

حبيبي انا مش زعلانه ابداء، عارف وقت

الحادثه بتاعت خالتى شفتك قد ايه بتتعب

من العمليه دى للعمليه دى و اوضه

الكشف للمرور على الناس المريضة

حسيت اد ايه انت انسان اوى ودا خلانى ابقا

فخوره اوى جوزى حبيبي ربنا جعله سبب

فى شفاء الناس دى

اخذ يديها بين راحتيه يطبع عليها قبله وهو

يقول بسعاده

اتغیرتی اوی یانرمین ربنا یخلیکی لیاا یااارب

تبدلت ملامحها وقالت بتردد:

سامح كنت عاوزه احكيلك على حاجه

حصلت من.كام شهر

لينظر داخل عيناها بثبات ليهتف بهدوء

عارف یانرمین عاوز تقولی ایه «مجدی» مش

کدا

تتوسع عینها بدهشه

عرفت ازای؟

سامح:هقولك

اليوم ال ادهم خدك من النادي تمرين

السباحه بتاع يوسف اتلغى.وجبته عشان

نتغدى بدرى.لقيت ادهم بيشدك وركبتو

العربيه حاولت اتصل عليكى لقيتك بعثالى  
رساله انك روحتى وبعدها تليفونك.اتقفل

بس شكل ادهم وهو بيتعامل معاكى  
قلقنى اوى خدت العربيه وجريت وراكم  
لحد ماوصلتم البيت

ادهم طلعتك فوق ومن حسن حظى لما  
مشى كان مستعجل ومتوتر اوى ساب  
الباب مفتوح وقتها دخلت انا ويوسف كان  
نايم عشان كذا محستيش لا انتى ولا امنيه  
بدخولنا وقتها سمعت كل كلامكم انتى ،،  
وطبعا فهمت منه ليه ادهم رجعت البيت  
بالطريقه دى... قومت شایل يوسف وخرجت  
برا وضربت جرس الباب بعد ما قفلته وكانى  
لسه جاى نرمين ببكاء: واللّه ياسامح  
معملتش اى حاجه غلط

بيتسم بهدو وهو يخفى اثار دموعها

عارف انك.مغلطيتيش ادهم كملی بقیت  
الصورة

هتفت فی زهول: ادهم!!!!

سامح: يوم الحادته ال جت مرات اخوكی  
ومعها خالتك.روح لادهم وسالته وضحلی  
كل ال حصل

نرمين: وعرفت كل ده وكنت هادی وسكت  
سامح: يانرمين انا راجل عاقل یعنی كنت  
فاكره هعمل ايه هاجی اجيبك من شعرك  
مثلا،،، صحيح كنت بغلی من الغضب كل  
مافتكر ان الحيوان ده قعد معاکی واتكلم او  
حاول يفكرک بزمان بس كنت عارف انه.  
كلب اكيد لعب على الوتر الحساس وهو  
زكرياتك القديمه عنه، بس كان لازم ابقا  
اهدی عشان اعرف افكر وبعد كلام ادهم



الصورة وضحت قدامى وفهمت انك كنتى  
ضحيه مؤامرة

وكم ان بعد اليوم ده لقيتك بتتغيرى  
للاحسن كل يوم وبتظهر فيكى اجمل  
صفاتك ال انا حبيتها وكنت متأكد. هي جى  
يوم وتحكىلى

اجهشت بالبكاء فاحتضنها قائلاً:

شششس اهدى يا حبيبتى وبطللى عياط  
انتى معملتيش اى

حاجه غلط انا متأكد

نرمين. انا اسفه مكنتش اعرف ان جوزى  
راجل عظيم كدا

سامح بحب: امممم طب الراجل العظيم ده  
له طلب

نرمین: ای حاجه عشان حبیب قلبی

سامح: عایزین اخت للواد یوسف بدل ماهو

یاعینی کدا لوحده

ابتسمت برقه قائله :

موافقه ولو بنت هسمیها حیاہ علی اسم

مامتک

سامح : ربنا یبارکلی فیکی یااارب اول

مانرجع نروح الدکتوره بتاعتک تطمنا علیکی

الاول

نرمین : بسعاده اتفقنا

\*\*\*\*\*

لا یعنی لااااا شغل مفیش شغل

هتف ادهم بتلك الحروف بغضب واضح

لتقول هی الاخری بغضب مماثل:

هو ای لا و خلاص بطل بقا القرارات السریعه

دی

ادهم بحنق:

مش لازم. کل شویه تفکرینی

اناا عارف ده وبحاول اغیر من نفسی بس دا

مش معناه اوافق علی کل حرف بتقولیه

جنابك متجوزه راجل مش کیس جوافه انا

فرح:اولا انا مفکرتکش بحاجه انت ال کل

شویه تفکر نفسک وتفکرنی انک فی لحظه

اتخلیت عنی فاكر

«بحبك یافرح انتی طالق»

ادهم: ایوه بفکر نفسی بکدا بس عارفه لیه

عشان خایف یجی یوم وتسبینی وتمشی

خایف علیکی حتی منی انا

تقترب منه تنظر داخل عيناه

ليه بتقول كذا ومين قال هسيبك وامشى

ادهم بألم:

انتى ال قولتى لما كنتى رافضه ترجعيلى

قولت اخدت منى الامان..واديكى اهو

بتطلبى تشتغلى يعنى خايفه من بكرا وانى

مش قادر اوصلك الامان ال تستغنى بيه عن

الدنيا كلها

خبطت راسها بيديها كالاطفال:

شوف اهو فهمت دى غلط انا عايزه اشتغل

عشان اعمل كيان لنفسى احس انى بعمل

حاجه.مفيدة وبحاول احقق حلم

بس كيان وحلم، مش هيتحقق غير بوجودك

جنبى امانى وسندى مش عشان خايفه من

بكرا والكلام ده

ادهم: برقه فرح انا بحبك وبغير عليكي  
ومش هستحمل ای نظره حد ليكي  
خصوصا في مجال شغلنا اطلبى اى حاجه في  
الدنيا الا انى اوافق على شغلك ومش  
مستعد اكرر غلطه عمى لما سمح لخالتى  
تشتغل

لتشهى فرح:

انت بتقول ايه مش قادره اصدق معقوله هو  
انت متخيل ايه وازاى اصلا تقول كذااا يعنى  
اياه انا همعل زى ماما

ادهم.مسرعا:

مش قصدى بس افهمى انا.....

قاطعته بحزم:

بسسس ولا كلمه مش عايزه اسمع منك  
حاجه خااالص فاهم

وتركته. لتغلق باب غرفتها من الداخل قبل  
ان يصل اليها قائلاً برجاء:

يا فرح افتحي نا مقصدتش المعنى ال  
وصلك. ده نا كنت بقصد. ان فى شغلنا ده  
بنقابل اشكال زى رفعت وغيره وانا خايف  
عليكي من الاشكال دى ارجوكى افهمينى  
وافتحى الباب ده.....

كدة طيب نا مش هتنقل من قدام الباب ال  
لما تفتحي

لم يتلقى اى رد. منها فاتجه ناحيه الكرسي  
المقابل لغرفتها واغلق عيناه وغط بسبات  
تام

\*\*\*\*\*

صباح. اليوم التالى

تفتح باب غرفتها...وكانت عينها تصتبغ  
باللون الاحمر من شدة البكاء لتجده مازال  
نائما على تلك الكرسي كما اخبرها ليله  
امس

نظرت إليه.بكثير من الحزن والالام اتجهت  
ناحية المطبخ واعدت طعام الافطار في  
اليه.شديدة ثم اتجهت اليه مره ثابته لتوقظه  
ادهم ادهم

لبفتح عيناه ليجدها امامه ارتجف قلبه  
لرؤيتها على تلك الحاله وبدون اى مقدمات  
احتضنها يهمس لها:

انا اسف والله حقك.عليا مقصدتش المعنى  
ال فهمتيه ده

فبكت وكانها كانت تنتظر تلك.اللحظه  
فتتشبعت به اكثر واكثر قائله.

لما حد بيجرحني بتوقع اوى بس الجرح لما  
يجى منك بيموتنى

..بلاش الوجة يجى منك.انت بلااش

ادهم:

اهدى اهدى يافرح انا عمرى مقدر  
اجرحك.انا بخاف عليكى من.نفسى  
والله.اهدى بقا

لتنظر اليه قائله: طب يلا عشان تفطر

ادهم: افطرا!!!لوحدى

فرح: بعناد ايوه لوحدك انت متعاقب

ادهم: بحب انا موافق على اى عقاب الا انك  
تبقى بعيدة عنى فاهمه



فرح: فاهمه و...

وفجاه هاجمها دوار شديد

ادهم: مالك يافرح انتى تعبانه ولا ايه؟؟!!

فرح بتعب: لا دوخه بسيطه منمتش كويس

امبارح

ادهم: طب تعالى ارتاحى شويه

ولو اتكررت نبقا نروح.لاى دكتور

\*\*\*"

الانسه امنيه برا وعاوزه تقابل حضرتك

يا بشمهندس علاء

جمله.نطق بها سكرتيره مكتب علاء لينتفض

فور سماعه تلك.الجمله قائلا:

ايه امنيه دخليها فوراا

دخلت امنیه الى المكتب استقبلها علاء  
بلهفه

امنيه اهلا مقولتيش انك جايه

امنيه: الحقيقه فجاه لقيت نفسى جايه على  
هنا من غير مفكر كنت عاوزه اكلّمك معاك  
شويه

علاء: اتكلمى انا سامعك

امنيه: انا اسفه اوى يا علاء انا عارفه انك  
اتحملتنى كتير وتحملت نوبات قلقى وخوفى  
مش هنكر

بس انا جايه. اقولك ان مش هقدر ابطل  
النوبات دى بس حقيقى عندى سؤال، لو  
كانت رحاب عايشه كنت هتفكر فيا

علاء بحسم وبدون تردد: لا يامنیه مکنش  
هیحصل، لانی فعلا كنت بحبها ومكنتش

بشوف غيرها بس مش معنى ان قلبى لما  
دق من بعدها ابقا محبتهاش بس الحب ده  
حاجه من عند ربنا «ان الله يقذف الحب فى  
القلب فلا تسال محب لما احببت»

وكمان انتى كان لا يمكن مشاعرك هتتحرك  
ناحينى ورحاب عايشه ابدًا

بس تقدر نقول ان ده ترتيب ربنا وان اكرر  
اثنين قريبين لرحاب اتجمعوا مع بعض  
حاولى تبصى الموضوع من. وجهه نظر تانيه  
يا امنييه حاولى معايا وساعدينى ممكن؟

امنيه بهدوء:

توعدى تتحمل كل نوباتى وتفضل جنبى  
وتبقا الامان وتتحملنى فى كل لحظه ضعف  
وتفهم. مشاعرى كويس ومن غير ما تستهتر  
بيها فى اى وقت

علاء بابتسامة:

طبعاً!! وللمره الثانيه انا بوعدك بده

امنيه: طب ممكن نروح نزور رحاب وبعدها

ماما وفاءعلاء: ماشى بس بعد كدا نتغدى

سوا قولتى ايه

امنيه: انت اصلا معزوم عندنا نرمين جايه

النهارده وماما عمله وليمه

علاء ضاحكا: ياسلاام اذاكان كدا ماشى

\*\*\*\*\*

فرح.....فرح

نادى ادهم عليها باعلى صوته بعد رجوعه

من الشركه

يبحث عنها بارحاء المنزل كاملا لم يجدها

ليحدث نفسه وهو يلتقط هاتفه للاتصال  
عليها

راحت فين دي؟!!

ليصدمه.تلك.الصوت المسجل

«الهاتف الذى طلبته ربما يكون مغلقا او  
غير متاح»

ليزفر بحلق قائلا:

كمان مغلق وبعدين بقا

ثم اتجهه الى منزل والدته لتفتح له امنيته  
بابتسامة قائلة:

ادهم تعالى يا حبيبى

داخل المنزل يبحث عنها بعيناه

ازيك يامونى فرح هنا صح؟

امنيه: لا لیلی بس ال هنا

انت لیلی: مالک یا ادهم!!

ادهم:

مش عارف اختك فين وتليفونها مقفول

انتی مشفتهاش النهارده؟

لیلی:

روح دار الایتام وبعدها جیب علی هنا

ادهم: ولا عدت علیکی الصبح یا ماما

هیام: الصبح صبحت علیا بس هستها

تعبانه قولتلها تقوم ترتاح وتبقى تیجی

معاک علی الغداء یكون اختك. وجوزها وصلو

ادهم: وانتی یا امنیه علاء مقلکیش حاجه

النهارده وانتی معاه فی الشرکه

امنيه: لا احنا زورنا رحاب وماما وفاء ووصلنى

وقال هخلص شغل واجى

ادهم: ماما عائشة هتصل عليها

ليلى: لااا يا ادهم لو مش هناك هتبقى قلق

ماما اوى

ادهم بغضب: طب اعمل ايه وفونها مقفول

وكانت تعبانة امبارح والنهارده اهو و....

قاطع طرقات الباب ليسرع يفتح ليجد علاء

امامه

يقول:

اهلا يا ابونسب بتفتح ليا الباب بنفسك

ادهم: ادخل وبلاش غلبه اختك مش عارف

هى فين؟

علاء: انهى فيهم

ليدخل ويجد الجميع في حاله حيره

ليلي هنا اهي تبقى فرح في ايه بقا

ادهم: ادهم رجع من الشركه ملقاش فرح

وتليفونها مقفول

ادهم: قولي انت انت مكلمتش ماما عائشه

النهارده

علاء كلمتها وقولت ليها هتغدى هنا

وقالتلى سلملى على اخوانك

هيام: انا فعلا كلمتها الصبح عشان تيحى

مع علاء بس قالتلى راحه تزور ناس قرايبهم

خصوصا ان احمد في بورسعيد هو وكريم

يخلصو شغل

ادهم: يعنى ابيه افضل مش عارف كدا ايه

ال حصل



هيام: هو حصل حاجه بينكم يا ادهم زعلتها  
يعنى

ادهم بحنق: حصل ياماما بس صالحتها وكنا  
الصبح تمام

وكدا بدات اقلق

صمت تا اام دقايق تمر على الجميع كانها  
ساعات طويله

بعد ثلاث ساعات

تطرق باب منزل هيام تدخل هى و عائشه

يجرى ادهم نحوها بقلق غاضب تعتصر  
قبضته زراعا حين جذبها اليه:

كنتى فين وتليفونك مقفول من زمان واذاى  
تخرجى اصلا من غير اذنى

بعيون بها دموع ونظره ليديه التي احكمت  
حول زراعها وبصوت مخنوق تجييه:

لما خرجت تليفونك كان مغلق ومحبتش  
ابعتلك رساله عشان عارفه انك مش بتحب

ده

عائشه:

مالك يا ادهم سيب ايد البنت مش كدا  
جرالك ايه

تدارك نفسه قائلا باعتزار بعد ان ترك زراعها:  
انا اسف بس قلقت عليها اوى ومش عارف  
هى فين ومش قادر حتى اتصل على  
حضرتك اتاريها معاكى

هيام: طب ممكن تهدي هى كويسه اهى  
وبخير بطل تهور ده فرح قوليلي يا حبيبتي  
كنتى فين؟

فرح: كنت في مشوار مهم وفكرت اعدى  
عليكى بس لو كنت قولتلك كنتى هتسيبى  
كل حاجه وتيجى معايا ونا عارفه نرمين جايه  
ع الغدا محبتش اقلقك

ليلى: طب متصلتيش عليا ليه يافرح؟  
فرح ياليلى هو انا عيله صغيره وبعدين انا  
عارفه ان الحمل تعبك ويدوبك بنخلصى  
شغل الملجأ وتيجى ترتاحى كلمت ماما  
وعديت عليها اخذتها

ادهم: كل ده ومعرفتش الهانم كانت فين؟  
فرح بصوت منخفض: كنت بتصور!!!

تتسع عينه قائلاً:

نعم بتتريقى عليا حضرتك

فرح بعناد:

لا مش بتريق ولا حاحه واتفضل الصور اهى

واخرجت من شنته يديها بعض صور  
اشاعات طبيه عرفتھا لیلی من الوھله الاولى  
فابتسمت بسعاده فی حین اخذ ادهم منها  
تلك الصور ينظر اليها باستنكار يقلبھا بین  
يديه قائلاً:

دی صور دی انا مش فاهم حاجه منك

يبتسم الجميع فقد علمو الامر  
لتبتسم له فی رقه اخدت يديه تضعھا على  
بطنھا قائله بحب

كنت بتصور انا وهو

نظره حيره لها فقد الجمت المفاجأه لسانه

غير مصدق فقال:

انتى... بتكلمى جد يافرح انتى حامل

بخجل تقول:

ايوه حامل هجيب متهور صغير يطلع عيني

زى المتهور الكبير كدا

يحملها بين احضانه يدور بها فى سعادته

ليضحك الجميع

ليقول علاء:

ادهم. اتجنن يا رجاله يارب عقبالى اتجنن زيه

لتهتف ليلى:

ادهم يامحنون نزلها كدا غلط على البيبي

هيام: مبروك يا ولاد كدا ياعائشه تعرفى

الخبر ومتقوليش

عائشه: اول مهي جت وقالتلى انها تعبانه

روحنا على الدكتور وجينا هنا على طول

هتبقى تيته تانى ياستى الف مبرووك

\*\*\*

اما عنهم اصبحو في عالم بمفردهم

انا مش مصدق

فرح: انا كنت حاسه ولما تعبت الصبح

قولت لازم اتاكد

ورocht كنت عاوزه اعملها مفاجاه بس

حضرتك بقا مش بتصبر تسمع للاحر متهور

ومش عارفه هتبطل تهور ده امتى بس

ادهم: متهور عشانك وعشان بحبك

ومقدرش اتخيل اى حاجه تحصلك

فرح: طب اعمل حسابك الدكتور قالى

ممنوع.التوتر والقلق فاهم

ادهم: فاهم ياقلبي واوعدك هبطل تهور  
وجنان بس من فضلك هتيلي بنوته حلوه  
كدا زيڪ

فرح: ولو ولد.هنقول لا يعنى

ادهم مبتسما:

كان نفسى عمى يبقا معنا دلوقتى الله  
يرحمه

فرح: بابا احمد كمان لما يعرف هيفرح اوى  
و... ياخبر احنا نسينا الناس اب هناك دى  
عجبك.كدا

ادهم: الفرحة نستنا يلا تعالى ندخل ليهم  
اكيد.نرمين كمان وصلت

\*""\*

منزل كمال الكل مجتمع سعداء بخبر حمل  
فرح

ينظر ادهم اليها بحب يعاهد نفسه ان تظل  
تلك الابتسامه تزين محياها دوما.. عليه ان  
يتغير من اجلها ومن اجل مستقبلهم..

\*\*\*\*\*

اتمنى تكون الحلقة عجبتكم  
ان شاء الله الروايه الجديده اول فصل فيها  
يوم 7/2 ومواعيد النشر هتكون جمعه  
وثلاثاء من كل اسبوع

كونو بالقرب ☑

امل عبد القادر